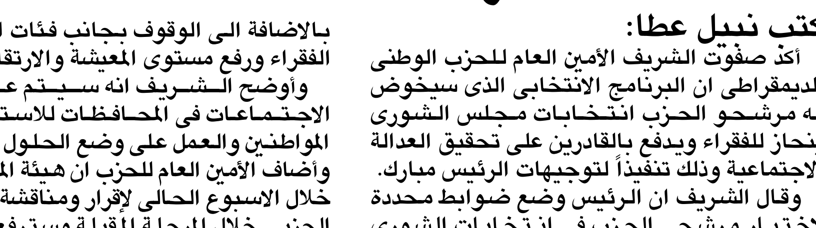
مزايا جديدة فى الأجور والحوافز وتثبيت ٧٢ ألف عامل بقطاع الأعمال

الشورى ينحاز للفقراء

تحقيق العدالة الاجتماعية ركيزة أساسية بالبرنامج الانتخابى



رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
• ٧٢ صفحة •
• ١٥٠ قرشا •

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,١٤ شروق ٥,٤٢ الظهر ١١,٥٨ العصر ٣,٣٠ المغرب ٦,١٥ العشاء ٧,٢٤

الشريف: التلاحم مع المواطنين وحل مشاكلهم أساس اختيار المرشحين

كتب نبيل عطا:

أكد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان البرنامج الانتخابى الذى سيخوض به مرشحو الحزب انتخابات مجلس الشورى ينحاز للفقراء ويدفع بالقادرين على تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس مبارك.

وقال الشريف ان الرئيس وضع ضوابط محددة لاختيار مرشحى الحزب فى انتخابات الشورى وفى مقدمتها التلاحم مع الجماهير والقدرة على تحقيق مطالبهم وخدمتهم. وأضاف الشريف انه فى اطار هذه الضوابط والتوجيهات يقوم الحزب باختيار مرشحيه واعداد برنامجه الانتخابى الذى يضع حل مشاكل الجماهير فى مقدمة اولوياته بالاضافة الى الوقوف بجانب فئات المجتمع ودعم الفقراء ورفع مستوى المعيشة والارتقاء بالخدمات.

وأوضح الشريف انه سيتم عقد عدد من الاجتماعات فى المحافظات للاستماع لمشاكل المواطنين والعمل على وضع الحلول المناسبة لها. وأضاف الأمين العام للحزب ان هيئة المكتب ستجتمع خلال الاسبوع الحالى لإقرار ومناقشة خطة التحرك الحزبى خلال المرحلة المقبلة وسترفع هيئة المكتب تقريرها للأمانة العامة كما سيتم تحديد موعد لاجتماع الامانات المتخصصة والمجلس الاعلى للسياسات لمناقشة خطة تحرك الحزب والبرنامج الانتخابى فى صورتهما النهائية قبل عرضهما على الرئيس مبارك.



■ صفوت الشريف

■ البابا شنوده

اليوم قداس عيد القيامة

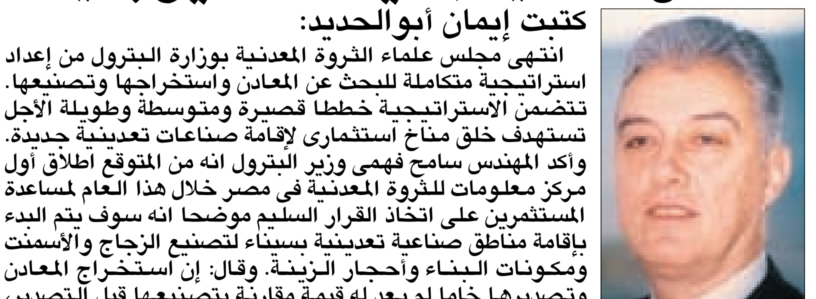
يترأس قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مساء اليوم قداس عيد القيامة المجيد فى الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة بالمشاركة مع اعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وعدد من رؤساء الطوائف المسيحية الأخرى.

تهنئة من القوات المسلحة والشرطة للمسيحيين بعيد القيامة

بعث المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى ببرقية تهنئة للبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد القيامة المجيد. كما بعث حبيب العادلى وزير الداخلية ببرقية تهنئة مماثلة. «التفاصيل ص٦»

مناطق صناعية جديدة للتعدين بسيناء

كتبت إيمان أبوالحديد:



انتهى مجلس علماء الثروة المعدنية بوزارة البترول من إعداد استراتيجية متكاملة للبحث عن المعادن واستخراجها وتصنيعها. تتضمن الاستراتيجية خططا قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل تستهدف خلق مناخ استثمارى لإقامة صناعات تعدينية جديدة. وأكد المهندس سامح فهمى وزير البترول انه من المتوقع اطلاق أول مركز معلومات للثروة المعدنية فى مصر خلال هذا العام لمساعدة المستثمرين على اتخاذ القرار السليم موضحا انه سوف يتم البدء باقامة مناطق صناعية تعدينية بسيناء لتصنيع الزجاج والأسمنت ومكونات البناء وأحجار الزينة. وقال: إن استخراج المعادن وتصديرها خاما لم يعد له قيمة مقارنة بتصنيعها قبل التصدير، وهو ما يوفر فرص عمل ويضاعف العائد الاقتصادى.



■ سامح فهمى

نصف مليون رسالة حب

تلقى الموقع الإلكترونى للحزب الوطنى الديمقراطى والأمانة العامة للحزب وأمانات المحافظات أكثر من نصف مليون رسالة الكترونية وبرقية وتلغراف من المواطنين بمختلف المحافظات يهنئون فيها الرئيس مبارك بتمام الشفاء وعودته سالماً إلى أرض الوطن. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى وقال ان الرسائل لازالت تتوالى بما يؤكد عمق التلاحم والارتباط بين الرئيس مبارك وأبناء شعبه. «التفاصيل ص٥»

احنا لسه يا ريس عايزين.. وعايزين.. وعايزين...

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سيد عبدالفتاح

٢٥٠ ألف فرصة عمل بمشروعات التصنيع الزراعى

الإسكندرية - أشرف شرف:

تبدأ الحكومة خلال العام الحالى فى انشاء عدد من المجتمعات الصناعية الزراعية المتكاملة تشمل ١٥٨ مصنعا جديدا لتصنيع المنتجات الزراعية باستثمارات تصل الى ٢٢ مليار جنيه توفر ٢٥٠ ألف فرصة عمل سنويا. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن الحكومة تستهدف الوصول بمعدلات النمو الى اكثر من ٧٪. وقال ان الرئيس مبارك كلف وزارة التجارة والصناعة بتنفيذ خطة قومية لمضاعفة الصادرات لتصل الى ٢٠٠ مليار جنيه بحلول عام ٢٠١٣ وزيادة معدلات النمو فى الصناعة الى ١٠٪. «التفاصيل ص١٤»

اتصالات مصرية لوقف التصعيد الإسرائيلى

كتبت د. سونيا دبوس:

أعرب المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية عن الانزعاج والقلق ازاء التصعيد الاسرائيلى الاخير فى قطاع غزة والتهديدات الاسرائيلية بزيادة العمليات العسكرية فى القطاع. وقال المتحدث ان مصر تتابع هذا الوضع عن قرب وانها اجرت اتصالات مع الجانب الاسرائيلى لوقف التصعيد الحالى. وأكد المتحدث ان سياسة المواجهة والتصعيد العسكرى لا تتسق مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

دعم رشيد وصل

أكد محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج وصول مبالغ دعم الصادرات التى أقرها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. وقال ان الشركة تلقت ١٥٠ مليون جنيه بجانب ٥٠ مليونا حصلت عليها منذ فترة وهناك ٢٥٠ مليون جنيه اخرى تصل قريبا.

تحويل ١٦ ألف سيارة للغاز الطبيعى

تم تحويل ١٦ ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى خلال العام الماضى ليصل عدد السيارات التى تم تحويلها الى ١٢٤ ألفا. صرح بذلك المهندس سامح فهمى وزير البترول وقال ان الوزارة ملتزمة بتعميم سياسة استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات.

٢٥٣ مليون جنيه أرباح بنك التعمير والإسكان

وصل حجم الارباح فى بنك التعمير والاسكان الى ٢٥٣ مليون جنيه. اعتمدت الجمعية العمومية القوائم المالية للبنك عن السنة المالية المنتهية فى آخر ٢٠٠٩، واشارت القوائم الى ان صافى ايرادات النشاط بلغ ٥٩٤ مليون جنيه وبلغ مجموع الأصول ١٠,٦ مليار جنيه.

تسليم المرحلة الأخيرة من «ابنى بيتك»

يبدأ اول مايو القادم تسليم المرحلة التاسعة والاخيرة من مشروع «ابنى بيتك» والتى تشمل نحو ٦٥٠٠ قطعة ارض بمدن ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والنوبارية. صرح بذلك المهندس احمد المغربى وزير الاسكان والمرافق

٧,٥ مليار جنيه استثمارات إضافية

أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ان عمال شركات قطاع الاعمال العام وعددهم ٣٢٥ ألفا و٣٦٤ عاملا سوف يحصلون على مزايا وحوافز جديدة بداية من اول العام المالى الجديد. واشار الى انه تم اضافة ٧٢ ألفا و٥٦١ عاملا جديدا بشركات قطاع الاعمال منهم ٣٣ ألفا و٧٢٣ عاملا من العمالة المؤقتة التى تم تثبيتها بعد مرور ٣ سنوات على التحاقها بالشركات «التفاصيل ص١٤»

أكبر مشروع بالسعودية تنفذه شركة مصرية

اكد المهندس على ابوحلاوة رئيس شركة المقاولون المصرية «مختار ابراهيم» ان الشركة تم تسجيلها فى هيئة الاستثمار بالمملكة العربية السعودية. وقال ان الشركة بدأت الاستعداد لتنفيذ مشروع كبير بمنطقة حفر الباطن بالسعودية تصل تكاليفه الى ٢ مليار ريال سعودى.

حملات بدر مستمرة

اكد د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم استمرار الزيارات المفاجئة على المدارس والادارات التعليمية للتأكد من انتظام العملية التعليمية. واوضح الوزير أنه فى حالة رصد اى تقصير سيتم معاقبة المقصرين ومدير الادارة التابعة لها المدرسة. وقال ان المدرسة الجيدة تعنى مديرا جيدا وقدوة يحتذى بها مشيرا الى انه اصدر تعليماته لمديرى الادارات التعليمية بتكثيف الحملات التفقدية للمدارس ولفت د. بدر الى انه تلقى العديد من المكالمات والرسائل الاليكترونية التى تؤكد حرص المواطنين على ضرورة اصلاح القصور فى النظام التعليمى وطرحوا مجموعة من الاقتراحات التى تسهم فى تفعيل التعليم.

لا علاج على نفقة الدولة بالمستشفيات الجامعية

كتب أحمد حمدى:

قررت وزارة الصحة وقف إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة لصالح المستشفيات الجامعية. قال د. حاتم الجبلى وزير الصحة «ليس مقبولا ان تحصل المستشفيات الجامعية على مليار جنيه من ميزانية العلاج على نفقة الدولة لتنمى مواردها ومستشفيات الصحة فى حاجة إلى جنيه» وأوضح الوزير أن الضوابط التى صدرت لقرارات العلاج على نفقة الدولة أدت إلى خفض الانفاق بنسبة ٤٥٪.

■ د. حاتم الجبلى

إعلان الدولة الفلسطينية ٢٠١١

رام الله - وكالات الأنباء:

قال سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطينى ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستعلن فى اغسطس من العام القادم اقامة دولة فلسطين. واكد فياض ان الفلسطينيين يريدون ان تكون دولتهم سيادية وليست دولة «فضلات» حسب تعبيره. «التفاصيل ص١٩»

التسوية أو الضرب

نيويورك - ثناء يوسف:

أكدت مصادر امريكية ان هناك اتصالات سرية تجرى بين ادارة الرئيس باراك اوباما وعناصر معينة من الحرس الثورى الايرانى تستهدف حصار الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد ومؤيديه من الصقور لاجبارهم على قبول تسوية سياسية للملف النووى الايرانى. «التفاصيل ص٢٠»

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

المنافسة مشتعلة

زادت المنافسة بين قطبى الكرة المصرية، بعد ان انفرد الزمالك بالمركز الثانى، ويسعى للاقتراب من الأهلى واقتناص القمة.. ويلتقى الأهلى يوم الأربعاء القادم مع المقاولون العرب، ويلتقى الزمالك فى نفس اليوم مع اتحاد الشرطة.

قرار إنسانى

من منطلق إنسانى.. أتاح قانون الوظيفة الجديد لأسرة الموظف المحبوس، استلام نصف راتبه، وذلك أثناء التحقيق معه فى أى قضية، وحتى يبت القضاء فى أمره

٣

أجازة

عبابدة وبشارية

مصريون لم نكن نعرف عنهم شيئا.. ولا يعرفون عنا شيئا.. لا يتحدث معظمهم العربية، بل يستخدمون لهجة تسمى «البيجاوية»، ولهم عادات وتقاليد غاية فى الغرابة، وحياتهم تقوم على الرعى والتجارة.. الآن تغير كل ذلك.. انهم قبائل العبابدة والبشارية والرشايدة.

طمع بالحق

بعد نجاح المرأة فى الحصول على كوتة من مقاعد مجلس الشعب.. زادت أطماع «الحريم»، فقد طالبت النائبة جمالات رافع بتخصيص نسبة من الوحدات السكنية الاقتصادية أو شقق مشروع الإسكان القومى للمرأة المعيلة.. طمع ولكن بالحق.

٤

السيارات

ميدفيديف يتحدى!

يبدو ان الإبهار الشديد الذى صاحب ظهور سيارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما «كاديلاك دى تى إس»، اثار حفيظة المسئولين فى روسيا.. وخرجوا ليؤكدوا ان سيارة الرئيس ديمترى ميدفيديف «مرسيدس إس كلاس» مفاجأة بمعنى الكلمة.

النساء أفضل

أكدت دراسة أجراها نادى السيارات الأوروبى أن النساء يقدن سياراتهن بأسلوب يتسم بمزيد من الأمان وبطريقة أقل عدوانية، وحوادثهن أقل مقارنة بالرجال، ولا تزيد حوادثهن عن ٣٧٪ من اجمالى حوادث السيارات.

مفيش زحمة

كتب مجدى دربالة:

أعلن اللواء اسماعيل الشاعر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن العاصمة خطة طوارىء بين رجال المرور خلال هذا الاسبوع تحسباً لحدوث أى اختناقات مرورية بسبب الاجازات، والغى اللواء سراج زغلول مدير الادارة العامة لمرور القاهرة اجازات جميع الضباط، وتم الدفع بـ٨٠ ضابط مرور اضافى فى شوارع القاهرة بداية من مساء امس لمواجهة الازدحام المرورى فى المحاور الرئيسية للعاصمة.

■ إسماعيل الشاعر

مراجعة عقود أراضى المدن الجديدة

كتبت هبة عمر:

أصدرت أجهزة المدن الجديدة ٦٨ ألف ترخيص بناء للمستفيدين من مشروع «ابنى بيتك» وصرح المهندس إسلام جاد الحق رئيس قطاع الشئون العقارية بوزارة الإسكان أنه تم تشكيل لجنة لمراجعة العقود المبرمة مع الأفراد والمستثمرين بالمدن الجديدة، ومتابعة موقف السداد والجدية فى التنفيذ، لتقرير سحب الأراضى من غير الجادين وإعادة طرحها فى مزايدة علنية.

شم النسيم فى البيت الأبيض!



أطلق الرئيس الامريكى باراك اوباما صفارة البدء للاحتفال بعيد الفصح «شم النسيم» والذى يستمر ثلاثة ايام فى البيت الابيض، وكعادته فى هذه المناسبة يستقبل البيت الابيض بعد غد الاثنين ٣٠ ألف مواطن امريكى من مختلف الاعمار، وعليهم فى هذا الاحتفال تناول اكثر من ١٤ ألف بيضة مسلوقة تم تلوينها خصيصا لهذه المناسبة.

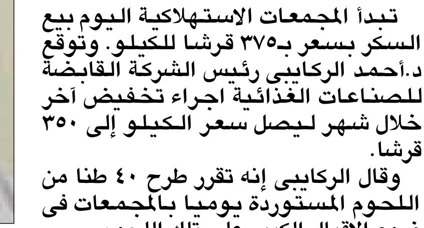
«صورة لأخبار اليوم من أ.ب»

مغالطات تضر بالأمن القومى

كتب صابر شوكت:

أكد د. محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية خلو مدينة كفر الزيات من اى تلوث اشعاعى ونفى ما اثير حول الاستعانة بالوكالة الدولية للطاقة لفحص التلوث الاشعاعى بها او بارسال عينات اليها لفحصها. وقال ان المغالطات الخطيرة التى نشرت امس باحدى الصحف تضر بالامن القومى المصرى. مشيرا إلى ان ثقة الوكالة الدولية فى خبراء مصر ومعاملها جعلتها مرجعية معتمدة لجميع الدول الأفريقية. «التفاصيل ص٦»

سكر بأسعار حلوة



تبدأ المجمعات الاستهلاكية اليوم بيع السكر بسعر بـ٣٧٥ قرشا للكيلو. وتوقع د.أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية اجراء تخفيض آخر خلال شهر ليصل سعر الكيلو إلى ٣٥٠ قرشا.

وقال الركايبى إنه تقرر طرح ٤٠ طنا من اللحوم المستوردة يوميا بالمجمعات فى ضوء الاقبال الكبير على تلك اللحوم.



■ أحمد الركايبى

CMYK

الثقافة والتعليم سوا..سوا

يوقع الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة والأستاذ الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم اتفاق تعاون بين الوزارتين غدا فى مكتب وزير الثقافة بالزمالك. صرح بذلك سمير غريب رئيس الجهاز القومى للتنسيق الحضارى. أضاف ان الاتفاق الذى يتم لأول مرة بين الوزارتين ينظم مجالات التعاون بينهما لنشر ثقافة التنسيق الحضارى ودعم الأنشطة الفنية فى المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعى.

مؤسسة أبوالعينين تحتفل بيوم اليتيم

تقيم مؤسسة أبوالعينين الاجتماعية حفلا ترفيهيا للأيتام يوم الأحد بعد القادم بمناسبة يوم اليتيم. وكانت المؤسسة قد أقامت حفلا ترفيهيا يوم الخميس الماضى للأطفال الأيتام تضمن فقرات غنائية ومسابقات ثقافية ورياضية وتوزيع الهدايا والجزائز على جميع الأطفال المشاركين فى الحفل.

ميسد كول !

الحكومة قالت إن العلاوة الاجتماعية يوليو القادم ٧٪ وبعض الوزراء قالوا ١٠٪ وطبعا الناس مبتصدقش الاثنين..
عموما .. الحمد الله أن الريس وصل بالسلامة!!

ممتاز

١٠ ملايين جنيه إعلانات لتهنئة الرئيس

بلغت جملة أوامر النشر التى تلقتها صحيفة «أخبار اليوم» لتهنئة الرئيس حسنى مبارك بسلامة عودته إلى مصر بعد أن من الله عليه بالشفاء مايزيد عن ١٠ ملايين و٤٠٠ ألف جنيه خلال الأسبوع الماضى.. وامتثالا لتوجيهات الرئيس مبارك بعدم نشر أى إعلانات للتهنئة لهذه المناسبة نعتذر لجميع السادة المعلنين عن عدم نشر هذه الاعلانات وقد أبدى عدد كبير منهم رغبته فى التبرع بقيمة الإعلانات لمعاهد ومراكز الأورام وبعض المستشفيات العامة.

ريشة: عبدالرحمن أبو بكر

الخاطبة على «فيس بوك»

تحت عنوان «الخاطبة» ظهر جروب جديد على موقع «فيس بوك» يقدم من خلاله دعوة للجادين من الراغبين فى الزواج للتواصل معهم. وللاشتراك فى الجروب يقدم الشاب أو الفتاة معلومات عامة عن نفسه، ومواصفاته الشكلية، وحالته الاجتماعية، وسنه، وعمله، ومؤهله، ثم يضع المواصفات التى يرغبها فى شريكة حياته، ويختار من بين الفتيات المشتركات فى الجروب نفسه.

الحب الحقيقى لا يعترف بالمسافات

أثبت طائر اللقلق مرة أخرى أن الحب الحقيقى لا يعترف بالمسافات، إذ حلق آلاف الكيلو مترات للعودة إلى حبيبته المصابة فى إحدى القرى الكرواتية.. وهذه هى السنة الخامسة على التوالى التى يقطع فيها طائر اللقلق الذى أطلق عليه اسم «رودان» نحو ١٣ ألف كيلو متر من جنوب افريقيا إلى قرية برودسكى للاعتناء بحبيبته «مالينا» التى لا تستطيع الطيران بعد إصابتها فى جناحها بنيران الصيادين. وفى كل عام يولد للزوجين عدد من الفراخ يعلمها رودان الطيران لأن مالينا لا تستطيع ذلك. ويتوقع أن يقوم هذا العام بالشىء نفسه.

وقف بيع التليفزيونات المستهلكة للكهرباء فى بريطانيا

قرر تجار محلات الأجهزة الكهربائية فى بريطانيا، إزالة التليفزيونات التى تستهلك كمية كبيرة من الطاقة الكهربائية من مخازنهم الرئيسية، ووقف بيع هذه الأجهزة خلال العام القادم، حفاظا على الطاقة المتولدة لتلك الأجهزة. وذكر الرئيس التنفيذى لصندوق توفير الطاقة بانجلترا، ان التقليل من استخدام التليفزيونات ذات الاحتياجات العالية من الطاقة، يساعد على الحد من انبعاثات الكربون المنزلية وحفظ النقود، وقرر انه سيتم طرح تليفزيونات بديلة خلال العام الجديد عليها شعار «توفير الطاقة» بحيث لا يزيد استهلاك كل جهاز عن ٣٣ جنيها استرلينيا سنويا فى فاتورة الكهرباء.

رحلة فى قطار «المهراجا»

انطلق القطار الهندى الجديد «مهراجا اكسبرس» فى رحلة «ملوكية» من كالكوتا باتجاه نيودلهى، حيث أكدت السلطات الهندية أن هذا القطار هو الأغلى والأكثر ترفيهاً فى البلاد، حيث أنه موجه للسياح الميسورين الذين لديهم القدرة على دفع ٨٠٠ دولار لليلة الواحدة كحد أدنى، وهو مصمم ليقل ٤٨ راكباً مميزاً يسافرون فى أجنحة مزودة بحمام خاص فضلاً عن تليفزيون بشاشة مسطحة إضافة إلى سجاد ومكيف، بالإضافة إلى صالون ترفيهى، ويؤكد توماس توتاتيل المروج للقطار أن «هذه الرحلة ملوكية» حيث أن الراكب يعامل كأنه ملك».

كوبرى دمياط يفوز بجائزة منظمة المدن العربية فى التراث المعمارى

فاز تصميم الكوبرى التاريخى بدمياط الذى افتتحه الرئيس محمد حسنى مبارك فى اغسطس الماضى بجائزة منظمة المدن العربية فى مجال التراث المعمارى. الكوبرى الذى يعتبر اقدم كوبرى معدنى لعبور السكة الحديد قد تم نقله عائما فى نهر النيل من موقعه القديم بعد خروجه من الخدمة الى موقع جديد امام مكتبة مبارك العامة بدمياط واعيد توظيفه تحت اسم «جسر الحضارة» متضمنا قاعات عرض وندوات واجتماعات ومسرحا مكشوفا للانشطة الثقافية والفنية. وقد روعى فى تصميمه الحفاظ عليه كقيمة اثرية وتراثية مع تزويده بجميع وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقديم الخدمة الثقافية لابناء دمياط. الجدير بالذكر ان د. محمد فتحى البراعى هو مصمم المشروع وصاحب الفكرة الاولى فى احياء المشروع. الذى قامت بتنفيذه ونقله شركة المقاولون العرب المصرية.



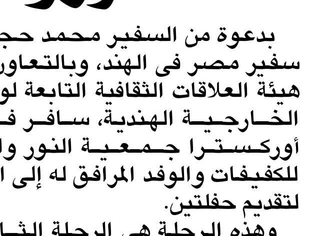


■ د. محمد فتحى البرادعى

سفراء النوايا الحسنة ضيوف النادى الدبلوماسى

ينظم النادى الدبلوماسى المصرى سلسلة من الندوات لسفراء الأمم المتحدة للنوايا الحسنة. صرح السفير محمد فريد منيب مساعد وزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة النادى بأن الندوة الأولى سوف تعقد يوم ١٢ ابريل. وقال: إن الفنان محمود قابيل سفير النوايا الحسنة بصندوق الأمم المتحدة سوف يكون ضيف الندوة الأولى ومعه: جيمس راولى المنسق المقيم بالأمم المتحدة فى مصر. كما يشارك فى الندوتين الأولى والثانية جان بيترو بوردينون ممثل مصر والمكتب القطرى لبرنامج الغذاء العالمى. وأشار السفير فريد منيب إلى ان الندوة الثانية بمقر النادى حيث سيكون ضيف الندوة سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الغذاء العالمى الفنانة هند صبرى.

«النور والأمل» فى الهند



■ السفير محمد حجازى

بدعوة من السفير محمد حجازى سفير مصر فى الهند، وبالتعاون مع هيئة العلاقات الثقافية التابعة لوزارة الخارجية الهندية، سافر فريق أوركسترا جمعية النور والأمل للكفيفات والوفد المرافق له إلى الهند لتقديم حفلتين.

وهذه الرحلة هى الرحلة الثالثة والعشرون لأوركسترا النور والأمل، هذا الأوركسترا الفريد من نوعه فى العالم وهو مكون بالكامل من أشخاص مكفوفى البصر الذين يعزفون الموسيقى الكلاسيكية الغربية إلى جانب الموسيقى الشرقية المتطورة. فقد بهر أوركسترا النور والأمل جمهورا لا يراه فى خمس قارات فسافر ٢٢ مرة وقدم عزفه فى ١٧ دولة عربية وأجنبية.

أقدم سفينة فندق فاخر

يعتزم رجل أعمال سنغافورى تحويل أقدم سفينة فى العالم تدعى «إم. فى. دولوس» لفندق يحتوى على مطاعم ومكتبة. وقال رجل الأعمال إريك ساو إنه سوف يستثمر ٧,٥ مليون دولار سنغافورى «٥,٣٣ مليون دولار أمريكى» لتحديث السفينة التى يعود تاريخها إلى ٩٦ عاماً وتجديد حجراتها وتحويلها لغرف فندقية فاخرة ومطاعم ومتحف بحرى ومكاتب. وسيعاد تسمية السفينة باسم دولوس بهوس وتعنى باليونانية «ضوء» على أن تبدأ مهامها الجديدة العام المقبل. وكانت السفينة قد بنيت عام ١٩١٤ فى الولايات المتحدة الأمريكية بعد بناء سفينة «تيتانك» بعامين.

داخل العدد



الخضراوات المجمدة أفضل

توصلت دراسة حديثة إلى أن الخضراوات المجمدة أكثر فائدة للجسم من الطازجة بسبب احتفاظها بنسبة كبيرة من مكوناتها الغذائية خلال عملية التصنيع.. وأوضح خبراء التغذية أن المكونات الغذائية للخضراوات الطازجة تفقد قيمتها الغذائية منذ بداية قطفها، فضلاً عن مراحل التخزين والتسويق التى قد تستغرق أسبوعين.

هى وهو..فى شم النسيم

فذلكة شعرية

قم وهات الفسيخ من فسخانى
ثم خذنا حديقة الحيوان
جاء شم النسيم قم نلتقيه
بفسيخ القبلات والأحضان!!
ان أطفالى منذ وقت طويل
فى اشتياق لرؤية الغزلان
قم سريعا ولا «تعكتن» علينا
قال: لا.. ان معدتى وجعانى
ولدينا «سطوح» بيت رحيب
فيه شم النسيم «بالمجانى»

ياسر قطامش

مقابر فوق أمواج البحر

لاقت فكرة «قوارب الموتى» التى يستقبلها أقارب الموتى ليتمكنوا من نثر رماد جثث ذويهم فى البحر إقبالاً كبيراً فى «هونج كونج»، حيث تحاول المدينة التغلب على النقص الحاد فى المدافن. وتنتفع مئات الأسر بخدمة القوارب المجانية التى بدأتها الحكومة، ويتم نقل عشر أسر معاً فى إحدى رحلات القوارب الأسبوعية التى تبدأ من جزيرة هونج كونج ويمكن حجزها مسبقاً، والذهاب إلى مكان معين فى وسط البحر حيث يمكنهم نثر الرماد.

كفاية لبان

يبدو أن اللبان ليس لعنة النظافة بالنسبة للأمهات المصريات فقط فسنغافورة تعانى من نفس المشكلة إلى الحد الذى دفعها إلى منع بيعه.. فقد صدر قانون بسنغافورة يمنع بيع اللبان بها فى محاولة للمحافظة على نظافتها ورونقها. يقول أحد المسئولين إن الغاء هذا القانون قد يؤدى إلى تشويه الممتلكات، فالسبب الأساسى لهذا القانون هو الحفاظ على جمال ونظافة البيئة المحيطة.

د. أحمد يوسف وكيلا للخدمة الاجتماعية



■ د. أحمد يوسف

قرر الدكتور محمود الطيب رئيس جامعة حلوان تعيين د. أحمد محمد يوسف الاستاذ بقسم التخطيط الاجتماعى بكلية الخدمة الاجتماعية وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب لمدة ثلاث سنوات.

سباق على واحدة ونص..!

أثناء الاحتفالات التى أقيمت بمناسبة بدء سباق رالى الأردن، ترك المتسابقون من جميع أنحاء العالم سياراتهم والتفوا حول راقصة شرقية شاركت فى هذه الاحتفالات بمركز مؤتمرات الملك حسين قرب العاصمة الأردنية عمان.

توتر العمل يزيد الوزن

لمن يرغب فى الحفاظ على وزنه، عليه الحذر من خطورة التوتر فى مكان العمل ونقص النشاط الجسدى لأنهما يؤديان إلى الإصابة بالبدانة، هذا ما كشفته دراسة أمريكية أشارت إلى أن كثيرا من الموظفين بسبب التوتر والاجتماعات وضغوط العمل يتطلعون إلى تناول الحلوى لتقليل هذا التوتر أو العودة إلى المنزل وتناول الكثير من الأطعمة أمام التليفزيون الأمر الذى يصيبهم بالبدانة.

«نظرة للمستقبل» مؤتمر دولى فى مكتبة الإسكندرية

تعقد مكتبة الإسكندرية المؤتمر الدولى الخامس بيوفيجين الاسكندرية ٢٠١٠، فى الفترة من ١١ إلى ١٥ ابريل تحت عنوان «العلوم الحياتية الجديدة.. نظرة للمستقبل». صرح د. إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة بأن المؤتمر يهدف إلى اكتشاف الآفاق الجديدة فى علوم الحياة، وذلك لمناقشة ٤ محاور أساسية الصحة والزراعة والبيئة والغذاء. وأضاف ان المؤتمر يشارك فيه خبراء فى مجالات الصناعة والعلوم .

فيس بوك يهدد بانتشار الأمراض

حذر مدير الصحة العامة فى لندن من خطورة موقع «فيس بوك» التفاعلى على انتشار مرض الزهرى أو «السفلس» الجنسى، بزعم أنه يجعل من الأسهل على الناس أن يجتمعوا ويتعارفوا من أجل ممارسة الجنس السريع. وأثار هذا التحذير سخرية البعض الذين قالوا «اهدأوا.. فيس بوك لا يسبب الزهرى».

قهوة لا تسبب الحموضة

توصل فريق أمريكى إلى اكتشاف مركب طبيعى موجود فى القهوة يعمل على إفراز العصارة الحمضية بالمعدة مما يزيد من شعور الإنسان بالحموضة عقب احتساء القهوة، ما يتيح الفرصة مستقبلاً لإنتاج قهوة لا تسبب الحموضة.. ووجد الباحثون أن حبوب القهوة تحتوى على مركب أطلق عليه «إن. ألكالونى» يظهر بصورة كبيرة عند تعرض هذه الحبوب لعملية التحميص، حيث يعمل على زيادة إفراز العصارة الحمضية فى المعدة والتسبب فى الشعور بالحموضة.

مزاد عالمى.. لأعمال فنية مصرية

يشهد فرع داركريستى للمزادات بدبى إقامة مزاد عالمى يوم ٢٧ أبريل القادم.. لبيع عدة أعمال لكبار الفنانين التشكيليين والمثالين المصريين.. ومن بينها لوحة «الشادوف» أحدى أهم أعمال محمود سعيد وقام برسمها عام ١٩٣٤ ومن المتوقع أن تباع بمبلغ يزيد على ربع مليون دولار إضافة إلى بيع لوحات أخرى خاصة به مثل «أشرعة على النيل» و«منظر من البقاع فى لبنان».. كما يشمل المزاد ستة أعمال للرسام حامد ندا ومن بينها لوحة «ليلة الحنة».. وأعمال للفنان عبدالهادى الجزار وتمثال «عند لقاء الرجل» للمثال محمود مختار.. وسوف تعرض هذه الأعمال ضمن ٢٥ عملاً من روائع مقتنيات الدكتور محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة السعودية الأسبق والتى اقتناها خلال دراسته بجامعة الاسكندرية فى الخمسينيات من القرن الماضى.

الجريب فروت يعيد شباب المرأة

كشفت دراسة أمريكية حديثة وجود علاقة بين روائح الفواكه الطيبة وشباب المرأة، مؤكدة أن رائحة الليمون الهندى، أو الجريب فروت تساعد على جعل المرأة تبدو أصغر من عمرها الحقيقى بنحو ٦ سنوات، فتصبح أكثر شباباً ونضارة وحيوية. وأشار الخبراء فى الاجتماع السنوى للجمعية الأمريكية للطب النفسى إلى أن ثمرة «الجريب فروت» تتفوق على حقن «البوتوكس» فى إعادة الحيوية إلى وجه المرأة، كما أن هذه الثمرة تعد الوحيدة القادرة على مكافحة الشيخوخة.

السلمون يحمى من العقم

السلمون والتونة علاج وقائى من مرض العقم لدى النساء، هذا ما كشفته دراسة بريطانية تؤكد أن تناول هذه الأسماك الزيتية قد يقى النساء من مشاكل العقم، الذى تعانى منه أكثر من مليونى امرأة فى بريطانيا. وتتميز الأسماك الزيتية بوجود كمية كبيرة من الزيت فى جميع شرائح وتجاويف بطونها وحول أمعائها وبداخلها نسبة عالية من الأحماض الدهنية أوميجا-٣.

قُبلة سياسية!





أثناء وداع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، طبع رئيس الوزراء البريطانى جوردون براون قبلة على خدها فى بيته الريفى وكأنه يؤكد بها للجميع نجاح محادثتهما التى تناولت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

■■ بسبب لقمة العيش، يلجأ الصيادون المصريون إلى الصيد فى أعالى البحار أمام شواطئ دول الجوار مما يعرضهم للوقوع فى دائرة الخطر لقيامهم بالصيد بعيدا عن المياه الإقليمية المصرية.

التجاوزات لم تأت من فراغ رغم شرعية الصيد حتى ٢٠٠ ميل بحرى من سواحلنا، فماذا يفعل الصياد عندما تغلق أمامه أبواب الرزق فتحرمه من الصيد فى البحر الأحمر لمدة ٦ شهور.. وشهرين فى البحر المتوسط.؟!

الأغرب هو عدم السماح لمراكب الصيد فى البحر الأحمر بالاصطياد فى البحر المتوسط والعكس!■■



تحقيق:
عبد المجيد الجمال
وردة الحسينى
محمد الاصمعى
مؤمن عطا الله
أحمد رفعت

«أخبار اليوم» اتجهت إلى محافظتى كفر الشيخ ودمياط حيث يوجد بهما أكبر اسطول صيد فى مصر والتقت بالصيادين هناك. واستطلعت رأى المتخصصين فى القانون الدولى والمسئولين عن الصيد فى بلادنا وعلى رأسهم أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.. فى محاولة للتعرف على أبعاد المشكلة وحلها.

بدأنا بالصيادين.. محمد السماحى عضو مجلس إدارة الجمعية التعاونية لصائدى الأسماك ببرج البرلس يتهم قرارات هيئة الثروة السمكية التى تمنع الصيد شهرين فى البحر الأبيض المتوسط بأنها المسئولة عن تردى أوضاع الصيادين واضطرارهم إلى اللجوء لسواحل الدول المجاورة معرضين أنفسهم للخطر. ويوجه سعد دياب صياد من عزبة البرج اللوم الشديد لهذه الهيئة لمنعها الصيد فى البحر الأحمر لمدة ستة شهور فى السنة مسببة خسائر فادحة لأصحاب المراكب والصيادين معا فاضطروا إلى مخالفة القوانين من أجل لقمة العيش. ويطالب ابراهيم متولى صياد من محافظة البحيرة وأسامة احمد صياد من الاسكندرية هيئة الثروة السمكية بتسهيل عمليات استخراج تصاريح الصيد حتى لا يهرب الصيادون بتصاريح مزورة مجازفين بأنفسهم سواء بالموت أو الحبس.

أما جمال البراوى رئيس لجنة الصيد بالمجلس الشعبى المحلى لدمياط فيطالب بحماية الصيادين وصرف بدل مخاطر لهم اسوة بما يحدث فى معظم دول العالم ليعيش هؤلاء حياة كريمة تقيهم شر المجازفة بأرواحهم وما يملكون. وطلب رمضان أبوصالح أمين صندوق جمعية أصحاب سفن الصيد بكفرالشيخ وعبدالمجيد عطية نائب رئيس الجمعية من هيئة الثروة السمكية ومن وزارة الزراعة ضرورة تنمية البحيرات. وقال انها الآن تلفظ أنفاسها من كثرة تلوث مياهها الذى يؤدى إلى نفوق السمك فيها أو هروب أسرابه منها إلى البحار المجاورة فيلهث وراءها الصيادون حتى ولو دخلوا مياها محظورة عليهم. ويستكمل سكرتير الجمعية غريب أبوالعينين المطالب بضرورة السعى من جانب حكومتنا لتخفيض رسوم الصيد التى تفرضها على مراكبنا الدول الأجنبية والتى تتعدى ٢٥ ألف جنيه.

الصيادون يغامرون فى أعالى البحار لتوفير أكلة سمك!

أما حمدى شرابى رئيس الجمعية فيبرر هروب الصيادين خارج حدود مياهنا الإقليمية بأن مالك المركب الكبيرة ينفق عليها أكثر من ٣٠ ألف جنيه حتى تخرج فى رحلة صيد، ويكون ذلك دينا على العاملين على هذه المركب يلتزمون بسداده، فعندما لا يجدون سمكا أمام سواحلنا فلا يكون أمامهم إلا تجاوز الحدود أملا فى الحصول على ما يسدد ديونهم. ويؤكد عبدربه الجزائرلى رئيس جمعية صائدى الأسماك ببرج البرلس ان سفن الصيد الإيطالية والقبرصية واليونانية تصيد الأسماك من مياهنا الإقليمية وتسرق أقواتنا وأرزاق صيادينا دون أن يتعرض لها أحد، مما يضطر أصحاب المراكب المصرية إلى مطالبة العاملين عليها بفعل نفس الشئ وهو ما يعرضهم للأخطار التى قد تصل أحيانا إلى موتهم برصاص حراس الحدود البحرية. وفى رأى عصام البراوى رئيس جمعية الصيادين بقرية عزبة البرج ان المجازفة بالصيد الخارجى المحظور سببه عدم السماح لمراكب البحر المتوسط بالصيد فى البحر الأحمر والعكس إلى جانب ايقاف خروج اساطيل الصيد للعمل فى البحار لشهور طويلة وهو ما لا يحدث فى أى دولة من دول العالم. وهو يؤكد أن المجازفة ستستمر حتى ولو تم القبض كل يوم على مركب وحبس الصيادين لأن الحل هو ترك الحرية كاملة للصياد وتنمية سواحلنا والحفاظ على مياهنا من التلوث ومنع المراكب الأجنبية من دخولها.

الصيادون معذورون

حملنا كل تلك التبريرات والمطالب إلى محمد محمد الفقى رئيس الاتحاد التعاونى للثروة المائية المسئول عن ٩٣ جمعية لمنتجى وصائدى الأسماك بالجمهورية والتى تضم أكثر من ١٥٠ ألف صياد. قال لنا ان الصيادين معذورون فمساحات المياه التى يمكنهم الصيد فيها قليلة وضاقت عليهم، فالبحيرات الشمالية تقلصت مساحتها من مليون فدان إلى ٢٣٠ ألف فدان فقط بسبب التجفيف، والجزء الباقى يشكو من التلوث أو تسيطر على جوانب كبيرة منه المافيا المسلحة ومافيا الزريعة. ويستدرك ان ذلك ليس معناه ان نتركهم يخالفون القوانين لذلك فنحن نقوم بتوعيتهم دائما فى الوقت الذى نسارع للوقوف بجانب من يتعرض لمحنة المخالفة.

ويوضح أن مياهنا الداخلية يصطاد فيها ٤٠ ألف مركب صيد ولدينا ٤ آلاف سفينة صيد ميكانيكية ذات قدرات مختلفة تصيد فى البحر الأحمر وخليج السويس والبحر الأبيض. وأكثر من ٩٧٪ من هذه السفن تلتزم بالقوانين والاتفاقات الدولية ولا تخالفها. ونحن نسعى مع السلطات المصرية والمسئولين لتنفيذ مشروعات تنمية شاملة للمسطحات المائية بأنواعها سواء كانت نهرية أو بحرية وإعادة تأهيلها. كذلك عقد اتفاقيات جديدة أو تجديد السابق منها مع دول الجوار وإنشاء شركات جديدة نتعاون فيها مع دول شقيقة لفتح مجالات جديدة لاستفادة أبنائنا.

تأمين السفينة والصياد

وأضاف الفقى اننا نستثمر موقعنا كنائب رئيس منظمة ميدى سمك «اسماك المتوسط» وهى منظمة غير حكومية لأصحاب مهنة الصيد بدول البحر الأبيض المتوسط ومقرها اسبانيا لخدمة اساطيل الصيد المملوكة لنا والعاملين عليها والتنسيق مع الاتحاد الأوروبى لصائدى الأسماك فى تنظيم المصايد وتطوير وسائل الصيد والتعاون المتبادل لحل أية مشاكل. وهو يرى ان التشدد فى العقوبات لا يفيد فالتوعية ورفع مستوى معيشة الصياد يعطى نتيجة أفضل، لذلك صدر قرار جمهورى بإنشاء صندوق تأمين على سفن الصيد والعاملين عليها يديره الاتحاد. وقد تم تعويض ٢٤٤ مركب صيد وسفينة بحوالى ٦ ملايين جنيه. كما أنشئ فى يوليو الماضى صندوق لمواجهة الحالات الاجتماعية وللرعاية الصحية - وستنضم إليه البطالة قريبا - لتعويض الصيادين فى المياه الداخلية، إلى جانب صندوق اخر - يمثل فيه الاتحاد - يتبع هيئة الثروة السمكية، يدعم الجمعيات التعاونية بقروض للمساهمة فى تجديد وإصلاح السفن. وكل ذلك يؤدى لتناقص ظاهرة مخالفات الصيادين والابحار لمياه دول أخرى.

لماذا العقوبات مشددة؟

وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أمين أباظة يقول أن تنظيم الصيد فى المياه الإقليمية بموجب نصوص القانون هدفه الحفاظ على الثروة السمكية والمخزون السمكى ووقف اعمال ردم البحيرات بالجمهورية .

وعن التعديلات الجديدة للقانون التى تشتمل على عقوبات مشددة لمخالفات الصيد تصل الى ايقاف رخصة الصيد عام كامل خاصة عند الصيد فى مياه الدول الأخرى دون تصريح وفرض غرامات كبيرة فإن الهدف منها الحفاظ على الصيادين انفسهم، وصون ثروتنا من اساطيل الصيد، مع حماية سمعة مصر بالخارج.. ويؤكد أن البعد الاجتماعى تتم مراعاته عند توقيع هذه العقوبات. وقال الوزير ان مصر تسعى حالياً لتوقيع اتفاقيات جديدة للصيد مع عدة دول لأننا نقع فى منطقة صيد فقيرة.. وستكون الاتفاقيات بالتوافق مع رؤى الدول المشاركة فيها لمخزونها السمكى ومدى السماح بمشاركة الآخرين فيه. وأوضح الوزير ان قانون الصيد الجديد سيتم عرضه على مجلس الشعب فى دورته القادمة لاقراره.

من ناحية أخرى صرح د.محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية ان قانون الصيد يعطى الهيئة الحق فى مراقبة السفن واعمال الصيد وضبط المخالفين واتخاذ الاجراءات ضدهم وان التعديلات الجديدة تنظم الصيد فى مياه مصر الاقتصادية وهو ما من شأنه مضاعفة الانتاج السمكى واتاحة سبل جديدة لزيادة دخول الصيادين بطرق مشروعة. وقال ان صيد اية سفينة تابعة لدولة أخرى امام شواطئنا يعتبر انتهاكاً لحقوقنا، حيث لمصر حق الولاية على المياه الاقتصادية لها واستغلال ثرواتها وهو ما لا يتيح لسفن غيرنا بالصيد فيها الا من خلال اتفاقيات معنا تنظم ذلك الصيد. وبالمثل فإن اى خروج من مراكب صيد مصرية عن نصوص القانون بالخروج من حدودنا بدون تصريحات سارية يدخل اصحابها فى دائرة الحظر ويضر بمصر لذلك شددت التعديلات العقوبات على المخالفين.


■ أمين اباظة

القانون الدولى.. ودور وزارة الخارجية:

شرعية الصيد حتى ٢٠٠ ميل بحرى يحمى الصيادين من المساءلة

يؤكد الدكتور نبيل حلمى استاذ القانون الدولى ان الصيادين المصريين لهم حرية الصيد حتى ٢٠٠ ميل بحرى من شواطئنا دون اعتراض او مساءلة من احد وقد استقرت الاتفاقيات الدولية المعقودة تحت مظلة الامم المتحدة أن المياه الاقليمية للدولة تمتد امام سواحلها لمسافة ١٢ ميلا بحريا.. والبعض يعتبره ٢٤ ميلاً بحرياً وتدخل المسافة المضافة ضمن ما يعرف بالمنطقة المجاورة التى تمارس فيها الدولة بعض الحقوق القانونية ومنها امكانية مطاردة السفن التى ترتكب جريمة فى مياهها الاقليمية.

ويضيف أن بعد ذلك هناك «المنطقة الاقتصادية الخالصة» وتمتد حتى ٢٠٠ ميل بحرى من سواحل الدولة ويمكن استغلال ما فيها من ثروات حية او غير حية جواً وبحراً واخيراً هناك «اعالى البحار» وهى مفتوحة لكل الدول تستطيع استغلالها بأية طريقة.

ويوضح انه بناء على ذلك فإن للمصريين الحق الكامل فى الخروج بسفنهم الى اعالى البحار والصيد فيما بعد منطقتنا الاقتصادية وللآخرين ايضاً نفس الحق ولكن لا يمكن دخول منطقتنا الاقتصادية الخالصة بدون تصريح حيث يصبح من حق سلطات حدودنا القبض على السفينة المخالفة ومصادرتها ومحاكمة الصيادين والبحارة عليها ومعاقبتهم وفقا للقانون المحلى.. وبالمثل تتم معاملة الصيادين المصريين اذا تجاوزوا أعالى البحر أو منطقتنا الاقتصادية ودخلوا فى حدود غيرنا.

وعن دور وزارة الخارجية تجاه هذه القضية يقول السفير حسام زكى المتحدث الرسمى للوزارة ان هذا الدور له شقين الأول تقديم النصح والارشاد والمعلومات للصيادين من خلال وسائل الاعلام.. والثانى التعامل مع المشاكل الناجمة عن الصيد فى مياه الدول الاخرى فتقوم الوزارة بالتدخل لدى سلطات الدول المعنية لمحاولة تسوية هذه المشاكل.

وقد تكون المشاكل كبيرة ومتشعبة او يطالب الجانب المصرى بتعهدات بعدم تكرار الانتهاك للمياه الاقليمية للدولة الاخرى. وللاسف يتكرر الانتهاك رغم التعهد مما يضع الخارجية فى حرج كبير خاصة انه لا سيطرة لها على الصيادين والاساطيل المخالفة.

لذلك على الصيادين تحمل مسئولياتهم وينبغى توعيتهم بضرورة احترام علاقات مصر مع الدول الاخرى وعدم الاضرار بها.

كما يطلب السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ان يحترم هؤلاء الصيادون القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية والالتزام الكامل باجراءات وقيود الدول فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لها وجميعها يعرفها تماما الصيادون ولكنهم يضربون بها عرض الحائط فى سبيل الغنيمة بصيد وفير فيدخلون مياه الغير بدون ترخيص ويستخدمون وسائل صيد غير معترف بها دوليا، ويشير الى ان تعليمات وزير الخارجية احمد أبوالغيط مشددة ومستمرة لتقديم كافة انواع الدعم والمساعدة للمصريين فى الخارج عموما وحل مشاكلهم ومن بينهم الصيادين.

مصر تسعى لعقد اتفاقيات مع دول الجوار

وقد قام الوزير بنفسه بالتدخل مرات عديدة لدى حكومات دول شقيقه وصديقة كى تفرج عن مراكب مصرية واطقمها المخالفة. وقال ان وزارة الخارجية تشارك حالياً بجهودها للتوصل الى اتفاقيات تعاون فى مجال الصيد والثروة السمكية مع الدول العربية والصديقة مطالباً الهيئات التى لها اتصال بمجالات الصيد توعية الصيادين وتحذيرهم من الآثار السلبية لاستمرار انتهاكهم لمياه الدول الأخرى. ويؤكد السفير محمد منيسى المشرف على هيئة رعاية المصريين بالخارج ان المشكلة قديمة ومستمرة ولا يمكن حلها الا بمنع الاسباب المؤدية لها والتى تتمثل فى جشع اصحاب مراكب الصيد وسعيهم للربح السريع والضخم الى جانب ما اصاب المياه المصرية من تداعيات الصيد الجائر وانهاك المصايد المصرية لذلك يلزم توعية شاملة للصياد المصرى واصحاب المراكب لحماية انفسهم وثرواتهم وهو ما يؤدى لاحترام سمعة مصر الدولية وعلاقاتها مع الاشقاء والاصدقاء. ●

كلام صريح

بقلم:
محمد الزرقانى

منذ عدة سنوات، فكر الزميل الناقد الرياضى الكبير فتحى سند رئيس تحرير «أخبار الرياضة» فى عمل موضوع طريف يجذب القراء.. وتم الاتفاق على طرح قصة وهمية عن لاعب كرة مصرى تتهافت عليه كبرى الأندية العالمية.. وقام الزميل أيمن بدرة بالاتفاق مع شاب يدعى «أشرف» على أن يقوم بهذا الدور، وتم تصويره بملابس الكرة، وكذلك تم ترتيب لقاء له مع الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى فى ذلك الوقت.. وكان المنتخب يستعد لمباريات مهمة، وطرح أيمن بدرة تساؤلا فى نهاية الموضوع: لماذا لا يستعين الجوهرى بهذا اللاعب الذى تتصارع أندية برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد على ضمه؟.. واعتقدنا جميعا ان الموضوع قد انتهى عند هذا الحد!

ولكن كانت المفاجأة، عشرات ومئات الرسائل، توالت على الجريدة، تهاجم الجوهرى وتطالب بضم أشرف. ذلك اللاعب الوهمى. إلى صفوف المنتخب.. وتقرر أن يتحول الموضوع إلى حملة صحفية، استمرت عدة أسابيع.. وكانت المفاجأة الأكبر ان أشرف نفسه اقتنع تماما انه لاعب كبير ومحط اهتمام الأندية العالمية، وجاء ليتهم الجوهرى انه يقف فى طريقه، فلا هو ضمه للمنتخب الوطنى، ولا هو يريد أن يعطيه جواز سفره لكى يسافر وينضم إلى أى من الأندية العالمية التى تتهافت على ضمه.. وذهب إلى الاستاد أثناء تدريب المنتخب، واقتحم الملعب مطالبا بالاشتراك فى التدريب حتى لا يفقد مستواه.. واعتقدنا أن أشرف يجارينا فى تلك «المزحة» الصحفية، ولكننا اكتشفنا أن ذلك الشاب أصبح على قناعة تامة بأنه لاعب عالمى، وأنه أفضل من كل لاعبى المنتخب.. وكان كل يوم يحمل حقيبته الرياضية، ويتوجه إلى الاستاد!

هذه القصة حدثت منذ سنوات.. ولكننى استعدتها وأنا أتابع اهتمام بعض الصحف بالدكتور محمد البرادعى وهل هناك تشابه بين أشرف والبرادعى؟.. لا أعرف!

CMYK

كبسة الجبلى.. كشفت المستور!



أوراق

بقلم: أحمد عطية صالح

٣٠٠ مدرسة فقط من بين ٥٠ ألف مدرسة هى التى تمكنت من الحصول على شهادات الجودة التى اقرها قانون هيئة ضمان الجودة العام الماضى.

ليس هذا فقط.. بل و١٨٪ من أطفال مصر هم فقط الذين يلتحقون بالمدارس الآن.. وان كل مدرسة تحتاج إلى نصف مليون جنيه لتطويرها. وأن مصر بها ١٧ مليون أمى ٧٠٪ منهم من الأناث.. والباقى من الشباب!!

هذه المعلومات والأرقام جاءت فى تقرير لجنة التعليم بمجلس الشعب والذى تمت مناقشته الأسبوع الماضى.

وهى معلومات وحقائق يؤكدها الواقع الذى تعيشه مدارسنا الان والتى انتهى بها الحال إلى فصول بلا تلاميذ.. ومبان بلا معان!!

تدهور التعليم بدأ منذ سنوات..

فى البداية اختفت الملاعب.. فأختفت معها الأنشطة الرياضية ثم المكتبات فأختفت معها القراءة الجادة والثقافة الحقيقية.. ثم المعامل المدرسية فاختفى معها التفكير العلمى.

وبعدها اختفى المدرس نفسه.. ترك المدرسة إلى المراكز التعليمية خارجها.. وإلى بيوت التلاميذ أنفسهم!!

والنتيجة تحولت مدارسنا إلى مجرد مبان فقط هدفها تعذيب المدرس والتلميذ وولى الأمر.

أعرف ان هناك خبراء للتعليم.. لديهم أفكار.. وان مركز تطوير التعليم لديه خطط.. ولكن الأهم ان تخرج الأفكار والخطط إلى حيز التنفيذ والا.. كانت الكارثة.

■■ الجولات الميدانية تكشف الواقع الحقيقى بعيدا عن التصريحات الورديه والتقارير المكتبية التى توكد دائما للمسئول ان كل شىء على مايرام ويوم الاربعاء الماضى قرر الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة معرفة مستوى الاداء فى مستشفيات المدن الجديدة خاصة ان هناك تأكيدات بانه لا يوجد اقبال من المواطنين على هذه المستشفيات.. ولكن المفاجأة كانت امام الوزير عندما وجد اقبالا كبيرا لتلقى الخدمة فى مستشفى القاهرة الجديدة بالتجمع الثالث والذى وصل عدد المترددين عليه خلال شهر واحد إلى ٨ آلاف ١٠٩ مرضى ■■

■ المواطنون استغلوا وجود الوزير لكشف السلبيات

■ غرفة لرعاية الأطفال فوجئ بها الوزير أثناء الجولة

■ الوزير يقول ساخرا: مستشفى فاقوس لافتات بلا أفعال

■ الوزير يؤكد استياءه من الوضع المتردى فى مستشفى فاقوس

١٢ ساعة تفتيش على ٣ مستشفيات بالقاهرة الجديدة والشرقية



■ الجبلى يحذر المرضة من ارتداء النقاب أثناء العمل



■ أطباء وممرضين عاجزين عن تشغيل الجهاز!



■ الوزير فوجئ بأن هذا المبنى فى انتظار دخول الخدمة منذ ١٩ عام

الوزير فوجىء فى مستشفى القاهرة الجديد بالتجمع الثالث بكم كبير من المشاكل الادارية تحول دون حصول المواطنين على خدمة صحية جيده منها ارتفاع اسعار العمليات الجراجية بالمستشفى وعدم عمل أجهزة الاشعة ليلا وقلة الساعات المحددة للعلاج المجانى وتاخر نتائج تحليل «pcr» الى ٢٠ يوما علما بانها لا تحتاج لاكثر من ٤٨ ساعة على الاكثر.

فى نفس الوقت اشاد الجبلى بغرفة الرعاية المركزة وطاقم الاطباء والتمريض العاملين بها وكذلك غرف الغسيل الكلوى وقرر صرف مكافأة للعاملين بغرف الرعاية المركزة ووحدات الغسيل الكلوى وشدد الجبلى فى نهاية جولته بمستشفى القاهرة الجديدة على ضرورة خفض اسعار العمليات الجراحية ووضع خطة لتشغيل عيادات للاستشاريين مقابل اجر رمزى.. وفى نهاية جولة الوزير بالمستشفى فوجىء بقدوم مدير مديرية حلوان الصحية.. فقال له: " محبش اروح جولة والقى فيها مدير المديرية ركز شوية فى شغلك.

كبسة وزارية

بعد زيارة الوزير لمستفى القاهرة الجديدة اخبرنا اننا سنتوجه الى مستشفى وردت اليه عنه شكاوى وتقارير تؤكد سوء الخدمة المقدمة به لدرجة انه ارسل على فترات مساعديه على انهم مرضى واكدوا له انه

تابع الجولة:

أحمد حمدى

مستشفى سيئ وقال الوزير ان اهم شىء يحرص عليه الان هو عدم حرق «الكبسة» على هذه المستشفى واثناء طريقنا الى المستشفى والذى رفض الوزير ان يخبر الصحفيين المرافقين معه عن اسمه ومكانها وطلب من السائقين عدم تشغيل اى سارينة خلال السير والمدهش انه قام بدفع رسوم دخول بوابة مدخل طريق مصر - بلبيس الصحراوى حتى لايقوم العاملين بالبوابة بمعرفته واخبار المسئولين بوجوده وفى

وزير الصحة يصرخ فى جولته المفاجئة:
عيب وحرام اللى شفته فى مستشفى فاقوس
ويقول لمرضة منتقبة: إخلاصك فى العمل هو طريقك للجنة

احد الاكمنة وقفت سيارة الوزير لمدة ١٠ دقائق ونجح الوزير فى عدم الافصاح عن شخصيته حتى فوجىء به العاملون فى مستشفى فاقوس وهو واقف بينهم ولم تفلح محاولات الاطباء فى ارتداء البالطو الابيض وهرول العاملون فى المستشفى يلقون فى كل غرفة" فرشة سرير" وما ان شاهد وزير الصحة الاهمال الموجود فى الاستقبال والطوارىء حتى صرخ فى وجه مدير المستشفى محمد البعبولى قائلا: " عيب اللى انا بشوفه فى مستشفى المفترض انها بتخدم بنى آدمين".

سوء التخطيط

وخلال لحظات تجمع حول الوزير اعضاء المجلس المحلى فقال لهم الوزير: ياريت تسيبونى اشوف شغلى وشكرا لتواجدكم. وتوجه الجبلى لغرفة اقامة الممرضات فوجدها اشبه بحظيرة حيوانات وانتقل الى قسم الاطفال فوجد غرفة لا اجد كلاما للتعبير عنها اكثر من الصورة المرفقة مع الموضوع واثناء مرور الوزير فوجىء بمبنى تم بناؤه منذ ١٩ سنة ولم يدخل حتى الان الخدمة بسبب سوء التخطيط وعدم وجود اعتمادات مالية كافية وعلق الوزير على لافتات معلقة على الحوائط تحث على الحرص فى معاملة المريض بالحسنى بسخرية قائلا "لافتات ايه دى بس اللى مالهاش علاقة بالواقع"؟ وطلب من احد مرافقيه ازالة إحدى اللافتات وأخذها الوزير وقال: اجمعوا لى الاطباء والممرضات وقام بإعطائهم محاضرة فى احدى قاعات المستشفى وشرح لهم كيف ينبغى ان يكون الاداء داخل المستشفى مؤكدا ان السبب وراء الاهمال فى المستشفى هو غياب الضمير والادارة الرشيدة. وقال لهم الوزير: امامكم فرصة اخيرة حددوا لى احتياجاتكم وانا سأرسل لكم دون ان تشعروا اشخاصا لنقل الواقع لى واذا استمر هذا الاهمال ستكون هناك عقوبات رادعة مثلما سيكون هناك ثواب فى حالة تحسن الصورة مؤكدا ان الدولة لن تنجح وحدها فى اصلاح وتعديل المنظومة الصحية دون ان يكون هناك ضمير لدى العاملين بالقطاع الصحى. وشدد الجبلى خلال لقائه مع العاملين بالمستشفى على ضرورة عدم استخدام المستشفى وخدماته لصالح مرشح للانتخابات البرلمانية المقبلة مؤكدا ان هناك فرقا بين الصحة والسياسة وقال الوزير " متخافوش من اى ضغوط تمارس من اعضاء البرلمان طالما كل واحد فينا عامل اللى عليه ما يخفش من حد" وعلق الجبلى خلال الندوة على احدى الممرضات المرتدية لنقاب قائلا "النقاب مش هيدخلك الجنة لو انت اهملت فى شغلك" وبعد ذلك توجه الجبلى الى مستشفى مدينة الصالحية بالشرقية والذى وجد فيه ان مستوى الخدمة جيد فمدير المستشفى د.ابراهيم على موسى لديه تقرير يومى عن خط السير بالمستشفى يحدد الاحتياجات والامكانات والنقص مما جعل وزير الصحة يقرر صرف مكافاة ٣ شهور لمدير المستشفى وشهر للعاملين بالمستشفى.

مستشفيات القليوبية تسترد عافيتها

فى شهر اغسطس عام ٢٠٠٨، كان د. حاتم الجبلى وزير الصحة قد قام بزيارة مفاجئة على مستشفى ناصر العام بمحافظة القليوبية وفوجىء الوزير بتدنى مستوى الخدمة بالمستشفى لدرجة جعلته يصفها بأنها أسوأ مستشفى فى مصر.. عقب عودة الوزير من الجولة المفاجئة الى مكتبه قرر وضع خطة محددة تسترد من خلالها مستشفيات القليوبية بشكل عام عافيتها.. وخاصة أن المحافظة من المحافظات التى تستوجب وجود رعاية صحية متكاملة فى ظل الأحداث التى شهدتها بداية بانفلونزا الطيور والخنازير ومرورا بأزمة التيفود إلى جانب الخدمات العلاجية اليومية التى يحتاج اليها المواطن.

«أخبار اليوم» تجولت بين اروقة المستشفيات المطورة وكان هذا التحقيق.

أكد د. ناصر رسمى مساعد وزير الصحة للشئون العلاجية أن النظام الصحى يقوم على الوحدات الوقائية والوحدات العلاجية، حيث تقوم الوحدات الوقائية بخدمة الوقاية من الأمراض والإصابات من خلال وحدات الرعاية الصحية الأولية بينما تقوم الوحدات العلاجية بالخدمة المكملة للوحدات الوقائية عن طريق العلاج الفعال والسريع للحالات المرضية والإصابات من خلال وحدات الرعاية الثانية والثالثة. وتمثل المستشفيات العامة والمركزية الخدمة الثانية بينما تمثل المستشفيات المتخصصة الخدمة الثالثة.



■ عبدالرحمن شاهين ■ د. ناصر رسمى

والمستشفيات المركزية كانت تعانى من تدنى مستوى الخدمه المقدمه وبالتالى تقرر وضع خطة محكمة للنهوض بمستشفيات القليوبية ترتكز على أداء رفيع المستوى فيه رضا وثقة المريض وتستهدف تحسين الأداء من خلال تطوير الخدمات المقدمة وادخال خدمات جديدة متنوعة لخدمة المترددين على المستشفى، من خلال التعاقد مع عدد كبير من الأطباء فى التخصصات المختلفة لتحقيق الاداء الجيد على مدار ٢٤ساعة.

ويضيف د. ناصر وقد حرصنا على أن تنجح هذه المستشفيات فى تقديم خدمات متنوعة سواء الخدمة الإسعافيه عن طريق استقبال المرضى بالحوادث أو الأمراض الحادة التى تستلزم التدخل السريع او خدمة الكشف على المرضى من خلال العيادات الخارجية المتخصصة للحالات غير الحرجة. وحجز المرضى المحتاجين إلى متابعة لصيقة أو فى حاجة إلى تدخل جراحى أو فى حاجة إلى مزيد من الفحوص للتشخيص.مع ضروة القدرة على تقديم خدمات العناية المركزة والحرجة. ورعاية الأمراض المزمنة مثل الفشل الكلوى وتوفير خدمة رعاية الأطفال المبتسرين على ان تقوم المستشفيات بالتحاليل والفحوص لمرضى العيادات الخارجية.

توسعات جديدة

وقال د. عبد الرحمن شاهين المتحدث الرسمى لوزارة الصحة انه عندما قام وزير الصحة بزيارة مفاجئه لمستشفى ناصر العام فى شهر اغسطس عام ٢٠٠٨ قال انها مستشفى سيئة وطالب وضع خطة تضمن تحويل المستشفى الى احسن المستشفيات المركزية

■ تطوير مستشفى ناصر ينتهى هذا العام — تصوير: علاء العسكرى

فأصدر الوزير امر اسناد لشركة وادى النيل لتطوير مستشفى ناصر العام حيث تم اعداد الرسومات الهندسية بمعرفة الوزارة حيث يتم حاليا انشاء التوسعات الجديدة بالاضافة الى تطوير المبانى القائمة وتم وضع خطة قريبة المدى نجحت هذه الخطة خلال العام الماضى فى الوصول بعدد المرضى بالعيادات الخارجية الى ٢٦٢ ألفا و٨٣١ مريضا وبلغ اجمالى عدد المترددين على الاستقبال ٧٤ ألفا و٣١ مريضا واجمالى عدد المرضى بالاقسام الداخلية ٥ آلاف و٥٥٥ مريضا واجمالى عدد العمليات ١٨١٨ عملية اما الخطة بعيدة المدى والتى تستهدف تجهيز الاقسام تجهيزا كاملا حيث تم اعداد ٢٨ سرير رعاية مركزة وقسم للاطفال المبتسرين يضم ١٦ حضانه وتجهيز ٣ اجنحه لاجراء العمليات وتم انشاء قسم جديد للعلاج الطبيعى واضافة ٤ اسانسير للعمل بالمستشفى الى جانب تأسيس وحدة فرم وتعقيم النفايات.

وقال د. اسامة جميل رئيس الادراة المركزية للقطاع العلاجى: مستشفى ناصر ليست وحدها التى ستخضع للتطوير فمن المقرر خلال العام الجارى تطوير قسم الاستقبال والطوارىء والذى يشمل غرف الفحص وحجرة العمليات والطوارى كما سيتم تطوير مستشفى قليوب العام بتكلفه تصل الى ٤٣ مليون جنيه وسيتم انشاء وحدة كلى صناعى ووحدة اطفال مبتسرين.. ويستكمل د. جميل حديثه: ومن المقرر ايضا تطوير الاعمال الانشائية فى مستشفى كفر شكر وسيتم انشاء محطة تمريض مركزية.

أفضل مستشفى

وأكد د. حاتم الجبلى وزير الصحة على انه فى ظل اهتمام الدولة بتوفير الخدمات والمتطلبات الضرورية شهدت محافظة القليوبية إنجاز العديد من الخدمات والمنشآت الصحية، وقد كان لذلك الاهتمام مردود كبير فى تقديم كافة الخدمات التى يحتاج إليها المواطنون وخاصة الخدمات الصحية ومن أبرز هذه الخدمات والمنشآت الصحية مستشفى ناصر بالقليوبية الذى حرصت على ان يتحول من اسوأ مستشفى فى مصر الى افضل مستشفى.

مستشفى ناصر أصبح أفضل المستشفيات



كلمات بسيطة خرجت من القلب.. تعبر بصدق عن مدى التلاحم بين الرئيس مبارك والمواطنين.

أكثر من نصف مليون رسالة وبرقية وتلغراف وصلت للموقع الإليكترونى للحزب الوطنى ومكتب الأمين العام وأمانات الحزب بالمحافظات.

ويقول صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى إن الموقع الإليكترونى للحزب قد استقبل أكثر من ٢٥٠ ألف رسالة من المواطنين بمختلف انتماءاتهم السياسية يهنئون فيها الرئيس مبارك بعودته سالما إلى أرض الوطن وتمام شفائه بعد العملية الجراحية التى أجراها فى مستشفى هايدلبرج بالمانيا.

وأضاف الشريف أن مكتب الأمين العام استقبل حوالى ٢٥٠ ألف برقية أخرى بخلاف البرقيات والتلغرافات التى تصل لأمناء الحزب فى جميع المحافظات، موضحاً أن رسائل المواطنين تنهال على الموقع وعلى مكاتب قيادات الحزب بالمحافظات مشيرا إلى أن الحزب سيقوم باعداد سجل بكل هذه البرقيات لعرضها على الرئيس.

صفوت الشريف:

نصف مليون رسالة إلكترونية وتلغراف تهنئ بشفاء الرئيس وعودته سالما

يؤكد الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى إن هذه البرقيات تعبر عن تواصل الشعب مع زعيمه وايمان المواطنين بأن الرئيس مبارك هو زعيمهم الذى خاض من اجلهم معارك الحرب والسلام ويقود باقتدار ونجاح اكبر مخطط للتنمية وتحديث مستويات المعيشة.

رسائل المواطنين اكدت حبهم وتقديرهم للرئيس مبارك وجاءت الرسائل من مواطنين مسلمين ومسيحيين تعبر ايضا عن ان المواطن المصرى له انتماء واحد لتراب هذا الوطن ولقائد مسيرته.

نماذج الرسائل التى تنشر «أخبار اليوم» بعضا منها تعبر وبصدق عن مدى التلاحم بين الرئيس حسنى مبارك والمواطنين بمختلف طبقاتهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية ومنها:

● **عبدالعاطى نصيف عبدالموجود:**
الف مليون سلامة ياريس كلنا بنحبك .

● **حمدى فوزى ابراهيم حسن:**
ياصمام الامان ربنا يخليك لينا وتعدى بينا كل صعب وربنا يبارك فى صحتك .

● **عزة حسنى فتحى احمد:**
فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك اتقدم لسيادتكم بالاصالة عن نفسى و بالإنابة عن اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى بمركز دمنهور باسمى آيات التهنئة على عودتكم سالما معافى الى أرض الوطن شاكرين الله عز وجل على نجاح الجراحة التى اجريت لسيادتكم بمستشفى هايدلبيرج بالمانيا.

● **محمد محمود عبداللاه حسن الشيبانى:**
الف حمد لله على سلامة سيادتكم ووصولكم الى ارض الوطن سالما والحمد لله

● **اشرف جندى ناشد:**
نحمد الله على سلامة الوالد الرئيس محمد حسنى مبارك ونورت مصر ياريس ورغم اننا خارج مصر الا انك فى قلوب كل المصريين.

● **مجدى الشبراوى:**
مبارك ياشعب مصر عودة الرئيس مبارك بالسلامة .

● **عصام جلهوم:**
احنا أهالى المنوفية وشبين الكوم وكفر المصيلحة.. احنا البسطاء.. احنا المثقفين والمتعلمين.. احنا المهندسين والحرفيين.. احنا التجار والصناع.. احنا ولادك.. احنا اخواتك. جايين نقولك حمد الله على السلامة ياريس.. نورت بلدك وأهلك وناسك.

أهلا بيك بين ولادك، بين صحابك.. بين حبايبك، أهلا بنبض الفقراء، ومنقذ الضعفاء، ومحقق النماء من أجل مسيرة العطاء والبناء، بقلب الأب، بنبض الحب، حمد الله على السلامة لمواطن مصرى زيينا، قبل ما تكون ريسنا، والله انت عزيز علينا.

■ صفوت الشريف يصافح الرئيس مبارك ويهنئه بتمام الشفاء وعودته سالماً إلى أرض الوطن

● **محمد عطيه سليمان ادم:**
الف حمد الله على سلامة احسن رئيس فى الدنيا.. ربنا يخليك لينا كلنا يا احلى اب فى الكون واعظم انسان فى عيونى واروع قدوة اخترتها.. ربنا يخليك لينا يا رب ويحافظ على صحتك عشان كنا هنموت من القلق عليك فى كل يوم كنت فيه برة ايام العملية.

● **كريمة السيد محمود حسن:**
الف حمد لله على سلامة سيادتكم ووصولكم الى ارض الوطن سالما.

● **احمد عطية السيد الفخرانى:**
فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك اتقدم لسيادتكم بالاصالة عن نفسى و بالإنابة عن اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى بمركز دمنهور باسمى آيات التهنئة على عودتكم سالما معافى الى أرض الوطن شاكرين الله عز وجل على نجاح الجراحة التى اجريت لسيادتكم بمستشفى هايدلبيرج بالمانيا.

● **جابر راشد ابراهيم محمد:**
١٠٠٠٠٠٠٠ مبروك على سلامتك يا ريس.

● **السيد مصطفى احمد محمد:**
فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك اتقدم لسيادتكم بالاصالة عن نفسى و بالإنابة عن اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى ببورسعيد باسمى آيات التهنئة على عودتكم سالما معافى الى أرض الوطن شاكرين الله عز وجل على نجاح الجراحة التى اجريت لسيادتكم بمستشفى هايدلبيرج بالمانيا.

● **السيد عبدالعظيم محمد شعبان:**
كأن ابويا هو اللى كان بيعمل العملية.

● **فايز زكى ميخائيل:**
حمدلله على السلامة يا حبيب الشعب.

● **السيد احمد السيد ابو هاشم:**
حمد الله على السلامة والف مليون سلامة ياريس من القلب للقلب عشت لخير مصر بصحة وعافية.

● **السيد محمد سالم الشاعر:**
نهنئكم سيادة الريس بالعودة سالما لارض الوطن .. وندعو الله عز وجل ان يمن عليكم بالشفاء.

● **أنور محمد محمود عبدالمجيد:**
الكبير كبير والرمز غالى وعالى .. ومبارك رمز وحكيم ورقبته فى العلالى .
ده هوه حب الإله كان جوه القلوب.. فى الشدة يظهر بسرعة معدن أصيل وغالى وحمدالله على سلامتك يا ريس.

● **عماد الدين لملوم احمد:**
حمدا لله على السلامة ياحبيب مصر.

● **عمرو محمد عطيه فرحان:**
حمد الله على السلامة ياريس وكلنا معاك وبنحبك وربنا يخليك لينا.

● **احمد عبدالغفور عبدالفتاح:**
ألف حمدلله على سلامتك ياسيد الكل والله أنا ومامتى أول ماشفناك راجع لمصر قلنا يا حبيبى ف نفس واحد.

● **نابليون كامل ميخائيل:**
عشت مباركا لمصر.
نسجد لله شكرا وعرفانا بعد ان من على سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بالشفاء وتعافيه من العملية الجراحية التى اجريت له بنجاح لكونه قلب مصر ونبض الامة العربية دمت لنا يامبارك رمزا وعزه وكرامة.

● **جمال عبدالفتاح احمد محمد:**
أتشرف بالتقدم لسيادتكم الرئيس القائد بخالص الأمنيات القلبية بوافر الصحة والتوفيق، وليكتب الله لكم النصر الدائم لمزيد من التقدم لمصر تحت قيادتكم الحكيمة.

● **شفيق ناشد شحاته:**
سيادة الريس .. من كل قلوبنا نهنئكم ونهنىء شعب مصر بعودتكم سالما لارض الوطن ونتمنى لكم الصحة والسعادة.

●●●

وتتواصل رسائل المواطنين وبرقياتهم على الموقع الإليكترونى للحزب الوطنى والأمانة العامة وأمانات الحزب بالمحافظات لتهنئة الرئيس بتمام شفائه وعودته سالماً لأرض الوطن لاستكمال مسيرة السلام والتنمية.

بريشة فنان أخبار اليوم: سيد عبد الفتاح

على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

أؤكد من البداية اننى لا أعرف ما سأكتب عنهم وانهم لم يتصلوا بى ليشكوا ما حدث لهم ولكنها الرؤية الشخصية لحدث شاهدته وانفعلت معه وأبدى رأيى فيه لا أكثر ولا أقل لشعورى ان هناك ظلما وقع عليهم وليقينى انه كان من الممكن التصرف فى هذا الموقف بشكل مختلف.

هناك مثل نعرفه جميعا يقول «يا جارية اطبخى.. يا سيدى كلف» وليكن هذا مدخلنا لما سأقوله ولكننى قبل بدء الكلام أريد ان أؤكد ثانية على أنى مع وزير التربية والتعليم فى كل ما يقوم به لإصلاح العملية التعليمية المتدهورة ولكن هذا الإصلاح لن يتم دفعة واحدة، ولكن يأتى تدريجيا حتى لا يحدث الخلل فالبتر ليس الأصلح فى جميع الأحوال فهناك أساليب متنوعة لعلاج التقصير.

سيدى لقد تباعت جولتك فى مدرسة الخلفاء الراشدين بحلوان وهالنى مثل جميع من شاهدوا عبر شاشات الفضائيات ما حدث داخل المدرسة، ومن الطبيعى ان زيارة أى مسئول لأى موقع يحدث جلبة وفوضى واضطرابا فما بالك بالوزير والوفد الإعلامى الضخم المرافق له فى مدرسة اعدادى فى حى شعبى!

لقد علمت من خلال سؤالى ان مدير المدرسة لم يتسلم العمل بها إلا منذ ٥ أشهر فقط وفور تسلمه إدارة المدرسة أرسل إلى الإدارة التعليمية التابع له يطلب امداد المدرسة بما تحتاجه من أدوات ومعدات وللأسف لم يرد عليه أحد!

التشريد ليس هو الحل الأمثل لسنوات طويلة من الإهمال والتسيب، والإصلاح لن يأتى فى شهور ونحن فى نهاية العام الدراسى «الملخبط» أساسا خاصة وأن من ضمن من صدر القرار بنقلهم كبار السن والمرضى والأرامل ومن لديهن أطفال صغار!

وبدلا من الإصلاح تغرق المركب بجميع ركابها! يا سيادة الوزير نقص الامكانيات بالمدارس وعدم انتظام العملية التعليمية ليس مسئولية المدرسة وحدها وإلا اغلقت نصف مدارس الجمهورية فالعقاب لابد ان يشمل كل الأطراف، لابد ان يطبق بالعدل!

١٨٪ زيادة بالأجور خلال ٨ شهور

كتب أحمد هاشم:

شهدت أجور وتعويضات العاملين بالدولة زيادة قدرها ١٨٪ خلال الثمانية أشهر الأولى من العام المالى الحالى حيث بلغت قيمتها ٥٢ مليار جنيه، وتم انفاق ١٢ مليار جنيه على دعم السلع التموينية و١٨,٨ مليار جنيه لدعم المنتجات البترولية خلال الفترة من يوليو الماضى وحتى نهاية فبراير الماضى.

صرح بذلك د.يوسف بطرس غالى وزير المالية وأشار إلى أنه تم تخفيض متوسط سعر الفائدة المستحق على رصيد الدين العام فى نهاية ديسمبر الماضى إلى ١٠,٣٪ مقابل ١١,٢٪ فى نهاية يونيو ٢٠٠٩. وقال د.غالى إن أحدث تقرير للوزارة كشف عن ارتفاع لنسبة الدين للناتج المحلى بشكل محدود حيث بلغ ٥٤٩ مليار جنيه فى ديسمبر الماضى مقابل ٤٤٠,٦ مليار جنيه فى نهاية ديسمبر ٢٠٠٨. كما ارتفع العجز الكلى بالموازنة إلى ٧٤,٧ مليار جنيه مقابل ٤٥ مليار جنيه خلال العام السابق. وسجلت الايرادات العامة انخفاضا بنسبة ٢٤,٦٪ خلال ٨ شهور لتصل إلى ١٢١,٨ مليار جنيه مقابل ١٦١ مليارا خلال نفس الفترة من العام السابق.

القوات المسلحة تهنىء المسيحيين بعيد القيامة المجيد

بعث المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى ببرقية تهنئة للبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد القيامة المجيد هذا نصها: قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية.

يطيب لى مع الاحتفال بعيد القيامة المجيد للسيد المسيح أن أبعث إليكم بالتهنئة مقرونة بأطيب أمنيات الصحة والعافية. وأود مع الاحتفال بهذه المناسبة الروحية أن أحيى بكل الاعتزاز عطاء رجال القوات المسلحة من الأقباط وأداءهم لمهامهم التى يحملون أمانتها بكل الصدق



■ المشير حسين طنطاوى

والاخلاص والتفانى مجسدين أعظم قيم ومبادىء الوفاء للوطن والولاء لشعبه والاخلاص لشرعيته الدستورية. حفظ الله مصر وألف بين قلوب أبنائها وكتب لها العزة والخلود بقيادة القائد الأعلى الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية وكل عام وقداستكم بخير.

كما بعث الفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة للبابا شنودة الثالث بنفس المناسبة.

وأصدر المشير حسين طنطاوى توجيها لتهنئة أبناء القوات المسلحة من القادة والضباط والصف والجنود والعاملين المدنيين بوزارة الإنتاج الحربى من الاخوة المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد للسيد المسيح عليه السلام، كما أصدر الفريق سامى عنان توجيها مماثلا لأبناء القوات المسلحة بنفس المناسبة.

وزير الداخلية يهنىء البابا شنودة بالعيد

بعث حبيب العادلى وزير الداخلية ببرقية تهنئة لقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد.. هذا نصها:

يطيب لى فى مناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد ان ابعث لقداستكم وللاخوة المسيحيين بأصدق التهانى وأطيب الأمانى، ان احتفاء مصر واعتزازها بأعيادها ورموزها وابنائها إنما يعكس فى حقيقته منظومة وحدة ومحبة وطنية تعد من ثوابت الأمة المصرية الجديرة بكل تقدم ورخاء وازدهار فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس محمد





■ حبيب العادلى

حسنى مبارك. كما بعث ببرقية تهنئة للقس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية بمصر بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد.. هذا نصها: يطيب لى فى مناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد.. ان ابعث اليكم والطائفة الانجيلية فى مصر بخالص التهانى القلبية راجياً لكم جميعاً اطيب الامنيات بموفور الصحة ودوام التوفيق ولمصرنا الغالية مزيداً من الرفعة والتقدم والازدهار خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك.. وبعث وزير الداخلية ببرقيات تهنئة للاخوة المسيحيين من القيادات والضباط والعاملين المدنيين والامناء والمساعدين والمندوبين والصف والجنود والخفراء والمجندين بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد.

رسالة لمبارك من رئيس البرازيل

يقوم ميجال جورج وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية بالبرازيل بنقل رسالة من الرئيس البرازيلى لولا دا سيلفا للرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لمصر التى تبدأ ١٤ ابريل الحالى.

ومن المنتظر ان يلتقى الوزير خلال زيارته لمصر مع أحمد أبوالغيط وزير الخارجية وكبار المسئولين. وتتناول رسالة الرئيس البرازيلى الاطمئنان على صحة الرئيس مبارك إلى جانب تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد سعيد محمد عبدالنبى للتعزية فى وفاة السيد حسين اباظة والعميد حسنى خاطر للتعزية فى وفاة الدكتور أحمد أنور أبوزهرة والعميد إيهاب فؤاد للتعزية فى وفاة عايدة عبدالحليم غازى والعميد محمد غانم للتعزية فى وفاة شويكار طه الشلتاوى.

توفيق أوضاع ٢٢ مصنعا

قرر مكتب الالتزام البيئى باتحاد الصناعات تخصيص ٤٥ مليون جنيه لتوفيق الأوضاع البيئية لـ٢٢ مصنعا غذائيا ومساعدتها على خفض تكلفة الإنتاج وترشيد استهلاك الطاقة والمواد الخام بجانب تحقيق العائد الاقتصادى والبيئى للمصانع.

صرح بذلك د.شريف الجبلى عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية وقال إن ذلك يأتى بهدف مراعاة اشتراطات السلامة والصحة المهنية.

مصر ترحب ببيان مجموعة الثمانى الكبرى للحد من الانتشار النووى

كتبت د.سونيا دبوس:

رحب السفير حسام زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بما جاء فى بيان مجموعة الثمانى الصناعية الكبرى والذى اكد على اهتمام المجموعة بالتعامل المتوازن مع قضية منع الانتشار النووى ونزع الأسلحة النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية وذلك خلال مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى المقرر عقده الشهر القادم فى نيويورك.

وقال المتحدث الرسمى باسم الخارجية ان بيان المجموعة اكد على ضرورة انشاء منطقة خالية من السلاح النووى كجزء اساسى من صفقة المد اللانهائى للمعاهدة التى تم التوصل اليها عام ١٩٩٥.

وشدد السفير حسام زكى على اهمية التعامل بدون تمييز وانتقائية مع البرنامجين النوويين الاسرائيلى والايرانى خاصة ان مصر تحرص على ضمان استقرار منطقة الشرق الاوسط واخلائها من التهديد النووى ايا كان مصدره.

رئيس هيئة الطاقة الذرية:

كفر الزيات نظيفة من أى تلوث إشعاعى

كتب صابر شوكت:

نفى د. محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية وجود اى تلوث اشعاعى بمنطقة كفر الزيات.. ونفى ما اثير حول طلب لجنة الصحة بمجلس الشعب ارسال عينات الى ٣ جهات بينها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفينا.. واشار د. القللى الى عدم وجود اى منشأة نووية بكفر الزيات حتى يصدر منها تسرب اشعاعى. وحذر رئيس الهيئة من مثل هذه المغالطات الخطيرة التى تضر بالامن القومى. واكد د. ابوبكر رمضان رئيس الشبكة القومية للرصد الاشعاعى ورئيس فريق الخبراء الذين صاحبوا اللجنة الصحية بكفر الزيات لاجراء مسح شامل لجميع مظاهر الحياة باستخدام ٢٢ جهازا تكنولوجيا حديثة ان الماء والهواء والتربة والزراعة خالية من اى اثر اشعاعى يزيد عن المسموح به عالميا كما تم اجراء تحليل عشوائى لعينات من دماء العمال وثبت خلوها من اى خطر ضار ويجرى حاليا اخضاع ٣٢ عينة لتحليل دقيق بمعامل الهيئة.. وتظهر نتائجها خلال اسبوع. واكد د. ابوبكر ان جميع اعضاء اللجنة الصحية ومسئولى المحافظة يعلمون يقينا انه لا يوجد شىء اسمه تلوث اشعاعى بكفر الزيات، ولكن يوجد تلوث كيماوى ناتج عن مصانع السماد ومصنع مبيدات.. وقال ان خبراء وزارة البيئة يعملون على تقليل اثره بتوفيق أوضاع المصانع باسرع وقت ممكن.

قانون الغذاء الموحد أمام مجلس الوزراء

كتب ضياء أبوكيلة:

يجرى حاليا وضع اللمسات النهائية لمشروع قانون الغذاء الموحد ليتم عرضه على مجلس الوزراء قريبا تمهيدا لاحالته إلى مجلسى الشعب والشورى.

أكد حسين منصور رئيس وحدة إنشاء جهاز سلامة الغذاء أن أعضاء الوحدة عكفوا على دراسة أكثر من ٢٠٠٠ قانون ولائحة تنفيذية متعلقة بالغذاء وقاموا بتنقيتها من التكرار والتعارض فى المواد والاختصاصات. كما استعانوا بالقوانين الاجنبية للاستفادة منها لسد الثغرات الموجودة فى القوانين المحلية ليخرج قانون الغذاء الموحد فى صورة متكاملة تغطى جميع حلقات إنتاج وتداول الغذاء..

وتم وضع العقوبات المناسبة لكل مخالفة فى مشروع القانون الجديد.

برامج تدريبية بجمعية جيل المستقبل لقيادات الشركات

كتب مجدى دربالة:

احتفلت جمعية جيل المستقبل برئاسة جمال مبارك بتخريج دفعة جديدة من برنامج تطوير المهارات والقدرات فى مجال فن التفاوض. استضافت الجمعيةالخبير الدولى دانيال شافيرو مؤسس فن التفاوض بجامعة هارفارد الامريكية حيث شارك فى الدورة ٤٧ لقيادات شركات القطاعين العام والخاص يمثلون كبرى الشركات فى مصر. وصرح محمد فاروق حفيظ أمين عام الجمعية بان الجمعية تجرى حصرا لاحتياجات سوق العمل بمصر والشرق الاوسط بهدف تطوير مهارات وقدرات قيادات الشركات مع دعم قدرات الجمعيات الاهلية غير الحكومية حتى تتمكن هذه الجمعيات من خدمة مجتمعاتها المحلية.

زيادة رحلات مترو الأنفاق فى شم النسيم

قررت شركة ادارة وتشغيل مترو الانفاق زيادة رحلات المترو بتقليل زمن التقاطر على الخطين الاول والثانى لمواكبة الزيادة فى اعداد الركاب يوم شم النسيم.

وصرح المهندس محمد شيمى رئيس الشركة بانه تم التشديد على العاملين بالمترو بضرورة حسن التعامل مع الركاب والعمل على تذليل اية عقبات او مشكلات تطرأ والقيام بحملات انضباط تستهدف المخالفين مع نشر فرق الصيانة بالخطين لمعالجة اى عطل مفاجىء يمكن ان يؤثر على حركة القطارات.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

لم أجد ردا يمكن أن أقنع به هؤلاء الشباب حين سألونى كيف يجدون عملا يناسب مؤهلاتهم، بعضهم درس فى مدارس أجنبية والتحق بجامعات محترمة وتخرج منذ عامين ومازال يبحث عن عمل، والبعض الآخر قرر ألا يضيع وقته فى الانتظار، والتحق بدورات تدريبية، أو بدأ إعداد دراسات عليا فى مجال تخصصه أو فى مجال آخر، ربما يمكن فى النهاية ايجاد عمل مناسب. ما يعانيه هؤلاء الشباب. الذين يفترض انهم متميزون. حذرت منه خبيرة فى منظمة العمل الدولية هى الدكتورة «دوروثيا شميدت» وهى خبيرة التشغيل بمكتب المنظمة فى شمال افريقيا، وذلك حين قالت ان الخطة القومية لتشغيل الشباب فى مصر يجب ان يكون لها أهداف واضحة، وأنه يجب تخفيض نسبة البطالة من ٢٠٪ إلى ١٥٪ من خلال زيادة فرص العمل وتوفير ١,٣ مليون فرصة خلال الأعوام الخمسة القادمة، وأن عدد الخريجين الجدد يؤدى إلى أزمة فى سوق العمل بسبب محدودية الفرص المتاحة أمامهم، وعدم ملاءمة سياسات سوق العمل، لذلك تحدث فجوة فى الفرص بين العرض والطلب، ينتج عنها ان ٢٥٪ من خريجى الجامعات هم مجرد «عاطلين»!

الخبيرة اعترفت أيضا ان الخطة التى وضعتها المنظمة للتعاون مع الحكومة المصرية من أجل تشغيل الشباب ورصدت لها ٣,٤ مليار جنيه «سقطت» لمدة عامين من جانب الحكومة المصرية بدون أسباب معلومة!

المطلوب من الحكومة. من خلال هذه الخطة. هو توفير ٦٣٠ ألف فرصة عمل سنويا من خلال تشجيع العمل الحر وتوفير حماية اجتماعية لأصحاب المشروعات الصغيرة والأفكار القابلة للنجاح، تصل بهم إلى بر الأمان، ولو نجحت فى ذلك بالفعل سوف يعوضها هذا النجاح عن فشلها فى أمور أخرى كثيرة!

ندوة تناقش معاهدة منع الانتشار النووى

ينظم المجلس المصرى الاوروبى برئاسة محمد أبوالعينين ندوة موسعة يوم الثلاثاء القادم تناقش تحديات وآفاق مؤتمر المراجعة لمعاهدة منع الانتشار النووى والمقرر عقده فى مايو القادم تعقد الندوة بالتعاون مع المجلس المصرى للشئون الخارجية برئاسة السفير محمد شاكر قضايا الأمن ونزع السلاح النووى واخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، والاستخدام السلمى للطاقة النووية. ويشارك فى الندوة عدد من الخبراء والمتخصصين فى المجال النووى.

ويرأس محمد أبوالعينين المجلس المصرى الاوروبى ورئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب جلسة خاصة حول القضايا التنموية ونظام الضمانات الدولى ويتحدث خلالها د.محمود نصرالدين المستشار العلمى للأمين العام للجامعة العربية، والسفير د.محمود كارم، أمين عام المجلس القومى لحقوق الإنسان، ود.ياسين إبراهيم، مدير هيئة المحطات النووية، ود.سيد بهى الدين، عضو اللجنة الاستشارية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرأس السفير محمد شاكر جلسة حول قضايا الأمن ونزع السلاح يتحدث خلالها السفير نبيل فهمى سفير مصر السابق بالولايات المتحدة، والسفير خالد شمعة، نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف، والسفير وائل الأسد، مدير إدارة العلاقات متعددة الأطراف بجامعة الدول العربية.

إجراءات قانونية ضد المطاعم المخالفة للبيئة

اتخذت إدارة التفتيش بوزارة الدولة لشئون البيئة اجراءات قانونية ضد عدد من المطاعم المخالفة بمصر الجديدة وذلك بعد شكاوى تلقتها الوزارة من سكان العقارات المجاورة للمطاعم تفيد بتضررهم من التلوث الناتج عن أنشطتها. انتقلت لجنة من وحدة فحص الشكاوى لمعاينة المطاعم، وتبين من المعاينة عدم وجود سجل بيئى يوضح مدى تأثير أنشطة المطاعم على البيئة المحيطة بها. كما أسفرت المعاينة عن قيام المطاعم بالتخلص غير الآمن من زيوت الأطعمة فى الأماكن غير المخصصة لها إضافة إلى عدم مطابقة المداخن للاشتراطات البيئية.

تحديث أسطول مصر للطيران بتمويل ذاتى

كتب حسن فكرى:

■ احمد شفيق

عقدت الجمعية العامة لمصر للطيران اجتماعها العادى برئاسة الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى وبحضور المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران وممثلى الجهاز المركزى للمحاسبات برئاسة المحاسب حسين محمد حسين وكيل أول الوزارة وأعضاء الجمعية العامة ومجلس الإدارة وممثلى اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران. وذكر بيان لمصر للطيران ان مسعود عرض تقريرا موجزا لمشروع الموازنة التخطيطية للسنة المالية ٢٠١٠ /٢٠١١ للشركة القابضة لمصر للطيران والتى حققت اقصى عائد ممكن من خلال الاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة ماديا وبشريا وترشيد الانفاق بما لا يؤثر على كفاءة الاداء. وتستهدف الموازنة الجارية عن السنة المالية ٢٠١٠ - ٢٠١١ تحقيق فائض قدره ٣٥٠,٧ مليون جنيه مقابل ٢٩٠,٩ مليون جنيه مخطط خلال العام ٢٠٠٩/٢٠١٠ وقد نتج هذا الفائض المقدر لعام ٢٠١٠/٢٠١١ كمحصلة لإيرادات قدرها ٢٣٨٠,٩ مليون جنيه. كما استهدفت الخطة الاستثمارية للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١ انتهاج سياسة استكمال تحديث الاسطول بانضمام ٥ طائرات بوينج بالاضافة الى طائرة ايرباص ومحركان احتياطى للطائرات البوينج ومحرك احتياطى للايرباص ووحدات متداولة للطائرات الجديدة وباقى طائرات الاسطول بمبلغ ١٥٢ مليون جنيه وبذلك تبلغ جملة الاستخدامات الاستثمارية المستهدفة ٢٧٠٥,٢ مليون جنيه تجدر الاشارة الى انه سيتم تمويل جميع الاستثمارات المدرجة بالخطة الاستثمارية بخلاف الطائرات من موارد الشركة الذاتية بالاضافة إلى سداد اقساط القروض الخاصة بالطائرات فى مواعيد استحقاقها.

لا تعويض لمستخدمى المحمول المخالف

كتبت زينب اسماعيل:

نفى د.طارق كامل وزير الاتصالات ان تكون هناك تعويضات لمستخدمى اجهزة التليفون المحمول غير المطابقة للمواصفات التى تم وقف تشغيلها وقال ان مستخدمى هذه الاجهزة هم الذين تنازلوا عن حقهم عندما اشتروها دون فاتورة رسمية او الحصول على شهادة ضمان.

■ د. طارق كامل

واكد انه يتم حالياً بالتعاون مع مصلحة الأحوال المدنية وشركات المحمول تنفيذ مشروع لاعداد قاعدة بيانات خاصة باستخدام الرقم القومى كشرط اساسى لكل مستخدم وسوف يتم ذلك على عدة مراحل تبدأ المرحلة الأولى بالمشتركين الجدد.

تشكيل مجلس الأعمال المصرى الأسبانى

أصدر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قرارا بتشكيل مجلس الأعمال المصرى الاسبانى برئاسة خالد أبوبكر رئيس شركة طاقة عربية. وصرح خالد أبوبكر أن المهمة الأولى التى يتم وضع خطة لتحقيقها تتمثل فى جذب مزيد من الاستثمارات الاسبانية إلى مصر، وزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية إلى جنوب وغرب أوروبا عن طريق اسبانيا، إلى جانب تذليل العقبات التى تواجه الاستثمارات الاسبانية فى مصر وتشجيعها على التوسع.

١٠ آلاف جنيه غرامة بسبب تليفزيون

كتبت أميرة رضا:

أصدرت المحكمة الاقتصادية حكما ضد شركة «هوم اليكترونيكس» بمدينة نصر يقضى بتغريمها ١٠ آلاف جنيه وذلك لامتناع الشركة عن اصلاح عيب صناعة بجهاز تليفزيون يملكه أحد المستهلكين. كان جهاز حماية المستهلك قد تلقى شكوى من أحد المستهلكين بوجود عيب فى تليفزيون «سامسونج»، من الشركة عبارة عن بقع فى الصورة خلال فترة الضمان، ولكن الشركة قالت إنها اختبرت الجهاز لمدة ٤ أيام ولم تظهر به أى عيوب، فى حين أكد تقرير هيئة المواصفات والجودة وجود عيب صناعة بالشاشة يعوق الرؤية. وأكد سعيد الألفى رئيس جهاز حماية المستهلك أن الشكاوى فى قطاع السلع المعمرة تمثل ٣٩٪ من اجمالى الشكاوى التى يتلقاها الجهاز، معللا ذلك بأن المستهلك المصرى يربط بين قيمة السلعة والتقدم بالشكاوى. وقال إن الجهاز قام بحل أكثر من ٩٠٪ من اجمالى الشكاوى فى قطاع السلع المعمرة بشكل ودى.

■ سعيد الالفى

صراع بين الشركات العالمية للفوز بمناقصة أول محطة نووية بمصر

اكد د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان هناك عددا كبيرا من الشركات العالمية تتنافس حاليا للفوز بمناقصة انشاء اول محطة نووية بمصر وخاصة بعد ان قطعت مصر شوطا كبيرا فى الاجراءات الخاصة بالبرنامج النووى وقال انه سيتم المفاضلة بين العروض لاختيار افضلها.

توشكى «طرحت»

توشكى - مؤمن عطا الله:

يستعد مشروع توشكى لموسم حصاد ٨ آلاف فدان قمح وشعير خلال الشهر الحالى. كما يتم تصدير منتجات المشروع من الفواكه والخضراوات إلى الأسواق الأوروبية.

صرح بذلك د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى.

أبراج المحمول مسئولية الشركات

قرر الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات اصدار تراخيص للشركات التى ترغب فى بناء محطات للتليفون المحمول على أن تقوم بتأجيرها لشبكات المحمول.

صرح بذلك د.طارق كامل وزير الاتصالات وقال إن بناء هذه المحطات سيتركز داخل المناطق والطرق التى تقل فيها التغطية وسيتم طرح التراخيص والشروط لهذه الشركات خلال شهر.

طرح إنشاء ١٢ منطقة تجارية فى مايو

قرر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة طرح المرحلة الأولى من التجمعات التجارية والخاصة بإنشاء ١٢ منطقة تجارية ومخازن بمحافظات الدقهلية والغربية والبحيرة وبورسعيد وبنى سويف فى مايو القادم. أوضح الوزير أن هذه المناطق تستهدف تطوير التجارة الداخلية وتوفير السلع بأسعار تنافسية بجودة عالية ومواصفات جيدة وستقضى على العشوائيات فى التجارة وبضائع الأرصفة والسلع المهربة والمجهولة وبيع السلع بشكل آدمى وحضارى.

وقال إن هذه التجمعات ستعمل على زيادة وتنشيط معدل النمو فى التجارة الداخلية.

إجراءات حاسمة لمواجهة السلع المهربة

كتبت أمانى صادق:

بدأت وزارة التجارة والصناعة فى تنفيذ مجموعة من الضوابط والاجراءات لحماية المستهلك من السلع المهربة وغير المطابقة للمواصفات ومجهولة المصدر. سواء المنتجة محليا أو المستوردة وتطوير المواصفات والجودة للوصول بها للعالمية.

اعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أن الوزارة ستطبق عقوبات رادعة ضد الشركات أو المكاتب التى تتلاعب فى منح شهادات الجودة للشركات والمنتجات المصرية وتتضمن هذه العقوبات وقف تعامل الهيئات الحكومية مع هذه الشركات والمكاتب وعدم الاعتراف بالشهادات الممنوحة وابلاغ شركات منح شهادات الجودة العالمية التى يتم انتحال اسمها فى مصر لاتخاذ الاجراءات القانونية وذلك حماية للمستهلكين والمنتجين الملتزمين.

تمويل دولى لمشروعات الكهرباء

كتبت داليا جمال:

وقع د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة اتفاقية القرض المقدم من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وقيمته ١٧٢ مليون دولار لتمويل محطة توليد كهرباء بنها بقدرة ٧٥٠ ميجاوات. أوضح د. حسن يونس ان البنك الاسلامى قرر تقديم ١٣٠ مليون دولار للمساهمة فى التمويل اضافة، إلى قرض من الصندوق السعودى حجمه ٥٠ مليونا وكذا صندوق ابوظبى للتنمية بمبلغ ٥٠ مليون دولار بجانب ١٤٠ مليون دولار من الصندوق الكويتى للتنمية وصندوق اوبك.

أبوالغيط يستقبل وزيرة خارجية سيراليون

يلتقى احمد ابوالغيط وزير الخارجية مع دينب بنحورا وزيرة خارجية سيراليون خلال زيارتها لمصر مطلع الاسبوع القادم. وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وعدد من القضايا.

الجونار

يستمر الطقس حارا شمالا شديد الحرارة جنوبا نهارا لطيف ليلا.

درجات الحرارة
القاهرة ٣٥ درجة
الاسكندرية ٢٩ درجة
أسوان ٣٨ درجة

فوضى تراخيص المنشآت السياحية

■■ «هى عادتنا، ولن نشتريها».. حق الدولة يضيع والجهات المسئولة تتبادل الاتهامات .. وزارة السياحة تتهم المحليات بانها تمنح التراخيص للبازارات والمطاعم والكافتيريات.. دون الرجوع إليها..و المحليات تنفى ذلك ..بل تتهم السياحة بأنها هى التى تبادر بمنح التراخيص دون موافقة المحليات.

وبين الاتهامات المتبادلة يضيع المال العام المتمثل فى ١,٥ مليار جنيه مستحقات ضريبية لاتصل خزينة الدولة سنويا.. فى التحقيق التالى مواجهة بين كل من مسئولى وزارة السياحةوالمحليات. ■■

اتهامات متبادلة بين السياحة والمحليات حول مسئولية منح التراخيص

تحقيق :

شيماء بكر

يحيى نجيب

أكثر من ٢ مليار جنيه تضيع على الدولة سنويا لتهرب البازارات والمطاعم والكافيتيريات من الضرائب

المشكلة يطرحها محمد القطان رئيس غرفة السلع السياحية ليقول أننا نبذل قصارى جهدنا منذ عامين ونحاول بالتعاون مع وزارة السياحة إيجاد صياغة وفرصة لملاحقة أصحاب البازارات المرخصة من المحليات وتعمل فى النشاط السياحى وتستغل ترخيص المحليات للتهرب من فاتورة ضريبة المبيعات.

و يضيف أنه من خلال الاحصائيات التى قامت بها الغرفة مؤخراً جاءت النتائج كاشفة عن اجمالى عدد المحال السياحية التى تبيع السلع السياحية بما يقرب من ٢٠ الف بازار مرخص منها ١٢٠٠ فقط تحت مظلة وزارة السياحة وهو دليل على انه السبب الرئيسى مرجعه التهرب من الضرائب وكانت الحصيلة ضياع أكثر من مليار ونصف المليار جنيه على الدولة سنوياً خلال الفترة الماضية نتيجة هروب عدد كبير من المحلات العاملة فى بيع السلع السياحية من الترخيص السياحى وبالتالى من الرسوم ومن ضريبة مبيعات ١٠٪ وهو ما يعنى أن ضريبة المبيعات المتحققة عن ذلك النشاط تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار بما يعادل ١,١ مليار جنيه.

موافقة الوزارة

ويطالب عبدالمنعم قيراط رئيس لجنة الاعلام بالغرفة بتنفيذ احكام القانون رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٤ و الذى يوضح عدم منح التراخيص للبازارات إلا بعد الحصول على موافقة وزارة السياحة لانها أصبحت تمنح بعشوائية وبعيداً عن وزارة السياحة بتحايلهم فى الحصول على الترخيص بموافقة فقط من المحليات.

ويصف أشرف ميلاد رئيس مجلس إدارة بازارات سانت ماريا جروب بالغردقة وشرم الشيخ أن البازارات غير المرخصة تعد قنبلة موقوتة، فهى البوابة الخلفية للعمليات الإرهابية، موضحاً أن تحقيقات النيابة مؤخراً كشفت استغلال المتهمين بخلية حزب الله الإرهابية بعض البازارات بمدينة شرم الشيخ ودهب لإدارة مخططهم الإرهابى.

ويشير أشرف ميلاد إلى أن اخر احصائية للجهاز المركزى المحاسبات افادت الى ان البازارات تمثل خمس الدخل السياحى بنسبة تتراوح مابين ١٨-٢٤ ٪ من ايرادات السياحة من الدخل الاجنبى والتى تتمثل فى مشتريات مباشرة للسائحين ، موضحا ان هناك

ما يقرب من ٧ آلاف محل سياحى داخل الفنادق والمراكب العائمة بدون ترخيص بنسبة تصل إلى ٤٠٪ من إجمالى المحلات غير المرخصة.

سلع مغشوشة

ويقول جودة الشاعر عضو غرفة السلع السياحية أن المشكلة الكبرى ليس فى عدم حصول هذه المحلات على ترخيص وزارة السياحة وعدم مشروعية عملها فقط وانما يأتى فى أن السلع السياحية التى يروجون لها هى سلع مغشوشة ويمكن ان تضر سمعتنا فى الخارج، وهو ما يكتشفه السائح بعد مغادرته مصر وزيارة أماكن سياحية أخرى ويجد السلع بأسعار أرخص وجودة أعلى.

ويتفق معه فى الرأى حسن عبدالسلام عضو غرفة السلع السياحية ورئيس مجلس ادارة السلام للمصوغات السياحية فى مشكلة السلع السياحية المغشوشة مطالباً ألا يتم حصول البازارات على اى تراخيص إلا بإشراف من وزارة السياحة، فهناك العديد من المحلات تدعى انها متخصصة فى المصوغات السياحية ويتم اكتشاف أن الهدايا التى يشترونها غير ذهبية وهذا ما يسئ إلى سمعة السلع السياحية المصرية وهناك بالفعل أكثر من بلاغ بشرطة السياحة مقدم من جنسيات مختلفة بهذا الخصوص.

الهروب مستمر

الهروب من الترخيص السياحى ورقابته ورسومه وضرائبه امتد ايضا إلى المطاعم والكافيتريات السياحية.. كما يقول وجدى الكردانى رئيس غرفة المنشآت السياحية لان المشكلة مع هذه الفئة من المحلات بدأت منذ قرار رئيس الوزراء عام ١٩٩٨ والذى سمح للمحليات باتخاذ القرار فى تصريح بعض المحلات والمطاعم وكان هدفه تشجيع الشباب على العمل ،هذا البند هو الذى أصاب المنشآت السياحية بالشلل بعد عدد كبير من الشكاوى التى وردت للغرفة من السائحين لتعرضهم للخطر من حالات تسمم تكتشف اللجنة المختصة ان هذه المطاعم لا تخضع للترخيص السياحى ولا تعمل تحت مظلة وزارة السياحة أو الغرفة، وهو ما يجعل سمعة المطاعم المرخصةسيئة.

واضاف الكردانى: ان هذه المحال والمطاعم لا تطبق الاشتراطات اللازمة لتوافر الجودة وسلامة الخدمة المقدمة وذلك لعدم خضوعها للتفتيش الدورى من الوزارة والغرفة الامر الذى يهدد سلامة السائحين بالإضافة إلى أن هذه المطاعم لا تقوم بدفع الالتزامات المالية مثل ضريبة المبيعات وتحصل على الدعم الخاص بالخدمات مثل المياه والكهرباء وهو مالا يتوافر للمطاعم السياحية.

اكثر من ٤٠٠٠ منشأة

ويشير الكردانى إلى عدد المنشآت السياحية والمطاعم التى تعمل دون ترخيص من وزارة السياحة وتخضع لتراخيص المحليات حيث كانت الاحصائية تشير العام الماضى إلى ٤٠٠٠ مطعم ولكن وصلت حتى الشهر الماضى اكثر من ٤١٠٠ محل غير مرخص سياحيا ومنها بعض العلامات التجارية والسلاسل العالمية الكبرى فى جميع المحافظات وتنتشر بكثرة فى شرم الشيخ والغردقة والقاهرة والجيزة مؤكدا ان هذه المحلات اهدرت حق الدولة فى دفع ضرائبها وهو ما يقرب من مليار جنيه مصرى حتى آخر احصائية توصلت اليها الغرفة.

ملاحقة المتهربين

وتحدث المسئول الأول عن القطاع السياحى زهير جرانة وزير السياحة بأنه قد تم مؤخرا بحث القضية مع رئيس غرفة السلع السياحية وأعضائها ورئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية لوضع إجراءات لملاحقة المخالفين للتراخيص السياحية مع التشديد على تطبيق القانون الذى ينص على إلزام المنشآت السياحية بشروط مزاولة المهنة تحت مظلة وزارة السياحة. والحصول على ترخيص منها.

مضيفا أنه تم تشكيل لجنة خاصة من وزارة السياحة لملاحقة المخالفين بدأت من الاقصر وتم غلق ١٠ محلات بالفعل حاصلة على ترخيص محلى وتعمل بنشاط سياحى وسوف تستمر الحملة بالمحافظة حتى تتم معاقبة المخالفين إلى حد فسخ العقد وسحب التراخيص وعدم مزاولة المهنة مرة اخرى.

الرجوع للاحياء

ومن جانبه نفى د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة اصدار اى تراخيص للبازارات أو المطاعم السياحية دون التأكد أولا من موافقة وزارة السياحة على اقامة النشاط.

وقال انه اجتمع مع مسئولى غرفة المنشآت السياحية والصندوق الاجتماعى للتنمية وشدد على عدم الموافقة على اقامة اى نشاط سياحى قبل الرجوع للاحياء والتأكد من ملاءمة الموقع المطلوب لممارسة النشاط وتطبيق اشتراطات الحماية المدنية والتأكد من عدم اعاقة النشاط السياحى لحركة المرور.

واكد محافظ القاهرة ان بعض المطاعم السياحية حصلت بالفعل على موافقة غرفة المنشآت السياحية لاقامة انشطتهم داخل مبان سكنية أو مناطق غير مسموح بالانشطة السياحية بها، ودون الحصول على موافقة اجهزة المحافظة أو التنسيق معها، لذلك كان طبيعيا ان يتم اغلاق هذه المطاعم!

وشدد وزير على رفض محافظة القاهرة الاعتراف بأى نشاط سياحى دون الرجوع إلى الجهة المختصة بالمحافظة والحصول على موافقتها!

المحليات ترد وتعترض

ويقول يوسف خطاب رئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلى لمحافظة الجيزة: ان جميع تراخيص المنشآت السياحية بما فيها المحلات والمطاعم والبازارات اغلبها لا يعرض على المجلس وتقوم وزارة السياحة بعمل التراخيص مباشرة دون الرجوع الينا وهو امر مخالف لقانون الادارة المحلية كما انه تسبب فى حدوث مخالفات جسيمة من اصحاب هذه المنشآت السياحية اضاعت على وزارة السياحة نفسها ما يقرب من مليار جنيه بل واضرت ايضا بالمحليات.. فهناك منشآت عديدة سياحية لا تملك تراخيص ولا «بارك» لانتظار السيارات وتقوم باستغلال مساحات واسعة مجاورة لها كمواقف انتظار مما يؤدى إلى عدم تحصيل رسوم للانتظار.. لهذا نحن نطالب وزارة السياحة ان يكون من بين شروطها لاعطاء التراخيص هو موافقة المحليات ايضا.

اما د.مصطفى الخطيب رئيس المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الجيزة. فيقول مع تزايد ظاهرة المحلات غير المرخصة سياحيا والتى تبيع بأسعار سياحية لم تجد المحليات حلا للحصول على حقها إلا عقد اجتماع منذ فترة حضره جميع مسئولى المجالس المحلية على مستوى الجمهورية وتقرر فرض رسم ١,٥٪ على اجمالى الفاتورة.. حتى نضمن حقنا كمحليات.

ويقول محمد الطيب رئيس المجلس المحلى لمحافظة الاقصر اتفق مع الرأى بضرورة اخذ موافقة المحليات قبل اعطاء ترخيص اية منشأة سياحية وان تكون موافقات المحليات مثل موافقة الامن بمعنى ألا تعطى الوزارة التصريح بالعمل إلا بعد استكمال جميع الشروط والموافقات وعلى رأسها المحليات لان المجلس المحلى هو الذى يعرف الشوارع والمواقع داخل الاحياء أو المدينة التابع لها. وهل يصلح المكان للترخيص فيه ام لا.. عموما العملية تحتاج تنسيقا مشتركا.

■ زهير جرانة

■ محمد القطان



■ عبدالمنعم قيراط

■ أشرف ميلاد



■ صور أرشيفية لمطاعم هربت من التراخيص السياحية للمحليات

د.فتحى سعد: ٦ أكتوبر محافظة ولدت عملاقة

■ ■ مع الاحتفال بعيدها القومى الثانى، كان لابد من فك مجموعة الرموز والطلاسم التى تحيط بمحافظة السادس من أكتوبر.. ففى الوقت الذى خرجت فيه المدينة لكى تكون متنفس الشباب المصرى الباحث عن العمل والسكن خرجت العديد من الاصوات التى تؤكد انها انشئت للأغنياء وأصحاب المال فقط.. ورغم طبيعتها الصحراوية فالأرقام تشير الى ان ٣٧٪ من صادرات مصر الزراعية تخرج من أرضها.. ورغم حداثة عهدها كمحافظة، تجد فيها ثانى أكبر منطقة صناعية بالجمهورية ويبلغ حجم ثروتها العقارية ما يقرب من ١٥ مليار جنيه.. تجمع فى مقوماتها ما بين الزراعة والصناعة وسياحة الآثار و«الراليات» ويحتضن باطنها أكبر منجم للحديد بالشرق الأوسط وعددا من آبار البترول.. ورغم كل هذه الحقائق لا يسكن على ٧ ملايين فدان هى مساحة المحافظة أكثر من ٣ ملايين نسمة.. أخبار اليوم تشعل مع د.فتحى سعد محافظ السادس من أكتوبر الشمعة الثانية لمحافظة ولدت عملاقة. ■ ■

نقدم ٣٧٪ من صادرات مصر الزراعية.. ولدينا ثانى أكبر منطقة صناعية

٣٠ مليارا استثمارات صناعية و٢١ مليار حجم الإنتاج

حوار:
وليد عبيد

• لماذا توجد صورة ذهنية عن المحافظة انها ذات هوية عقارية؟ وهل يمكن ان توضح لنا الهوية الحقيقية لهذه المحافظة؟

- لا ينكر احد ان محافظة السادس من أكتوبر تضم ثروة عقارية يصل حجمها إلى ١٥ مليار جنيه، وهى الأكبر فى التنمية العقارية بكل أنواعها بدءا من المشروعات الصغيرة المتمثلة فى وحدات الطبقة الأولى بالرعاية التى تصل مساحتها إلى ٤٠ مترا مربعا وحتى المنتجعات، ولكن رغم ذلك فان هويتها مختلفة تماما عما تحمله اذهان الناس عنها، فالواقع يؤكد انها ذات طبيعة ريفية فى المقام الأول، يعمل ٧١٪ من سكانها البالغ عددهم ما يقرب من ٣ ملايين نسمة فى الزراعة والسبب فى ذلك ان كل ريف الجيزة القديمة يوجد فى المحافظة الجديدة، والتى يوجد فيها ما يقرب من ١٤٨ ألف فدان زراعى بالاضافة إلى ١٠٠ ألف فدان تم استصلاحها.. ويخرج من هذه المساحة ٣٧٪ من صادرات مصر الزراعية، كما يوجد بالمحافظة منطقتان صناعيتان، الأولى هى التى توجد فى المدينة والتى تعتبر ثانى أكبر منطقة صناعية بالجمهورية بعد المنطقة الأولى الموجودة بالعاشر من رمضان، كما يوجد منطقة صناعية اخرى بمنطقة أبورواش.

• كم يقدر حجم الاستثمارات الصناعية بالمحافظة؟

- يوجد بها استثمارات صناعية تصل إلى ٣٠ مليار جنيه ويبلغ حجم الانتاج السنوى لها ما يقرب من ٢١ مليارا فى شكل صادرات سلعية ومنتجات للاستهلاك المحلى.

• اذن هى محافظة ذات طابع صناعى وزراعى فقط؟

- ليس هذا فقط فالمحافظة بها مصادر طاقة متعددة ففيها مواد محجرية مثل الرخام والبازلت وبها أكبر منجم للحديد فى الشرق الأوسط كما يوجد بها ابار بترول قرب طريق الواحات، وهناك مصادر اخرى يمكن استغلالها مستقبلا مثل مزارع انتاج طاقة الرياح الموجودة بمنطقة الزعفرانة، وتستحوذ المحافظة أيضا على المنطقة الاثرية القديمة بالكامل باستثناء الهرم وأبوالهول، كما يوجد بها سياحة الآثار بالواحات البحرية والسياحة العلاجية، وسياحة الراليات والمنتجعات.

• على ذكر المنتجعات.. كم تمثل نسبتها من الثروة العقارية الموجودة بالمحافظة؟

- لا تتعدى نسبة المنتجعات أكثر من ٥٪ وبالتالى هى ليست محافظة للاثرياء فقط كما يطلق عليها. فنصيب المشروعات الخاصة بالشباب فيها هو الأعلى، بدليل ان ٤٢٪ من حجم قطع الاراضى التى تم تخصيصها لمشروع ابنى بيتك والتى يبلغ عددها ٩٠ الفا موجودة على أرض المحافظة، بالاضافة إلى ٢٥٠ ألف وحدة لمشروعات اسكان محدودى الدخل.

• مع كل ما ذكرته من أرقام واحصائيات هل ترى ان حجم الاقبال والسكن فى المحافظة يتناسب مع مساحتها التى تقدر بـ٧,٥ مليون فدان وطبيعة مقوماتها؟

- بالفعل تعد السادس من أكبر المحافظات على مستوى الجمهورية يعيش عليها ٢,٧٣ مليون نسمة ولكن هذا العدد يتزايد بالفعل يوما بعد الآخر خاصة مع عمليات التنمية المستمرة. ومشروعات خطوط النقل المزمع اقامتها فى القريب العاجل.

• هناك شكوى مستمرة من ضعف خطوط المواصلات التى تربط بين مدينتى أكتوبر والشيخ زايد والقاهرة الكبرى ووسائل المواصلات الداخلية؟

- نحن نحاول التعامل مع هذه القضية، وبالفعل تم الاتفاق على تسيير اتوبيس مفصلى سعته ٨٠ راكبا يربط بين المحافظة ومحافظات القاهرة الكبرى ويكون خط سيره على جانبى المحور وسيتم اعادة تأهيل طريقه وينتهى تنفيذ هذا المشروع خلال العام الحالى.. بالاضافة إلى خط مترو الانفاق الرابع الذى يبدأ العمل فيه العام القادم ويستمر العمل فيه مدة خمس سنوات حتى عام ٢٠١٦ بتكلفة تصل إلى ١٨ مليار جنيه ويصل ما بين منطقة الملك الصالح وحتى المنطقة الصحراوية غرب الطريق الصحراوى، وينتهى بمحطة تبادلية يبدأ من عندها عمل الترام السريع فوق الارض الذى يمتد عمله إلى داخل مدينتى أكتوبر والشيخ زايد. واما بالنسبة للداخل فقد تم الموافقة والترخيص لعدد ٢٥٠ سيارة اجرة لخدمة الاهالى بالمحافظة بالاضافة إلى ١٠٠ سيارة فان سعر أجرتها جنيه وربع واذا استشعرنا اننا بحاجة إلى المزيد سيتم فتح باب الترخيص مرة اخرى.

• وماذا عن الاختناقات المرورية الرهيبة التى يعانى منها المحور الذى يربط المحافظة بوسط البلد وميدان لبنان؟ الا يوجد حل لها؟

- هناك قاعدة هندسية تؤكد انه لا يوجد مشكلة هندسية لا يوجد حل لها ولكن للأسف لا أملك أنا هذا الحل ولا يوجد ضمن اختصاصاتى، ولكن استطيع ان أوضح ان العلاج يبدأ بفك نقاط الاختناق الموجودة على هذا المسار فى ميدان لبنان ومنزل كوبرى ١٥ مايو المؤدى لمنطقتى الزمالك والجزيرة وذلك بتوسعة حرم الطريق ليكون مساويا لعرض المحور.

• إذا انتقلنا لملف مياه الشرب.. هناك شكاوى كثيرة من سكان مدينة اكتوبر بتكرار انقطاع المياه وارتفاع فواتيرها وأيضا توصيل الغاز الطبيعى.. ما رأيك؟

- استطيع ان أؤكد انه لا يوجد مشكلة فى وصول مياه الشرب وبعض حالات انقطاع المياه التى تحدث تكون بسبب بعض عمليات الصيانة التى تتم للشبكات أو انفجار ماسورة ما والقيام بتصليحها.. أما بالنسبة لارتفاع اسعار الفواتير فالسبب هو عدم قيام عدد كبير من اصحاب الشقق بتركيب عدادات خاصة بالمياه فيها وبالتالى يتم احتساب القيمة بناء على عدد الغرف وفى سبيل التغلب على هذه المشكلة تم الاتفاق على بنود مقايسة مع الشركة لتركيب عدادات للشقق بسعر محدد على ان يتم تقسيط ثمنها على مدار ٢٤ شهرا. كما احب ان أوضح ان كمية المياه المخصصة للمحافظة تكفيها وتغطى احتياجاتها ويجرى ايضا عمل توسعات جديدة لاخذ خط من النيل من العياط وهناك مشروعات يجرى تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة عددها ١٢ مشروعا بتكلفة ٣٣٣ مليون جنيه. أما فيما يخص الغاز الطبيعى فلا يوجد عندنا خطوط له فى الريف اما فى المدن وطبقا للدراسة الاستثمارية فان المنطقة التى يصل إليها لابد من وجود ما يقرب من ٦٠٪ من سكانها حتى يتم تغطيتها، ويغطى العائد تكاليف النقل والشبكات.

الخط الرابع للمترو يبدأ العمل فيه العام القادم بتكلفة ١٨ مليار جنيه

• فيما يخص فتح باب تعلية ادوار العقار بمدينة أكتوبر.. هل سيتم اخذ قرار بهذا الشأن قريبا؟

- حتى الآن تعد مخالفات البناء أقل ما يكون ومعظمها فى التوسع العرضى وليس الطولى.. ومع ذلك أناشد جميع الأهالى الالتزام بشروط البناء حفاظا على المظهر الحضارى للمدينة ولن يتم التهاون مع المخالفين.

• مازال هناك تخوفا من مالكى العقارات فى أكتوبر من التوجه للسكن فيها بسبب الحالة الأمنية.. ما ردكم؟

- ردى سيكون بالاحصائيات، فطبقا للتقرير الصادر عن الحالة الأمنية بالمحافظة فان مدينتى اكتوبر والشيخ زايد فى عام ٢٠٠٨ تم حدوث ثلاث جرائم قتل فقط راح ضحيتها أربعة أشخاص كان من ضمنهم هبة ونادين صاحبتا القضية الشهيرة التى تم تسليط الضوء عليها بشدة نظرا لطبيعتها وهذا الزخم الاعلامى القوى الذى صاحب هذه القضية هو ما ساهم فى رسم صورة ذهنية خاطئة عن الأمن فى السادس من أكتوبر.

• ولكن هناك من يشكو أيضا من اختفاء صورة رجل الشرطة فى الشارع وغيابه عن الانظار؟

- هذه ميزة وليست عيبا وليس معنى اختفاؤه عن الانظار انه ليس موجود ففى كبرى مدن العالم المتقدم لا يشعر المواطن بوجود رجل الشرطة.

• ما الجديد فيما يخص النقاط الخمس الحدودية التى لم يتم تحديد تبعيتها للمحافظة من عدمه بعد؟

- هناك بالفعل خمس نقاط حدودية تقع اسفل الطريق الدائرى وهى جزيرة محمد وطناش وكفر غطاطى ومنشية البكارى والكنيسة، وقد اقترحت لحل هذه القضية ان يتم عمل استفتاء بين أهالى هذه المناطق ليختاروا هم من يريدون ان يتبعوا.

• كيف تضمن عدم وجود تداخل بين عملك ومسئوليات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؟

- لا يوجد أى تداخل فى السلطات فكل جهة تعرف اختصاصاتها بالتحديد فجميع عمليات الانفاق الخاصة بالشيخ زايد ومدينة ٦ أكتوبر هى من اختصاص هيئة المجتمعات اما الخدمات الحكومية فهى من اختصاصات المحافظة، وعلى العكس هناك تعاون دائم بيننا وبين وزارة الاسكان.

• جمع بينك وبين رئيس الوزراء د.أحمد نظيف أكثر من اجتماع لوضع خريطة لمستقبل المحافظة.. فإلى ماذا توصلتم؟

- نتيجة هذه الاجتماعات اننا خرجنا بمخطط استراتيجى وتنموى واضح لمستقبل هذه المحافظة التى ينتظرها الكثير على مدار الأربعين سنة القادمة. وبناء على هذا المخطط هناك مجموعة من الاسس والمعايير العامة التى يتم وضعها فى الاعتبار عند إقامة وتأسيس أى مشروعات جديدة، فلا شىء متروك للصدفة أو الفكر العشوائى.




■ د. فتحى سعد محافظ السادس من أكتوبر
تصوير : خالد جمال

لدينا آبار بترول ومزارع لإنتاج طاقة الرياح وأكبر مناجم حديد فى الشرق الأوسط



■ مشروع بيت العائلة فى محافظة ٦ أكتوبر

٤٢٪ من أراضى مشروع ابنى بيتك فى أرضنا و٢٥٠ ألف وحدة من مشروعات الإسكان لمحدودى الدخل

قلب مفتوح



بقلم:
هشام عطية
hesham3668@yahoo.com

قطرة المياه هى الحياة، ونحن فى كل لحظة نغتال الحياة بالهدر والإسراف فى الماء.

نحن نخوض شعبا وحكومة حرب استنزاف وإهدار للماء دون أن ندرى أننا أصبحنا على شفا مجاعة مائية لن يسلم منها إلا من عصم ربى.

ابرز صور غارات الهدر المائى يشنها اثرياء ملاعب الجولف والتى يستهلك الملعب الصغير منها وحسب تقديرات الخبراء ٧٠٠ ألف لتر مكعب بما يكفى احتياجات ١٥ ألف نسمة من مياه الشرب سنويا!

بحسبة بسيطة نحن نمتلك الآلاف من ملاعب الجولف بالمنتجعات الجديدة تستنزف ملايين اللترات من المياه ولا تحصد منها الدولة سوى عدة ملايين دولار سنويا. لسنا ضد مستوى معيشى لفئة معينة ولكننا ضد سرقة سر الحياة من المصريين من أجل متعة زائلة لا يمارسها إلا نفر قليل.

فى بلد تباع فيه مياه الشرب بالجراكن إذا بادر أثرياء الجولف بإنشاء محطات تحلية لرى ملاعبهم على نفقتهم الخاصة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وليلعبوا كفيما يحلو لهم.

الشح ضرب مواردنا المائية والنيل مهد الحضارة اصبح «منظر» ويهددنا بالجفاف الأمر الذى يحتم علينا أن تختلف نظرتنا للمياه بحيث نقدس كل قطرة ونجعل من انفجار ماسورة مياه كارثة قومية والتباطؤ فى اصلاحها من الكبائر التى لا تغتفر، والأهم أن تبادر الحكومة باغلاق صنابير مصالحها المفتوحة على البحرى طوال ٢٤ ساعة وأن تجبر الفنادق والمساجد والمنازل إن أمكن على استخدام الأدوات الصحية المتطورة والصنابير الأوتوماتيك التى تنزل الماء بقدر معلوم.

نحن نحتاج وبصورة عاجلة لاصدار تشريعات عاجلة تجرم كل اشكال الاستخدام غير الرشيد للمياه والتى تفقدنا أكثر من ٣٠٪ من ثرواتنا المائية سنويا ودون ذلك فإن الموت عطشا مصير محتوم ينتظر الجميع.



إلا « بنك مصر المائى »





■ د. محمد نصر الدين علام

■■ بحيرة ناصر.. بنك مصر المائى.. ينقذنا خلال الفيضان بحفظ المياه الزائدة.. ويحمينا خلال الجفاف بسحب الاحتياجات المطلوبة منه..المنطق يؤكد ضرورة الحفاظ على رصيد هذا البنك من التلوث.. يؤكد حتمية عدم وصول الملوثات اليه بعد ان تمكنت من مسار النيل وشرايينه.. وبعد ان اغرقت بحيراتنا الشمالية.

لكن الواقع يشهد بعكس هذا المنطق.. فالمفروض ان تبعد الزراعات مسافة ٢ كيلو متر عن البحيرة الا ان زراعات شاطئية مازالت قائمة وتلاصق البحيرة بشكل واضح.. هذه الزراعات تستخدم الاسمدة الكيماوية والمبيدات الكفيلة بتلوث مياه البحيرة.

الغريب ان المسئولين يؤكدون ان الزراعات هناك حيوية بعيدة عن التعامل مع الكيماويات والمبيدات، لكن يبدو ان هؤلاء يعتمدون على التقارير المكتبية ولا يزورون شواطئ البحيرة!

«أخبار اليوم» تستعرض وضع البحيرة ومخاوف الخبراء فى هذا التحقيق. ■■

المبيدات والزراعات الشاطئية.. هل تلوث مياه بحيرة ناصر؟!

وزير الرى: لجنة من ٨ وزارات مهمتها حماية البحيرة من التعديات

محافظ أسوان: الزراعة الحيوية شرط أساسى فى القرى الجديدة

تحقيق :
مؤمن عطاالله

.. الزراعة الشاطئية حول بحيرة ناصر بدأت مع اوائل الثمانينيات.. وقتها كانت موسمية على مياه الفيضان.. لكن خلال التسعينيات توسعت هذه الزراعات لاستيعابها الكثير من مزارعى الوجه البحرى.. ولذا حذر مجلس الشعب من خطورة الامر حتى تم تحديد حرم للبحيرة يصل الى ٢ كيلو متر فانشئت قرى للتوطين تقوم زراعاتها باتباع الرى الحديث.. لكن ظلت المشكلة قائمة فى الزراعات الملاصقة للبحيرة والتى تلوث مياهها حتى الان.

قرى التوطين

يقول د. ضياء القوصى الخبير فى شئون الموارد المائية والرى ومستشار وزير الرى الاسبق ان الزراعات الشاطئية تمتد فى انحاء متفرقة من الطريق الذى يربط بين مدينتى اسوان وابوسمبل على امتداد الطريق يحاصرك اللون الاصفر فى جانبيه قبل ان تلمح عيناك بقعة خضراء سرعان ما تبدو اكثر وضوحا كلما اقتربت تدرك انها مساحات كبيرة من الزراعات وسط الصحراء لاحد المشروعات الناجحة التى تنفذها الحكومة حيث تمنح للمزارع منزلا وقطعة ارض مستصلحة على مساحة خمسة افدنة مقابل قرض ميسر يتم سداده على عشرين عاما وتتوزع بين قرى كلابشة وجرف حسين والبشاير وابوسمبل والعلاقى وكركر والتى اتجهت الدولة للتخطيط لها بعدما ثبت فشل الزراعات الشاطئية الموسمية الملاصقة لشاطئ البحيرة ولا تبعد عنها امتارا معدودة نظرا لخطورتها الشديدة على مياه بحيرة ناصر.

الرى الحديث

ويستكمل القوصى كلامه مؤكدا ان هذه القرى الموجودة على شاطئ بحيرة ناصر وتبعد مسافات لا تقل على ٢ كيلو متر كما حددها القانون.. تستخدم طرق الرى الحديثة بالاضافة الى ان معظم الزراعات الممتدة لا تلجأ للمبيدات والاسمدة المعدنية التى تنهك الارض الزراعية وتلوث مياه البحيرة واضاف ان الخطورة تكمن فقط فى الزراعات التى تجاور بحيرة ناصر تماما وهى الاراضى التى يقوم المزارعون بوضع ايديهم عليها بدون سند قانونى خاصة ان القوانين حددت ان تبعد الاراضى الزراعية والمساكن عن شاطئ البحيرة بحوالى ٢ كيلو متر.

واشار مستشار وزير الرى الاسبق ان هذه الفئة تقوم وزارة الرى بمحاربتهم نظرا لاستخدام المبيدات والاسمدة الملوثة لبحيرة ناصر لعدم وجود رقابة عليهم كما انهم يزرعون بنظام الرى بالغمر والذى يستخدم كميات هائلة من المياه.

خزان مصر

ويقول المستشار عبدالعاطى الشافعى رئيس جمعية حراس النيل ان بحيرة ناصر تعتبر خزانا لمصادر المياه المستدامة لمصر ولا يجب ان نسمح بأى مساس بها.. لذا فالزراعات الشاطئية تعد من المصادر الملوثة للبحيرة حيث تصب صرف الزراعات كله فى مياهها.

مضيفا ان الدولة يجب ان تنظر الى الحفاظ على مياه البحيرة قبل التوطين والزراعة.

ويؤكد الشافعى ان بحيرة ناصر ليست حكرا على احد فهى مصدر للشرب اولا ثم الزراعة ثانيا لذا يجب التنبيه ان الزراعة الشاطئية مضرة جدا بالبحيرة.

٥ قرى جديدة

لكن اللواء مصطفى السيد محافظ اسوان يوضح ان هناك خطة طموحة لانشاء ٥ قرى جديدة لتوطين النوبيين تتكلف حوالى ٢٠٠ مليون جنيه وتبعد مسافات لا تقل عن ٢ كيلو متر من البحيرة.. كى لا تحدث اية خطورة على مياه البحيرة خاصة ان هذه القرى منشأة خصيصا لاستصلاح وزراعة آلاف الافدنة.

■ د. ضياء القوصى ■ د. حسين العطفى ■ لواء مصطفى السيد

واشار المحافظ ان الهدف من انشاء هذه القرى هو ابعاد المزارعين عن ضفاف البحيرة وايجاد بدائل لهم فى قرى مخططة.

واكد المحافظ ان الزراعة الحيوية هى من الاولويات فى هذه القرى الجديدة للحفاظ على بحيرة ناصر من التلوث.

مشروع ناجح

ويؤكد د. عصام خليفة وكيل وزارة الرى ان مشروع الزراعات المستدامة حول شاطئ البحيرة اثبت نجاحه حيث يقام على ارض مرتفعة يتم عمل ادلة لها وهى عبارة عن قنوات لرفع المياه من البحيرة ففى منطقة جرف حسين تبعد الارض الزراعية عن المياه بحوالى ٢ كيلو متر.

وضع اليد

ويحذر د. حسين العطفى رئيس مصلحة الرى ان الزراعات الشاطئية لابد ان تبعد مسافات كبيرة عن ضفاف البحيرة وهو ما تم تنفيذه فى قرى التوطين ولكن هناك بعض المزارعين من واضعى اليد يسيطرون على مساحات شاسعة على ضفاف البحيرة ويستخدمون الاسمدة والمبيدات الضارة التى تلوث مياهها وهؤلاء يتم مقاضاتهم وتحرير محاضر لهم وتصل العقوبة الى الحبس والغرامة.

وفى النهاية يقول د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان هناك لجنة تنسيق دائمة تضم اعضاء من ثمانى وزارات بالاضافة الى ممثل من هيئة السد العالى وذلك لحماية بحيرة ناصر من التعديات وخاصة الزراعات الشاطئية.. مضيفا ان اللجنة تتولى مراقبة شريط الحماية للبحيرة بعرض ٢ كيلو متر لعدم اقامة اية انشطة او مشروعات زراعية دائمة او موسمية.

ويشير وزير الرى ان مياه بحيرة ناصر من انقى الخزانات فى العالم مما يلزم حمايته ومحاسبة كل من تسول له نفسه تلويث هذا الخزان لانه شريان الحياة لمصر.

ليست تعديات

الزراعات الشاطئية الملاصقة للبحيرة تخص مزارعين من محافظة كفر الشيخ كما اوضح لنا خبراء.. يقومون بزراعة البطيخ البلدى المطروح حاليا بالأسواق.. هؤلاء يستخدمون الاسمدة الكيماوية والمبيدات التى تتسلل ملوثاتها الى مياه البحيرة وليس صحيحا انهم تعدوا على الاراضى الشاطئية بوضع اليد.. انما يستأجرون الفدان بـ ٦٠ جنيها سنويا من هيئة تنمية بحيرة ناصر التى اقيل رئيسها مؤخرا.. اى ان هذه الزراعات تتم بعلم وتحت بصر المسئولين!

فمن يحمى البحيرة من التلوث؟!

CMYK

الضرب مفيش غيره

بقلم: محمد عمر

شيّلت الحكومة أحمد زكى بدر وزير التعليم.. «اربتها»، المخرومة، وطالبته أن «يوصل» الميه اللى فيها من غير ما تنقص، وإلا يحاسبوه بتوع مجلس الشعب، ويحاول «بدر» يوماتى أن «يسد» خرم المدرسين، وامكانياتهم الضعيفة فتنط الميه من خرم التدهور العلمى «للتلاميذ»، وسيظل الوزير يحاول.. يسد من هنا.. تطلع له الميه من هنا «طب والحل».. الحل أن الوزير يركز هدفه فى تعليم التلامذة.. ويطلع قرار بعودة الضرب فى المدارس، وما يهموش منظمات حقوق الإنسان ولا الحيوان حتقول ايه.. لأنها نفس المنظمات اللى «بتنتقد» بوظان التعليم وترديه... وبعدين انهى اهم.. عيل فاشل وانضرب، ولا مستقبل بلد حيبقى عليه السلامة.. يا أخى ما كلنا اتعلمنا بالضرب، وغالبية المسئولين.. اتعلموا كدة. بس فى الآخر اتعلموا.. ومحدش فيهم ولا فينا.. كان بيشتكى لمامى، ولا لبابى ولا لحقوق الإنسان.. من انه انضرب من المدرس لان ده كان إعلان منه أنه طالب فاشل ومش مذاكر، وده كان غير مقبول حتى من أولياء الأمور اللى دلوقتى راخرين لو عيل اتلمس يجروا بيه على الفضائيات والجرايد.. أنا فاكر كويس، ومش ح انسى لما كنت فى الإعدادى.. كان عندنا مدرس لغة عربية طخين قوى اسمه «الباز» كان دايما شايل معاه «خرزانة» مبرومة، وآه.. لو عيل «غلط» فى اعراب جملة ولا فى بيت شعر.. هى ضربة بالخرزانة على ضهر «ايده».. يعرب صح «دوغرى»، ولا أستاذ العلوم اللى كان بيعمل لنا فى كل حصة امتحان مفاجىء والغلطة كانت بقرصة تحت «الباط» تخليك تصوت... وعلشان كده.. محدش فينا ما كانش بيروح المدرسة إلا وهوه حافظ العلوم. أما فى الثانوى.. وكنت فى مدرسة فيها ابن الرئيس عبدالناصر كان استاذ الفرنساوى «خضير» ما بيضربناش إلا بالكرسى، وعلشان كده اتعلمنا.. ماهو من غير عقاب مفيش علام.. لكن أن الوزير يروح المدرسة ويسأل طالب عن الكراسة.. ما يلاقيش.. يرفده.. يلاقى مدرس خايب.. ينقله «طب وبعدين» ما هو لو العقاب مشى كده الوزير حيرفد ٣/٤ طلبة المدارس ونص المدرسين.. يا عم الوزير خد «القرار».. واكتب لهم على السبورة زرع.. حصد.. ضرب.. نجح.

الشعب يناقش قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص الخميس

يحدد مجلس الشعب فى جلسته الأربعاء القادم موعدا لمناقشة استجواب حول انفاق مبالغ كبيرة من الصناديق والحسابات الخاصة بالمخالفة للدستور والقانون. كما يحدد موعدا لمناقشة ٣ طلبات حول مدى صلاحية مياه الطلمبات الحبشية للشرب، وحاجة المبانى المقامة بالقرى إلى إحلال وتجديد، وسياسة الحكومة فى تقدير قيمة الأراضى والمغالاة فى أسعار بيعها لواضعى اليد. ويناقش المجلس فى نفس الجلسة عددا من تقارير اللجان حول بعض الشركات، بالإضافة إلى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مراكز الشباب والأندية والنقابة العامة للمهن الرياضية وشركة المقاولين العرب. ويبدأ المجلس فى جلسته يوم الخميس مناقشة قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص.

أخيرا.. صندوق لرعاية المصريين بالخارج يتبع وزارة الخارجية

تبحث لجنة مشتركة من مجلس الشعب والحكومة خلال أيام التصور النهائى لإنشاء صندوق لرعاية المصريين بالخارج تكون تبعيته لوزارة الخارجية. ويرأس اللجنة د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، وتضم فى عضويتها ممثلين عن وزارتى القوى العاملة والخارجية.

كان خلاف قد نشأ بين وزارتى القوى العاملة والخارجية حول مشروع قانون بإنشاء هيئة لرعاية المصريين بالخارج حيث اعترضت القوى العاملة على إنشاء هيئة لهذا الغرض حيث ان انشاءها يتطلب هيكلا اداريا وتنظيميا فى حين ان إنشاء الصندوق سيؤدى الغرض من رعاية المصريين دون وجود أعباء، وهو ما وافقت عليه وزارة الخارجية، التى سبق وطالبت بإنشاء هيئة وستبحث اللجنة المشتركة «ايجاد» موارد ثابتة للصندوق من ايراد القنصليات بسفاراتنا بالخارج.

فى الموازنة الجديدة للدولة

٩٤ مليار جنيه للأجور و١١٥ للدعم و١٩٧ حصيلة الضرائب


■ أحمد عز

خصصت الحكومة ٩٤ ملياراً و٦٠٨ ملايين جنيه للأجور فى موازنة العام المالى القادم، وخصصت ١١٥ ملياراً و٩١٦ مليون جنيه للدعم والمنح والمزايا الاجتماعية. و٢٨ ملياراً و٣٥٦ مليون جنيه لشراء السلع والخدمات. وقدرت الموازنة حصيلة الضرائب بـ١٩٧ ملياراً و٢٧٤ مليون جنيه، وما سيتم تحصيله من الإقراض ومبيعات الأصول المالية وغيرها من أصول بـ١٢ ملياراً و٧٧٢ مليون جنيه. وجاء بمشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالى ٢٠١٠ - ٢٠١١ والذى تبدأ لجنة الخطة بمجلس الشعب برئاسة أحمد عز فى مناقشته أن إجمالى استخدامات الموازنة يبلغ ٤٨٠ ملياراً و٩٨٤ مليون جنيه، وتبلغ الإيرادات ٢٩٣ مليار جنيه و٤٣٢ مليون جنيه. كما تناقش اللجنة مشروع العام الرابع من الخطة الخمسية والتى تعتمد على زيادة الموارد الكلية والناتج المحلى الإجمالى وفقاً لأسعار السوق الجارية لتحقيق معدل نمو يبلغ ٥,٨٪.

■ محمد سعيد

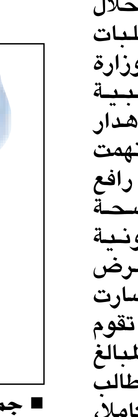
سعر متر الأرض ٥ آلاف جنيه وشركة تطرحه بـ ٣٠٠ جنيه

أعلنت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية عن بيع قطعة أرض بنظام المزايدة العلنية بقيمة تقديرية للمتر ٣٠٠ جنيه فى حين ان الأرض المجاورة لها تباع بـ ٥ آلاف جنيه للمتر، القصة جاءت فى طلب إحاطة تقدم به النائب صابر أبوالفتوح عضو مجلس الشعب والذى أشار فيه إلى ان الشركة القابضة اتخذت قرار البيع لسداد مديونيات إحدى الشركات التابعة لها، والبالغة ١٠٠ مليون جنيه وفوجئ المساهمون ان الشركة القابضة طرحت المتر للبيع بسعر متدن بما يعنى ان هناك اتجاها لتصفيتها، وقال النائب ان الأرض وطبقا للقيمة التى حددتها الشركة لن تباع بأكثر من ١٠٠٠ جنيه كأقصى تقدير ولن تتمكن من إدخال أى تطوير فى حين انها تحتاج لأجهزة ومعدات نظرا لأن معظم خسائرها جاء بسبب عدم توافر المعدات. وطلب النائب من وزير الاستثمار اعادة تقييم سعر المتر لهذه الأرض والبالغ مساحتها ٨٠ فدانا، ووضع القيمة الحقيقية لها حتى يتم استغلال بيعها فى النهوض بالشركة مرة أخرى.

بعد إثارة قضية استغلال قرارات العلاج

اتهامات مضادة من النواب للمجالس الطبية المتخصصة

تلقى مجلس الشعب خلال الفترة الماضية عددا من طلبات الإحاطة تتهم مستشفيات وزارة الصحة، والمجالس الطبية المتخصصة بالفساد، وإهدار المال العام.. أول الطلبات اتهمت فيه النائبة جمالات رافع مستشفيات وزارة الصحة بالمبالغة فى حجم المديونية المستحقة لها من علاج المرض على نفقة الدولة حيث اشارت النائبة إلى ان المستشفيات تقوم بعلاج المواطنين بأقل من المبالغ المدرجة فى قرار العلاج، وتطالب الوزارة بسداد المبلغ لها كاملا، أما الطلب الثانى فتقدم به النائب حيدر بغدادى واتهم فيه المجالس الطبية المتخصصة بإصدار تقارير علاج على نفقة الدولة للمرضى على المراكز الخاصة فى حين ان علاج هؤلاء المرضى متوافر بالمستشفيات الجامعية، واستشهد النائب بخطاب موجه من مدير أحد المستشفيات الجامعية إلى مدير المجالس الطبية المتخصصة يبلغه بأن المستشفى قد استقبل عدداً من المرضى وقدم الخدمات الطبية المطلوبة لهم وأعد تقارير طبية بحالتهم تم ارسالها للمجالس الطبية المتخصصة.. إلا ان المستشفى فوجئ بإصدار قرارات علاج لهم على مراكز طبية خاصة، وتساءل مدير المستشفى عن كيفية التصرف مع هؤلاء المرضى خاصة أن الخدمات المطلوبة لعلاجهم متوافرة بالمستشفى.


■ جمالات رافع

■ أحمد ممدوح

لجنة الصناعة بالشورى تفتح ملف أزمة المرور

تفتح لجنة الصناعة بمجلس الشورى الأسبوع القادم ملف مشكلة المرور فى القاهرة لوضع حلول جذرية لها. ووجهت اللجنة الدعوة إلى وزير النقل ومحافظ القاهرة ومساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة لحضور المناقشات التى ستجرى فى ضوء طلب المناقشة الذى تقدم به محمد فريد خميس رئيس اللجنة. وقال خميس إن تفاقم مشكلة المرور خاصة فى القاهرة الكبرى يتطلب إقرار استراتيجية متكاملة.. وايجاد حلول جذرية لتلك المشكلة. واشار إلى أن اللجنة سبق وان عقدت عدة جلسات حول النقل فى مصر وتبين خلالها تفاقم المشكلة وتعدد الجهات والوزارات المنوط بها التخطيط والتنفيذ. وأكد ان المشكلة يمكن حلها من خلال عدم الترخيص لسيارات جديدة إلا بعد توقف السيارات القديمة عن السير فى الشوارع، موضحا أن عدد السيارات بمدينة القاهرة تجاوز ١,٤ مليون مركبة. واقترح خميس أن يتم تشغيل الجراجات، ونقل بعض أو كل الوزارات والهيئات خارج مدينة القاهرة وتشديد عقوبات مخالفة قوانين وقواعد المرور لحل الأزمة.

■ محمد فريد خميس

وأكد خميس أن اللجنة سوف تناقش طلب مناقشة آخر تقدم به النائب نبيل لوقا بباوى أكد فيه ضرورة السماح بتمكين القطاع الخاص من الاشتراك فى حل أزمة المواصلات سواء عن طريق تشغيل التاكسى أو الميكروباص أو الأتوبيس كما هو موجود فى كل دول العالم للقضاء على أزمة المواصلات.

■ فاطمة بركة

أمانة المهنيين تبحث خطة التحرك لانتخابات الشورى

ارسلت أمانة المهنيين بالحزب الوطنى برقية تهنئة إلى الرئيس مبارك بمناسبة عودته لارض الوطن سالما. تضمنت البرقية تمنيات اعضاء الامانة للرئيس بالصحة والعافية لاستكمال مسيرة التنمية والنهضة.. وكانت الامانة برئاسة د. محمد حسن الحفناوى امين المهنيين قد عقدت اجتماعا موسعا لهيئة المكتب ناقشت خلاله الاستعدادات للانتخابات البرلمانية ودور أمناء المهنيين بالمحافظات والمراكز فيها واستعرض اللقاء خطة تحرك الامانة والبرنامج الزمنى لها خلال الفترة القادمة التى تسبق انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، وقد كلف د. الحفناوى الكوادر المهنية على استمرار التواصل مع رجل الشارع والعمل على حل مشاكله.. وشدد على ما اوضحه مسبقا صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى على ان الحزب لا يعقد صفقات مع احد، لان الحزب هو حزب كل المصريين، والمواطن هو صاحب القرار فى صندوق الانتخابات.

مصانع مغلقة تحصل على دعم من صندوق الصادرات




■ د. مجدى علام

تبحث اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب يوم الخميس القادم ما كشف عنه طلب إحاطة من استغلال عدد من مصانع الملابس الجاهزة لرخص تشغيلها للحصول على دعم من صندوق الصادرات دون وجه حق، وأوضح النائب د.مجدى علام فى طلب الإحاطة.. أن المصانع لا تعمل، ويقوم أصحابها بصرف مبالغ من صندوق دعم الصادرات على اعتبار أنهم «مصدرون» فى حين أنهم يستغلون الدعم فى استيراد ملابس رديئة الصنع وإغراق السوق بها، وطالب النائب بإلغاء تراخيص هذه المصانع، واسترداد الأموال التى حصلوا عليها.

كما تناقش اللجنة تقاعس وزارة البترول عن إنتاج خامات البوليستر والألياف الصناعية المستخدمة فى الملابس الجاهزة مما دفع المصانع لاستيراد الملابس من الخارج وضعف الإنتاج المحلى.

اللجنة الاقتصادية بالشورى تبدأ فى مناقشة الخطة والموازنة الثلاثاء

تعقد اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى اجتماعاً الثلاثاء القادم للبدء فى مناقشة مشروع قانون خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ ومشروع قانون الموازنة العامة للدولة لنفس العام.. وأكد د. خلاف عبدالجابر خلاف رئيس اللجنة أن د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ود. محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية سوف يحضران اجتماعات اللجنة أثناء المناقشة. كان صفوت الشريف رئيس المجلس قد أحال المشروعين إلى اللجنة فور وصولهما إلى المجلس تمهيداً لإعداد تقرير عنهما لعرضه على المجلس فى جلساته القادمة.

مواطنون ولهم جميع الحقوق

بقلم: فاطمة بركة

المعاقون، أو أصحاب الاحتياجات الخاصة.. لهم مطالب ولهم حقوق، فهم يطالبون بتفعيل القانون الخاص بتشغيل المعاقين بنسبة ٥٪ بجميع الجهات الحكومية والخاصة، والذى مازال غير مفعل فى كثير من الأماكن.

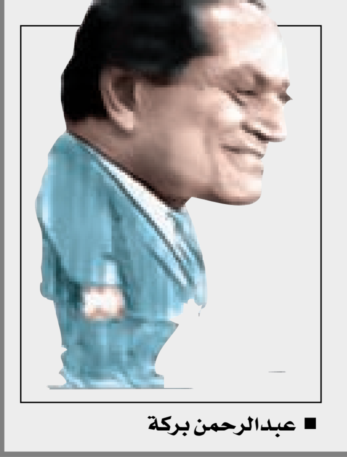
وقد عقدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب عدة اجتماعات خلال الأيام الماضية لمناقشة هذا الموضوع، واعلنت ممثلة وزارة القوى العاملة، أن مسئولية الوزارة وهى متابعة تعيين المعاقين فى القطاع الخاص فقط. ونعلم جميعا أن الوزيرة الهمامة عائشة عبدالهادى قد نجحت حتى الآن فى تشغيل عدد من ذوى الاحتياجات الخاصة فى العديد من المنشآت واعلنت أن تلك المنشآت تتجاوب فى ذلك، إلا أن المعاقين يفضلون العمل بالقطاع العام!

وفى نفس اللجنة أكدت ممثلة وزارة التنمية الإدارية أن نسبة الـ٥٪ مطبقة فى القطاع العام.. وهنا اتساءل: أين هى المشكلة اذن؟.. هل المشكلة عند المعاق نفسه الذى يفضل عملا معينا دون غيره؟ أم انها فى البيانات الخاطئة؟.. مع العلم بأن «هايد بارك» مجلس الشعب قد شهد خلال جلسات الأسبوع الماضى مظاهرة كبيرة من ذوى الاحتياجات الخاصة، يطالبون فيها بتفعيل القانون، ويطالبون أيضا بزيادة مرتباتهم الضعيفة التى لا تكفى حاجاتهم!

اننى أطالب وزارة التضامن أن تشدد على معاملة المعاق مثل الإنسان الطبيعى، خاصة الذين تم تأهيلهم مهنيا، وبذلت الوزارة مجهودا كبيرا فى تأهيلهم حتى يحصلوا على حقوقهم اللازمة. كما أطالب الصندوق الاجتماعى للتنمية بأن يقدم لأصحاب الاحتياجات الخاصة المساعدات المادية ودراسات الجدوى لبعض المشروعات التى تتناسب مع اعاقاتهم، حتى يستطيعوا أن يتغلبوا على مشاكل الحياة ويعيشوا أسوياء.. فهم مواطنون مصريون ولهم جميع الحقوق.

وتعالوا ننظر حولنا لنرى كيف يتعامل العالم المتقدم مع هذه الفئة من المواطنين.

نائب يتهم شركة بالتلاعب بأسهم البوابين فى البورصة!

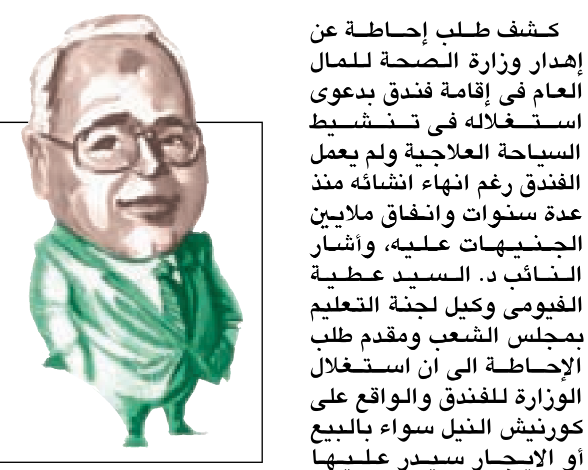

■ عبدالرحمن بركة

اتهم النائب آمر أبو هيف إحدى الشركات العاملة فى مجال البورصة بالتلاعب بأسهم عملائها لتحقيق مكاسب على حسابهم، وقال أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحمن بركة وكيل اللجنة إن الشركة تسببت فى ضياع أموال عملائها من البسطاء و«البوابين».. مؤكداً أن التلاعب الذى قامت به الشركة لا يحتاج إلى إثبات فالحلال بين والحرام بين. والتقط منه النائب الإخوانى محمود تيمور طرف الحديث قائلا: ان زميله استند لقاعدة شرعية، موضحاً أن ما يحدث فى البورصة نهى عنه الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى حديث شريف عندما حذر من «النجش» وهو ما قامت به الشركة من تلاعب بالأسهم وتحقيق مكاسب على عملائها دون أن تبيع أو تشترى. وأمام ما ذكره الأعضاء.. أكد د. زياد بهاء الدين رئيس هيئة الرقابة المالية أن الهيئة تبحث جميع الشكاوى الواردة إليها، ولم تصلها شكاوى حول الموضوع الذى تحدث عنه الأعضاء، مشيراً إلى أن الهيئة ستقوم بالتحقيق فى جميع الاتهامات استناداً إلى مضبطة اجتماع اللجنة على أن يتم إرسال الرد كتابة عقب انتهاء التحقيق.

تم إنشاؤه منذ سنوات وتكلف الملايين

فندق السياحة العلاجية لا يعمل

كشف طلب إحاطة عن إهدار وزارة الصحة للمال العام فى إقامة فندق بدعوى استغلاله فى تنشيط السياحة العلاجية ولم يعمل الفندق رغم انهاء انشائه منذ عدة سنوات وانفاق ملايين الجنيهات عليه، وأشار النائب د. السيد عطية الفيومى وكيل لجنة التعليم بمجلس الشعب ومقدم طلب الإحاطة الى ان استغلال الوزارة للفندق والواقع على كورنيش النيل سواء بالبيع أو الايجار سيدر عليها ارباحا يمكن الاستفادة منها فى تجهيز المستشفيات، والحد من العجز الذى تعانى منه فى المعدات الطبية، وأكد النائب ان الوزارة دائما تتحجج بضعف ميزانياتها وعدم وجود موارد للانتهاء من التوسعات التى تجريها فى عدد من المستشفيات وانهاء انشاء عدد من المستشفيات الجديدة.. فى حين ان استغلال هذا الفندق سوف يوفر للوزارة مبالغ مالية طائلة يمكن توجيهها لانهاء المشروعات التى توقفت نتيجة ضعف الميزانية.




■ د. السيد عطية الفيومى

د. الفقى نائبا لحريات البرلمان الدولى


■ د. مصطفى الفقى

انتخب اتحاد البرلمان الدولى فى المؤتمر الذى عقده مؤخراً فى بانكوك الدكتور مصطفى الفقى ليكون نائباً لرئيس لجنة الحريات وحقوق الإنسان بالاتحاد، ويعد انتخاب د. الفقى والذى يشغل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب منصباً دولياً لمصر. كان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد رشح الفقى لتولى المنصب وجرى التصويت على ترشيحه وحاز على أغلبية الأصوات.

زاهر حائر بين الشعب والشورى

■ سمير زاهر

يعيش سمير زاهر عضو مجلس الشورى حالة من الحيرة ما بين استمراره عضواً بالشورى وبين دخوله انتخابات مجلس الشعب القادمة. حيرة زاهر بسبب أن عددا كبيرا من أبناء دائرته يضغطون عليه للترشيح لعضوية مجلس الشعب فى ضوء الشعبية التى حققها خلال السنوات الماضية كنائب عنهم فى مجلسى الشعب والشورى، إضافة إلى الشعبية التى حققها بتوليه رئاسة اتحاد كرة القدم.

حقوق الإنسان يطالب بتمكين المصريين بالخارج من الإدلاء بأصواتهم

طالب السفير مصطفى عبدالعزيز مستشار المجلس القومى لحقوق الإنسان بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يمكن المصريين فى الخارج من الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات.. وأوضح عبدالعزيز أن المجلس القومى لحقوق الإنسان عقد ٤ مؤتمرات لبحث هذه القضية، وأوصى فى نهايتها بضرورة تعديل القانون.. فى نفس الوقت طالب عبدالعزيز خلال مناقشته لتقرير حول واجبات وحقوق المصريين المتواجدين فى أوروبا أمام لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب برئاسة د. ادوارد الدهبى.. بإعادة النظر فى استثمار الطاقات المصرية المهاجرة بالخارج، والعمل على زيادة شعورهم بالانتماء لمصر خاصة أنهم يشكلون ثروة قومية ومصدراً مهماً لزيادة الدخل القومى حيث تبلغ قيمة تحويلاتهم ٧ مليارات دولار، وشدد عبدالعزيز على ضرورة الاستفادة من علمائنا المهاجرين خاصة أن رغبتهم فى العطاء غير محدودة.




■ د. ادوارد الدهبى

الموانئ تطورت.. ولكن

تناقش لجنة السياحة بمجلس الشعب فى اجتماعها الاربعاء القادم اسباب عدم تسويق الموانئ لاستقبال أكبر عدد من حركة البواخر السياحية أسوة باليونان وتركيا. وأشار النائب محمد البنا، والذى تقدم بطلب الإحاطة إلى انه بالرغم من حركة التطوير التى شهدتها الموانئ إلا ان هذا التحديث لم يصل لمسامع الدول الأجنبية ومازال لديهم اعتقاد بأنها دون المستوى فى حين تشهد موانئ أخرى زيادة فى حركة البواخر السياحية مع ان مستواها أقل. وأكد البنا ان اللجنة ستوجه اسئلة لمسئولى وزارة النقل عن خطة التسويق للموانئ.


■ محمد البنا



احلف

■ لجأ أحد قيادات الحزب الوطنى بمجلس الشعب إلى المصحف الشريف لإنهاء خلاف بين نائبى الحزب عبدالرحيم الغول وفتحى قنديل. كانت مشادة كلامية قد نشبت بين العضوين قبل إحدى جلسات المجلس بسبب تقدم «قنديل» بطلب مناقشة حول تضرر المزارعين من خصم ٥٠ قرشا من سعر طن قصب السكر لصالح جمعية منتجى القصب والتى يرأسها «الغول». وحاولت القيادة إنهاء الخلاف الذى وقع بين النائبين خاصة أن بينهما خلافات قديمة فى دائرتهما الانتخابية، واستخدمت القيادة فى ذلك المصحف حتى يقسم عليه «قنديل» ان الخلافات قد انتهت.

تندر

■ يتندر أعضاء مجلس الشعب خاصة ممن قدموا استقالتهم من مناصبهم الحكومية التى عينوا فيها بعد انضمامهم للمجلس على وضع زميل لهم لم يستقل من رئاسة إحدى الشركات فى الصعيد، والتى تم تعيينه فيها بعد بلوغه سن المعاش منذ سنوات.

إفتتاح أكبر قلعة صناعية لإنتاج وتعبئة الدخان فى قلب مدينة أكتوبر


■ المهندس نبيل عبدالعزيز يشرح أثناء الافتتاح العمليات الصناعية لمحافظ الجيزة ورئيس القابضة الكيماوية

الشرقية «إيسترن كومبانى» تستثمر ٥,٥ مليار جنيه.. لإقامة مجمعها الصناعى على مساحة ٣٥٧ فدانا

فى تظاهرة صناعية ضخمة شهدتها مدينة السادس من أكتوبر تم افتتاح المرحلة الأولى للمجمع الصناعى للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» بحضور اللواء مهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة والمهندس محمد عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية واللواء ممدوح أبوالعزم مستشار وزير الاستثمار نائبا عن د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار والمهندس فؤاد أبوزغلة وزير الصناعة السابق.. واحتفل المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» بافتتاح ٢٥٪ من مصانع المجمع التى انطلقت يوم الأربعاء الماضى بطاقة تصنيع تصل إلى ٣٥ مليون سيجارة يوميا.

تكلفة المجمع الجديد وصلت إلى ٥,٥ مليار جنيه ٥١٪ منها تمويلا ذاتيا و٤٩٪ قروضا متوسطة الأجل من البنوك.. والهدف هو ضرورة نقل الموقع الحالى للشركة بعيدا عن الكتلة السكنية.. وكذلك ضرورة استشراف المستقبل بتجميع الطاقات الصناعية فى مكان واحد.. وسبقت قيادات القابضة للصناعات الكيماوية برئاسة المهندس عادل الموزى الزمن بوضع أساس المجمع الذى سيواجه الطلب المتزايد للسجائر طوال الخمسين سنة القادمة.. ونجح المهندس نبيل عبدالعزيز فى تنفيذ ٧٥٪ من خطوات إنشاء هذا المجمع فى وقت قياسى لم يتجاوز ٣ سنوات.. وشمل الافتتاح انطلاق العمل بمصنعين للسجائر الأجنبية ووحدة حرق مخلفات صديقة للبيئة ومسجد يستوعب ٣ آلاف فرد من العاملين.. ومصنع ضخم لتجهيز وتحضير الدخان بطاقة ١٠ أطنان فى الساعة و١٢ خطا لصناعة السجائر المحلية.

المجمع ينتج ٩٠ مليار سيجارة سنويا وافتتاح مصنعين لتعبئة السجائر الأجنبية

المهندس نبيل عبدالعزيز
رئيس الشركة الشرقية «ايسترن كومبانى»:

بدء نقل العمليات الصناعية من موقع الشركة القديم بالجيزة إلى مجمع أكتوبر

يؤكد المهندس نبيل عبدالعزيز ان المشروع الجديد له آثار ايجابية على جميع المحاور، فبالنسبة للتصنيع تم تزويده بأحدث المعدات فى العالم لصناعة وتعبئة السجائر من المانيا وانجلترا وايطاليا، كما تم تطبيق أسلوب جديد فى التفاوض مع الشركات المنتجة للمعدات لتعميق التصنيع المحلى.. حيث تم الاتفاق معها ولأول مرة فى مصر على تقديم «حق المعرفة» الخاص بالمعدات للشركة الشرقية، بحيث تستطيع بعد ذلك تصنيع قطع الغيار اللازمة لهذه المعدات، وأيضا طلبنا من الشركات الموردة للمعدات الالتزام بالتصنيع المحلى لأكبر جزء ممكن من هذه المعدات محليا سواء فى ورش التصنيع بالشركة الشرقية أو فى شركات ومصانع مصرية أخرى سواء كانت عامة أو خاصة وقد وافقت الشركات الموردة على هذا الطلب بل وصل الأمر إلى ان بعضها قرر إنشاء مصانع لها فى مصر أو الاتفاق على تصنيع المعدات التى ينتجها وقطع الغيار لها داخل مصر بحيث تنتج المعدات وقطع الغيار تحت إشراف هذه الشركات العالمية وبضمانها بحيث يمكن ضمان توفير احتياجات المجمع الصناعى الجديد من أى معدات أو قطاع غيار وأيضا التصدير إلى أسواق العالم، كما أن جزءا آخر من المعدات ومستلزمات الانتاج تم تصنيعها محليا بالكامل، وبالتالى فإنه إذا كانت التكلفة الاستثمارية للمعدات وخطوط الانتاج والمناولة والنقل فى حدود ٢ مليار جنيه تقريبا فإن نسبة التصنيع المحلى لها ستكون فى حدود ٢٥٪ بالاضافة إلى اتاحة المجال من خلال الأساليب التفاوضية المنفذة لتصبح مصر مركزا رئيسيا لتصنيع وتصدير قطع غيار وبعض من معدات انتاج وتعبئة السجائرعلى مستوى العالم كله.. وسيتيح المجمع الصناعى الجديد استخدام أحدث تقنيات التكنولوجيا والتصنيع بالاستعانة بأكبر بيوت الخبرة فى العالم حيث يتم استلام التبغ الخام من عربات النقل بالمنطقة الجمركية، ثم يتم تخزينها آليا بالمخازن، ثم تحويل الخام إلى منطقة التحضير بواسطة السيور الناقلة لتجهيز التبغ بإضافة النكهات وعمل التوليفات وفرمه ثم تخزينه مجهزا للتصنيع فى مخازن تتيح ظروفا مهيأة للحفاظ عليه، ثم نقله بالسيور إلى مصانع التعبئة ويتم نقل التبغ المجهز إلى ماكينات التصنيع من خلال مواسير ليتم تعبئته وهناك ماكينات أخرى تقوم بصناعة الفلتر آليا حتى يتم تعبئة المنتج فى عبوات مطبوعة فى مطابع الشركة وتغليفه ليخرج فى شكله النهائى بعد كل هذه المراحل بدون أى تدخل يدوى وبأحدث الأساليب التكنولوجية والتصنيع لضمان أعلى عائد انتاجى وبأقل فاقد فى الخام وأقل تكلفة وأعلى جودة.. ويوضح رئيس الشركة ان موضوع الجودة أولوية قصوى فى العمل بكل مراحل الانتاج حيث يتم مراعاة اتباع أعلى المواصفات العالمية وانتقاء أفضل أنواع التبغ والتوليفات واختبار جودة المنتج فى معامل الشركة الحاصلة على شهادة الاعتماد من المكتب الوطنى «الموام.. ان ال أيه بى» وشهادة الاعتماد «يوكاس» من هيئة الاعتماد بالمملكة المتحدة، وقد حصلت الشركة بالفعل على العديد من الميداليات الذهبية فى المسابقات العالمية التى يجريها المعهد الدولى لاختبارات الجودة، ليصبح لها الحق فى إجراء اختبارات للغير وإصدار شهادات معترف بها داخليا وخارجيا وحصلت الشركة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ عام ١٩٩٤ وحافظت عليها حتى ٢٠١٠ لالتزامها بأعلى معايير الجودة.. وتمتد جهود رفع مستوى الكفاءة إلى العمل على الاستغلال الأمثل للموارد واعادة تدوير المخلفات الصلبة والسائلة من خلال بناء منطقة خاصة بالمخلفات يتم تجميع المخلفات بها لفرزها واعادة تدوير أكبر قدر ممكن منها.

كما ان منطقة الورش التى تضم ورش النجارة تستهدف العمل على سد احتياجات المجمع من الأثاث المكتبى وتقوم أيضا بانتاج أثاث منزلى لبيعه بأسعار رمزية للعاملين، وورش الميكانيكا التى تقوم بصيانة وانتاج قطع غيار للماكينات وإعادة اصلاح القطع المتهالكة لتنتج ١٢٠٠ قطعة غيار شهريا بحيث يحقق ذلك وفرا فى تكاليف الصيانة بالنقد الأجنبى، كما تشمل جهود الاستفادة بالمخلفات قيام محطة معالجة مياه الصرف بإعادة استخدام هذه المياه بعد معالجتها فى رى المساحات الخضراء الكبيرة الموجودة فى هذا المجمع الضخم.

كما أنه من أهم النتائج الايجابية للمشروع توحيد أسلوب التحضير فى موقع واحد فبدلا من وجود ٥ مواقع انتاجية وتخزينية للشركة فى محافظة الجيزة على مساحة إجمالى تصل إلى ٢٠٠ ألف متر مربع.. فإنه سيتم نقل كل مواقع الانتاج والتخزين إلى المجمع الصناعى العملاق على مساحة مليون و٥٠٠ ألف متر مربع أى حوالى ٣٥٧ فدانا تتيح وفرة فى المساحة الانتاجية والتخزينية ومجالا واسعا للحدائق والخدمات وتنظيما دقيقا وسهلا لعمليات الانتاج، كما سيمكن ايضا من توحيد أسلوب التحضير للخامات، بحيث تكون هناك خلطة واحدة بمعيار واحد تتيح التأكد من تقديم نفس خلطة الخامات لكل نوعية محددة من المنتجات نظرا لمركزية التحضير والتجهيز وتلافى صعوبات تعدد مواقع التحضير نتيجة تعدد مواقع الانتاج فى الوقت الحالى الأمر الذى كان يؤدى لصعوبات فى ضمان التأكيد من توحيد خلطة الخامات.

آثار إيجابية

وأضاف المهندس نبيل عبدالعزيز انه من الآثار الايجابية للمشروع انه تم تخطيطه واقامته بشكل صناعى حديث يراعى تطبيق التكنولوجيات الحديثة ويسمح بحرية كبيرة فى الحركة والعمل والقدرة على المناورة وهو يكفى تماما لتغطية كل الاحتياجات الحالية من استهلاك السجاير والتى تصل إلى ٨٢ مليار سيجارة سنويا مع وجود فائض بنسبة ١٠٪ لمواجهة أى زيادة فى الطلب خلال الفترة المقبلة.. ليس ذلك فقط ولكن تم تصميم المجمع الجديد بما يسمح بتحقيق زيادة كبيرة اضافية وسريعة فى الطاقات الانتاجية تسمح بتغطية احتياجات الاستهلاك لـ٥٠ عاما مقبلة من خلال اضافة بسيطة فى المعدات وزيادة فترات العمل من خلال إضافة ورديات جديدة، وبذلك يكون قد تم الاستعداد للتعامل مع متطلبات الاستهلاك لعشرات السنوات المقبلة وبدون ضخ أى استثمارات ضخمة أخرى غير مطلوبة فى الوقت الحالى ولكن بالتخطيط والتنظيم الدقيق يمكن ببساطة زيادة الانتاج بسرعة وبكفاءة وبتكلفة محدودة جدا.

كما أن الانشاءات الخاصة بالمشروع من مبان ومخازن وغيرهما قد تم تصميمها وتنفيذها بخبرات مصرية سواء من الشركة أو الشركات المصرية الأخرى المختصة فى هذا المجال بحيث يصبح هذا المشروع عند اكتماله بصفة نهائية فى منتصف عام ٢٠١٠ أكبر واحدث مجمع صناعى لانتاج وتعبئة السجاير على مستوى العالم صحيح ان هناك شركات عالمية أخرى حجم انتاجها أكبر و لكن من خلال العديد من المصانع المنتشرة فى دول وبلاد عديدة، ولكن من حيث وجود موقع واحد للانتاج بهذا الحجم وذلك التكامل فإن المجمع الصناعى للشركة الشرقية هو أكبر موقع فى العالم.

وأكد رئيس الشركة انه تم ايضا مراعاة تحقيق التوافق الكامل مع متطلبات البيئة.. فالمشروع الجديد تم تخطيطه وتنفيذه ليس لتخفيض معدلات الانبعاثات فقط بل ان الطموح كان أكثر من ذلك حيث وصلنا إلى تحقيق هدف «زيرو انبعاثات» أى تكون نسبة الانبعاثات من المواد الضارة بالبيئة صفرا فى المائة وبالتالى فلا توجد أى آثار بيئية ضارة على الاطلاق لهذا المشروع، ليس ذلك فقط بل تمتد النتائج الايجابية لتشمل توصيل الغاز لمسافة ١٧ كيلو مترا إلى الموقع الجديد للمجمع الصناعى العملاق والذى لن يستفيد وحده من الغاز بل إن ذلك يعنى توصيل الغاز إلى كل المنطقة الصناعية بمدينة ٦ أكتوبر بإجمالى تكلفة ١٨ مليون جنيه تحملتها الشركة الشرقية بالكامل مما يساهم فى تنمية وتطوير النشاط الصناعى بمدينة ٦ أكتوبر وهو أحد الاهداف المهمة التى يسعد الشركة الشرقية المساهمة فى تحقيقها سواء من خلال المجمع الجديد أو توصيل الغاز للمنطقة الصناعية بالمدينة.

كما أن عمليات التطوير والتحديث امتدت أيضا للمحطة الكهربائية فهذه المحطة، تضم أربعة مولدات كهرباء تعمل بالغاز الطبيعى وينتج كل مولد ٥,٧٥٠ ميجا وات لتنتج المولدات الأربعة ٢٣ ميجاوات.

وهذه المحطة تم اقامتها بالتعاون مع الجانب اليابانى وبتكنولوجيا بالغة التطور حيث ستعمل بالطريقة المزدوجة والتى تتيح توليد الطاقة الكهربائية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن نواتج الاحتراق التى تنتج عمل المحطة سيتم استخدامها فى تكييف مصانع الشركة كذلك بالنسبة لوحدة حرق المخلفات فستعمل بطاقة طن فى الساعة وبدون أى انبعاثات على الاطلاق.

أما بالنسبة لشكل المخطط العام للمجمع فهو يبدأ بالمنطقة الخضراء، ثم مسجد كبير بدورين، ومبنى إدارى بمدخل المدينة، ثم المنطقة الجمركية بأربعة مخازن ضخمة، تليها منطقة مصانع تحضير وتجهيز التبغ والتى تتسع لعشر غلايات ضخمة يليها منطقة مصانع التصنيع والتعبئة بجناحيها الشرقى والغربى وتضم ٦ مصانع للمنتجات المحلية ويتوسطها مخزنان للمنتجات تامة الصنع، ومخزن لمستلزمات الانتاج، ومبنى إدارى ويليها منطقة تصنيع المنتجات الأجنبية بمبنى شرقى وغربى لتصنيع منتجات فيليب موريس وبريتش أميركان توباكو، وفى الجانب الشرقى تقع محطة توليد الطاقة المزدوجة والتى تعد من كبرى محطات توليد الكهرباء بالشرق الأوسط ومحطة معالجة مياه الصرف الصناعى ووحدة حرق المخلفات الصناعية ومنطقة تدوير المخلفات وفى الجانب الغربى مجمع الورش ومصنع الطباعة والجراج.

ويوضح المهندس نبيل عبدالعزيز أن المشروع الجديد يعمل به حاليا ألف عامل سيزيدون تدريجيا إلى ٧ آلاف عامل بما يستوعب جميع العاملين فى وحدات الانتاج والتخزين بمواقع الجيزة، أما باقى العاملين وقدرهم ٧ آلاف عامل آخر فسيستمرون فى عملهم بمواقع الانتاج والتسويق والخدمات فى المواقع الأخرى خارج محافظة الجيزة مع التأكيد على حقيقة مهمة ان اقامة المجمع الجديد لن يترتب عليه تقليل عدد العاملين فى الشركة أو أى انتقاص من حقوقهم.. بل على العكس من ذلك فالشركة راعت تحقيق المعادلة الصعبة وهى استخدام التكنولوجيات الحديثة المتطورة والتى كان يعتقد البعض أنها ستؤدى لتخفيض عدد العاملين ولكن الذى حدث هو العكس من ذلك فهناك حرص كامل على الحفاظ على العاملين واستمرارهم وسيتم الحفاظ على حقوقهم ومكاسبهم كاملة وتحرص الشركة على تدريب العاملين داخليا وخارجيا على أحدث الأساليب التكنولوجية مع توفير مناخ مناسب للعمل وتقديم التغذية والرعاية الصحية للعاملين والمتقاعدين والمصايف ورحلات الحج والعمرة ورعاية أبناء العاملين رياضيا، بالإضافة إلى خدمات صندوق التكافل الاجتماعى.. ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط.. بل إن هناك دراسات حالية فى الشركة لبحث وسائل بعيدة المدى لتحقيق مزيد من العوائد والأرباح من خلال البحث عن أفضل عائد ممكن للأراضى المتاحة فى مدينة الجيزة والمقام عليها المواقع الانتاجية والتخزينية الحالية وهى مملوكة للشركة بعقود مسجلة، بحيث يمكن استخدامها فى مشروعات جديدة اقتصادية وتجارية صديقة للبيئة تتناسب مع طبيعة الشركة وظروفها بما يسمح بتنويع محفظة الخدمات والاستثمارات لها كما يحدث مع الشركات الكبرى الأخرى فى العالم ويتيح زيادة الموارد والعوائد للشركة والعاملين بها والمساهمين فيها.

تخفيض زمن النقل

أما بالنسبة للنقل فإنه يتم حاليا نقل الألف عامل الذين يعملون فى المجمع الجديد حاليا من خلال الاتوبيسات، ولكن مع اكتمال عددهم إلى ٧ آلاف عامل فى ٢٠١٢ فسيتم البحث عن وسائل جديدة لنقلهم حيث تم الاتفاق مبدئيا مع وزارة الاسكان على السماح باستخدام خط نقل الخامات المعدنية كالحديد والذى يمتد من حلوان إلى الواحات فى نقل الأفراد عليه من خلال اعداد عربات قطارات خاصة للركاب تتناسب معه وذلك لنقل العاملين من موقع ميدان الجيزة إلى موقع محطة المجمع الجديد فى ٦ أكتوبر، ونظرا لأن الخط الحالى أحادى أى يستخدم فى حركة القطارات ذهابا وعودة فإن فترة التقاطر تصل إلى ٥٥ دقيقة، ولكن يجرى حاليا التفاوض مع وزارة الاسكان للعمل على ازدواج الخط بحيث يستخدم أحدهما للذهاب والآخر للعودة بما يتيح تخفيض زمن النقل من ميدان الجيزة إلى موقع المجمع الصناعى الجديد فى ٦ أكتوبر ليصبح خلال فترة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ دقيقة بدلا من ٥٥ دقيقة فى حالة الخط الواحد فقط.. وحول الجدوى الاقتصادية للمشروع يوضح المهندس نبيل عبدالعزيز أن التكلفة الاقتصادية الاجمالية تصل إلى ٥,٥ مليار جنيه يتم تمويلها من خلال ٢,٨ مليار جنيه بنسبة ٥١٪ من التكلفة الاستثمارية من خلال الموارد الذاتية للشركة، والباقى وقدره ٢,٧ مليار جنيه بنسبة ٤٩٪ تمول من خلال حزمة من القروض المصرفية، ولم تواجه الشركة أى مشاكل فى عمليات التمويل بل على العكس كان هناك اقبال كبير حيث تم تغطية هذا التمويل فى وقت قصير جدا ويرجع ذلك للموقف الاقتصادى المتميز للشركة حيث بلغت أرباحها فى العام الماضى ٨٣٠ مليون جنيه بزيادة ١١٪ على العام الأسبق، كما تم توريد ٧ مليارات و٧٢٠ مليون جنيه لخزينة الدولة بزيادة قدرها مليار و٤٤٦ مليون جنيه على العام الأسبق.

وسيكتمل المشروع الجديد بعد تشغيل المرحلة الثانية للمجمع والمستهدف أن تتم فى منتصف عام ٢٠١٢ بحيث تكتمل التكلفة الاستثمارية للمشروع إلى ٥,٥ مليار جنيه حيث سيتيح ذلك زيادة عدد خطوط تصنيع وتعبئة السجاير من ١٢ خطا إلى ١٠٠ خط، بالاضافة إلى تشغيل ٣ خطوط لتجهيز وتحضير الدخان، ومصنع الطباعة، ومخازن المستلزمات، ومخازن المنتجات تامة الصنع، ومجمع صيانة السيارات والأوناش، واتمام عملية النقل للعاملين فى المجالات الادارية بأنواعها، وبدء تشغيل العيادات الطبية، والمطاعم وبذلك يكون قد تم تشغيل كل الوحدات الانتاجية والخدمية فى الموقع الجديد


■ بوابة المجمع الصناعى للشركة بالسادس من اكتوبر


■ صورة تضم قيادات المحافظة والشركة أمام اللوحة التذكارية للمجمع الصناعى

المحافظ مبسوط

اللواء مهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة ابدى سعادته بظهور هذا المشروع الصناعى الضخم على ارض مصر.. حيث يضرب عدة عصافير بحجر واحد.. لانه يحقق طفرة فى الانتاج.. واخلاء مواقع الشركة داخل الكتلة السكانية.. ويحقق ايضا بيئة نظيفة.

المحافظ لم تفارقه الابتسامة خلال جولته بالمجمع مع المهندس عادل الموزى والمهندس نبيل عبدالعزيز.. واستمرت جولته قرابة الساعة.

■ لواء سيد عبدالعزيز

فترة قياسية

المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية لم ينس ان يشيد بالمهندس محمد صادق رجب رئيس الشركة الشرقية السابق الذى توفى قبل ان يشاهد ثمرة جهده فى مجمع الشركة الشرقية رغم أنه كان صاحب البداية.

الموزى أكد ايضا ان المهندس نبيل عبدالعزيز احدث طفرة فى العمل داخل المجمع.. ونجح فى فترة قياسية فى انجاز ٧٥٪ من اعمال التصنيع خلال ٣ سنوات فقط.

■ عادل الموزى

أبوزغلة يشيد

أصر فؤاد أبوزغلة وزير الصناعة السابق على توجيه كلمة تحمل الاشادة بتاريخ الشركة الشرقية للدخان التى عاش معها اثناء عمله كوزير صناعة أصعب مشكلاتها حينما ظهرت ازمة السجائر فى السوق المصرى.. ونجح مجلس ادارة الشرقية فى تجاوز هذه الازمة فى العام التالى.

ابوزغلة أكد ان الصرح الجديد يعتبر نقلة صناعية وحضارية غير مسبوقة.


■ فؤاد أبوزغلة

هل لدى أوباما مشروع تسوية ينوى أن يفرضه على الطرفين؟!

المنطقة كلها على مفترق طرق، والوقت حان لاختيارات بديلة وحاجة الى مراجعات أولها درجات الخطر وتحديد أولويات. فرز العدو عن الخصوم، ومساحة مفروضة لائتلافات وجديد من تحالفات، ومرحبا بالمنافسات فهذه من قبيل المنشطات و.. للحكومة الاسرائيلية الشكر على المكشوف من الممارسات.
(سرحة من وحى مؤتمر سرت وفكر عمرو موسى الأمين العام)

بقلم : مها عبدالفتاح

لم انو مواصلة موضوع الاسبوع الماضى عن "الشق" الذى وقع بين ادارة أوباما وحكومة نتنياهو، الموضوع أكبر كثيرا من مجرد أزمة عارضة، ولا أتفق بتاتا مع من يعتبره خلافا تكتيكيا لأنه واقع الامر شرخ على الملأ وأصاب التماسك الصلب للعلاقة الاسرائيلية الامريكية.. قد يحدث ترميم واصلاح ربما لكن الشق باق فى متن العلاقة وأثرها باق فى الجدار الصلب وأتفق تماما مع كتابات من تناولوا هذه الأزمة من امريكيين واسرائيليين وبريطانيين ويرون ما ظهرجليا ليس غير قمة جبل الجليد الذى ما زال تحت السطح.

لم ينتبه هنا احد هنا تقريبا للتحول الذى أدت اليه الشهادة التى ادلى بها جنرال باتريوس وهو ما يرجع للتعتيم الاعلامى الذى غلف تلك الشهادة المهمة جدا والتى ادت مفعولها من حيث التحول المشهود لسياسة الادارة بل قد تكون فعلا هى مصدر كل ما حدث مؤخرا.

عندما يحدث ويتجاهل الاعلام الامريكى ولا ينشر اهم فقرات شهادة قائد القوات الامريكية المركزية فى الشرق الاوسط من الخليج والعراق الى أفغانستان وباكستان هذا المسئول عن أرواح مئات الآلاف من الجنود الامريكيين فلا الشبكات الاخبارية ولا النيويورك تايمز وواشنطون بوست نشرتا اهم فقرات تلك الشهادة فهذا ما يستدعى التساؤل ويثير التأمل أى اعلام حر هذا الذى لا يخضع لحكومة وانما يخضع للابتزاز ولرأس المال!

اهمية "المضمون" فى شهادة قائد القوات المركزية (نشرنا نصوص اهم فقراتها الاسبوع الماضى) أنها تهدم المقولة الشائعة التى روجها اللوبى الاسرائيلى - الامريكى ورددها السياسيون على مدى عقدين على الأقل وهى أن "المصالح الامريكية والاسرائيلية متطابقتان"... فاذا بجنرال باتريوس هذا القائد العسكرى الذى باجماع كل من كتب عنه هو اهم قيادة عسكرية فى جيله.. اذا بهذا الرجل بكل رصيده الرسمى والمعنوى يهدم هذه النظرية الملفقة مؤكدا ان الممارسات الاسرائيلية تعرض أرواح الجنود الامريكيين الى خطر جسيم و.. عدم استقرار المنطقة يعود في الأساس الى الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين الذى لا يجد حلا واستمراره يقوى من شوكة ايران والمنظمات التابعة لها فى المنطقة..

قد يكون اللوبى الاسرائيلى الامريكى قويا الى حد لا يشق له غبار بما له من نفوذ على الكونجرس والاعلام من حيث رأس المال انما توجد نقطة ضعف واحدة هى (كعب اخيليوس) المحظور الوحيد الذى لا يصمد امامه أحدأيا كان، لا ايباك ولا كل أصدقاء اسرائيل مجتمعين وهو تعريض الامن القومى الامريكى للخطر. هنا سيف الاتهام المسلط على الرقاب فالخيانة لا تفريط فيها ولا رحمة هذا هو الخط الاحمر فى العلاقة الامريكية - الاسرائيلية: الامن القومى الامريكى!

لهذا خطرت لهم صياغة العبارة الشهيرة التى روجوها: تطابق المصالح وعلى مدى عقدين ظلت الدرع الواقى لمروجى مصالح اسرائيل الى أن... حدث وأدلى الجنرال بشهادته فقوضها وأعلن أن مصالح اسرائيل تعرض حياة الجنود الامريكيين فى المنطقة الى الخطر... مئات الآلاف من الجنود الامريكيين على مرمى الخطر لمدى الكراهية التى تثيرها الممارسات الاسرائيلية بين شعوب المنطقة وحدد الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار ووضع على رأسها الصراع الاسرائيلى الفلسطينى باعتبارأنه لا يخص الطرفين فقط بل تتداخل فيه المصالح العليا للولايات المتحدة... وبين ما قاله الجنرال القائد أن على الولايات المتحدة التخلى عن دعم اسرائيل بالنحو الحالى وتفرض تسوية على أساس الدولتين...

من يتابع ويستقريء ما ينشر من شذرات من حين لآخر يستطيع ان يستجلى علامات على ما يدور فى الاروقة وربما بعض ما فى الرؤوس وأظن ان الرئيس اوباما قد يكون متجها على الأرجح الى فرض تسوية على الطرفين الاسرائيلى والفلسطينى... فى أواخر العام الماضى تحدث رسميون فى واشنطون لأول مرة عن "اطار زمنى" يستغرق فى تفاصيل يقام على أثرها دولة فلسطينية خلال عامين اثنين.. و(البى بى سى) البريطانية مع توازنها المعروف ذكرت ان الولايات المتحدة تدرس احتمال امتناعها عن التصويت فى مجلس الامن فى حالة قرار يصدر ضد ممارسات اسرائيل فى القدس!ورغم ان رسميين امريكيين نفوا ذلك الا ان واشنطون لا تنفى أنها تدفع بقوة هذه الآونة لترجمة حدود عام ١٩٦٧ بالكلمة والحرف.

وأتفق مع رأى الكاتب الاسرائيلى (آرى شافيت) الذى كتب من يومين فى هآرتز عن اعتقاد حكومة نتنياهو ان المطالب (العشرة) التى قدمها اوباما وهيلارى تدل على ان لدي هذه الادارة اتجاها الى أن تفرض تسوية للصراع. والامور تبدو كما لو ان نتنياهو اختار موقف التشدد امام اوباما ملتحفا بائتلافه اليمينى المتطرف رغم ادراكه انها مجازفة منه.. وفى الشهر الماضى شاهدت حديثا يجرى مع من يدعى (دافيد لاندو) وهذا سياسى اسرائيلى من خارج الائتلاف اليمينى الحاكم قال فيه انه يشم رائحة تسوية تعدها ادارة اوباما من خلال "صفقة كبرى" Grand Bargain تقوم على أساس تأمين دعم شامل لاسرائيل (يقصد من ايران) مقابل أن تنهى احتلالها للأراضى الفلسطينية...

فهل يتمكن أوباما فعلا ان يفرض حلا سلميا على الطرفين خلال عامين؟

لقطات برلمانية
أحسنوا الاختيار.. تأتى الولادة طبيعية!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● عندما يحسن الحزب. أى حزب. اختياره لمرشحه فى الانتخابات.. فإن الحزب يكون قد قطع أكثر من نصف الطريق المؤدى إلى نجاح هذا المرشح.

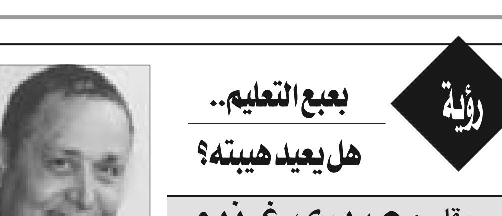
حسن الاختيار فيه احترام للناخبين.. وهو فى الوقت نفسه دعوة من الحزب إلى الناخبين للإقبال على التصويت وأداء دورهم فى العملية الانتخابية.. وحسن الاختيار أيضاً هو الوسيلة الفعالة لسلامة العملية الانتخابية وتحصينها ضد أية محاولات سلبية وغير مشروعة لإنجاح المرشح بعمليات قيصرية غير مضمونة!

ومرحلة الاختيار صعبة وسط محاولات الخداع التى يلجأ إليها بعض المتطلعين للحصول على الحصانة.. للظهور أمام الحزب. أى حزب. بأنهم أصحاب شعبية وبأن جماهير الدائرة تشير إليهم بالبنان.. وترضى بهم ممثلين عنهم تحت القبة.. ونظرة واحدة إلى ما يجرى الآن فى المحافظات المختلفة.. نكتشف أن هناك سباقاً محموماً بين المتطلعين للحصانة فى استقطاب الناخبين.. بسحابات من اللافتات الكبيرة والصغيرة غطت الجدران فى عواصم الدوائر الانتخابية.. وكلها تؤكد أن المرشح الفلانى هو الأنسب وأن مجتمع الدائرة الانتخابية يؤيده.. وأنه النائب القادم ابن الشعب وخادمه وأنه لن يغيب عن الناخبين كما فعل غيره عندما فاز بالنيابة «وفلسع»!.. ونظرة فاحصة إلى ما يجرى تحت الترابيزة. وربما فوقها. من صرف مُبالغ فيه للأموال من بعض المتطلعين للحصانة تحت غطاء مشروعات للقرية أو مساعدة «إنسانية» أو علاج على حساب نائب المستقبل.

أقول نظرة واحدة ونظرة فاحصة ومدققة لما يجرى من محاولات «الخداع الترشيحى».. تضعان الحزب. أى حزب. فى موقف بالغ التعقيد إذا لم يكن لديه آلياته الخاصة التى يستطيع بها الوصول إلى حقيقة شعبية المرشح الذى يختاره.. دون وساطات أو تدخل من آخرين خارج الحزب.

أقول لكل حزب. ولأى حزب. إن حسن اختيار مرشحيه فى الانتخابات القادمة مسئولية كبيرة.. والنجاح فيها متوقف على مدى توفيق الحزب فى اختياراته.. مستفيداً من التجارب السابقة.. وهى كثيرة.

رؤية
بعبع التعليم.. هل يعيد هيبته؟



بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

- لابد أن نعترف أن هيبة التعليم فى مصر قد ذابت مع المشكلة التعليمية، ولم يعد المدرس يجد احترامه عند الطالب بعد أن فتح جيوبه للدروس الخصوصية بحثا عن زيادة موارده المالية من المصاريف التى يدفعها له الطالب..

ولابد أن نعترف أن مدارسنا أصبحت خرابات، لم تعد بيوتا للعلم كما كانت تحتضن الطالب تربويا وعلميا ورياضيا فى الستينيات.. باختصار شديد أن المسألة باظت.. وأصبحت الدولة تنفق المليارات على التعليم بدون تعليم.

.. وكون ان الحكومة توفق لأول مرة فى اختيار وزير للتربية والتعليم فى شراسة وزير مثل الدكتور أحمد زكى بدر فقد كان هذا الاختيار مفاجأة للقائمين على العملية التعليمية لانهم يعرفون عن هذا الرجل انه «ناشف» مثل والده وزير الداخلية السابق المرحوم اللواء زكى بدر والذى كان عنوانا للانضباط فى وزارة الداخلية.. صحيح أنه رحمه الله كان قاسيا مع الانفلات والفوضى.. لكنه كان عادلا مع المظلوم.. من هنا شب ابنه على سياسته وقد سبق للحكومة ان اختبرته عندما كان رئيسا لجامعة عين شمس من خلال مواقف كثيرة فهو الذى تصدى للفوضى والانفلاتات الطلابية واستطاع ان يعيد للجامعة هيبتها باحترام أولادها لها.. وبالحب استطاع أن يكون الأب الروحى لطلابه بعد اقترابه منهم.

.. لذلك كان من الطبيعى أن يقع عليه الاختيار ليعيد ترتيب العملية التعليمية التى بدأت تشهد منعطفا خطيرا واصبحنا نرى الطالب يعتدى على مدرسه، والمدرس يفقأ عين تلميذه.. رغم أن الإعلام المصرى كان يتوقع انه الوزير القادم لوزارة النقل على اعتبار أن هيئة مثل السكة الحديد فى حاجة إلى حزم هذا الرجل على الاقل انه يمتلك أدوات الضبط والربط فيها.. لكن الحكومة غيرت رأيها ورأت الاستفادة بعقليته وإمكانياته فى اعادة ترتيب البيت داخل مدارسنا فأسندت له الحقيبة التى كان يحملها « الجمل» الذى برك على ركبتيه من مشاكل التعليم فى منتصف الطريق.

.. كانت الشهور الأولى له فى وزارة التربية والتعليم هى أول اختبار، فرأيناه يطيح بمراكز القوى التى كانت تسيطر على العملية التعليمية والتى كانت سببا من أسباب انهيارها.. وأظهر «العين الحمرا» وبدأت المدارس تعمل له ألف حساب.. كان واضحا من سياسته ان التربية عنده هى اساس التعليم.. فرفع شعار احترام المدرس عنده هو رقم واحد.. ولان الدكتور أحمد زكى بدرأستاذ تربوى فهو بطبيعته يتعامل مع طلابه باسلوب تربوى وهذا هو ما ينشده فى مدارسنا فى أن تكون هناك علاقات أبوية وتربوية بين المدرسين وأولادنا.

.. صحيح أن هناك اعتراضات على اسلوبه «الناشف» فى محاسبته لرجال التعليم.. لكن هذا لايمنع من مطالبته باكتساب محبتهم بالود وبالعقاب المهنى اذا تكرر الخطأ.. وربما تكون زيارته المفاجئة لمدارس حلوان سببا فى تشويه سياسة هذا الرجل بعد التعاطف الذى رأيناه من عواجيز الفرح فى محليات محافظة حلوان.. لكن هذا التعاطف يفسد الطريق إلى الاصلاح مادامت هناك عدالة فى المساءلة والحساب..

- وهنا أقول لوزير التربية والتعليم: افتح باب قلبك لرجالك واستمع إلى شكواهم.. فقد تكون مشاكلهم الاجتماعية لها تأثير على عطائهم للعملية التعليمية.. وهنا ينطبق عليهم المثل الذى يقول «فاقد الشىء لايعطيه».. وربما تكون انت الرجل الذى يستطيع ان يحل مشاكل رجال التعليم.. المهم ان تبقى صورتك محببة.. ولاتبقى «بعبعا» فالقسوة واللين معا هما الطريق الى الاصلاح.. ويوم ان ننجح فى اعادة ترتيب البيت داخل المدرسة.. ونحبب اولادنا فى التعليم ننتقل الى المناهج التعليمية التى تحتاج الى ثورة.. وفى رأيى ان هذه هى مهمة الوزير «الدكر» أحمد زكى بدر.

فى الشارع المصرى
هل من إعفاء للمسكن الخاص؟

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

مازال الشارع المصرى يتساءل: هل من إعفاء للمسكن الخاص من الضريبة العقارية؟.. خاصة بعد ما كشفت عنه مناقشة الحساب الختامي لميزانية ٢٠٠٨ -٢٠٠٩ فى مجلس الشعب مساء الإثنين قبل الماضى، وما أثير من جدل حول أرقام بمئات الملايين، وكذلك آلاف المليارات من الجنيهات، والتى طرحت علامات استفهام كثيرة، لم تعرها الحكومة اهتماما للرد عليها، أو إيضاح الحقيقة!

فقد جاء تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بأن ٤٠٠ مليون جنيه من صندوق التأمين الإجتماعى للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص قد تم الاستيلاء عليها بتعليمات من وزير المالية دون سند من قانون!

وقد نشرت الصحف ماأثاره أحد النواب من أن هناك مبلغا يقدر بـ ١٢٧٢ مليار جنيه لم يدرج فى تقرير لجنة الخطة والموازنة، ولا يعرف أحد أين هى تلك الأموال؟!، ولم يجد هذا الطرح من الحكومة تعليقا أو إيضاحا بل شمله التجاهل، مما دعا نائبا آخر للإجتهاد ليفند ماذا يمثله هذا المبلغ إذا تضمنته الميزانية، حيث أورد أنه يتعدى الناتج الاجمالى بالكامل، ويعادل ١٤مرة ضعف العجز الموجود فى الموازنة، ويساوى ٥ مرات ضعف الايرادات العامة للدولة من بترول وإيراد لقناة السويس وموارد للشركات والمصانع والجمارك والضرائب، ويماثل ٤ مرات ضعف ما ينفق على الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحى والرصف و الطرق وغيرها من خدمات عامة.

وعلى الجانب الآخر نجد الحكومة الذكية قد رصدت ٢ مليار جنيه، ومن قبلهم ٤٠٠ مليون جنيه، لتحويل طريق مصر. الإسكندرية الصحراوى إلى طريق حر، وهو الذى يخدم فى المقام الأول التجمعات الزراعية والاقتصادية الجديدة على جانبى الطريق، والمملوكة لرجال أعمال كبار ووزراء سابقين وحاليين وغيرهم من أهل الحظوة، لينعموا بخير كثير خصتهم به قرارات الحكومة، دون مشاركة منهم فى الأعباء جزاء ما تحقق من طفرة فى أسعار آلاف الأفدنة التى منحتها لهم الحكومة لاستصلاحها وزراعتها مقابل أسعار زهيدة، فحولوها بالمخالفة لتصبح منتجعات بطرق خاصة يتحمل أعباءها دافعو الضرائب!.. وهل بعد كل ذلك يصر وزير المالية على ضرورة أن تشمل الضريبة العقارية المسكن الخاص؟!.. ولكن المواطنين مازالوا يصرون على أن الرئيس حسنى مبارك سينصرهم على الدكتور غالى مهما تذاكى وبحث عن مبررات، وأرى أن المواطنين صادقون فيما يستشعرون.. أليس كذلك؟!

الزيارات الميدانية المفاجئة لوزير التربية والتعليم


بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم يستحق التحية والتقدير على الزيارة المفاجئة التى قام بها الأسبوع الماضى لمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية بمحافظة حلوان والتى كشفت حجم الاهمال والتسيب الكبير الذى تعانى منه المدرسة مثلها مثل باقى آلاف المدارس المنتشرة فى انحاء الجمهورية.. الزيارة المفاجئة كانت أسلوبا جديدا لم يتعود عليه الكثيرون فى المواقع التنفيذية والحكومية ثارت العديد من ردود الأفعال بعضها مؤيد تماما لمثل هذه الخطوة ومطالب بالمزيد منها لاصلاح حال التعليم والنهوض به من كبوته التى استمرت طويلا وأثرت على مستوى هذا المرفق الحيوى والمهم والمسئول عن تكوين عقول وشباب الأمة وجاء البعض الآخر المعارض لمثل هذه الخطوة وهؤلاء من دعاة الفوضى والتسيب وأدعياء الديمقراطية والليبرالية وغيرها من الشعارات التى صدعوا رءوسنا بها ليل نهار وطالما رددوا هذه الشعارات وتباكوا على انهيار كل شىء فى مصر وفى مقدمة هذا الأشياء بطبيعة الحال التعليم والصحة ومياه الشرب والإسكان والصرف الصحى وغيرها من الخدمات الأساسية التى تسعى الحكومة جاهدة لاصلاحها والنهوض بها بعد حالات التسيب والاهمال الطويلة التى تعرضت لها.. صحيح أن الدولة رصدت فى ميزانياتها خلال السنوات الماضية مليارات الجنيهات لتوفير هذه الخدمات الأساسية للمواطنين ومع ذلك للأسف استمر التدهور فى مدارسنا وتفاقمت الأزمات فى الخدمات الأساسية واشتكى المواطنون من عدم توافرها رغم هذه المليارات التى تنفقها الدولة.. إذن المشكلة ليست فى نقص الموارد المالية ولكن فى كيفية إدارة هذه الموارد والاستفادة من الامكانات المتاحة بأقصى ما يمكن وإعادة تأهيل ما هو متوافر لدينا واستكمال أوجه القصور والعجز الباقية.. من هذا المنطلق كانت الجولة المفاجئة لوزير التربية والتعليم لواحدة من المدارس المنتشرة فى البلاد ليقف بنفسه على مواطن الخلل ويضع الحلول العاجلة لها ويتخذ القرارات التى تضع حدا لهذا الاهمال والتسيب وتكون نموذجا يحتذى لباقى المدارس التى بدأت تصحح أوضاعها فى اعقاب هذه الزيارة خشية تعرضها لنفس الموقف.

بدأت حملة الهجوم من المشككين على الوزير مساء نفس يوم الجولة ولم ينتظروا حتى تتضح معالم الصورة ونتائج الجولة فبدأ الهجوم باستنكار قيام الوزير بالجولة وبرفقته وسائل الإعلام المختلفة وتساءلوا إما عن جهل وإما عن قصد.. كيف تكون الزيارات مفاجئة بحضور هذا العدد الهائل من الصحفيين والمصورين وممثلى الفضائيات ونسى المشككون او تناسوا أن المفاجأة تكون للمسئولين بالمدرسة وان حضور وسائل الإعلام ضرورة لكشف نتائج الجولة ومشاهدة الوزير على الطبيعة حتى تكون الصورة واضحة ومعبرة عن الواقع وهذا دور أساسى ورئيسى لوسائل الإعلام.. فالوزير وزير ومسئول ومن الممكن ان يقضى معظم وقته فى أجهزة التكييف من اجتماع لآخر ومن سفرة لاخرى ويستمتع بمنصبه طوال فترة بقائه فيه طالت ام قصرت ويبقى الحال على ما هو عليه.. وهذا ما لم يقبله الدكتور احمد زكى بدر وكانت زيارته المفاجئة الاولى لمدرسة الخلفاء الراشدين بحلوان واعتقد انها لن تكون الاخيرة وان كانت الزيارة قد اتت ثمارها خلال الأيام القليلة التى اعقبتها وظهرت حالات الاستنفار فى العديد من المدارس وهذه هى البداية الحقيقية لاصلاح التعليم فى مصر.. صحيح اتخذ الوزير قرارات مفاجئة ايضا خلال الجولة بنقل ناظر المدرسة والعديد من المسئولين الى محافظات نائية عقابا لهم على هذا التسيب ومحاولة جادة لاصلاح المدرسة واعادة تأهيلها والحفاظ على نظافتها حتى تكون مكانا مناسبا لتلقى العلم وجذب التلاميذ بدلا من هروبهم منها..والوزير يدرك جيدا ان الاصلاح الحقيقى يبدأ من المدرسة التى يتشكل فيها وجدان التلميذ منذ الصغر ويشاهد فيها القدوة الصالحة التى تؤهله لان يكون مواطنا صالحا فى المستقبل يحمل بين جنباته وفى وجدانه حبا حقيقيا لهذا الوطن بعيدا عن المزايدات والشعارات والمصالح ويضع مصلحة بلده أولا وقبل كل شىء وفوق كل اعتبار.

سطور جريئة
السودان على صفيح ساخن




بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

أصبح السودان يعيش فوق صفيح ساخن بعد أن تفجرت به أزمة كبيرة أول أمس عندما قررت الحركة الشعبية لتحرير السودان سحب مرشحها ياسر عرمان من انتخابات الرئاسة السودانية التى ستجرى الشهر المقبل وقررت مقاطعة الانتخابات فى دارفور.. وهذه الانتخابات هى أول انتخابات تعددية تجرى بالسودان منذ ٢٤ عاما والتى ستكون على ستة مستويات: الرئاسة وممثلو المجلس الوطنى (البرلمان المركزى) وحكام الولايات ورئاسة حكومة الجنوب وأعضاء البرلمان فيه. وأكد نائب رئيس الحركة إن الصراع فى دارفور والمخالفات الانتخابية هما السبب فى اتخاذ هذا القرار.. يأتى هذا أيضا مع التحذيرات التى أطلقتها المعارضة السودانية عندما لوح ١٧ حزباً سياسياً حملت اسم تحالف الإجماع الوطنى بمقاطعة الانتخابات. وخلصت تحذيرات المعارضة بأن إجراء هذه الانتخابات فى إبريل سيكون كارثة للسودان، وطالبت بتأجيلها إلى نوفمبر المقبل.. وتهدد معظم هذه الأحزاب بمقاطعة الانتخابات إحتجاجا على عدم إدراج الآلاف ممن قالت إنه يحق لهم الانتخاب، وطبع بطاقات التصويت باللغة العربية فقط، بالرغم من أن الإنجليزية هى اللغة الرسمية فى جنوب السودان، ومنح مطبعة حكومية تفويضا بطبع البطاقات.لكن على الجانب الآخر يرى البعض أن المعارضة مازالت ضعيفة ومشتتة بدليل عدم قدرتها على الالتفاف حول مرشح رئاسى واحد ينافس عمر البشير مرشح حزب المؤتمر الوطنى حتى وصل عدد المرشحين الى منصب الرئيس إلى ١١ مرشحاً من أحزاب وقوى مختلفة كل منهم دخل الحلبة وهو يراهن على تحقيق مكاسب حزبية وشخصية بصورة أساسية، أو يشارك كديكور من باب إثبات الوجودالأمر الذى أوحى ظاهرياً لكثير من المراقبين أن هناك منافسة انتخابية حامية.وكان الرئيس السودانى عمر حسن البشير قد هدد رفاقه فى الائتلاف الحكومى من الحركة الشعبية لتحرير السودان بعدم إجراء استفتاء على الانفصال فى جنوب السودان فى ٢٠١١ حال مقاطعة الحركة لانتخابات ابريل القادمة وهدد بأن الحركة الشعبية إذا رفضت إجراء الانتخابات فإنها ترفض بذلك قيام الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان.. لكن البعض يرى أن مايعنيه البشير هو أنه سيفعل ذلك فى حالة ماإذا تأجلت الانتخابات بسبب المقاطعة .. أما إسماعيل الحاج موسى رئيس لجنة التشريع والشئون القانونية فى مجلس الولايات السودانية فيرى أن دعوة أحزاب المعارضة لمقاطعة الانتخابات تدل على نقاط ضعفهم وعدم قدرتهم على خوض المعركة الانتخابية . ولم يكن التجاوب الخارجى مع المعارضة بدرجة كافية له علاقة بمبادئ أو شعارات إنسانية، لكنه على صلة وثيقة بسلسلة من المصالح السياسية، فرضت نفسها فى ضرورة تخفيف قبضة الضغوط الخارجية فى الوقت الراهن. وأهمها، الرغبة الجامحة لدى قوى دولية فى استكمال الفترة الانتقالية بسلام، حتى يتسنى إجراء الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان فى عام ٢٠١١. بمعنى أن ضمان تنفيذ اتفاق "نيفاشا" حرفياً كان عنصراً مهماً فى عدم ارتفاع وتيرة الضغوط الخارجية، خصوصاً الأمريكية.. لذلك دعت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج مختلف الأطراف السودانية إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة فى إبريل كما هو مقرر وأعربت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون فى بيان مشترك مع نظيريها البريطانى ديفيد مليباند والنرويجى يوناس ستور عن قلقها من التقارير التى تشير إلى وجود عوائق لوجستية وقيود على الحريات السياسية تعترض إجراء الانتخابات السودانية المقررة فى السودان ١١ إبريل الحالى ودعا البيان مختلف الأطراف السودانية إلى بذل كل جهد ممكن من أجل تذليل العقبات وإقامة الانتخابات بصورة سلمية.وهذا الموقف الأمريكى الصريح يوجه ضربة قاسية لجهود دعاة تأجيل الانتخابات, كما يضعف من خيارات المعارضة ويحرمها من استخدام ورقة الضغوط الخارجية فى مواجهة المؤتمر الوطنى الحاكم إذا مضى قدماً فى إجراء الانتخابات دون اعتبار لمطالبها. على ضوء هذه المعطيات تتضافر مجموعة من المعالم تجعل من الانتخابات المقبلة هى أسلم طريق للسودان فى الوقت الراهن. فالإلغاء. وهو غير وارد . يمكن أن يدخل البلاد فى دوامة عنيفة. كما أن مقاطعة أحزاب المعارضة لن تغير فى الأمر شيئاً لأن هناك شبكة وطيدة من المصالح نسجتها أطراف متعددة، محلية وخارجية لديها رغبة كبيرة فى إتمامها بأكبر درجة من الهدوء والاستقرارللوفاء بجملة من الاستحقاقات الفاصلة التى يصعب التضحية بها. كما أن حزب المؤتمر الوطنى تمكن من تثبيت أقدامه ومن يحاول اقتلاعها الآن سيواجه بعقبات مركبة أو عليه أن يتحمل ما يترتب على ذلك من تداعيات تهدد مستقبل السودان. ولننتظر الساعات والأيام القادمة وماذا ستفعل بالسودان.

فكرتى
معلمة للاخلاق


بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

اشعر بالذعر عندما أقرأ صفحة الحوادث فى الصحف! أم تقتل طفلها لانه يزعج عشيقها، ابن يقتل ابويه ليتزوج فى الشقة، تلميذ يقتل آخر. هذه الحوادث ومئات غيرها تحدث كل يوم، ماذا حدث لنا؟ لم تكن هذه اخلاق المصريين. الوحشية جديدة علينا .لم نعرف العنف ولا القسوة ولا الحقد.

اتصور ان المشكلة فى قلة التربية وفى قلة التعليم.. لان الانسان المثقف المتعلم يقبل الاختلاف ولايتعصب لرأيه بغباء. غالبا ما يسيطر على انفعالاته ويكبح جماح غضبه- المدرسة مسئولة بقدر كبير عن التحول الذى طرأ على مجتمعنا.

أتمنى ان نعيد إلى مدارسنا مادة الاخلاق، نحدد لها ٢٠ درجة من المجموع الكلى.

ايام الدراسة.. كانت مدرسة الفصل تعلمنا كيف نتعامل مع الناس. متى نتسامح ومتى نتمسك بحقنا. كانت تعلمنا ان نحترم الاكبر سنا ونقدم له اى مساعدة يحتاجها. حرصت دائما ان تروى لنا قصصا عن رجال ونساء فى تاريخ بلادنا، حتى يكونوا قدوة نحتذى بها. صاحب الحجة- فى رأيها- لايرفع صوته فى النقاش والانسان الذى يثق فى نفسه يجب ان يعتذر عند الخطأ.

فصلى بمدرسة بورسعيد فى الزمالك، كان يتكون من ٣٦ تلميذة.. منهن من اصبحت مديرة لبنك ومنهن طبيبة ومنهن سفيرة.. ومنهن انجح زوجة. مازلت التقى بهن فى مناسبات كثيرة ونذكر اساتذتنا الذين علمونا وهذبونا والذين ندين لهم جميعا بالفضل. واتفقنا جميعا على ان احب مدرساتنا كانت «مسز سايكس» مدرسة الانجليزى والاخلاق.

أهلا.. بالعثمانية الجديدة!

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

لابد أن نسأل ونتساءل؟ هل ستسهم قرارات قمة سرت فى إنقاذ القدس والأقصى من التهويد؟ وهل ستسهم فى الحفاظ على عروبة وهوية أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين؟.

وقبل ذلك.. هل سترى النور.. وتخرج من أدراج الجامعة العربية.. وتترجم إلى أفعال وحقائق.. وتسهم فى دعم الصامدين فى بيت المقدس.. وترد حقد رعاع المستوطنين المجرمين؟ أم أنها كغيرها من قرارات القمم السابقة.. ستبقى حبيسة مغلولة الأيدى؟.

نكتفى بهذه الأسئلة والتساؤلات.. ولا نريد أن نخوض فى التحليل والاستنتاج بشأن ما جرى فى القمة.. وقد تناولت وسائل الإعلام المختلفة كل شىء.. ولكن لابد من الإشارة إلى حقيقة تفرض نفسها.. وأصبحت من المسلمات.. وهى أن هذه القمة.. هى بحق قمة الإعتراف بالعجز العربى.. بشهادة قادة الأمة.. ما شكل مفاجأة للجميع.. خاصة أنهم أكدوا عدم قدرتهم على الخروج من المأزق.

خطورة هذا الإعتراف.. أنه جسد المأساة.. أو بالأحرى الكارثة التى تحيق بالأمة.. وأكد أيضا أن القادم ربما يكون أسوأ.. وأن الأمور مرشحة لمزيد من الإنهيار والتدهور.. ما دام النظام العربى غير قادر أو غير مؤهل للتصدى للخلل.

لم يقف الأمر عند هذا الحد.. بل كانت هناك مفاجأة أخرى.. حينما إعتلى منصة الخطابة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان.. الذى لم يدهش الجميع بحديثه الجسور والجرىء فحسب.. ولكنه عرى العجز العربى.. وهو يعلن "أن حريق القدس سيحرق فلسطين والمنطقة والعالم".. لأن "القدس قرة عين العرب والمسلمين وإحتراقها سيمتد ليشمل فلسطين والمنطقة والعالم".. ويضيف معنفا العدو.. رافضا أطروحاته بإعلان القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل.. هو الجنون بعينه.. ولم يكتف بإدانة واستنكار جرائم العدو.. بل أعلن أن التحالف بين المسلمين هو الدواء الفعال لهذا الداء العضال.. الذى يفتك بالأمة.. وهو ما اعتبره المراقبون.. إعادة الاعتبار للبعد الإسلامى الذى غاب وغيب طويلا.

بعض الردود العربية الرسمية.. على خطاب أردوغان.. عكست الأزمة التى تطحن هذه الأنظمة.. وخاصة بعد رفضها المبطن لاقتراح أمين عام الجامعة العربية الدبلوماسى المحنك عمرو موسى بإقامة منظمة تجمع الجوار العربى "إيران و تركيا وأثيوبيا وتشاد وأريتريا".. لأن مثل هذا التجمع.. علاوة على أنه يكشف العجز العربى.. فإنه يعطى هذه الدول.. الفرصة لملء الفراغ فى المنطقة وفرض سيطرته عليها.

باختصار.. صرخة أردوغان إدانة للعجز العربى.. وتشريع الباب "لعثمانية جديدة".. من باب البعد الإسلامى.. بعد فشل النظام العربى.. فى التصدى للإحتلال الصهيونى.. وحماية القدس والأقصى من التهويد!.

قبل تحرير القدس

بقلم د.الأنبا يوحنا قلتة

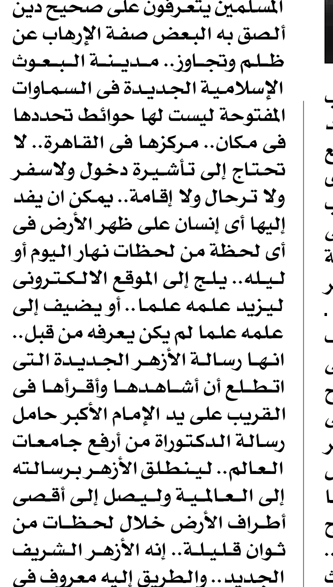
إنى على يقين بأن مستقبل العالم ليس فى يد الظلم والعنف والعدوان مهما تكاثفت الظلمات وبدت العدالة بعيدة المنال، ذلك لأن العالم يضج وشعوب الدنيا متعطشة للترقى والحضارة والسلام، ولذا ما تقوم به اسرائيل من تهويد لن يطمس معالم التاريخ العربى ولن تنسى الأجيال العربية القادمة ان القدس هى مدينة الصلاة ومهوى الضمائر والأفئدة، ولن يتاح للمعتدى والظالم والمحتل حياة سلام أو استقرار فليس بالسلاح يحيا الانسان، بل بالسلام والتعايش واحترام حقوق الآخر..

ويبدو أن عالمنا العربى لا يزال فى مخاض عسير، لم يبلغ بعد إلى الحقيقة التاريخية والإنسانية الواضحة الموضوعية وهى أن الأحرار هم الذين يحررون أوطانهم ويبنون مستقبل ابنائهم، هذه الحقيقة هى أن الإنسان العربى لم يتحرر بعد من قيودكثيرة تعوق نهضتهم الشاملة، فهو لا يزال اشير القبلية أحياناً، والطائفية أحياناً أخرى، وشهوة السلطة والثراء فى أغلب الأحيان، لا يزال طيف الماضى وكبرياء التاريخ واستعلاء بالثروة ووهم امتلاك الحقائق المطلقة بل معاداة التقدم العلمى والحضارة الحديثة وفى الوقت ذاته التكالب على لذاتها والاستغراق فى مظاهرها دون ان يتمكن من المساهمة فى صناعتها أو إدراك اسرارها واتقان قوانينها، كيف يحرر وطناً ابناء منقسمون بل ومتحاربون؟ إن تحرير القدس، وصد الاطماع عن تراثنا ومقدساتنا يبدأ بتحرير انفسنا، وتحرير الإنسان العربى من الخوف والجهل، إن العالم كافة يدرك الظلم الواقع على القدس وفلسطين، ويلمس مدى قسوة الاحتلال وشروره وعدالة قضيتنا، ولكن ذلك كله لا يعنى شيئا ان لم يكن اصحاب الوطن هم ركيزة عودة الحق لاصحابه ولن يتأتى ذلك الا إذا حررنا الانسان العربى فى وطنه وحررنا العقل العربى من ظلمة تحيط به، وحررنا الوجدان العربى من بقايا الطائفية والقبلية والمذهبية، إن الحاجة إلى إنسان عربى جديد، مؤمن بقضيته، إنسانى النزعة والثقافة، عالمى الرؤية، واثق الخطوة نحو مستقبل لن يصل إليه إلا بالعلم والعدل.

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فــاكــس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ . فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT 6 , 7 SAHAFA ST. TLL : 5782800 - 5782900 FAX : 5782510 - 5782520 AKHBAR ELYOM

أزهر السماوات المفتوحة

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى



«قبلة العالم الإسلامى فى مصر، وإذا أردت أن تتعلم صحيح الإسلام.. أصوله.. شعائره.. فقهه.. فعليك بالجامع الأزهر الشريف.. اذهب إليه فى القاهرة عاصمة مصر.. اسأل عن طريق الوصول إليه.. ستجد ألف دليل يشير إلى مكانه.. توكل على الله.. وسوف ينتظرك - أهل بلدك - كلهم بعد سنوات قليلة إلينا حاملا شهادة العالمية».. إنها رسالة لم أسمعها.. لكنى أعرف أن كل وافد فى مدينة البعوث الإسلامية سمعها من أهل بلدته قبل أن يشد الرحال إلى مصر بلد الأزهر الشريف ليتلقى العلم ويستفيد.. ثم يعود إلى بلده ليفيد.. وقفت أمام المبنى العريق للجامع الأزهر الشريف وأنا أسأل نفسى.. يا ترى، كم لغة من لغات أهل الأرض نطقت بها تلك الرسالة نطقها الملايين من أهل الإسلام.. من دول جنوب شرق آسيا وغربها حتى دول أواسط قارة أفريقيا.. وفيما بين المكانين كانت الرسالة تبلغ لأصحابها بلغات قد يمكن حصرها.. ولهجات لا يمكن حصرها.. وفيما بين رحلة الذهاب لتلقى العلم فى الجامع الكبير ورحلة الإياب إلى وطن طالب العلم.. كانت سنوات قضاها طالب فى رحلة علم ممتعة.. رحلة لا توقفها عداءات قبلية أو مواقف سياسية أن نزاعات فكرية.. رحلة مقدسة يمضى أيامها الطالب وهو يتعبد بين أسطر كتب الفقه والشريعة ليتعلم صواب الدين الصحيح المكلف بنقله إلى عشيرته عقب عودته بعد انتهاء مدة البعثة.. وإذا كانت مدة بعثة طالب الأزهر هى سنوات عدة تنتهى بعد وقت.. فإن للأزهر نفسه بعثة أخرى مع الطالب تبقى معه طوال عمره ولا تنتهى بعد وقت محدد.. وبعثة الأزهر مع طلابها تبدأ عقب عودتهم مرة أخرى إلى بلد كل منهم.. وهى بعثة تتناسب مع عوامل النجاح والتواصل فى العصر الحديث.. هذه البعثة تستخدم أفضل تقنيات العصر لتتواصل مع طلابها. وغير طلابها. وتجدد معلوماتهم وتطورها وتضيف إليها وتؤكد عليها فى كل نواحى أصول الدين من الفقه والشرح والتفسير والتشريع.. أتطلع إلى موقع الكترونى للجامع الأزهر الشريف بكل لغات العالم.. بل وكل لهجات الدول التى يدين شعبها بدين الإسلام.. يقدم الإسلام بالشرح والتفسير والتبسيط والتيسير.. عندئذ لن تكون هناك مدينة البعوث الإسلامية على أرض مصر فقط يقطنها عدة آلاف من الوافدين بل ستكون هناك مدينة البعوث الإسلامية فى سماوات الله المفتوحة يقطنها الملايين من سكان الأرض.. منهم المسلمون يجددون دينهم فى كل لحظة.. ومنهم غير المسلمين يتعرفون على صحيح دين ألصق به البعض صفة الإرهاب عن ظلم وتجاوز.. مدينة البعوث الإسلامية الجديدة فى السماوات المفتوحة ليست لها حوائط تحددها فى مكان.. مركزها فى القاهرة.. لا تحتاج إلى تأشيرة دخول ولا سفر ولا ترحال ولا إقامة.. يمكن ان يفد إليها أى إنسان على ظهر الأرض فى أى لحظة من لحظات نهار اليوم أو ليله.. يلج إلى الموقع الالكترونى ليزيد علمه علما.. أو يضيف إلى علمه علما لم يكن يعرفه من قبل.. انها رسالة الأزهر الجديدة التى اتطلع أن أشاهدها وأقرأها فى القريب على يد الإمام الأكبر حامل رسالة الدكتوراة من أرفع جامعات العالم.. لينطلق الأزهر برسالته إلى العالمية وليصل إلى أقصى أطراف الأرض خلال لحظات من ثوان قليلة.. إنه الأزهر الشريف الجديد.. والطريق إليه معروف فى عصر السماوات المفتوحة.



اجتهادات

زيارة مرضية لمستشفى مصرية

بقلم : د. صلاح قبضايا

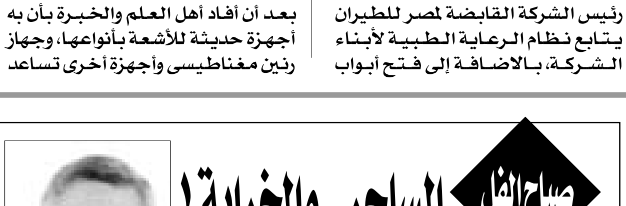


اعتدنا مثل غيرنا من الصحفيين التصدى للسلبيات، وهو ما دفع بعض أصدقائنا فى الجهاز الحكومى، وفى حزب الأغلبية إلى اتهامنا بأننا. وغيرنا من الصحفيين المعارضين. ننظر إلى نصف الكوب الفارغ، ونتجاهل النصف الآخر. ومن منطلق الدفاع عن أنفسنا وعن غيرنا، أريد التأكيد على ان هناك فراغا ما بالكوب، لكن به أيضا غير ذلك، دون أن أستطيع التأكيد على نسبة الفراغ، وهل هو النصف أم أقل أو أكثر. لكن ما لمسته فى مستشفى مصر للطيران كان ايجابيا إلى حد كبير يستوجب الاشادة به وبالعاملين فيه، وهو يمثل اضافة حقيقية لأعمال الفريق أحمد شفيق وزير الطيران الذى استطاع أن يقفز بهذا المستشفى إلى ما جعلنا نلتمس من الله فيه الشفاء مما أصاب جهاز الحركة عندنا وفرض علينا استخدام العصى. وقد علمنا ان المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران يتابع نظام الرعاية الطبية لأبناء الشركة، بالاضافة إلى فتح أبواب المستشفى للمواطنين مقابل أجور معقولة، تجعل أمثالى يستغنون بها عن المستشفيات الخاصة ومشروعات العلاج الاستثمارى، وما تفرضه علينا من فواتير ترهق المرضى، وأنا منهم. وقد سارعت باللجوء إلى مستشفى مصر للطيران بعد أن أفاد أهل العلم والخبرة بأن به أجهزة حديثة للأشعة بأنواعها، وجهاز رنين مغناطيسى وأجهزة أخرى تساعد استشارى العظام الدكتور مصطفى بهجت على تشخيص ما أعانى منه ووضع خطة العلاج المناسبة. ومن هذا المنطلق لابد أن نعترف ان الكوب ليس كله فارغا. ولم يكن أبدا كذلك. وان الايجابيات تفرض علينا وعلى كل منصف يلتزم بالموضوعية الاعتراف بالحق، سواء كان له أو عليه.

ونسأل الله الصحة والعافية..

وقفة

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى



زعيم أحبه الشعب

كنت أصلى فى كنيسة كليوباترا بمصر الجديدة وآخذ سر التناول وهو أحد أسرار الكنيسة السبعة وبعد انتهاء الصلاة وقفت مع مجموعة من الرجال فوجدتهم يفتحون موضوع فريدة ابنة الأستاذ جمال واذا بكل المجموعة تدعو بدعوة واحدة يارب الريس يشوف فرح حفيدته فريدة ثم انتقلت لشراء قربانة من الكنيسة وكان يقف مجموعة من النساء واذا بهم يفتحون نفس الموضوع ويدعون نفس الدعوة.

وبعدها انتقلت إلى نادى هليوبوليس وجلست مع مجموعة كبيرة من المثقفين ويفتحون نفس الموضوع ويدعون نفس الدعوة وقد تأكد لى ان الرأى العام المصرى يفتح نفس الموضوع وهو قدوم فريدة لهذه الأسرة، وهنا ثار سؤال فى نفسى لماذا كل هذا الحب لهذه الأسرة وللرئيس مبارك هل لأن الرئيس اكسبنا أول حرب فى حياتنا منذ أيام الفراعنة بالطلعة الجوية هل لأنه زار كل محافظات مصر فارتبطت به الجماهير المصرية هل لأنه أعطى عمره كله للمصلحة العامة المصرية منذ أن تخرج فى كلية الطيران حتى أصبح رئيسا للجمهورية هل لأنه لم ينزل بالباراشوت على رئاسة الجمهورية كما يحاول البعض أن يفعل هل لأنه له مواقف إنسانية مع الكثيرين من الشعب المصرى وأولهم أنا يوم ان ظلمنى الحزب الوطنى والشعب المصرى بمختلف ألوان الطيف السياسية يختلفون على كل شىء ولكنهم اتفقوا جميعا على شىء واحد يوم ان سمعوا عن الرئيس انه سوف يجرى عملية جراحية فى ألمانيا فاتفق ٨٠ مليون مصرى على شىء واحد وهو الدعوة للسماء بأن تنجح العملية الجراحية ويعود لنا بالسلامة وها هو اليوم الشعب المصرى يتفق بالدعوة للرئيس ان يحضر فرح حفيدته فريدة.

صباح الفل

الساحر.. والخرابة!

بقلم : عبدالقادر محمد على



الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم تألق فى كل المواقع التى شغلها قبل توليه الوزارة، وحقق نجاحات ملموسة بفضل إخلاصه وحسمه، واستخدام عقليته العلمية وتفكيره المنظم فى حل كثير من المشكلات التى واجهته.. ولا شك أن هذه الصفات الشخصية هى التى أدت إلى اختياره لهذه الوزارة المنكوبة على أمل أن يعيد التعليم فى مصر إلى الحياة بعد أن مات وشبع موت.

والذين يتصورون أن الدكتور بدر قادر على حل كل مشاكل التعليم فى مصر متفائلون أكثر من اللازم، فليس من المعقول أن يقوم رجل مهما كانت عبقريته بمحو أخطاء فادحة تراكمت على مدى ٥٠ عاماً، وجعلت التعليم فى مصر هو الأسوأ، ليس فى المنطقة العربية فحسب، بل وفى العالم كله.

إصلاح حال التعليم يحتاج إلى معجزة، والرجل لا يحمل عصا موسى، يضرب بها فيصنع المعجزات.

التعليم فى بلدنا عانى من العبث طوال نصف قرن، يأتى وزير فيقوم بتغيير النظام بالفهلوة وبدون مبررات مفهومة، أو دراسات تستند إلى علم أو واقع، ويعلن أنها بداية الإصلاح، فتدفع الدولة الملايين، ويعانى الطلاب الأمرين باعتبارهم فئران تجارب لأفكار الوزير، ثم يرحل معاليه بعد أن يعيد التعليم عشر سنوات إلى الخلف، ويأتى غيره مصحوباً بالزفة الكدابة، ويوحى بأنه مبعوث العناية الإلهية لإصلاح ما دمره سلفه، ويستهل عهده الميمون باللغوصة، فيقوم بتغيير نظام الامتحانات، ويأمر بتعديلات على المناهج، ويعبث بعدد سنوات الدراسة فى المرحلة الابتدائية، فيتراجع التعليم عشر سنوات أخرى.. ثم يرحل، ويأتى غيره ليسير على نفس النهج.. ويمنى بنفس الفشل!

د. أحمد زكى بدر فاجأ مدرستين فى حلوان بالزيارة الإثنين الماضى، وأصيب بالصدمة من التسيب والإهمال واللا مبالاة من جانب المديرين والمعلمين والإداريين. ولا داعى للحديث هنا عن أحوال المدرسة فى مصر، فقد شهدها الوزير ولمسها بنفسه، واتخذ إجراءات فورية حاسمة، لعلها تكون إنذارا للذين يرتكبون الجرائم فى حق التعليم.

أما المناهج الدراسية فحدث ولا حرج.. مناهج عتيقة لا تساير التطور الذى يشهده العالم، لا ترتبط بالواقع المصرى ولا تخدم تطلعات الدولة فى التنمية والانطلاق للحاق بالذين سبقونا بعد أن كانوا خلفنا، أما الكتاب فقد أصبح وسيلة لتعذيب الطالب. تعقيد. معلومات مملة. تكرار ممقوت. وحشو لا جدوى منه سوى خروجه فى أكبر عدد ممكن من الصفحات لغرس فضيلة الحفظ والصم لدى الطالب!

يبقى المعلم.. وإذا بحثت عنه فى مكانه الطبيعى بالمدرسة فلن تجده، فهو إما فى مركز الدروس الخصوصية، أو فى بيت أحد الطلاب، أو مازال نائما لأنه عاد إلى بيته بعد شروق الشمس من جولته اليومية لبيع العلم ليلاً لمن يدفع. الطالب الذى يدفع مائة جنيه فى الدرس الخصوصى يحصل على أفضل ما عنده. أما الذى لا يملك فيكفيه علم المدرسة، الذى يشبه الشوربة السايطة الخالية من أى دسم.. تحولت العلاقة بين المعلم والطالب إلى مسخرة، المعلم يعمل عنده بالأجرة والطالب لا يحترمه لأنه جشع.. ووالد الطالب يكرهه لأنه يستدين المال من طوب الأرض لدفع ثمن الدرس الخصوصى، أما الأم فلا تملك إلا الدعاء عليه فى كل ركعة!

الوزير ورث تركة ثقيلة، بين تعليم عشوائى، ونظام امتحانات فاشل ومناهج متخلفة، وكتاب عقيم، ومعلم يبيع ضميره وعلمه بالفلوس.. وأخيراً طالب ضل الطريق وفقد القدوة!

كان الله فى عون الدكتور بدر، مطلوب منه أن يحوّل الخرابة إلى حديقة غناء.. ولأنه ليس ساحرا، فالمسئولية أضخم مما نتصور.. ورغم ذلك فإن ملايين الآباء والأمهات يعتقدون أنه ساحر، ولديهم إحساس بالتفاؤل، وبأنه سيترك بصمته على التعليم فى مصر.. تلك البصمة المحفورة الآن فى كل موقع تبوأ فيه موقع القيادة.

وحشتينى.. يا أمى

بقلم: زينب اسماعيل



فى كل ليلة أذكر ذلك المساء الكئيب فى ١١ يناير ١٩٩٢ الذى شاء القدر ان أتلقى فيه نبأ الحادث الأليم الذى تعرضت له أمى أمام مسجد عمادالدين الواقع على ناصية شارعنا وكان السبب فيه شاب أرعن مستهتر، وكنت أنت يا أمى فى طريقك إلى المستشفى لتكونى بجوار أبى المريض الذى كان يعانى ربوا صدريا خانقا، وكنت أجلس إلى جواره انتظر قدومك وكنت أشكو لأبى تأخيرك ولم أدرك ان ذلك هو يوم الغياب الطويل عن حياتنا.. وتلقيت نبأ الحادث تليفونيا من شقيقتى، وكان الأمل الذى تعلقنا به هو ان تعيش أمى.. ولكن وبعد ان ذهبت إليها لم تضع أمى اللحظات الأخيرة بل رددت كلمات أشبه بالوصية أجراها الله على لسانها وكأنها الفترة الباقية من حياتها.. «ماتت أمى».

الغريب ان الطبيب حينما قال ان المصابة ماتت اعترضت اعتراض من يتمسك بأمل حتى لو كان كاذبا، وقلت بحدة: ولكن ألا يوجد علاج لها! وبكى الجميع وكانت ليلة الوداع.. والتى لم ولن أنساها ما بقى لى من أيام حياتى، وكلما جاء هذا الشهر الذى كنا جميعا نحتفل فيه معك وبعيدك.. لا أملك إلا أن أقول لك انى اشتاق إليك وإلى زفرات أنفاسك، وإلى صوتك.. إلى خبزك.. إلى رائحة ملابسك.. وحشتينى يا أمى وأنت يا أبى.. اللهم أبدلهما دارا خيرا من دارهما فى الدنيا، وأهلا خيرا من أهلهما وأدخلهما الجنة، اللهم أجزهما عن الاحسان احسانا وعن الاساءة عفوا، اللهم افسح لهما فى قبرهما. كان هذا هو دعائى لأعز من فى الدنيا فى يوم عيد الأم.

عاشت سرت حرة

بقلم : عصام جلهوم

essamgalhom@hatmial.com



إنفضت القمة العربية بمدينة سرت الليبية كمثل سابقيها فى السنوات الماضية وسط غيوم كثيرة مؤلمة اهمها القدس المستباح لتغير معالمة وتهويده وسط تخاذل عالمى واضح ومحدد.

لقد فاض الكيل بحكامنا وقادتنا فالقدس تضيع والمستوطنات تقام وأهل غزة محاصرون يقتلون وتستباح اعراضهم وأمريكا تلتزم بأمن إسرائيل.. فماذا انتم فاعلون؟؟ لقد خارت قوانا وانكسرنا وكفانا شجبا وتنديدا ورفضا فى بيانات ملتهبة ملتها الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج.

وكما عودنا الحكام والملوك العرب فى جميع قممهم ان يختلفوا ولايتفقوا.. أن يبتعدوا ولايقتربوا حتى ولو كان ذلك فيما بينهم وقد نجد منهم من يبحث عن نصر شخصى له او لبلده.

وككل قمة سابقة عادت نغمة تحقيق المصالحة بين الدول العربية وبعضها البعض والقوى الفلسطينية ممثلة فى حركتى فتح وحماس وظهرت مشكلات القمة العربية فى سرت قبل ان تبدأ حينما استقبل العقيد القذافى وفدا من المعارضة العراقية مما دعا إلى اعتراض من الحكومة العراقية ودعوتها إلى مقاطعة القمة والتلميح بعدم المشاركة وعلى جانب آخر الخلاف الموجود بين لبنان وليبيا منذ اختفاء الامام الصدر على اراضيها وجانب ثالث الخلاف بين السعودية وليبيا ثم سوريا ومصر.. وفهل يعقل ذلك؟؟؟

وأين اتفاقيات الدفاع المشترك والسوق العربية وإلى متى نستمر فى هذا الهوان.. فالقدس تباد والحصار يشتد على غزة وتقارب احتمالات ضرب ايران ومشكلات السودان وغيرها فهل من سبيل للخروج من هذه الازمات التى تعصف بأمتنا العربية منذ زمن طويل، وهل آن الأوان لاستخدام مليارات الخليج فى بنوك امريكا وأوروبا كسلاح ضغط فعال امام سطوة هذه الدول علينا كعرب.. أم ضاعت هذه المليارات فى المؤامرة الامريكية المسماة بالازمة الاقتصادية العالمية وخسائر البنوك والشركات الامريكية لاصولها.. افيقوا حكامنا العرب فالامر جلل والمصيبة فادحة.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

لولا الكراهية.. ما عرفنا الحب، ولولا الشر.. ما عرفنا الخير، ولولا الغدر.. ما عرفنا الوفاء، ولولا الحسد.. ما عرفنا القناعة، ولولا الشك.. ما عرفنا الثقة، ولولا القبح.. ما عرفنا الجمال، ولولا القلق.. ما عرفنا الطمأنينة، ولولا الفساد والرشوة.. ما عرفنا طهارة الأيدى، ولولا الانحراف.. ما عرفنا الاستقامة، ولولا ظلمة الباطل.. ما عرفنا ضياء الحق، ولولا الظلم.. ما عرفنا العدل، ولولا وباء الخيانة.. ما عرفنا نقاء الصداقة، ولولا مرارة الآثام.. ما عرفنا نعمة الايمان، ولولا يقظة «حبيب العادلى».. ما عرفنا الأمن والأمان، ولولا بذاءة الكلمة.. ما عرفنا الأقلام الشريفة، ولولا الكتابات المأجورة.. ما عرفنا صدق الانتماء، ولولا محظورات «الخطوط الحمراء».. ما عرفنا حرية التعبير، ولولا مساوىء الدكتاتورية.. ما عرفنا محاسن الديمقراطية، ولولا إنجازات الحكومات العادلة.. ما عرفنا سر ما نعانيه، فى ظل حكومتنا.. الظالمة! ولولا رؤيتنا «هيفاء وهبى».. ما عرفنا ان احنا متجوزين «رجالة»!

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

أحتاج الى من يشرح لى مفهوم «العلاج على نفقة الدولة وآلياته» وهل يعنى هذا النظام أن الدولة غير ملزمة بالانفاق على المواطنين جميعاً فى مرضهم؟ وأن انفاقها يكون لعلاج البعض فقط دون الكل؟ وأليس ذلك يخالف مفهوم المادتين ١٦ و ١٧ من الدستور اللتين تلزمان الدولة بكفالة الخدمات الصحية، وخدمات التأمين الصحى للمواطنين جميعاً!

وزير الصحة د. حاتم الجبلى صرح بعدم التراجع عن هذا النظام مؤكداً ضرورة زيادة موارده عن مليار و ٣٥٠ مليون جنيه سنوياً مع إعادة النظر فى كثير من النقاط التى يشوبها الخلل!

ومساعده الأول د. عبدالحميد اباظة يعلن بالنص «زمان كان لدينا نظام مالى يرعى العلاج المجانى ثم حدث تعديل فى شكل الميزانية أدى إلى أن أصبح العلاج المجانى غير متوافر فى مستشفيات الدولة» موضحاً أن ذلك كان بداية المشكلة حيث كان العلاج المجانى يوفر الخدمة الصحية للجميع ولم تكن هناك مشكلات، ثم يقول بصراحة «أنا أرى أنه لكى تستقيم الأمور لابد أن يخصص تمويل للعلاج المجانى.... ويارب يرجع تانى» ثم يبدى تخوفه من انهيار النظام الصحى للدولة بعد أن وصلت مديونية هذا النظام الى مليار و ٢٠٠ ألف جنيه. ليس هو فقط الذى يخاف بل يشاركه عدد من خبراء الصحة المتميزين. د. طارق الغزلى حرب يقول: «لقد ضربت منظومة العلاج المجانى تماماً»، ود. محمد حسن خليل يعلن «أن مستوى علاج وزارة الصحة المجانى وشبه المجانى بدأ يتقلص». ويكشف د. شيرين أحمد فؤاد عن أن أحد وزراء الصحة السابقين أنشأ أكثر من ٩٠ مستشفى متكاملا الغاها وزير بعده لتخبط الاستراتيجية الصحية.

علينا مواجهة أن العلاج على نفقة الدولة لا يحصل عليه الا المحظوظون وأصحاب الواسطة. وعموماً نفقات هؤلاء بسيطة بالمقارنة مع ما يذهب إلى جيوب السماسرة والفاسدين الذين حصل أحدهم بمفرده على ٣٠٠ مليون جنيه!

ونحن نضم صوتنا إلى صوت كل الشعب، ونعضد دعوة د. أباظة وأمنيته بعودة نظام «زمان» المجانى. وتوجيه تلك المليارات الضائعة والمسروقة الى المستشفيات العامة والمتخصصة المجانية لتمدها بالأجهزة والادوية والمستلزمات فيجد كل مصرى - مهما كان - علاجه المكفول بالدستور، ولا يشترى المريض على نفقته الأدوية، ولا يطلب الجراح من مصاب الحوادث أن يدبر بسرعة الخيوط الطبية وإبرة البنج».

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

حريات

حرمة الحياة الخاصة

اعتبرت محكمة النقض ان إذاعة أسرار عن حياة الفرد الخاصة التى يحرص على كتمانها ودون إذن منه خطأ يوجب المسئولية حتى ولو كانت هذه الأسرار صحيحة ويلتزم المتسبب فى ضرر يصيب من أذيعت أسراره بالتعويض.

وقالت المحكمة فى هذا الخصوص ان الدستور نص على ان لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون كما نص القانون المدنى على انه لكل من وقع عليه اعتداء غير مشروع فى حق من الحقوق الملازمة لشخصيته أن يطلب وقف هذا الاعتداء مع التعويض عما يكون قد لحقه من ضرر يدل على ان الحقوق الملازمة لشخصية الفرد ومنها حياته الخاصة لها حرمة يحميها القانون، والكشف عنها بطريق إعلانها للغير - دون إذن من صاحبها - تذيع أسراراً عن حياته الخاصة يحرص على كتمانها أو تنطوى على مساس باعتباره وكرامته، يعتبر اعتداء غير مشروع على هذه الحقوق يتوافر به ركن الخطأ الموجب للمسئولية التى لا ينفيها إثبات صحة ما أذيع من أسرار. وإذا ما ترتب على ذلك ضرر فالمتسبب ملزم بتعويض الشخص المضرور، يستوى فى ذلك ان يكون الضرر مادياً أصاب الشخص فى مصلحة مالية، أو أدبياً أصابه فى معنوياته ومنها شعوره بالاعتداء على حقه الشخصى.

(١٦١٠/ ٥٣ق)

نصوص دستورية



«لا يجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ أية إجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب الا بإذن سابق من المجلس»

(م٩٩)

نصوص قانونية



«يعاقب بغرامة لا تقل عن مائتى جنيه ولا تجاوز ألفى جنيه كل من امتنع عن تقديم الاقرار أو قدمه متضمناً بيانات غير صحيحة»..

(م ٣٠ ق الضرائب العقارية)

إدارى

القاضى الإدارى والحكم الجنائى



المستشار احمد عبود

ألزمت المحكمة الإدارية العليا القاضى الإدارى بعدم إعادة بحث أحكام صدرت من المحكمة الجنائية فى قضية معروضة عليه إذا كانت هذه المحكمة قد أصدرت فيها حكماً بينما مازالت دعوى ادارية تتعلق بموضوعها متداولة أمامه ولم يصدر فيها حكم نهائى.

وقالت الدائرة الأولى موضوع برئاسة المستشار د. عبد الرحمن عزوز الرئيس الاسبق لمجلس الدولة وعضوية نوابه المستشارين السيد الطحان وأحمد عبود ومحمد كمال الدين منير ومحمد أحمد محمود بأمانة سر كمال نجيب أنه من المقرر ان الحكم الجنائى الصادر من المحكمة الجنائية فى موضوع الدعوى الجنائية سواء بالبراءة أو الإدانة له قوة الشئ المحكوم فيه أمام محاكم مجلس الدولة فى الدعاوى الإدارية المتداولة أمامها ولم يكن قد فصل فيها بحكم نهائى وذلك فيما يتعلق بوقوع الفعل محل الجريمة المكون للأساس المشترك بين الدعويين الجنائية والإدارية - وفى الوصف القانونى لهذا الفعل ولنسبته الى فاعله.

وأوضحت المحكمة ان الحكم تثبت له هذه القوة ومن ثم يمتنع على القاضى الإدارى ان يعيد بحثه مرة أخرى وعليه ان يعول عليه فى بحث المركز القانونى المتنازع عليه حتى لا يصدر حكماً مخالفاً لحكم جنائى سابق.

(٧٩٦٣/ ٤٨ ق عليا)

مبادئ قضائية

«يشترط لتوافر حالة الحادث القهرى الذى تقوم به حالة الضرورة ألا يكون للجانى يد فى حصول الضرر أو فى قدرته منعه»

(محكمة النقض)

مدنى

متى يسقط حكم الجنحة الغيابى

أكدت محكمة النقض أن الحكم الغيابى الذى يقضى بإدانة مقترف الجريمة التى تعد جنحة عندما يصدر لا تنقضى به الدعوى الجنائية. وأوضحت الدائرة المدنية أن هذا الحكم يعتبر فقط من الاجراءات التى تقطع مدة الثلاث سنوات المقررة لتقادم الدعوى الجنائية طبقاً لقانون الإجراءات الجنائية. وأضافت أنه إذا تم إعلان هذا الحكم للمحكوم عليه فإنه يصبح حكماً باتاً بفوات مواعيد الطعن فيه بالمعارضة والاستئناف ويترتب على ذلك ان يبدأ سريان تقادم جديد اعتباراً من تاريخ ان أصبح الحكم حكماً باتاً وتكون مدة هذا التقادم هى نفس مدة التقادم السابق.

(٢٥٨٤/ ٧٢ق)

سؤالك إيه

الإحالة للمحاكمة التأديبية

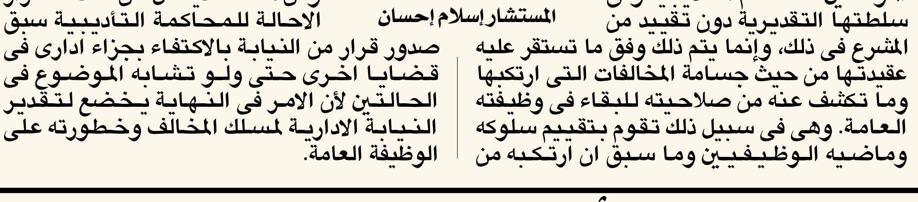
المستشار إسلام إحسان

يسأل فوزى منصور: هل يجوز ان تحيله النيابة الإدارية لمحاكمة تأديبية فى مخالفة اكتفت فى مثيلتها بتوقيع جزاء إدارى على موظفين زملاء له؟

الاجابة يقدمها لنا المستشار إسلام إحسان الرئيس بالنيابة الادارية فيقول انه لما كانت النيابة الادارية هيئة قضائية مستقلة أمينة على الدعوى التأديبية فإن لها أن تصدر قرارات إحالة الموظفين للمحاكم التأديبية وفق سلطتها التقديرية دون تقييد من المشرع فى ذلك، وإنما يتم ذلك وفق ما تستقر عليه عقيدتها من حيث جسامة المخالفات التى ارتكبها وما تكشف عنه من صلاحيته للبقاء فى وظيفته العامة. وهى فى سبيل ذلك تقوم بتقييم سلوكه وماضيه الوظيفيين وما سبق ان ارتكبه من مخالفات، وعلى ضوء هذه الاعتبارات تصدر هذه النيابة إما قرار إحالة للمحاكمة التأديبية أو تكتفى بطلب مجازاته إدارياً، وهى فى هذا القرار الذى تتخذه لا معقب عليها فيه من أيه جهة ولها كذلك ان تعدل عن الاحالة للمحاكمة لبعض أسباب تقدرها كما ان لها ان تحيل المخالف فى حالات أخرى قد تكون مماثلة للمحاكمة، ويكون ذلك كله وفقاً لما تراه يحقق الصالح العام. ومن هنا فلا ينال من سلامة قرار الاحالة للمحاكمة التأديبية سبق صدور قرار من النيابة بالاكتفاء بجزاء ادارى فى قضايا اخرى حتى ولو تشابه الموضوع فى الحالتين لأن الامر فى النهاية يخضع لتقدير النيابة الادارية لمسلك المخالف وخطورته على الوظيفة العامة.

لمكتبتك

التوعية بأعمال النيابة العامة







النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود منذ تقلد منصبه وهو يسعى لأن تقوم النيابة العامة بكامل مسئولياتها نحو المجتمع وأن تنفذ مهامها الموكولة لها من أجل ان يطمئن كل مواطن إلى ان حقه لن يضيع وأن كرامته مصونة. واهتم منذ البداية بأعضاء النيابة واطلاعهم عبر دورات متخصصة على دقائق واجباتهم، وتحديث معارفهم بمنشورات مستمرة مع صقل تجاربهم والرقى بممارساتهم.

والآن لكى تمتد جسور الثقة والاطمئنان بين النيابة والمواطنين فإنه رأى ان ذلك خطوته الأولى معرفة المواطن بحقوقه وواجباته تجاهها، وتبسيط تفاصيل وظيفتها ودورها المنوط بها. ولذلك فقد أهدى إلى مكتبة كل فرد منا عددا من الكتيبات المجانية المطبوعة طباعة أنيقة والتى تهدف إلى توعية الجمهور بهذه المسائل وتوفير التوجيهات اللازمة عن كيفية تصرف الأفراد عند تعاملهم مع النيابة العامة.

الكتيب الأول يتحدث عن أهم ما يجب معرفته عن النائب العام، والنيابة العامة، والفرق بينها وبين الشرطة بالنسبة للجرائم الجنائية، ودورها بالنسبة للبلاغات والشكاوى التى تقدم لها، وكيف يتابع المواطن شكواه؟ وهل لهذه النيابة دور فى المنازعات الأسرية والحيازة العقارية؟

أما الكتيب الثانى فيشرح كل ما يهم المواطن عند استدعائه للنيابة وكيف يتصرف ان كان شاهداً أو متهماً؟ وما التزامات كل منهما عند الاستدعاء وحقوقه؟

وثالث الكتيبات يقدم معلومات مفيدة لمن يصيبه ضرر ما من جريمة وقعت ضده، وكيف يلجأ للنيابة العامة ليستفيد من الحماية المكفولة له قانونا فى مثل هذه الحالات، لأن من بين أهداف النيابة مساعدة المضرور فى الحصول على تعويض على ما لحق به من أضرار وذلك عن طريق الادعاء المدنى أمامها المقدم معلومات مختصرة عنه.

وأخيرا يؤكد الكتيب الرابع ان من أبرز ضمانات المحاكمة العادلة كفالة حق الدفاع لذلك فهو يشرح كيفية الاستعانة بمحام أمام النيابة، ومن له حق هذه الاستعانة، ومتى يستخدم هذا الحق أو يتنازل عنه، وواجبات وحقوق المحامى الذى يحضر تحقيقات النيابة مع المتهم.

ونأمل ان تحقق هذه الخطوة الغرض المستهدف منها وأن تتوالى الكتيبات المماثلة لتثرى مكتبة الوعى بالقانون.

قاموس قضائى

صحيفة الدعوى: هى الطلب الذى يقدمه المدعى للمحكمة يبتدئ به قضيته ويضمنه طلباته من الخصم وأسبابها وأسانيدها.

الإعلان: هو إخطار من المحكمة المختصة بصحيفة الدعوى المرفوعة ضده وتاريخ نظرها.

وزيرا التجارة والاتصالات يبحثان فرص الاستثمار المشتركة مع الألمان

يشارك كل من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى لقاء استثمارى يعقد بغرفة الصناعة والتجارة بمدينة ميونيخ الألمانية يوم ٧ مايو القادم. يأتى هذا اللقاء فى إطار زيارة يقوم بها الوزيران على رأس وفد يضم عددا من رجال الأعمال المصريين لألمانيا فى الفترة من ٤ إلى ٨ مايو القادم تستهدف بحث فرص الاستثمار بين رجال الأعمال فى مصر وألمانيا وزيادة حجم التجارة بين البلدين. تشارك فى هذه الزيارة الغرفة التجارية الألمانية بمصر ومن المقرر عقد العديد من اللقاءات الثنائية بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم الألمان.

ارتفاع أسعار الذهب

الذهب

اتجهت أسعار الذهب للارتفاع فى نهاية تعاملات الاسبوع، حيث زاد سعر الجرام الخام عيار ٢١ بأكثر من ٣ جنيهات خلال الاسبوع، وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى تأثر البورصات العالمية بارتفاع سعر البترول.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٣٩٤,٥ جنيه	١٩٩,١ جنيه	١٧٤,٣٢ جنيه	١٤٩,٣٥ جنيه

رشيد: استراتيجية لاستعادة معدلات النمو المرتفعة

الإسكندرية- أشرف شرف:

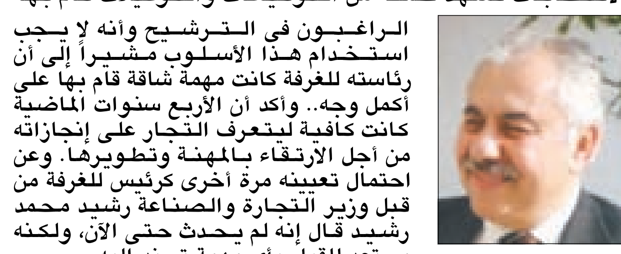
تبدأ الحكومة خلال العام الحالى فى تنفيذ إستراتيجية شاملة لاستعادة معدلات النمو الاقتصادى ووصولها لاكثر من ٧٪ بحلول عام ٢٠١٣ وهو المعدل الذى يمكن قطاعات الاقتصاد المصرى من توفير اكثر من ٧٥٠ الف فرصة عمل سنويا..أعلن ذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة خلال الندوة التى نظمتها جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية برئاسة د. محمد الغتورى وبحضور اللوء عادل لبيب محافظ الاسكندرية وأحمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية.. قال الوزير إن الرئيس مبارك كلف وزارة التجارة والصناعة بتنفيذ خطة قومية لمضاعفة الصادرات الى ٢٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٣ وزيادة معدلات النمو فى الصناعة الى ١٠٪ والوصول بمعدل النمو فى قطاع التجارة الداخلية الى ١٢٪ مما يستلزم ضخ ٢٠٠ مليار جنيه إستثمارات جديدة فى قطاع الصناعة و٣٥ مليار جنيه لتنمية التجارة الداخلية توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة تصل الى حوالى ٣ ملايين فرصة عمل..وأوضح ان مجلس الوزراء وجميع مؤسسات الدولة ناقشت الخطة من جميع جوانبها وآليات التنفيذ وتم اعتمادها بإعتبارها خطة قومية مشيرا الى أن الجهاز المصرفى وقطاع البنوك اكد إستعداده وترحيبه لتمويل هذه الخطة . وقال إن الخطة تركز على جعل قطاع الصناعة والتصدير قاطرة للنمو الاقتصادى ودفعه لتحقيق معدلات نمو اعلى من معدلات نمو الاقتصاد وإستمرار هذه المعدلات المرتفعة الى فترة من ١٠ الى ١٥ سنة لتحويل مصر الى دولة صناعية متقدمة.. وأضاف ان الاقتصاد المصرى بدأ يتعافى من آثار الازمة الاقتصادية العالمية وان قطاع الصناعة حقق نموا إيجابيا بنسبة ٥,٢ ٪ فى الربع الاخير من العام الماضى ونعمل على استمرار هذا المعدل ليصل الى ٦٪ العام الحالى حتى يصل الى ١٠٪ عام ٢٠١٣ مشيرا الى أن الوصول بالصادرات غير البترولية الى ٢٠٠ مليار جنيه عام ٢٠١٣ يضيف نسبة نمو الى معدل نمو الاقتصاد الكلى يتراوح بين ٢,٥ ٪ و ٣٪.

■ رشيد محمد رشيد

رئيس غرفة تجارة القاهرة يرفض ترشيح نفسه

كتب شادى أنور:

أكد على موسى رئيس غرفة القاهرة التجارية أنه لا ينوى ترشيح نفسه فى الانتخابات القادمة لرئاسة الغرفة.. وقال إن الانتخابات تشهد حملة من التوقيعات والتوكيلات قام بها الراغبون فى الترشيح وأنه لا يجب استخدام هذا الأسلوب مشيراً إلى أن رئاسته للغرفة كانت مهمة شاقة قام بها على أكمل وجه.. وأكد أن الأربع سنوات الماضية كانت كافية ليتعرف التجار على إنجازاته من أجل الارتقاء بالمهنة وتطويرها. وعن احتمال تعيينه مرة أخرى كرئيس للغرفة من قبل وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد قال إنه لم يحدث حتى الآن، ولكنه مستعد للقيام بأى مهمة تسند إليه.





■ على موسى

استقرار سعر الدولار

العملات

احتفظ سعر الدولار بنفس مستوياته تقريباً فى السوق المحلى، وأكد المتعاملون فى السوق استمرار حالة الترقب لتغير أسعار النقد الأجنبى باستثناء الريال السعودى الذى شهد زيادة فى الطلب عليه نتيجة انتعاش موسم العمرة بعد زوال المخاوف من انفلونزا الخنازير.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٢ جنيه	٧,٤٤ جنيه	٨,٣٢ جنيه	١,٤٧ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

من النوادر الطريفة تلك التى تحكى عن رحالة انجليزى هبط إلى جزيرة يعيش فوقها آكلو لحوم البشر. ذهب الرحالة إلى محل جزارة ليشاهد قائمة أسعار للمخ البشرى أثارت دهشته فهى تختلف باختلاف مصادرها!

مخ الفنان ٩ جنيهات للرطل، ومخ الفيلسوف جنيهان فقط، ومخ العالم ١٥ جنيهاً للرطل، أما مخ الاقتصادى فكان سعر الرطل منه ١٩ جنيهاً. لذا سأل الرحالة مستغرباً: لماذا ارتفاع سعر مخ الاقتصادى؟ لتأتى الإجابة من صاحب محل الجزارة حيث سأله: هل تسخر.. ألا تعلم عدد الاقتصاديين الذين يجب التخلص منهم حتى تظفر برطل واحد..؟!

نادرة مثلها مثل نوادر أطرف نعيشها رغم كوننا لا نعيش فوق جزيرة لآكلى لحوم البشر!

خذ عندك قرار منع الحرارة عن خطوط تليفونات المحمول القادمة من الصين غير المطابقة للمواصفات. قرار لا أحد يستطيع الاعتراض عليه خاصة أن هذه الخطوط تباع بطريقة عشوائية وتستخدم من خلالها كل أنواع المعاكسات فكلها بدون بيانات عن أصحابها ومن ثم لا يستطيع أحد معاقبتهم. ولكن من الذى سمح باستيراد هذه التليفونات ومن الذى وافق على دخولها من بوابات الجمارك إلى أسواق مصر المحروسة!

ما يحدث هذه الأيام يذكرنى بنادرة أكثر طرافة عندما انتفضت كل أجهزة الدولة لتمنع استخدام التوك توك بالشوارع فى الوقت الذى كانت فيه عشرات الآلاف من هذه السيارات الصغيرة تملأ شوارع وأزقة وحوارى مصر مروراً من بوابات الجمارك بطريقة شرعية! بل إن بعض الجهات تتفق على إنشاء مصنع بمصر لتجميع سيارات التوك توك. وبعضها يلعن اليوم الذى دخل فيه مصر.. وأخرى سعيدة بالأموال التى دخلت جيوبها من استيراده!

وكما قال شاعر النيل حافظ ابراهيم: وكم ذا بمصر من المضحكات كما قال فيها أبو الطيب.. أمور تمر وعيش يمر ونحن من اللهو فى ملعب!

٥٠٠ خبير مالى يشاركون فى ملتقى عمان الاقتصادى

يشارك ٥٠٠ خبير اقتصادى ومالى فى ملتقى عمان الاقتصادى الذى يعقد يومى ٢٥ و٢٦ أبريل الحالى. يعقد الملتقى تحت رعاية أحمد بن عبدالنبى مكى وزير الاقتصاد العمانى ويشهد مشاركة شخصيات حكومية ورسمية إضافة إلى مؤسسات مالية ومصرفية واقتصادية عديدة.

تنظم المؤتمر مجموعة الاقتصاد والأعمال ويتحدث خلاله عدد كبير من الشخصيات القيادية من القطاعين العام والخاص من سلطنة عمان وعدد من الدول العربية الأخرى. ويبحث رؤية عمان الاقتصادية وفرص الأعمال والاستثمار .

مؤتمر دولى للطاقة تنظمه أمريكا بمصر

تشهد القاهرة خلال شهر أبريل الحالى مؤتمراً دولياً للطاقة تنظمه إحدى المؤسسات الحكومية الأمريكية. يشارك فى المؤتمر ممثلون عن بنك التصدير الأمريكى ومؤسسات عربية ودولية أخرى بجانب مؤسسات مصرية. يهدف المؤتمر إلى الترويج للمنتجات الأمريكية فى مجال الطاقة التقليدية والمتجددة.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

قبل أسبوعين طالبت فى هذا العمود بأن تقوم وزارة المالية بإجراء تعديل على قانون الضريبة العقارية الجديد، وتقديمه للبرلمان للموافقة عليه، وأن ينص هذا التعديل على عدم الزام المواطنين الذين تقع عقاراتهم تحت حد الاعفاء المنصوص عليه فى القانون - والبالغ ٦ آلاف جنيه من القيمة الايجارية سنويا - بتقديم اقرار الضريبة العقارية حتى لا يتعرضوا لسداد الغرامة التى يفرضها القانون على من لا يقدم اقراره والتى تتراوح بين مائتين وألفى جنيه.

وقد أعلن وزير المالية الاثنين الماضى أنه لن يتم فرض غرامات على من يتأخر فى تقديم الاقرار عن الموعد المحدد لتقديمه والذى انتهى الأربعاء الماضى، على أن يتم تقديمه فى أى وقت، واعتقد أن وزير المالية تأكد من تقديم معظم افراد الفئة التى يستهدفها القانون والذين سيدفعون الضريبة أو القدر الأكبر من الحصيلة المتوقعة من القانون قد تقدموا بإقراراتهم العقارية، وبالتالى فقد أصبح الباقون يمثلون كمالة عدد لأن غالبيتهم ممن يتزاحمون على مواقع تقديم الاقرارات وهم ممن تقل قيمة عقاراتهم عن حد الاعفاء، ولهذا السبب أعلن الوزير عن عدم فرض غرامة على من يتأخر فى تقديم إقراره عن الموعد القانونى.

وأطالب الوزير بإعداد تعديل تشريعى على القانون يتفق مع تصريحاته الأخيرة حتى لا نفاجأ بعد ذلك بفرض غرامات على المواطنين البسطاء خاصة ان الغرامات منصوص عليها فى القانون ولا يمكن تجنبها إلا بنص قانونى يبطل مفعولها، كما أطالب الوزير بسرعة إصدار قواعد محددة لمحاسبة المنشآت الصناعية والسياحية وفقا لقانون الضريبة العقارية الجديد حتى لا تتأثر هذه القطاعات بأعباء جديدة فى حالة استمرار الغموض حول كيفية محاسبة هذه القطاعات رغم مرور فترة طويلة على صدور القانون ولائحته التنفيذية، خاصة أن أى أعباء اضافية على هذه المنشآت سيكون ضحيتها العمال حيث سيتم تخفيض أعدادهم لتقليل النفقات وبالتالى زيادة عدد العاطلين وزيادة المشاكل التى يعانى منها المجتمع.



شركات الأعمال العام تلعب بطريقة القطاع الخاص

لم تكن جلسة عادية تلك التى عقدها وزير الاستثمار د. محمود محيى الدين مع كل مسئولى شركات قطاع الأعمال العام. رؤساء ٩ شركات قابضة و١٥٠ شركة تابعة وكل مساعدى ومستشارى الوزير جمعهم د. محيى الدين فى قاعة بأحد الفنادق وطلب منهم أن يتكلموا ويقولوا «إيه اللى جرى». رؤساء الشركات قالوا ما معناه أن قطاع الأعمال العام أصبح يلعب بطريقة القطاع الخاص ولذلك تغير أداء تلك الشركات واختلف حجم أرباحها وزادت أرقام أجور عمالها.. وأهم من هذا وذاك هناك مدير فنى انتشلها من عثراتها ومديونياتها التاريخية التى وصلت إلى ٣٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ وأصبحت ٤ مليارات فقط فى نهاية العام الماضى، وسوف تصبح صفراً فى نهاية شهر يونيو القادم. هذا المدير الفنى أو «الكوتش» بلغة كرة القدم، هو د. محمود محيى الدين. الوزير ترك رؤساء الشركات يفضفضون فلم يكتفوا بتحديد ما حدث بل تطرقوا إلى ما يعانونه لدرجة أن رئيس إحدى الشركات طالب الوزير بالتدخل لحماية شركته من «الدفن» على حد تعبيره بسبب تعنت إحدى الهيئات الحكومية وإصرارها على عدم تلبية طلباته المشروعة!

■ د. محمود محيى الدين

«المدير الفنى» لفريق الاستثمار يحول المديونية التاريخية للشركات إلى «صفر»



■ محمد يوسف ■ عادل الموزى ■ نبيل عبد العزيز ■ محمد بسيونى

لأن د. محيي الدين زملكاوى كبير فإن ما قام به من انتشال شركات قطاع الأعمال العام يشبه إلى حد كبير ما قام به التوءم حسام وابراهيم حسن فى الزمالك حيث تم انتشال فريق كرة القدم من عثرات لا أول ولا آخر لها ليعود كما كان مدرسة الفن والهندسة.. وها هو الوزير من قبلهما يواصل مهمته مع شركات قطاع الأعمال العام.

العديد من الأرقام طرحها الوزير تشير إلى تطور أداء الشركات فإيرادات النشاط الجارى وصلت إلى ٦٣,٣ مليار جنيه فى العام المالى الماضى مقابل ٣٤ ملياراً فى منتصف عام ٢٠٠٣ وصافى حقوق الملكية ارتفع من ١,٢ مليار إلى ١١ مليارا والأجور زادت من ٤,٨ مليار إلى ٨ مليارات جنيه وصافى الأرباح ارتفع من ١,٢ مليار جنيه إلى ٤,٩ مليار جنيه.

مديونية تاريخية

وأشار الوزير إلى عدد عمال الشركات حالياً فقال إنه يبلغ ٣٢٥ ألفاً و٣٦٤ عاملاً مؤكداً إضافة ٧٢ ألفاً و٥٦١ عاملاً تم تشغيلهم رغم ما يقال عن تسريح العمالة. ومن هؤلاء ٣٣ ألفاً و٧٢٣ عاملاً تم تثبيتهم بعد مرور ٣ سنوات على التحاقهم بالشركات.. هذا بجانب العمالة الموسمية التى تحتاجها الشركات فى أوقات معينة.

وأضاف د. محيي الدين أرقاماً أخرى بشأن المحالين للمعاش وقال إن عددهم وصل إلى ١٨ ألفاً. وذكر أن متوسط الأجر السنوى للعامل وصل إلى ١٢ ألفاً و٥٧٥ جنيهاً ومن المتوقع وصوله إلى ٢٥ ألف جنيه قريباً.

أما المديونية التاريخية للشركات لدى البنوك العامة فإنها انخفضت بشكل كبير لتصل إلى ٤ مليارات جنيه فى نهاية العام الماضى بعدما وصلت إلى ٣٢ ملياراً فى منتصف ٢٠٠٤.. وقبل نهاية العام المالى الحالى فى ٣٠ يونيو القادم سوف يصبح الرقم «صفر». هذه المديونية لو لم يتم تسديدها لكان حجمها فى يونيو القادم يتراوح بين ٤٠ و٤٥ مليار جنيه، كما أشار عبدالحميد ابراهيم كبير مستشارى وزير الاستثمار.

وعقب انتهاء هذه المشكلة سوف تبدأ مهمة أخرى تتمثل فى تسوية ديون الشركات العامة لبنك الاستثمار القومى، وهى مشكلة مزمنة أخرى تشغل بال د. محيى الدين ويعكف حالياً على مواجهتها وسوف تبدأ تلك المواجهة عقب الانتهاء من تسوية مديونية الشركات للبنوك بعد ٣ شهور حيث يتم فى البداية إجراء حصر شامل لها والتعامل مع القروض التى منحها البنك للشركات العامة بفوائد تتراوح بين ١٧٪ و٢٢٪ خلال فترات زمنية بعيدة.

وهنا يأتى حديث عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للكيماويات متهماً بنك الاستثمار القومى بأنه كان وراء «تدمير» شركات قطاع الأعمال العام. وقال إن رئيس أى شركة كان يتعرض للمحاسبة لو لم يحصل على القروض التى يحتاجها من هذا البنك بفوائده المرهقة، لدرجة أن شركة ببرج العرب وصل حالياً حجم قرض حصلت عليه من البنك إلى ٥٠٠ مليون جنيه وكان فى الأصل ١٠٠ مليون جنيه فقط!

الأمر إذن يحتاج إلى تعامل من نوع خاص كما قال د. محمود محيى الدين. وأضاف أن هذه المديونيات تحتاج إلى معالجتها بنفس المنطق الذى منحت بسببه. وعموماً فإن الشركات والبنك جهات حكومية ونتائج التسوية لن تؤثر على ميزانية الدولة فالجيوب واحدة بمعنى أنه لن تكون هناك مشكلة لو ضاع مبلغ ما على البنك وحصلت عليه شركة من الشركات العامة!

بدون مجاملة

ما حدث فى شركات الأعمال العام فى ٥ سنوات ماضية كانت وراءه إجراءات مهمة. كانت هناك ١٤ مليار جنيه استثمارات جديدة تم ضخها فى الشركات منها ٦ مليارات فى العام المالى الحالى وحده. ونتيجة لما حدث فإن وزير الاستثمار سوف يعلن فى بداية العام المالى القادم فى أول يوليو ٢٠١٠ عن برنامج لتحفيز العمال يحصلون من خلاله على نسبة من الأرباح والحوافز التى تدعم من قدراتهم على زيادة الإنتاج. وقال الوزير إن العام المالى الجديد سوف يشهد ضخ استثمارات أخرى يصل حجمها إلى ٧,٥ مليار جنيه لتحديث الشركات بعيداً عن أى نوع من المجاملات. هذه الاستثمارات من شأنها تطوير العمل فى مراكز إنتاج ربما لم يضف إليها مسمار جديد

محمود سالم

منذ سنوات!

مثل هذه الاستثمارات طالت كل الشركات دون استثناء وكان لها دور مؤثر فى خفض المديونيات وإضافة طاقات جديدة. وهنا يشير اللواء محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى إلى تحقيق ١٧ شركة تابعة للشركة القابضة صافى ربح ٦٢٣ مليون جنيه فى العام المالى ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ مقابل ٤٦٨ مليوناً فى العام السابق رغم تأثر بعض الشركات بالأزمة المالية العالمية. كما أشار إلى الاستثمارات المنفذة فقال إنها بلغت ٤١٥ مليون جنيه مقابل ٢٥٢ مليوناً فى العام السابق. وذكر أن النية تتجه إلى ضخ استثمارات جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة تبلغ ١,٧ مليار جنيه ٨٥٪ منها تمويلا ذاتيا.

الأرباح تتزايد

الامر مشابه فى الشركة القابضة للسياحة والفنادق حيث بلغت الاستثمارات المنفذة ملياراً و١٩١ مليون جنيه فى ٥ سنوات ماضية منها مليار جنيه لتطوير الفنادق التابعة لشركة ايجوث. ومن المقرر تنفيذ استثمارات خلال العام المالى الحالى قدرها ٧٧٢ مليون جنيه منها ٣٨٨ مليونا لتحديث فنادق تاريخية تابعة لإيجوث ٢٧ مليون جنيه منها لفندق ماريوت و٨٥ مليونا لمينا هاوس و١٤١ مليونا لفندق كتراكت اسوان و٢٩ مليونا لهلنان فلسطين و١٣,٥ مليون لفندق ونتر بالاس الاقصر. وهنا يشير نبيل سليم رئيس شركة ايجوث إلى وصول متوسط اجر العامل السنوى بالشركة إلى ٣٢ الف جنيه.

وفى القابضة للادوية قال د.مجدى حسن رئيس الشركة ان مبيعات الشركات وصلت إلى ٨ مليارات جنيه وبلغت أجور العمال ٦٤٣ مليون جنيه ومتوسط اجر العامل السنوى ٢٧ الف جنيه.

وتحدث محمد بسيونى رئيس شركة مصر لادارة الاصول العقارية مشيرا الى أن الشركة تدير ٦٨٢ عقارا منها ١٦٦ عقارا تاريخيا يتم الحفاظ عليها وصيانتها وتأجير بعضها بالتنسيق مع محافظة القاهرة وجهاز التنسيق الحضارى. وذكر ان هذا النشاط كان يحقق خسائر وبعد تأسيس الشركة اواخر ٢٠٠٧ بـ ٦ شهور تحولت الخسائر إلى ١٤ مليون جنيه ارباحا وفى العام السابق بلغت الارباح ٩٣ مليونا وفى نهاية مارس الماضى وصلت إلى ١٠٥ ملايين جنيه والمتوقع وصولها إلى ١١٥ مليونا فى نهاية يونيو القادم. اما شركة مصر للالمونيوم فإن رئيسها سيد عبدالوهاب يشير إلى تحقيق صافى ربح ١٤٦ مليون جنيه رغم الازمة المالية العالمية والمتوقع وصول الارباح إلى ٤٢٥ مليونا فى العام المالى الحالى. وقد تم ضخ استثمارات جديدة قدرها ٣,٥ مليار جنيه فى السنوات الخمس الماضية وسيتم ضخ استثمارات اخرى تبلغ ١,٢ مليار فى السنوات الثلاث القادمة.

فرغلى يطلب حماية شركته من «الدفن» ونبيل يرعى «مزاج» المصريين

عاوزين إيه!

ولم يكتف نادر فرغلى عبدالعال رئيس شركة النصر للتعدين بطرح النتائج الجيدة للشركة سواء الارباح التى تقترب من المليار جنيه واجور العمال التى بلغت ٤٠ مليون جنيه وستزيد إلى ٤٧ مليونا فى العام المالى الحالى. بل ناشد د.محيى الدين التدخل لانقاذ شركته من «الدفن» على حد تعبيره. وقال: لقد تقدمت الشركة بطلب الحصول على ٣٤ ترخيصا للبحث عن المعادن فى اراض لم يدلخها احد من ايام سيدنا نوح أو سيدنا ادم، لكن هيئة الثروة المعدنية ترفض منح اى ترخيص. وقال انه لا يريد استثناءات بل عدم تعنت!.. وهنا وعده وزير الاستثمار بحل المشكلة مع وزير البترول مؤكدا ان المهندس سامح فهمى لن يتأخر عن حلها.

ولم يكتف نبيل عبدالعزيز رئيس الشركة الشرقية ايسترن كومبانى هو الاخر بطرح جميع الاوضاع عن الشركة التى يرأسها حيث اشار الى المجمع الضخم الذى اقامته الشركة فى ٦ اكتوبر باستثمارات ٥,٥ مليار جنيه ٥١٪ منها تمويلا ذاتيا والباقى قروضا متوسطة الاجل من البنوك الحكومية. ولم يكتف بالقول ان الشركة حققت ٨٣٠ مليون جنيه ارباحا فى العام المالى الماضى تزيد الى ٨٥٠ مليونا فى العام المالى الحالى والمتوقع ارتفاعها الى ٩٣٥ مليونا فى العام القادم.. بل اضاف قائلا ان خزينة الدولة تلقت ٧,٧ مليار جنيه فى صورة ضرائب هذا العام والمتوقع زيادتها فى العام القادم الى ٩,٢ مليار جنيه .

قضية أمن قومى!

ولم يكتف بهذا أو ذاك لكنه اشار الى ان انتاج الشركة يعتبر بمثابة قضية امن قومى لمصر.

وتساءل: ماذا يحدث لو حدث نقص فى انتاجها من السجائر هل سيكون هناك انضباط؟! يقصد انضباطا فى مزاج المصريين!

وهنا داعبه وزير الاستثمار قائلا ان مسئوليتك عدم حدوث خلل فى مزاج المصريين وتوازنهم، واضاف: صحيح ان الشركة ليست مسئولة عن عادة التدخين ولكن طالما الناس تدخن فالمطلوب توفير هذه السلعة بدلا من استيرادها وعندما يكف المدخنون عن هذه العادة سوف نبحث للشركة عن عمل اخر! ليرد نبيل عبدالعزيز قائلا: عموما الشركة تنتج سلعا اخرى غير السجائر مثل الاثاث والمنتجات الغذائية!

●● واخرون من رؤساء الشركات تحدثوا عن اوضاع شركاتهم وكلهم اكدوا على ان الاستثمارات الجديدة التى تم ضخها فى تلك الشركات كانت وراء انتشالها من عثراتها حيث تلاشت المديونيات وتحولت الخسائر الى ارباح.. وكل الشكر للمدير الفنى لفريق الاستثمار اقصد وزير الاستثمار د. محمود محيى الدين والذى بدوره طالب بتوجيه هذا الشكر لكل عامل من عمال شركات قطاع الاعمال العام التى اصبحت تلعب بطريقة القطاع الخاص.. أوبطريقة الزمالك!

رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات

وحدة إلكترونية لمراقبة البضائع الصينية الرديئة

تبدأ الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات تطبيق قرار منع دخول السلع الصينية الرديئة والتى لا تحمل شهادة من الجانب الصينى بمطابقتها للمواصفات على الشحنات التى تم التعاقد عليها وشحنها بعد يوم ٢٤ مارس الماضى.. والتى ستصل الى المنافذ المصرية خلال فترة تتراوح بين اسبوعين الى ٣ اسابيع.

وصرح محمد شفيق رئيس الهيئة بأنه تم انشاء وحدة الكترونية لتبادل المعلومات مع الحكومة الصينية لمطابقة بيانات الشهادات الخاصة بالشحنات القادمة من الصين..

وأوضح ان جميع الإجراءات تصب فى مصلحة السوق والمستورد المصرى حيث تتيح له استرداد ما دفعه نظير الشحنات غير المطابقة فى حالة ثبوت تزوير الشهادة الخاصة بها لأن الجانب الصينى هو المختص باصدار هذه الشهادة ولا دخل للمستورد المصرى فيها.. وذلك علاوة على منع هذه البضائع من دخول السوق المحلى.

■ محمد شفيق

ضياء ابوكيلة

حلم السوق العربية المشتركة أمام مجلس الأعمال المصرى الكندى

ما الذى يقف أمام تحقيق حلم السوق العربية المشتركة؟

سؤال يطرحه مجلس الأعمال المصرى الكندى برئاسة المهندس معتز رسلان يوم الأربعاء القادم أمام عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية. يشارك فى هذا اللقاء كل من د. طاهر حلمى رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ومعتز الألفى رئيس مجلس إدارة مؤسسة الألفى وحسين شبكشى رئيس مكتب حسين شبكشى للاستشارات والدراسات، بجانب لفيف من خبراء الاقتصاد والمال والمستثمرين ورؤساء منظمات الأعمال. وسوف يتناول عمرو موسى خلال اللقاء الرؤية المستقبلية للعالم العربى فى ضوء الأوضاع الراهنة سياسياً واقتصادياً وفى ظل التكتلات الاقتصادية التى أقيمت بين العديد من دول العالم.

البورصة فى أسبوع

أسواق المال تتأهب لمرحلة جديدة «متفائلة»

جاء حصاد الاسبوع الماضى إيجابياً على مستوى المؤشرات، وعلى خلاف المعتاد قبيل الإجازات أقبل المستثمرون بنهم واضح على الأسهم سواء داخل المقصورة أو خارجها فى نهاية الاسبوع وهو اليوم الأول فى الربع الثانى من هذا العام وهو أمر له دلالته يشير الى اطمئنان المستثمرين لاتجاهات الأسواق فى الفترة القادمة وقد عزز ذلك انتعاش الأسواق العالمية الرئيسية إلى جانب تحقيق الشركات المحلية لنتائج جديدة، لذا تدفقت السيولة للسوق بحثاً عن الفرص وما أكثرها فى ظل المستويات السعرية الحالية. فى ظل هذا المناخ الإيجابى الذى يحيط بالسوق نتوقع استمرار نشاط القطاع العقارى وخاصة أسهم سوديك ورمكو وبالم هيلز، كما ان قطاع الأغذية والمشروبات سيكون له شأن متميز وخاصة اسهم اجواء، الوطنية لمنتجات الذرة، الدلتا للسكر والدولية للمحاصيل الزراعية وعلى مستوى الخدمات المالية نخص بالذكر سهم هيرمس وبنك التعمير والاسكان والبنك الأهلى سوسيتيه جنرال الى جانب سهم البنك التجارى بطبيعة الحال. ويتوقع نشاط قوى لأسهم قطاع الشحن والملاحة بلا استثناء ،ونعتقد ان سهم جى.بى.أوتو سيدخل مرحلة سعرية جديدة طبقاً للأخبار الايجابية الخاصة بشركة السهم. وبالنسبة لقطاع التشييد فإن اوراسكوم للانشاء والصناعة تأتى فى الصدارة ويتوقع بروز أسهم اكرو مصر للشدات والصعيد ودلتا للانشاء والتعمير الى جانب سهم العربية للاستثمارات والتنمية أحد أسهم سوق الأوامر. وقد بدأ المستثمرون يولون اهتماماً بأسهم الاسكندرية للزيوت المعدنية وباكين ونعتقد استمرار هذا الاتجاه فى الاسبوع القادم. اعتقد أن مرحلة جديدة يسودها التفاؤل بدأت إرهاصاتها سيدعمها استمرار تدفق السيولة وان تقوم الجهات القائمة على ادارة السوق على التركيز على تنمية الأسواق لتؤدى البورصة وظائفها فى التسعير الكفء للأسهم وتوفير التمويل للشركات.

عيسى فتحى

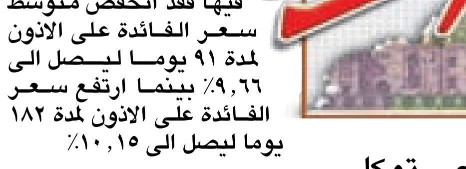
خبير أوراق مالية



باركليز يستعد للمنافسة فى التأمين والتمويل العقارى

يستعد بنك باركليز لزيادة استثماراته فى مصر والدخول فى مجالات جديدة كالتأمين والتمويل العقارى وغيرها واوضح خالد الجبالى العضو المنتدب للبنك ان البنك يقوم حاليا باعداد الدراسات اللازمة لتحديد المجالات ذات الاولوية للمنافسة فيها.وكذلك المفاضلة بين انشاء شركات متخصصة لتقديم هذه الخدمات وبين تقديمها من خلال فروع البنك لتعظيم الاستفادة من البنية الاساسية المتواجدة بالفعل .واكد الجبالى ان ادارة باركليز العالمية تضع مصر على قائمة اولوياتها بين الدول التى تسعى لزيادة استثماراتها بها نظرا للاداء المتميز للاقتصاد المصرى وتوقع ارتفاع معدلات النمو بها خلال السنوات القادمة.


■ خالد الجبالى



تفاوت فى اتجاه الفائدة على أذون الخزانة

تفاوتت اتجاهات اسعار الفائدة على اذون الخزانة وسط اقبال كبير من البنوك على الاكتتاب فيها فقد انخفض متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما ليصل الى ٩,٦٦٪ بينما ارتفع سعر الفائدة على الاذون لمدة ١٨٢ يوما ليصل الى ١٠,١٥٪


تقدمه : إنجى توكل

شفافية رشيد تدعم التعاون بين الصناعة والبنوك

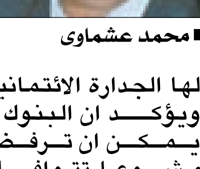
اللقاء الذى عقده المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة وشارك فيه د. فاروق العقدة محافظ البنك المركزى مع رجال الصناعة ومسئولى البنوك اعتبره كثير من مسئولى العمل المصرفى بداية لعلاقة علمية ومنظمة بين البنوك ورجال الصناعة والحكومة.. فقد ترك اللقاء اثرا ايجابيا متميزا لدى المشاركين فيه.

اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك مصر ايران وصف اللقاء بانه خطوة جيدة لازالة العقبات وتشجيع الصناعات خاصة التصديرية منها وتوفير المعلومات لكافة الاطراف مما يمكن رجال الصناعة من التقدم بمشروعات مدروسة جيدا تتوفر لها الجدارة الائتمانية ويؤكد ان البنوك لا يمكن ان ترفض مشروعا تتوافر له الجدارة الائتمانية.

واعتبر محمد عشماوى رئيس بنك المصرف المتحد هذا اللقاء خطوة حضارية وقال انه لم يكن دعوة للتمويل وإنما كان مشاركة بناءه للافكار والاولويات فهذه هى المرة الاولى التى يطرح فيها وزير الصناعة على رجال البنوك خطته المستقبلية وتوقعاته للقطاعات المختلفة والتمويل المطلوب لتنفيذها ويناقش جميع تفاصيل المرحلة القادمة بما فيها التعديلات القانونية المطلوبة.

فقد ابطل بتصرفه حجة نقص المعلومات ومشكلة القرارات المفاجئة ويضيف لا شك ان البنوك ستأخذ هذه الخطة فى اعتبارها وتقارنها بتوقعاتها لاداء السوق فى المرحلة القادمة لتتمكن من تقديم الخدمات المناسبة والتى تلبى حاجة السوق مستقبلا.


■ اسماعيل حسن



■ محمد عشماوى

ماستر كارد:

قرار الانفاق المنزلى فى أيدى النساء

اظهرت دراسة حديثة لماستر كارد العالمية ان الشهور الماضية شهدت تزايدا فى عدد السيدات اللاتى يعتقدن انهن صاحبات الكلمة العليا فى قرارات الانفاق المنزلى لتصل نسبتهن الى ٤٧٪ مقارنة بـ٤٠٪ العام الماضى.وبالرغم من ذلك فإن المرأة المصرية تعتقد انها اقل تمكينا حيث انخفض المؤشر الخاص بالتمكين من ٨٨,٤٨٪ العام الماضى الى ٧٤,٩٪ هذا العام.

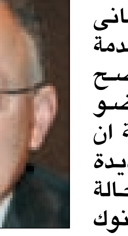
وذلك وفقا للمؤشر الذى تعده مؤسسة ماستر كارد بصورة دورية حول تقدم المرأة اقتصاديا واجتماعيا المؤشر اظهر كذلك تراجعا فى عدد النساء اللاتى يرين انفسهن فى مناصب إدارية مقارنة بالرجل ليصل الى ٦٣ سيدة لكل ١٠٠ رجل بعد ان كان ٩٨ سيدة لكل ١٠٠ رجل العام الماضى. كذلك انخفضت نسبة النساء اللاتى يعتقدن ان دخلهن اعلى من الرجل لتصل الى ١٢٤ امرأة لكل ١٠٠ رجل بعد ان كانت ١٣٩ امرأة لكل ١٠٠ رجل.

يذكر ان مؤشر ماستر كارد لثقة المستهلك قد رصد تفاؤلا لدى المرأة المصرية مقارنة بالرجل فى الشهور الستة الاولى من العام الحالى سواء من ناحية اداء الاقتصاد او العمالة او جودة الحياة.

خدمة للإنذار المبكر من شركة الاستعلام الائتمانى

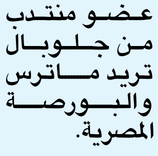
بدأت شركة الاستعلام الائتمانى الاستعداد لتقديم خدمة الانذار المبكر واوضح محمد رفعت العضو المنتدب للشركة ان الخدمة الجديدة تستهدف متابعة حالة العملاء وتنبيه البنوك المشاركة فى الخدمة فى حالة وجود مخاطر خاصة بالعميل.

ويقول انه على سبيل المثال اذا كان احد العملاء مشكوك فى مدى التزامه بالسداد ورفعت ضده قضية بهذا الشأن يتم اخطار البنوك المشاركة فى هذه الخدمة بموقف هذا العميل اولا بأول. ويضيف قائلا ان الشركة انتهت من اعداد الدراسات الخاصة بهذه الخدمة، ومن المتوقع تقديمها للمتعاملين قبل منتصف هذا العام.. ذكر ان شركة الاستعلام الائتمانى حققت مؤخرا نموا فى قاعدة البيانات لديها ليصل عدد التسهيلات المقيدة بها الى ١٥ مليون تسهيل ائتمانى وما يقرب من ٦ ملايين عميل.


■ محمد رفعت

ذكرى أحمد شوقى وحافظ إبراهيم

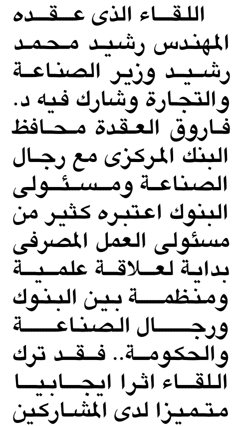
حرصت مصر عبر السنوات الطويلة على تخليد ذكرى ابنائها المتميزين ومنهم امير الشعراء احمد شوقى وشاعر النيل حافظ ابراهيم وفى عام ١٩٨٣ اصدرت مصر عملة تذكارية من الفضة فئة جنيه.. احتفالا بالذكرى الخمسين لهما.. وقد نقش عليها صورة لوجهيهما امام نهر النيل وتحيط بهما زهور اللوتس.



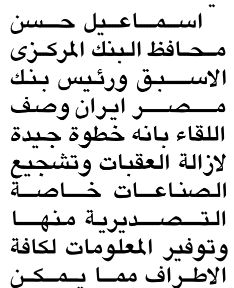



أسماء فى الأخبار


■ محمد بركات

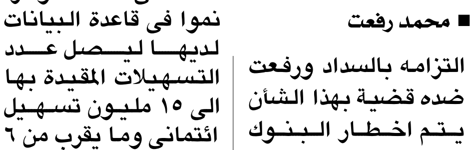
مسابقات

بنك مصر برئاسة محمد بركات قرر اتباع اسلوب جديد لتشجيع عملائه على استخدام كروت الائتمان حيث قام بتنظيم عدة مسابقات بالتعاون مع ماستر كارد وفيزا العالمية.


■ على شاكر

الحصاد

الحصاد هو الاسم الذى اختاره بنك التنمية والائتمان الزراعى برئاسة على شاكر لصندوق الاستثمار الجديد والذى اطلقه قبل ايام ليكون اول صندوق نقدى له.


■ د.هالة السعيد

مناصب متميزة

حرصت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خلال احتفالها باليوبيل الذهبى على تكريم الحاصلين على مناصب متميزة من خريجيها وكان من بينهم د. هالة السعيد اول سيدة مديرة تنفيذية للمعهد المصرفى.

■ ماهر مقصود

العضو المنتدب

ماهر مقصود العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار سوديك حصل على لقب افضل عضو منتدب من جلوبال تريد ماترس والبورصة المصرية.

٧٥ مليار جنيه استثمارات فى أكبر منطقة صناعية بالفيوم

■■ محور جديد للتنمية. يبدأ على طريق الفيوم القاهرة الصحراوى عند مدخل محافظات الصعيد.

٧٥ مليار جنيه حجم الاستثمارات الجديدة المتوقعة لأكبر منطقة صناعية من نوعها فى شمال غرب الفيوم.. والتى تمتد بطول ٨كم٢ وعرض ٤كم٢ ومساحتها ٣٤ مليون م٢ وعلى بعد ٢٥ كيلو فقط من محافظة ٦ أكتوبر حيث المناطق الصناعية القديمة وبالقرب من منطقة كوم اوشيم بالفيوم.

مشروعاتها كثيفة العمالة.. ستوفر ١٢٠ ألف فرصة عمل لتحقق بها احلام ابناء الفيوم فى الحصول على فرصة عمل حقيقية.

ما قصة أكبر منطقة صناعية بالصعيد بالفيوم؟ ما مشروعاتها؟ ومتى تبدأ؟

أخبار اليوم ذهبت الى الفيوم.. وكان هذا التحقيق..■■


■ د. جلال سعيد


■ أعمال البنية الاساسية فى المنطقة الصناعية بالفيوم

المحافظ: أراض للمشروعات.. وتيسيرات للمستثمرين.. و١٢٠ ألف فرصة عمل

قصة المنطقة الصناعية العملاقة يرويها د.جلال سعيد محافظ الفيوم ويقول: فى خلال ثلاثة شهور فقط من بداية العام الجديد.. شهدت الفيوم أهم حدثين.. الأول فى يناير الماضى بصدور القرار الجمهورى رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠ باقامة أكبر منطقة صناعية على مدخل الصعيد فى محافظة الفيوم على مساحة ٣٤ مليون م٢.

والثانى: فى فبراير الماضى وهو عقد المؤتمر الرابع للاستثمار بالصعيد فى الفيوم وحضره كل محافظى الصعيد.. ود.محمود محيى الدين وزير الاستثمار واللواء عبدالسلام المحجوب وزير الادارة المحلية وبمشاركة ٥٠٠ عضو من المهتمين بالاستثمار والتنمية.. وقد عرضنا فى المؤتمر ٢٠ مشروعاً جديداً أمام المستثمرين المشاركين فى المؤتمر.

منطقة عملاقة

ويضيف المحافظ: المنطقة الجديدة هى أكبر المناطق الصناعية بالفيوم وتقع على طريق القاهرة .

وتقوم وزارة التجارة والصناعة.. حالياً باعداد المخطط التفصيلى لها وتحديد نوعية المشروعات الجديدة وسوف تطرح بنظام المطورين الصناعيين لاعداد البنية الاساسية لها وتسويقها خلال عامين فقط.

قلت: وهل الفيوم جاهزة ومستعدة لهذه الاستثمارات الكبيرة والمتوقع وجودها على ارضها خلال الفترة القادمة؟

قال المحافظ: نجحت المحافظة من خلال تنفيذ برنامج الرئيس مبارك الانتخابى فى خلق بنية أساسية جاذبة للاستثمار قيمتها ٥ مليارات جنيه.. زراعياً بالتوسع فى مشروعات التصنيع الزراعى فى منطقة كوم اوشيم «٨٠٠ ألف م٢ متوافرة حالياً» تم اقامة منطقة صناعات غذائية ضمت منطقة شمال الفيوم الصناعية.

مشروعات كثيفة العمالة

ولكن ما نوعية المشروعات الجديدة بالمنطقة الصناعية العملاقة؟

قال المحافظ تم تحديد ١٢ نوعا من المشروعات مما يطلق عليها المشروعات كثيفة العمالة مثل صناعات الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية.. صناعات الغزل والنسيج - صناعات مواد البناء والتشييد المعدنية والصناعات الكيماوية والأسمدة والصناعات الغذائية وصناعات الأثاث والأخشاب.. ثم الحاصلات الزراعية.. والصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل والطباعة والتغليف.

وسوف توفر هذه الصناعات ما يقرب من ١٢٠ ألف فرصة عمل جديدة.

وعن التيسيرات التى تمنح للمستثمرين بالفيوم.

قال فى المنطقة الصناعية العملاقة.. لم تتحدد هذه التيسيرات بعد وذلك انتظاراً للمخطط التفصيلى الذى تقوم باعداده هيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة.

مقومات للاستثمار

ويستكمل اللواء ابراهيم عبدالبارى وكيل الوزارة والسكرتير العام لمحافظة الفيوم عدة مقومات اخرى للاستثمار وتشجيعه استعداداً لمشروعات اكبر منطقة صناعية ويقول: سيحظى التصنيع الزراعى بنصيب كبير فى المشروعات الجديدة.. لأن بالفيوم ٤٢٠ ألف فدان منها ٥٠ الفا خضراوات و٣٠ الفا فاكهة و١٠ آلاف نباتات طبية كما انها تمتاز بالنضج المبكر مما يعطيها فائدة كبرى فى التصدير.

ويضيف: وتشجيعاً للاستثمار تم اعداد اكبر شبكة طرق تؤدى الى الفيوم من كل محافظات مصر.. فقد تم تطوير طريق الفيوم القاهرة بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه.. وطريق آخر يربطها ببنى سويف بـ١٠٠ مليون جنيه ايضاً.. وثالث لربطها بالمشروعات السياحية على بحيرة قارون بـ٩٠ مليون جنيه ورابع لجنوب البحيرة «٦٥» مليون جنيه.. واخيراً رصف الطرق الداخلية بـ٥٠ مليون جنيه واصبحت الفيوم جاذبة للاستثمار.

الاهتمام بالصعيد

وعن الاستثمار والمنطقة الصناعية الجديدة يقول أشرف الروبى أمين الحزب الوطنى بالفيوم ان المنطقة الجديدة تأتى ضمن اهتمامات الرئيس مبارك بالصعيد وتشجيع الاستثمار فيه

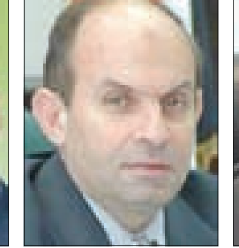
هكذا اصبح الصعيد مسرحا كبيرا لعمليات التنمية ونتيجة لذلك احتلت مصر المركز الرابع عام ٢٠٠٩ ضمن الدول العشرة الأكثر اصلاحاً لبيئة الاعمال على مستوى العالم كله.. بل احتلت ايضاً المركز الأول فى افريقيا فى جذب الاستثمارات الاجنبية بل ان الصعيد نفسه شهد العام الماضى تأسيس ٩٢٥ شركة منها ٣٥٪ بقطاع الصناعة و٢٤٪ بقطاع الخدمات.

من هنا.. يمكن النظر إلى التنمية فى الفيوم.. لقد زار الرئيس مبارك الفيوم ثلاث مرات خلال الاربع سنوات الاخيرة.. وكذلك السيد جمال مبارك.. لمتابعة أعمال عديدة لجذب الاستثمار وخلق بنية اساسية جاذبة للاستثمار بلغ حتى الآن ٥ مليارات جنيه فى جميع الخدمات والمرافق.

قلت: ولماذا حصلت الفيوم على أكبر منطقة صناعية من نوعها فى الصعيد؟

قال: لأن الفيوم بها اكبر مساحة زراعية وكذلك قربها من محافظة ٦ أكتوبر حيث المناطق الصناعية.. وثالثاً لقربها من طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى حيث التصدير عبر ميناء الاسكندرية لا تزيد على ساعتين ونصف الساعة تقريباً.. بالاضافة لمطار ٦ أكتوبر الجديد والذى يبعد بحوالى ٣٠ كيلو فقط.

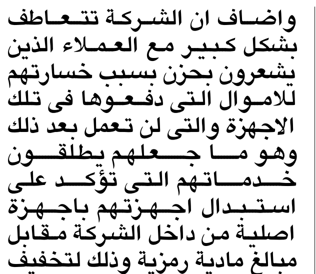
من هنا فإن المشروعات الجديدة المتوقع اقامتها فى هذه المنطقة الجديدة ستكون معظمها للتصدير كما انها ستكون خاصة بالتصنيع الزراعى.. لأنها من أكبر محافظات الصعيد الزراعية.. كما يوجد بها ايد عاملة كثيرة.


■ اشرف الروبى


■ ابراهيم عبد البارى

تحقيق: أحمد عطية صالح

٣ ملايين محمول خارج الخدمة



■■ أكثر من ٣ ملايين محمول دخلت العاصمة بالتهريب! وبالتالى خسرت الدولة قيمة الضرائب المستحقة على هذه الأجهزة.. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل تم تزويدها بآلاف الخطوط مجهولة الهوية والتى تباع على الأرصفة وفى الميادين العامة.

هذه الأرقام والخطوط المجهولة كانت مصدرا لشكاوى الكثيرين من المواطنين بسبب المعاكسات والسباب والشتائم وإزعاج العائلات فى منتصف الليالى، عدا امكانية ان تشكل هذه الهواتف نوعا من المخاطر الامنية على حياة الناس كالحوادث وخطف الابناء طلبا للفدية وعمليات النصب، وكان لابد من وقفة حاسمة تمنع هذا التهريب والتلاعب بالخطوط.. حول هذه القضية التى تشغل الناس حاليا كان هذا التحقيق..■■

قطع الخدمة عن ١٠ آلاف عميل من شركة واحدة!

يقول محمد عز أحد تجار المحمول فى منطقة وسط البلد ان نسبة مبيعات التليفون الصينى فى مصر تخطت ٨٠٪ وهذه النوعية من التليفونات لاقت رواجا فى السوق المصرى بسبب رخص ثمنها

ويتفق معه فى الرأى محمد اسماعيل الطالب بكلية الخدمة الاجتماعية فى مزايا التليفونات الصينية حيث اكد انه بعيدا عن فارق السعر.. فهذا الجهاز هو اول جهاز كان له السبق فى استخدام شريحتين داخل الجهاز الواحد بالاضافة الى خاصية الارسال التلفزيونى.

استبدال جهازك

ويرد عليهما طارق عبدالمحسن مدير التسويق بشركة «i2» قائلا ان تواجد هذه النوعية من اجهزة المحمول لها العديد من الاضرار. تؤثر على العملية الاقتصادية فى مصر فالاعتماد عليهما يؤثر بالسلب على عمليات بيع التليفونات المحمولة الاصلية وبالتالى تتأثر الحالة الاقتصادية لهذه الشركات.. بسبب التزامها بدفع الضرائب المستحقة للدولة عن مبيعاتها واشار الى ان هذه العملية كانت لها العديد من السلبيات مشيرا الى ان مزاياها كانت فى ثمنها الذى كان يتراوح من ٣٠٠ جنيه وحتى ٧٠٠ جنيه ومقارنة بسعر المحمول الاصلى فهناك فارق.

ولكن مع الاطمئنان وراحة البال على التعامل مع تلك الاجهزة الاصلية فالامر سيكون متوازنا والاجهزة الصينية خاصة تسبب اضرارا صحية، واضاف ان الشركة تتعاطف بشكل كبير مع العملاء الذين يشعرون بحزن بسبب خسارتهم للاموال التى دفعوها فى تلك الاجهزة والتى لن تعمل بعد ذلك وهو ما جعلهم يطلقون خدماتهم التى تؤكد على استبدال اجهزتهم باجهزة اصلية من داخل الشركة مقابل مبالغ مادية رمزية وذلك لتخفيف العبء على هؤلاء العملاء.

تعامل حكيم

وقد تعاملت شركات المحمول مع هذا الامر بشكل حكيم وهو ما اكده المهندس خالد حجازى مدير العلاقات الحكومية بشركة فوادفون مصر ان هذه المشكلة لاتعد مسئولية جهاز تنظيم الاتصالات او الوزارة وانما تقع المسئولية على الجهات التى سمحت بادخالها الى مصر عن طريق التهريب. واضاف انه كان من الضرورى ان يتم توعية المواطنين بأخطار تلك الاجهزة قبل انتشارها داخل السوق المصرى. كما اشار المهندس خالد حجازى الى انه تم بالفعل وقف نحو ١٠ آلاف خط عن عملاء الشركة حيث يقوم العميل باستقبال المكالمات فقط مع عدم امكانية الاتصال، مع تحويل العميل المستخدم لتلك التليفونات المجهولة على خدمة العملاء التى ترشده الى ضرورة تغيير تلك الاجهزة فى فترة زمنية محددة.

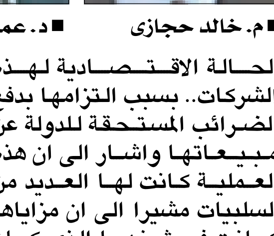
واقترح ان يتم التشديد على دخول تلك الهواتف الى مصر نهائيا مع استمرار تلك الهواتف الموجودة والتى تمتلك عمرا افتراضيا قصيرا للغاية وتتعطل بعد فترة مما سيضطر العميل بعد ذلك لشراء اجهزة اصلية.

استثناء الأجهزة

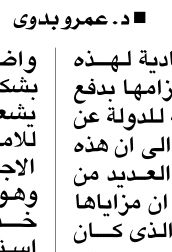
وعلى الجانب الاخر اكد د. عمرو بدوى رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ان قرار قطع الخدمة عن الاجهزة لا يخص جميع الاجهزة الصينية، انما يستثنى منها الاجهزة الصينية ذات الماركات العالمية او الاجهزة المطابقة للمواصفات والتى دخلت البلاد بطريقة شرعية.

مؤكدا ان قرار قطع الخدمة عن الهواتف الاخرى بسبب تكرار الحوادث والمعاكسات وعمليات النصب المحترفة حيث لا يمكن لاى جهة القدرة على تحديد هوية مستخدم التليفونات التى لا يوجد لها رقم تسلسلى معروف لدى الجهاز بالاضافة الى المشاكل الصحية التى تؤثر على العملاء وذلك الى جانب تأثير تلك الاجهزة على ترددات الشبكات مما يسبب لها اخطارا عديدة.


■ م. خالد حجازى



■ د. عمرو بدوى


■ طارق عبد المحسن

تحقيق: أمنية يحيى

هنا الجامعة

أساتذة جامعة كوين الأمريكية يبدأون التدريس بأكاديمية أخبار اليوم

يقوم صباح اليوم وفد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة " كوين " الأمريكية بالتدريس في قسمى الإدارة وعلوم الحاسب الآلى بأكاديمية أخبار اليوم ضمن برنامج التعاون والاتفاقيات العلمية الجارى إعدادها للتنفيذ بين الجامعة الأمريكية والأكاديمية. يرأس الوفد نائب رئيس الجامعة وسيبحث الوفد خلال الزيارة إنشاء قسم جديد لإدارة المؤسسات الطبية بأكاديمية أخبار اليوم بالتعاون مع جامعة كوين. يأتى هذا التعاون في إطار البروتوكول الذى سيعتمده د. عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة الأكاديمية ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم بناء على ماتوصلت إليه الأقسام العلمية بالأكاديمية. صرح بذلك د. عبدالحى عبيد - رئيس أكاديمية أخبار اليوم. وأشار أن الأكاديمية كانت قد بدأت التعاون منذ العام الماضى مع جامعة كوين وحضر عدد من أساتذتها للتدريس في قسم الصحافة وأكدوا بعدها أنهم وجدوا أن عددا كبيرا من خريجى شعبة الصحافة بالأكاديمية على مستوى علمى ومهنى راق يؤهلهم للعمل والتعامل مع أحدث التقنيات في العالم.


■ د. عهدى فضلى




■ د. عبدالحى عبيد

..وتعاون بين الأكاديمية وجامعة الإسكندرية

كما وافق مجلس جامعة الإسكندرية برئاسة د. هند حنفى على مذكرة التفاهم بين الجامعة وأكاديمية أخبار اليوم لاتاحة الفرصة لطلاب شعبة الاعلام بالجامعة للتدريب باصدارات مؤسسة أخبار اليوم والتبادل الثقافى والعلمى بين أكاديمية أخبار اليوم والجامعة وامداد الجامعة بالخبرات التى تطلبها من أبناء المؤسسة للاستعانة بهم في الدروس العملية بالأقسام المختلفة وتقديم الجامعة للخدمات التى تطلبها المؤسسة من أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات.

لا خطر من المحمول عند الاستخدام الآمن

أكد اللواء حسام خضير إستشارى الإتصالات في الندوة التى أقيمت بجامعة قناة السويس أنه لم يثبت وجود علاقة بين الموجات الناتجة عن المحمول والأمراض الضارة حتى الآن وأضاف أنه لا توجد تكنولوجيا بدون مخاطر مع سوء الاستخدام. وأشار الى أن احتياطيات الأمان تتطلب ألا يزيد زمن المكالمة عن ٦ دقائق وعدم وضع التليفون المحمول تحت الوسادة وعدم استخدام المحمول للاطفال لأن جهاز المناعة غير مكتمل.

مليون جنيه لأول كلية تحصل على شهادة الجودة بالفيوم

وافق مجلس جامعة الفيوم برئاسة د٠أحمد الجوهرى رئيس الجامعة على منح مكافأة مليون جنيه لأول كلية تحصل على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد و ستمائة ألف لثانى كلية وثلاثمائة ألف للكلية الثالثة وذلك لتشجيع كليات الجامعة على الإسراع في الحصول على شهادة ضمان الجودة والإعتماد بعد إستكمال كل متطلبات الحصول على هذه الشهادة والتى تعبر عن إرتقاء مستوى الكلية سواء في العملية التعليمية أو الإدارية.

كما قرر د. احمد الجوهرى على إتاحة فرص عمل لبعض الوقت للطلاب غير القادرين بالمدن الجامعية وكذا الوحدات ذات الطابع الخاص بواقع ٢,٥ جنيه عن الساعة وبحد أقصى ٤-٨ ساعات اسبوعياً وذلك في إطار تشجيع إرساء قيمة العمل والمشاركة الذاتية للطلاب في إدارة مرافق الجامعة والمدن الجامعية ومن خلال اتحاد طلاب الجامعة . وكانت الجامعة قد قامت من جانبها في الفترة الأخيرة بتوزيع حاسب آلى لكل عضو هيئة تدريس في مبادرة هى الأولى بالجامعات المصرية.

■ د. أحمد الجوهرى

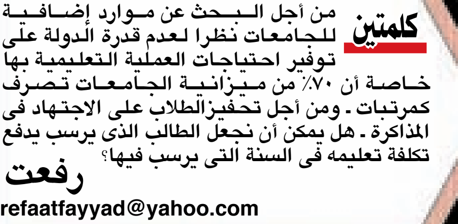


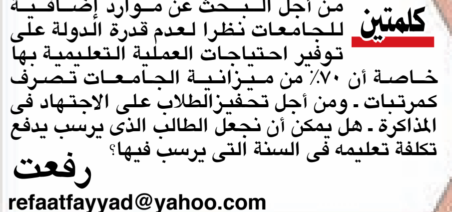












كلمتين

من أجل البحث عن موارد إضافية للجامعات نظرا لعدم قدرة الدولة على توفير احتياجات العملية التعليمية بها خاصة أن ٧٠٪ من ميزانية الجامعات تصرف كمرتبات - ومن أجل تحفيزالطلاب على الاجتهاد في المذاكرة - هل يمكن أن نجعل الطالب الذى يرسب يدفع تكلفة تعليمه في السنة التى يرسب فيها؟

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com

■ د. فتحى سرور ■ د. هانى هلال ■ د. أحمد جمال الدين

تحت رعاية سرور وهلال

مؤتمر لتطوير الدراسة بكليات الحقوق بجميع الجامعات

كتب حازم نصر:

ينظم قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الاعلى للجامعات يوم ١١ إبريل القادم ولمدة يومين بجامعة القاهرة مؤتمر تطوير الدراسات القانونية بالجامعات في ظل متطلبات الجودة. المؤتمر سيكون تحت رعاية د٠أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ود. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى. وصرح د٠أحمد جمال الدين وزير التربية والتعليم الأسبق ورئيس لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات بأن المؤتمر يهدف إلى تطوير محتوى الدراسة بكلية الحقوق لإعداد خريج قادر على المنافسة في سوق العمل وكذا إعادة النظر في أساليب التدريب والتقويم وتطوير لوائح الدراسة بكليات الحقوق على مستوى الدارسات العليا وشعب اللغات والشعب العامة. وأضاف أن المؤتمر سيناقش ايضا كيفية الاستجابة لمتطلبات الجودة في ظل الأوضاع الحالية بكليات الحقوق من حيث الأعداد الكبيرة للطلاب والنقص في أعضاء هيئة التدريس - كما سيناقش تحقيق مزيد من الصلة بين البرامج الدراسية ومتطلبات الهيئات والجهات التى تستقبل خريجى كليات الحقوق.

القضايا الصحية في نموذج لمنظمة الصحة العالمية بالألمانية

تحت شعار "عش تجربة أن تكون من صانعى القرار لأهم قضايا الصحة العالمية" قامت الجمعية العلمية لطلاب كلية الصيدلة بالجامعة الألمانية بالقاهرة بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية في مصر والوطن العربى بعمل أول نموذج محاكاة لأنشطة المنظمة تضمن تنظيم ورش عمل أسبوعية اشترك فيه قرابة ٨٠ طالبا وطالبة بكلية الصيدلة بالجامعة وتم في نهايتها عقد مؤتمر لمدة يومين تحدث فيه عدد من الخبراء عن العديد من القضايا الصحية الهامة في مصر .. وطرح فيه د. مصطفى لطفى من منظمة الصحة العالمية مبادرة التوقف عن التدخين بعد أن شرح أضراره والآثار الإيجابية عند التوقف عنه.

كما تناول د. حسن العزازى الاستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة واقع مشكلة الالتهاب الكبدى الوبائى سى في مصر وحجمه وأسباب ارتفاع نسبة الإصابة به .. وكيف يتم التعامل معه لتقليل نسبة الإصابة به.

وعلى الجانب الآخر حث د. اشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية الطلاب في هذا الملتقى على ممارسة كافة الانشطة والاعمال المتعلقة بتنمية المجتمع كما دعا الى ضرورة احياء المشاركة الميدانية والتى تتمثل في القدرة على النظر بعيدا لمستقبل افضل.

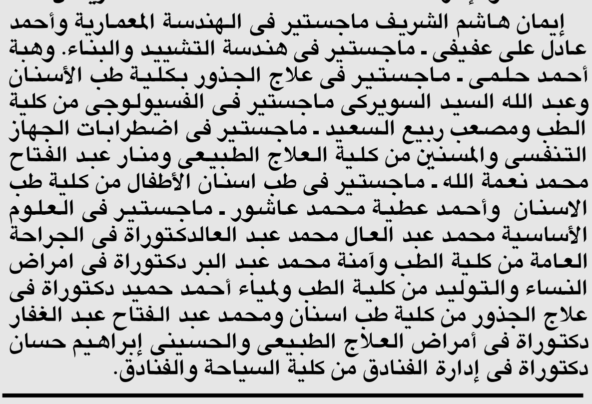
■ د. أشرف منصور

١٣ ماجستير ودكتوراة جديدة في ٦ أكتوبر


■ د. طلعت ريحان

حصل ١٣ معيدا ومدرسا مساعدا بكليات جامعة ٦ أكتوبر على درجتى الماجستير والدكتوراة في مختلف التخصصات وأصدر د. أحمد عطية سعدة رئيس الجامعة قرارا بتعيينهم على الدرجات الجديدة. وصرح د. طلعت ريحان نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بأن الحاصلين على هذه الدرجات هم: عبد العزيز محسن الهجان. ماجستير في المحاسبة من كلية الاقتصاد والإدارة.

إيمان هاشم الشريف ماجستير في الهندسة المعمارية وأحمد عادل على عفيفى - ماجستير في هندسة التشييد والبناء. وهبة أحمد حلمى - ماجستير في علاج الجذور بكلية طب الأسنان وعبد الله السيد السويركى ماجستير في الفسيولوجى من كلية الطب ومصعب ربيع السعيد - ماجستير في اضطرابات الجهاز التنفسى والمسنين من كلية العلاج الطبيعى ومنار عبد الفتاح محمد نعمة الله - ماجستير في طب اسنان الأطفال من كلية طب الاسنان وأحمد عطية محمد عاشور - ماجستير في العلوم الأساسية محمد عبد العال محمد عبد العالدكتوراة في الجراحة العامة من كلية الطب وآمنة محمد عبد البر دكتوراة في امراض النساء والتوليد من كلية الطب ولمياء أحمد حميد دكتوراة في علاج الجذور من كلية طب اسنان ومحمد عبد الفتاح عبد الغفار دكتوراة في أمراض العلاج الطبيعى والحسينى إبراهيم حسان دكتوراة في إدارة الفنادق من كلية السياحة والفنادق.



إعادة الحق للأول على الدفعة بالمنصورة

قضت المحكمة الإدارية العليا برفض الطعن المقام من د. أحمد بيومى رئيس جامعة المنصورة رقم ٢٠٧٩٩ لسنة ٥٢ قضائية عليا ضد عبد الرحمن البكرى ابو الحمايل - وهو الطالب الذى كان تعرض لضياع حقه في التعيين بدرجة معيد بقسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة بسبب التلاعب الذى تم في درجات أبناء وأقارب الأساتذة بالكلية ومحاباتهم على حساب هذا الطالب وفى مقدمتهم الطالبة صفاء لبدة ابنة شقيق د٠حسنى لبدة المدرس بقسم اللغة العربية والتى كانت قد حصلت دون وجه حق على تقدير عام جيد جدا.. وكذا الطالب كريم عبد الغنى نجل عميد الكلية السابق وهو الآن مدرس مساعد بالكلية٠ وكانت أخبار اليوم قد كشفت عن هذه الواقعة من قبل وانتهى التحقيق فيها إلى مجازاة ١٨ أستاذا بالكلية بأقسام التاريخ والجغرافيا والآثار بعقبة اللوم والتنبيه والإحالة لمجلس التأديب.

وكان الطالب عبد الرحمن قد حصل على حكم من محكمة القضاء الإدارى في الدعوة رقم ٣٩١ لسنة ٢٨ قضائية وتم فيه الحكم لصالحه بجلسة ٢٠٠٦/٤/١٧ إلا أن رئيس الجامعة قام بالطعن في هذا الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا بالقاهرة التى قضت بالحكم السابق والذى يثبت حق الطالب في الدرجات التى حصل عليها.

■ د. أحمد بيومى

اتفاقية تعاون بين أكتوبر وموناش الأسترالية

تم توقيع اتفاقية تعاون علمى وأكاديمى بين جامعة موناش الأسترالية وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وهو أول تعاون أكاديمى بحثى من نوعه بين جامعة مصرية وكبرى الجامعات الأسترالية. وصرحت د. نوال الدجوى رئيس مجلس الأمناء بالجامعة بأن الإتفاقية تقضى بالقيام بأبحاث علمية مشتركة في مجال الصيدلة والتكنولوجيا الحيوية وتبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب بين الجامعتين وقد اتفق الطرفان على تعاون بحثى مشترك لمنح درجات الدكتوراة.

فيرجسون عميدا بالجامعة الأمريكية

تم تعيين بروس فيرجسون عميداً لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأمريكية في مصر. وكان فيرجسون قد شغل من قبل منصب عميد كلية الفنون بجامعة كولومبيا ورئيس أكاديمية الفنون بنيويورك، كما كان منسقاً لأكثر من ٣٥ معرضاً لبعض المؤسسات منها متحف لويزيانا بكوبنهاجن و معرض باربيكان للفنون في لندن ومعارض وينيبيج وفانكوفر الفنية في كندا ومؤسسة الفن المعاصر في بوسطن.

اليوم حسم الخلاف حول غرق الدلتا

اليوم سيحسم الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الأسبق أمام طلاب جامعة الإسكندرية وأساتذتها الخلاف الدائر حتى الآن حول " تغيير المناخ وتأثيره على دلتا مصر " والتى حدث خلاف كبير حولها مؤخرا حتى ان بعض الآراء تؤكد أن جزءا كبيرا من الدلتا سوف يتعرض للغرق بسبب زيادة منسوب مياه البحر المتوسط الناتج عن التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الأرض٠ الندوة ستتم بمركز مؤتمرات الجامعة بكلية التمريض بسموحة ويديرها د٠رشدى زهران نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة ويحضرها عدد كبير من أساتذة الجامعة المهتمين بهذه القضية.

مدينة سكنية للأساتذة بسوهاج

تم الانتهاء من حجزالمرحلة الأولى لمشروع المدينة السكنية بمقر جامعة سوهاج الجديد بالكوامل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وتتكون المرحلة الأولى من ٨ عمارات بواقع ٢٥٦ وحدة سكنية تتكون من ٨ طوابق وكل دور سيكون به ٤ شقق وسيكون التخصيص بترتيب حجز الأعضاء للوحدات السكنية.

صرح بذلك د.محمد سيد إبراهيم رئيس الجامعة وأضاف أن الجامعة تسعى حاليا لتوقيع بروتوكول مع بنك الإسكان والتعمير بسوهاج لتمويل هذه المرحلة بفائدة منخفضة لتخدم الأعضاء وذلك بعد عقد الجمعية العمومية لمعرفة رأيها في بنود البروتوكول.

وأشار إلى أنه اجتمع بمجلس إدارة مشروع المدينة السكنية وأعضاء هيئة التدريس وتم الاتفاق على الانتهاء من الرفع المساحى للمشروع عن طريق المركز الاستشارى الهندسى بالجامعة كما تم وضع كراسة شروط للمقاولين الذين سيعملون بالمشروع، على أن تقوم الجامعة بشراء كل مستلزمات المبانى من أسمنت وحديد بسعر الجملة من المصانع نفسها.

■ د. محمد سيد إبراهيم



حلوان تحتفل بالطفل اليتيم

■ الأطفال اليتامى داخل جامعة حلوان

كتب يحيى نجيب:

استقبلت جامعة حلوان داخلها أول أمس أكثر من ١٠٠٠ طفل يتيم من الموجودين في ١٢ مؤسسة أهلية لرعاية الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة من منطقة حلوان والقاهرة والجيزة . ومختلف المؤسسات الأهلية وذلك في إطار الاحتفال بيوم اليتيم. كان في مقدمة الحضور مع الأطفال اليتامى د. محمود الطيب رئيس الجامعة وعدد كبير من عمداء كليات الجامعة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بمحافظة حلوان وكذلك القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة. وفى لفتة جميلة من جانب الجامعة نظمت لهؤلاء الأطفال مهرجانا ترفيهيا لإدخال البهجة والسرور عليهم كما نظمت الجامعة لهم حفلا غنائيا شاركهم فيها طلاب الجامعة وأعضاء اتحاد الطلاب وعدد من الفنانين الشبان. كما شهد الحفل إقامة مباراة ودية لكرة القدم شارك فيها المنتخب القومى للشباب وعدد من طلاب الجامعة والأطفال. وفى نهاية الحفل اصطحب رئيس الجامعة الأطفال إلى مطعم الجامعة وتناول معهم وجبة الغداء ثم قام بتوزيع هدايا رمزية على جميع الأطفال.

فريق أمريكى يعالج قلوب أطفال الصعيد

تستضيف جامعة أسيوط حالياً فريقاً طبياً أمريكياً برئاسة الدكتور وليام توفيك يرافقه ١٧ من الأطباء وهيئة التمريض .. سيقوم بإجراء ١٦ عملية جراحية على مدار عشرة أيام بوحدة جراحة القلب والصدر بمستشفى الأطفال الجامعى بأسيوط بعد ان قام الفريق بمناظرة الأطفال الذين يشكون أمراضا معقدة بالقلب.

وصرح الدكتور مصطفى كمال رئيس الجامعة بأن زيارة الفريق الأمريكى تأتى في إطار تعاون الوحدة والجامعة مع الجمعية العالمية لقلب الأطفال حيث سيقوم الفريق بزيارتين للوحدة سنويا على الأقل لإجراء عمليات جراحية من هذا النوع . يذكر أن وحدة جراحة قلب الأطفال بمستشفى الأطفال الجامعى هى الوحيدة التى تخدم محافظات الصعيد وتم افتتاحها بداية العام الحالى وتختص بإجراء جراحات القلب للأطفال الذين يشكون من أمراض القلب المختلفة.


■ د. مصطفى كمال

..وجراحات مجانية للأطفال بمستشفيات الزقازيق

يستضيف قسم القلب بمستشفيات جامعة الزقازيق اليوم ولمدة ستة أيام وفداً طبياً من مركز الأمير سلطان لجراحة القلب بالرياض بالمملكة العربية السعودية بدعم ورعاية من هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. ويضم الوفد ٢٣ جراحاً واستشارياً وفنيين وهيئة تمريض.

وصرح الدكتور ممدوح الشعراوى رئيس قسم القلب والصدر بمستشفيات الجامعة بأنه سيتم إجراء عمليات جراحية مجانية لإصلاح العيوب الخلقية المعقدة من قسطرة للقلب وغلق الثقوب بين الأذين والبطين، وغلق الوصلة الشريانية بين الشريان الأورطى والرئوى، وتوسيع الصمام الرئوى في حالات إنسداد الصمام الرئوى بواسطة قسطرة القلب التداخلية، وكذلك إجراء قساطر تداخلية لعلاج عيوب قلوب الأطفال بواسطة عمليات القلب المفتوح.

رأى × القانون

محو الجزاءات التأديبية لأعضاء هيئة التدريس

ما هو التنظيم القانونى الذى يتم على اساسه محو الجزاءات التأديبية التى يتم توقيعها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؟

هذا السؤال يجيب عليه د. سيد نايل - عميد كلية الحقوق جامعة عين شمس فيقول إن نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية خلت للأسف من النصوص المنظمة لمحو الجزاءات التأديبية التى توقع على أعضاء هيئة التدريس وهى التى حرص المشرع في قوانين العاملين المدنيين على النص عليها .. إلا أن ذلك لايحول دون تطبيق هذه القواعد على أعضاء هيئة التدريس .. فالقاعدة هى الرجوع إلى قانون العاملين المدنيين في حالة خلو قانون تنظيم الجامعات من الحكم. ولما كانت بعض الجزاءات المنصوص عليها في قانون نظام العاملين المدنيين تتماثل مع تلك التى يجوز توقيعها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات شأن التنبيه واللوم فمن ثم تأخذ حكمها فيما يتعلق بالمدة الواجب إنقضاؤها للمحو. والنسبة لسلطة محو الجزاء فقد غاير المشرع بالنسبة إليها بين العاملين من غير شاغلى الوظائف العليا والعاملين من شاغلى هذه الوظائف إذ ناط الأولى بلجنة شئون العاملين وعقد الثانية للسلطة المختصة " الوزير المختص - المحافظ المختص - رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة المختصة ".. وحيث إن قانون تنظيم الجامعات لم ينظم فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس لجنة شئون العاملين فإنه يتعين إسناد الاختصاص ببحث طلبات المحو إلى الهيئة أو الهيئات الجامعية التى ينعقد الاختصاصات الموكلة إلى لجنة شئون العاملين ، وقد اسندها المشرع في قانون تنظيم الجامعات برئيس الجامعة ومجلس الجامعة ومجلس الكلية الأمر الذى يتعين معه القول بأن الاختصاص بالمحو يكون لرئيس الجامعة بعد العرض على مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجلس الكلية وأخذ رأى مجلس القسم.






■ د. سيد نايل

خطة مستقبلية لضمان حق النواب في التعيين بطب طنطا

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة د. عبد الفتاح صدقة على الخطة المستقبلية التى وافق عليها مجلس كلية الطب بالجامعة لتوزيع وظائف المعيدين بالاقسام الإكلينيكية والتى تبدأ في ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٥ لتتماشى مع الزيادة التى طرأت على عدد الأطباء المقيمين وتضمن حق النواب في التعيين بالكلية - كما وافق مجلس الكلية على الإعلان عن وظائف معيدين بالاقسام الاكاديمية بها وكذا مجلس إدارة المستشفيات عن وظائف الاطباء المقيمين بالاقسام الإكلينيكية ويجرى حاليا اتخاذ إجراءات الإعلان عن تلك الوظائف.

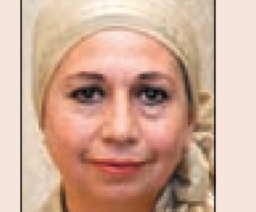
وصرح د٠عبد الفتاح صدقة رئيس الجامعة بأن تعيين الأطباء المقيمين بالمستشفيات الجامعية كان يتم من خلال خطة ثلاثية تم إقرارها من مجلس الجامعة في فبراير ٢٠٠٨ ولم نسمح بأى تعديل أو تجاوز لها وهو ماقرره المجلس بالنسبة لتعيين المعيدين عن طريق الإعلان القانونى لهذه الخطة وتم الانتهاء من تعيين المعيدين المستوفين لشروط الإعلان من خريجى دفعة ٢٠٠٤ المعلن عنها بتاريخ ١٣، ١٤ مايو ٢٠٠٩ طبقا للخطة الخمسية لعام ٢٠٠٩ وتلا ذلك الإعلان عن باقى وظائف المعيدين بالأقسام الإكلينيكية إستكمالا للخطة وتقدم إليها من تنطبق عليهم شروط الإعلان من دفعة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ لوظائف معيدين طب طوارئ ومن دفعة ٢٠٠٤ لباقى وظائف المعيدين.

أعلن رئيس الجامعة ذلك ردا على شكوى بعض أوائل الخريجين من طب طنطا ممن يرون أنه قد تم تجاوزهم في عملية التعيين والتى نشرتها صفحة " هنا الجامعة " العدد الماضى تحت عنوان " ظلمونا مرتين في طب طنطا ".

وأكد د٠صدقة أنه قد تم اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية لاستكمال إجراءات التعيين بعد ان تقدم لها خريجو دفعتى ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ومنهم الأطباء المتقدمون بالشكوى.

ومن جهة أخرى صرح د٠محسن مقشط عميد كلية الطب بطنطا بأن وزارة المالية قد وافقت على تمويل ٨٠ وظيفة طبيب مقيم بالدرجة الثالثة التخصصية لوظائف الطب البشرى زيادة على الأعداد المدرجة بموازنة المستشفيات الجامعية واقترح مجلس إدارة المستشفيات توزيع هذه الوظائف على ثلاث سنوات بدءا من عام ٢٠٠٩ دون العرض على مجالس الأقسام المعنية إلا ان الإدارة العامة للشئون القانونية أكدت عدم جواز إجراء إعلان تكميلى لأية وظائف أطباء مقيمين مستحدثة خلال عام ٢٠٠٩ لذا تم إرجاء توزيع وظائف المعيدين لحين استكمالها.

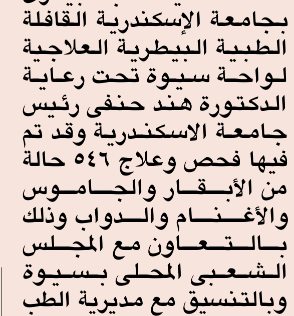

■ د. عبدالفتاح صدقة



قافلة بيطرية من الإسكندرية إلى واحة سيوة

نظمت كلية الطب البيطرى بجامعة الإسكندرية القافلة الطبية البيطرية العلاجية لواحة سيوة تحت رعاية الدكتورة هند حنفى رئيس جامعة الاسكندرية وقد تم فيها فحص وعلاج ٥٤٦ حالة من الأبقار والجاموس والأغنام والدواب وذلك بالتعاون مع المجلس الشعبى المحلى بسيوة وبالتنسيق مع مديرية الطب البيطرى بمطروح.

قامت القافلة التى أشرف عليها د. فكرى حسين عميد الكلية بالعلاج المجانى لحالات الأمراض الباطنة والصحة والطفيليات حيث تم تطعيم ٣٢٣ حيوانا ضد الطفيليات الداخلية ورش ضد الطفيليات الخارجية وإعطاء منشطات للكبد، كما تم إجراء عمليات جراحية لعدد ١٤ حيوانا لعلاج التهاب قرنية العين وعرج القوائم الخلفية والتهاب الضرع وإجراء ٣ عمليات ولادة وعلاج ١٥٧ حالة أمراض دواجن وذلك على مدى ثلاثة أيام.

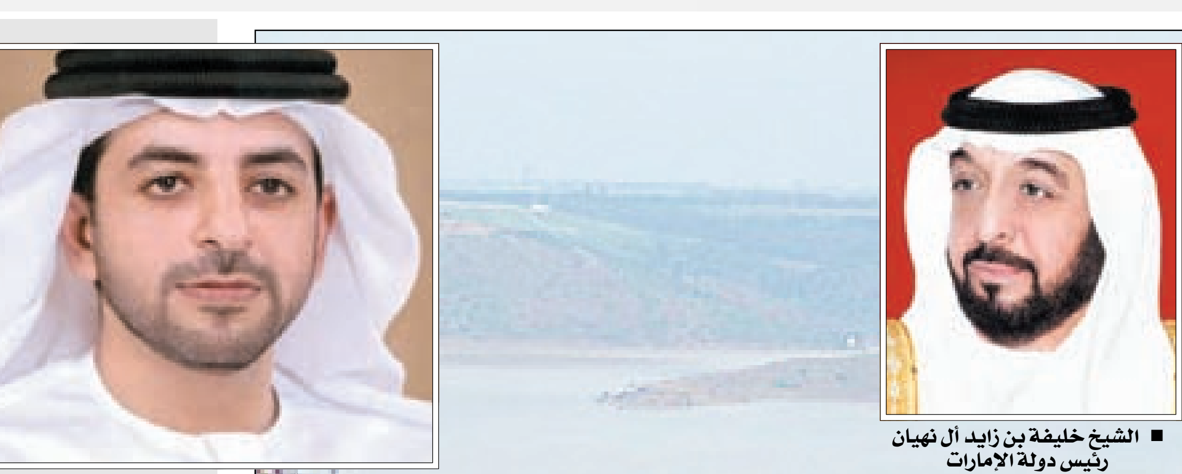

■ د. هند حنفى

■■ حالة من الصدمة اجتاحت أبناء الإمارات العربية المتحدة بعد إعلان نبأ رحيل الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان شقيق رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد.

ولم يكن سبب هذه الصدمة هو مجرد انتماء الراحل لأسرة تحظى بحب وهى أسرة الراحل الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بل أيضا لأن الشيخ أحمد كان نموذجا للأخلاق والشهامة العربية واشتهر عنه، كوالده، حب الخير والحرص على مساعدة أصحاب الحاجات بصرف النظر عن جنسياتهم أو معتقداتهم. جاءت وفاة الشيخ أحمد بن زايد شقيق رئيس دولة الإمارات حاكم أبوظبى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فى حادث تعرضت له طائرته الشراعية التى كان يستقلها قرب مدينة الرباط المغربية لتكون بمثابة الصدمة ليس فقط فى دولة الإمارات الشقيقة ولكن أيضا فى العالم العربى ومعظم دول العالم. وقد انتهت رحلة البحث عن الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان بعد سقوط طائرته يوم الجمعة قبل الماضية بالعثور على جثته فى قاع بحيرة سد سيدى محمد بن عبدالله عند قرية أم عزة.

ومنطقة أم عزة تبعد عن العاصمة المغربية بـ ٢٤ كيلومترا، وهى منطقة ريفية وتوجد بها قصور لعدد من الشخصيات المغربية والخليجية البارزة. وتعرف المنطقة بمناظرها الخلابة، وهى من أجمل المواقع الجغرافية فى ضواحى العاصمة المغربية، إذ ان المناطق الخضراء تمتد على مرمى البصر بالإضافة إلى التلال والجبال والغابات والأحراش، والبحيرة التى تضفى على المنطقة مشهدا طبيعيا جميلا خلابا.■■

مأساة إماراتية فى المغرب العربى
الشيخ أحمد بن زايد.. عاشق الخير والإنسانية



■ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات

■ المنطقة التى شهدت الحادث الأليم قرب مديننة الرباط

■ الفقيد الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان



■ الطائرة الشراعية التى كان يستقلها الفقيد قبل السقوط



■ فرق الانقاذ أثناء البحث عن الجثمان

استمر البحث عن الشيخ أحمد خمسة أيام شهدت عدة تطورات حيث انضمت طواقم إنقاذ من دول عديدة بالإضافة إلى فرقتى إنقاذ من الإمارات والمغرب. وشاركت فى البحث فرق من فرنسا واسبانيا والدانمارك قبل أن تحضرفرقة أمريكية مزودة بتقنية عالية فى البحث ساعدت بشكل كبير فى الوصول لمكان جثته. واستعانت فرق البحث الأجنبية بتقنيات متطورة لمسح منطقة تمتد حوالى ستة كيلومترات ببحيرة السد شملت تكنولوجيا الصدى والأدوات البحرية وآليات لكشف المعادن، كما استعانت فرقة الضفادع البشرية الأمريكية بما يعرف بتقنية اللمس التى فرضها لون المياه الداكن لرصد الأجسام الغارقة فى المياه.

ومن المصاعب التى واجهها الغواصون امتلاء البحيرة بنسبة مائة بالمائة، بعد هطول أمطار غزيرة على المنطقة، كما أن السيول جرفت إلى البحيرة كميات كبيرة من الأوحال، وأغصان الأشجار، مما صعب من عملية البحث.

وتمكنت الأجهزة من تحديد مكان وجود الجثة التى قامت عناصر من الضفادع البشرية بالغوص داخل عمق كبير من أجل انتشالها.

وتقول مصادر عاينت عمليات البحث أن جثة الأمير أحمد بن زايد وجدت ملتصقة بالأوحال فى قاع البحيرة قبالة قصر العائلة الأميرية الحاكمة فى الإمارات والذى يطل على البحيرة.

ودارت تكهنات كثيرة حول أسباب سقوط الطائرة حيث قيل انها كانت مبللة ولامست الماء عدة مرات قبل أن تهوى ويقفز منها الطيار الاسبانى فيما لم يستطع الشيخ أحمد القفز مباشرة قبل تحطمها وتم انقاذ الطيار الذى أصيب بكسور وجروح مختلفة فى جسده. ورغم تعرض الشيخ أحمد بن للاصابة بسبب سقوط الطائرة إلا انه تمكن من مغادرة الطائرة الغارقة ولكنه توفى متأثرا بالصدمة وعدم قدرته على المقاومة فى الماء بعد سقوط طائرته الشراعية. وقد وجدت جثته «سليمة» بسبب اختفائهاوسط الأوحال فى قاع البحيرة. وبعد انتشالها تم لفها بغطاء ووضعها فى قارب وتم نقلها إلى ضفة البحيرة لتوضع داخل سيارة اسعاف وانتهت بذلك رحلة البحث عن الشيخ أحمد بن زايد بنقل جثمانه إلى مستشفى والده الراحل الشيخ زايد بالرباط والذى وضعت على مداخله حراسة مشددة ثم نقل إلى بلاده على متن طائرة خاصة.

ولد أحمد بن زايد آل نهيان عام ١٩٦٩ فى مدينة العين وتخرج من جامعة الإمارات العربية المتحدة ثم التحق بجهاز أبوظبى للاستثمار فى عام ١٩٩٤. وفى عام ١٩٩٧ تم تعيينه عضوا منتدبا فى مجلس إدارة جهاز أبوظبى للاستثمار بمرسوم أميرى من نائب حاكم إمارة أبوظبى كما تم تعيينه أيضا عضوا للمجلس الأعلى للبترول فى ابريل ٢٠٠٥.

وعلى الرغم من صغر سنه، إلا انه حقق نجاحات عديدة وهو ما جعل مجلة «فوربس» تصنفه فى عام ٢٠٠٩ فى المركز السابع والعشرين بين أكثر الشخصيات نفوذا والتى سيكون لها دور بارز فى اقتصاد الشرق الأوسط.

وقد عرف عن الشيخ أحمد ابتعاده عن الأضواء وكثرة أعماله الخيرية وندرة تصريحاته الإعلامية خاصة أن الجهاز الذى يديره يحتاج إلى شخصية تحسب تصريحاتها بدقة نظرا لما يمكن ان يكون لها من تأثيرات حساسة على المؤسسات المالية الكبرى.

لم تمنع ارتباطات الشيخ أحمد وانشغاله بالعمل الاقتصادى من ممارسة الأعمال الإنسانية والاجتماعية فمنذ تم تعيينه رئيسا لمجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية فى عام ١٩٩٦ وهو يتابع أعمال المؤسسة بشكل مباشر.. كما عرف عنه حبه للمبادرات الإنسانية وشغفه بالرياضة خاصة رياضة صيد الصقور.

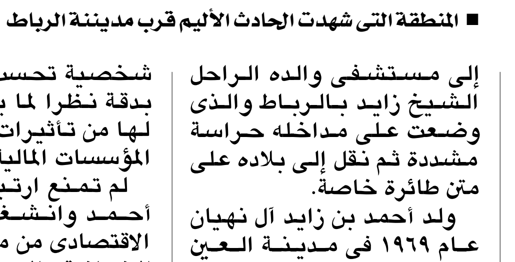
وقد رزق الشيخ أحمد فى يناير عام ٢٠٠٨ بمولود اسماه «زايد» على اسم والده الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ومن المفارقات الغريبة ان الشيخ ناصر بن زايد شقيق الشيخ أحمد بن زايد قد توفى فى حادث طائرة هليكوبتر العام الماضى عندما سقطت الطائرة التى يستقلها فى أبوظبى.

■ محمد رياض
■ نهال مجدى

فرق بحث من مختلف أنحاء العالم شاركت فى العثور على الشيخ أحمد

فى اليوم الأول من الحادث المروع الذى تعرض خلاله الشيخ أحمد بن زايد ال نهيان لسقوط طائرته الشراعية فى بحيرة أم عزة القريبة من الرباط، تم العثور على الطيار الاسبانى، الذى عثر عليه فى حالة جيدة بعدالحادث ورغم اصابته بكسوروجراح مختلفة إلا انه كان غير منتظم فى أقواله ويعانى من اضطرابات فى اجاباته للمحققين. وقد أفاد خلال التحقيق معه أنه فيما كان يضع حزام السلامة وقت الحادث فإن الشيخ أحمد أغفل عن وضعه. وقد وصلت فرق انقاذ من الدانمارك للمشاركة فى عملية البحث وطلبت الإمارات العربية المتحدة من شركة فرنسية متخصصة المشاركة فى عمليات البحث والإنقاذ بعد أن لاحظ الإماراتيون ان الامكانات فى المغرب ليست متقدمة بالقدر الكافى. وبعد يومين فقط من إعلان نبأ اختفاء الشيخ احمد بدأت فرق الضفادع البشرية الأمريكية والفرنسية تتوالى على العاصمة المغربية الرباط لتنضم إلى الفرق الإماراتية والمغربية والاسبانية والإنجليزية والفرنسية والدانماركية ليصل عدد المشاركين فى البحث لأكثر من ٢٠٠ فرد. وتمكنت هذه الفرق من تضييق دائرة البحث وقامت الفرقة الأمريكية بتحديد ١١ نقطة بإحداثيات معينة واستخدام تقنيات متطورة تشمل عددا من الروبوت «الإنسان الآلى» قادت للعثور عليه. وأكدت التقارير الأولية لفرق الإنقاذ ان الشيخ أحمد تعرض لضربة قوية قبل سقوطه وهو ما يرجح انه توفى متأثرا بهذه الضربة وعدم قدرته على المقاومة فى الماء بعد سقوط الطائرة واستقرت الجثة فى قاع البحيرة. الغريب ان فرق الانقاذ والضفادع البشرية وجدت جثثا أخرى يشتبه انهم صيادون يعملون فى هذه البحيرة وغرقوا فى أوقات سابقة. ويقول شهود عيان ان اسباب الحادث تعود إلى بلل أجنحة الطائرة الشراعية بمياه البحيرة فى الوقت الذى كانت فيه الطائرة تتأرجح بقوة فوقها، وتعلو وتهبط إلى حد أن أجنحة الطائرة الشراعية لامست سطح مياه البحيرة مرات عديدة، وهو الأمر الذى، ربما يكون قد أدى إلى سقوطها داخل البحيرة وغرقها.

■ رانيا الزاهد





■ الشيخ أحمد بن زايد مع والده الراحل



■ أفراد أسرة ال نهيان فى وداع الفقيد

أحمد بن زايد.. مهندس جهاز الاستثمار فى أبوظبى

دبى – نبيل فهمى:

الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الشيخ زايد للأعمال الخيرية.. العضو المنتدب لجهاز أبوظبى للاستثمار منذ عام ١٩٩٧ والذى أعلن عن وفاته الاسبوع الماضى نتيجة سقوط الطائرة الشراعية التى كان يستقلها بالمغرب.. كان أحد ركائز وخبراء الاستثمار فى دولة الامارات.. فقبل وفاته بأيام.. أكد ان الفلسفة الاستثمارية التى اعتمدها جهاز أبوظبى للاستثمار أكبر مؤسسة استثمارية وأثبتت نجاحها تركزت على تنويع كل دورة اقتصادية.. وأكد ان الدورة الاقتصادية المقبلة مختلفة تماما عن ربع القرن الماضى وأشار إلى أن المستثمرين حاليا يركزون على محاولة الاحتماء من مخاطر الانكماش فى الاسعار على المدى القصير والتضخم على المدى الطويل.. وقال ان مجموعة العشرين تعتبر الحل الانسب للتقارب والحوار على مستوى السياسات.. وأعلن ان الحكومات وصناع القرار على مستوى العالم يتخذون تدابير لمنع نشوء فقاعات جديدة. وأكد على ان الأهم فى المرحلة المقبلة هو ضمان استدامة التعافى مع انتهاء مفعول المحفزات المالية. وقال ان صندوق أبوظبى للاستثمار قام خلال العام الماضى بزيادة السيولة الإجمالية فى المحفظة والتوسع فى الاستثمارات بالاسواق العالية النمو.. وهو ما أثبت فعاليته ونجاحه. وقال اننى أرى ان بامكاننا اليوم ان نستفيد من بعض الايجابيات الناتجة عن الاحداث الاخيرة بالرغم من انعكاساتها السلبية على الاقتصاد العالمى الذى تكبد الكثير من الخسائر.. وعلينا ان نهنىء صناع القرار على قدرتهم على ادراك حجم المخاطر واتخاذ التدابير اللازمة لحماية النظام المالى.. ومن الواضح ان الحكومات وصناع القرار اليوم اصبحوا أكثر التزاما بخفض خطر الوقوع فى ازمات اخرى فى المستقبل.

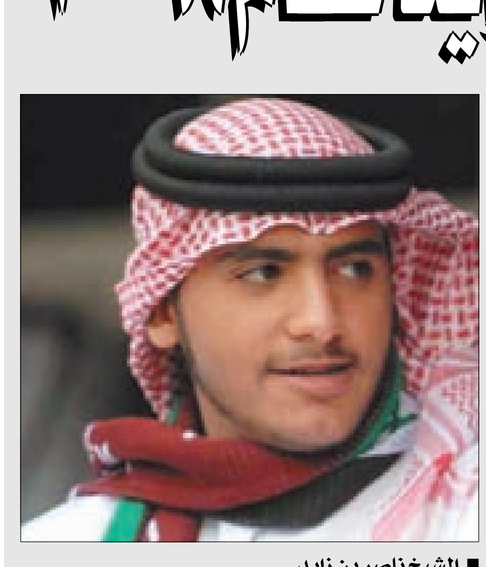
حادث مشابه للشيخ ناصر بن زايد عام ٢٠٠٨

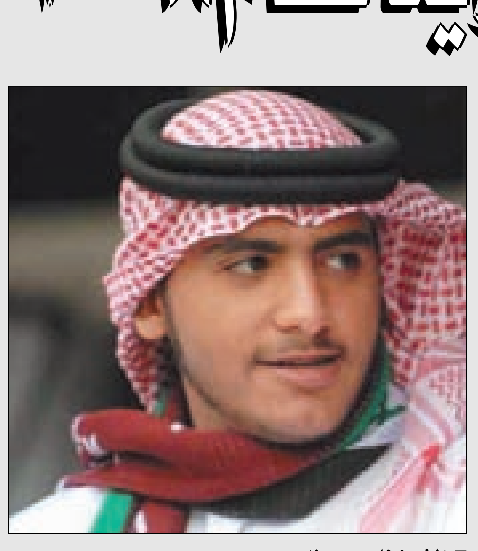
■ طائرة الشيخ ناصر بن زايد لحظة انتشالها من مياه الخليج

لم تكن صدمة وفاة الشيخ احمد بن زايد آل نهيان، اثر سقوط طائرته الشراعية فى بحيرة ام عزة بالمغرب، هى الصدمة الاولى التى تهز وجدان عائلة ال نهيان فقد فجعت الامارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٨ بوفاة الشيخ ناصر بن زايد آل نهيان النجل السابع عشر لرئيس دولة الامارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والاخ غير الشقيق للرئيس الاماراتى الشيخ خليفة بن زايد. فى حادث سقوط طائرة مروحية فى مياه الخليج العربى وهو وزميلاه.

فقد لقى الشيخ ناصر بن زايد، وكان فى أواسط الثلاثينات من العمر، حتفه بينما كان يستعد لحفل خطوبته بعد يومين من الحادث، على احدى قريباته من آسرة آل نهيان.

وكان الشيخ ناصر بن زايد برتبة مقدم فى الشرطة، ولا يتقلد اى منصب رسمى، لكنه كان ينشط فى حقل الشباب والرياضة، من خلال عضويته الشرفية فى نادى العين. حيث كانت مساهماته واضحة بدفع الشباب من ابناء الامارات للمشاركة فى النشاطات الرياضية على مختلف انواعها، وتشجيعهم على التواصل وتقوية الروح الرياضية وتعزيزها فى جميع ميادين المنافسة، بالاضافة إلى اكباره العمل كفريق واحد متوافق.





■ الشيخ ناصر بن زايد

عندما تتحول المرأة إلى قنبلة موقوتة!

كشفت تفجيرات موسكو الاخيرة التى وقعت بمحطتين لقطارات الانفاق وسط العاصمة الروسية عن وجه جديد للارهاب لم يعتده العالم من قبل وهو ان النساء اصبحن طرفاً اصيلاً فى تنفيذ العمليات الارهابية المؤثرة.

فوفقا لتحقيقات السلطات الروسية نفذت الاعتدائين انتحاريتان مرتبطتان بمجموعات متمردة فى القوقاز الروسى وقد أودى الانفجاران اللذان وقعا فى ساعة الذروة الصباحية بحياة ٤٠ شخصا على الاقل علاوة على إصابة نحو ٧٠ آخرين. ويعد هذا الهجوم الأسوأ من نوعه الذى يستهدف موسكو منذ عام ٢٠٠٤.

ويعتقد خبراء روس ان الهجوم عمل انتقامى نفذته عناصر إسلامية من شمال القوقاز ترتبط بشكل واضح بتنظيم القاعدة واعتبروا تلك التفجيرات نذيراً بنهاية استتباب الأمن فى روسيا وعودة «الرعب الكبير» إلى موسكو بعد سنوات من الهدوء النسبى مضيفين ان ما حدث برهن على أن السلطات لم تنجح فى إحراز تقدم كبير فى حل المشكلة الانفصالية فى القوقاز الشمالى ومواجهة تهديدات القاعدة ضد روسيا.

من ناحية اخرى يرى الخبراء ان الوضع هذه المرة يمكن وصفه بالكارثى بعد تعاظم دور المرأة فى عالم الجريمة الارهابية فهى من وجهة نظرهم تمتلك قدرة تفوق الرجل فى التخفى وقد تستطيع تنفيذ العمليات الارهابية بمهارة اكبر يصعب على ادق الاجهزة الامنية اكتشافها بسهولة مثل الرجل.

ومن المعروف ان النساء فى تنظيم القاعدة فى السابق كن يقمن بأدوار ثانوية حسب توزيع الأدوار فى العمل السرى ولا علاقة لهن بالعمل الميدانى الا ان التنظيم مؤخرا طور من هذا الدور ولم يجد مانعا من اقحام النساء فى تنفيذ عمليات فى مختلف الدول . وكان بداية بزوغ دور المرأة فى العمليات الانتحارية على أيدى المقاومة الفلسطينية بعدها انتقلت تلك الظاهرة إلى العراق والشيشان وغيرها.

ويعتقد المراقبون ان التنظيم قد اتجه الى تشجيع انخراط نسائه وكل من يمكن تجنيدهن بعد الضربات القاسية التى تعرض لها وفقد فيها الكثير من أعضائه وكوادره الرجال الذين بات صعبا تعويضهم .وتحرص القاعدة على استقطاب النساء ممن فقدن ازواجهن او عزيز عليهن فى صراعات الدول التى يعتبرها التنظيم عدواً له لانهن اكثر تعطشا للثأر.

وتعتبر روسيا فى صدارة الدول التى شهدت عمليات ارهابية نفذتها سيدات . ففى عام ٢٠٠٣ وقع اعتداء انتحارى مزدوج فى موسكو نفذته امرأتان من المتمردين الانفصاليين اسفر عن ١٥ قتيلا و٥٠ جريحا خلال حفلة لموسيقى الروك . وفى عام ٢٠٠٤ قامت انتحاريتان تحملان احزمة ناسفة بتفجير طائرتين اثناء الطيران جنوب موسكو والحصيلة ٩٠ قتيلا ومع ذلك فان الانتحاريات من ثوار التاميل فى سيرلانكا حققن معدلات قياسية فى العمليات الانتحارية لا يمكن ان يباريهن فيها أحدا حتى الآن.

■ النساء ..قوة مؤثرة في العمليات الانتحارية

■ أمانى عبد الرحيم

صناعة ملوك العراق.. لعبة إيرانية!

فى الوقت الذى كان فيه العرب يجتمعون لمناقشة أحوالهم وما آلت إليه أوضاعهم خلال قمتهم رقم ٢٢ فى سرت بليبيا كان رئيس العراق «الكردى» جلال طالبانى ونائبه «الشيعى»» عادل عبد المهدى فى زيارة عمل لايران تلبية لدعوة من الرئيس احمدى نجاد. وبرغم تأكيد كل من «الضيف والمضيف» على ان الزيارة هى للاحتفال بعيد رأس السنة الفارسية «النوروز» ، الا أن كل الدلائل والتكهنات اشارت الى أن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة كان هو الموضوع الاساسى والرئيسى فى مباحثات المسئولين العراقيين مع نجاد وزمرته من أركان الجمهورية الإسلامية.

والحقيقة إن ما زاد من الشكوك والاقاويل هو تأكيد مصادر عراقية ان وفودا من «الائتلاف الوطنى» بزعامة عمار الحكيم و«ائتلاف دولة القانون» بزعامة نورى المالكى سافرت هى الاخرى الى طهران قبل أيام للاتفاق على دمج الائتلافين فى كتلة برلمانية واحدة ولقاء مقتدى الصدر زعيم التيار الصدرى للتنسيق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.. الامر الذى يعنى ان تشكيل حكومة العراق المقبلة أصبح شأنا يتم بحثه وتسويته فى ايران ولا عزاء للناخب العراقى الذى ذهب الى صناديق الاقتراع على امل اختيار من يحكمه فإذا بمن يفترض انهم قادة ومسئولون يذهبون للخارج من أجل الحصول على الاوامر والتعليمات ولتذهب ارادة العراقيين الى الجحيم!

ولعل كلمات اياد علاوى رئيس القائمة العراقية التى فازت بأكبر عدد من الاصوات فى الانتخابات تلخص هذه المأساة حيث قال علاوي ان ما تفعله الاحزاب الشيعية الكبرى هو «لعب بالنار» وان تهميش كتلته التى تضم طوائف مختلفة قد يعيد العراق إلى أعمال العنف الطائفية. وقال علاوى وهو شيعى علمانى أن الاندماج المقترح لتشكيل حكومة بين ائتلاف دولة القانون الذى يقوده المالكى والائتلاف الوطنى العراقى الذى يضم الحكيم والصدر هو فى واقع الامر عودة الى الحكم الطائفى وسيسبب انتكاسة خطيرة وشديدة للبلاد وسيعيدنا الى نقطة البداية وأضاف «للاسف.. يمكننى ان أرى العنف.. وربما العنف الشديد».

ان التهافت على إيران ومطالبتها بالتدخل فى مسألة حسم معضلة رئاسة الوزراء فى العراق أصبح واقعا لا يقبل الشك بل ان ما يزيد الطين بلة هو أن هذا التوافد الى إيران جاء فى وقت كان فيه العرب يجتمعون ليقرروا اختيار بغداد مكانا لانعقاد قمتهم المقبلة مما يعطى الانطباع بأن ما يجرى على أرض الواقع فى بلاد الرافدين شئ وما يتحدث عنه الزعماء والقادة العرب شئ آخر تماما..

فهل يدرك العرب أن العراق بلد عربى يتعرض لمؤامرة تتطلب الدعم والمساندة أم سنكتفى ايضا بالفرجة حتى تنتهى إيران من ابتلاعه؟

■ نجاد والمالكي .. مباحثات مستمرة وعلاقات وطيدة

■ أحمد عزت

الفضائح.. عنوان الانتخابات المحلية فى ايطاليا

أظهرت النتائج النهائية للانتخابات المحلية فى ايطاليا فوز يمين الوسط بـ ٦ مقاطعات من أصل ١٣ مقابل ٧ ليسار الوسط فى واحدة من اكثر الانتخابات المثيرة للجدل فى تاريخ البلاد والتى يرى المراقبون انها تحولت الى مؤشر على مدى شعبية رئيس الوزراء سيلفيو برلسكونى وحكومته المحافظة والتى دخلت العام الثانى من مدة الولاية والتى تصل الى خمس سنوات.

وبدلا من الاهتمام بالشأن المحلى والمشكلات التى تواجه الشعب الايطالى تحولت الانتخابات الى حلقة لتبادل الاتهامات والفضائح وكانت اخرها فضيحة فساد تضمنت شخصية بارزة مقربة من برلسكونى ادت الى تخبط الاجراءات الانتخابية فى بعض المناطق بينما تسببت فى التلاعب بالانتخابات فى مناطق اخرى .

وستذكر الحملة ايضا ما لم يتم ذكره بعدما تم الغاء البرامج الحوارية من التلفزيون المحلى اثناء الحملة !! ومن الناحية النظرية فقد تصرف الاعلاميون بطريقة حكيمة لتفادى فرض اى عقوبات محتملة اذا ما تم التأكد من اذاعة برامج بأوقات متساوية لكل الاحزاب السياسية. ولكن برلسكونى ,الذى يمتلك ثلاث قنوات تلفزيونية رئيسية خاصة فى ايطاليا يواجه استجوابات حاليا بخصوص محاولته ايقاف برنامج انتقادى لشخصه وسياساته. وعلى الرغم من التعتيم الاعلامى الذى صاحب الحملة الانتخابية الا ان البرامج المحلية والخاصة فى ايطاليا دفعت غرامة ١٠٠,٠٠٠ يورو أى ما يعادل ١٣٥,٠٠٠ دولار وذلك بحجة التغطية غير المتوازنة التى قدمتها البرامج بين الاحزاب المعارضة والحزب الحاكم المحافظ.

ويقول ميشيل بولو استاذ الاقتصاد بجامعة بوكونى بميلانو: " يمكن ان تؤثر هذه التغطية غير المتوازنة على مجموعة قليلة من الناخبين الذين يعتبرون التلفزيون الايطالى مصدر المعلومات الوحيد لديهم فدائما ما يؤثر الاعلام فى الرأى العام" ويضيف ايضا "لدينا صورة واضحة بأن الاعلام اعطى المشاهدين تغطية غير متوازنة بالنسبة للأحزاب السياسية المعارضة". ففى دولة يقدر معدل التصويت الانتخابى بها فى السنوات الماضية الى ٧٥٪ ,اثرت تلك المشاحنات السياسية على الناخبين هذا العام حتى وصلت نسبة المشاركة فى الادلاء بالاصوات فى صناديق الاقتراع الى ٦٥٪ هذا العام !! ويرى المراقبون ان هذا الانحدار فى مستوى المشاركة فى العملية الانتخابية نتيجة طبيعية لاستخدام المرشحين التهم والفضائح لتشويه صور بعضهم البعض اثناء الحملة وايضا اشارة الى حالة احباط كبيرة يعانى منها الناخب الايطالى بسبب انشغال الناخبين بالمصالح الشخصية والبعد عن واقع المجتمع الايطالى.

ويقول ناندو باجنونسيلى مسئول فى معهد ابسوس للاقتراع :" الايطاليون متشائمون فهناك قضايا هامة تشغل الرأى العام الايطالى مثل البطالة والاقتصاد وقدرتهم الشرائية وهى الجوانب التى اغفلها كثير من المرشحين فى برامجهم الانتخابية لذلك كان رد الناخبين على ما تعرضوا له اثر الازمة المالية العالمية هو عدم المشاركة فى الانتخابات". لكن يرى رئيس الوزراء صورة مختلفة تماما عن التى يراها المراقبون عندما قال ان: "نتائج الانتخابات هى أفضل اعتراف بالعمل الذى قامت به الحكومة من أجل استقرار النظام السياسى للدفع نحو تحقيق إصلاحات التحديث والنمو خلال الجزء الثانى من عمل السلطة التشريعية"!!

■ برلسكوني يدلي بصوته في الانتخابات المحلية

■ رانيا الزاهد

الخلافات الأمريكية الإسرائيلية.. هل تفسد للود قضية؟

الصفعة الاخيرة التى وجهتها اسرائيل الى الادارة الامريكية حينما اعلنت عن بناء ١٦٠٠ مستوطنة جديدة فى القدس الشرقية قد ينظر اليها البعض باعتبارها مجرد خلاف بين الحلفاء وهو ما اكده جميع المسئولين من الجانبين بما فيهم الرئيس الامريكى باراك اوباما نفسه الملتزم تماما بدعم امن اسرائيل لكن الخلاف الاخير كما اشار تقرير اخبارى بجريدة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية يبرز نقطتين للخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل الاولى تتمثل فى عدم رضا امريكا عن التأثيرات السلبية للاستيطان اليهودى فى القدس على الشرق الاوسط . والنقطة الثانية هى مدى قوة القيادة الفلسطينية فالولايات المتحدة ترى ان اقامة الدولة الفلسطينية تخدم مصالحها فى المنطقة بالاضافة الى اقتناعها بان الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض باستطاعتهما ادارة شئون الدولة . على الجانب الاخر ترفض الادارة الاسرائيلية هاتين النقطتين وترى ان اقامة كيان فلسطينى قد تكون له بعض التأثيرات على المصالح الامريكية فى المنطقة ولكنها تشكك فى قدرة القيادة الفلسطينية على مقاومة استحواذ متطرفين بالسلطة على القرار الفلسطينى. مستشار الرئيس الامريكى للامن القومى الجنرال جيمس جونز شبه لجماعة يهودية امريكية الصراع الفلسطينى الاسرائيلى «بمركز زلازل» الصراعات فى المنطقة وقال ان حل هذه القضية ستكون له اثار ايجابية على المستوى الدولى. وبالطبع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو والمؤيدون له رفضوا هذه النظرية تماما وانكروها. نقطة اخرى ينقسم حولها الجانبان الامريكى والاسرائيلى هى مدى استعداد السلطة الفلسطينية ممثلة فى محمود عباس وفياض فى اقامة سلام فبينما ترى الولايات المتحدة ان الحكومة الحالية هى الافضل منذ سنين وانها تركز على نبذ العنف وبناء المؤسسات تبدى اسرائيل ارتيابها الدائم بهذا الشأن وقد اتهم خبير استراتيجى بجريدة هآرتس الاسرائيلية الادارة الامريكية بانها تعيش فى الاحلام وانه بسيطرة حركة حماس على قطاع غزة لم يعد من المسلم به او المنطقى الاقتناع بوجود حركة فلسطينية موحدة.

الكاتب الامريكى الشهير توماس فريدمان اتهم فى مقاله الاخير اليهود والامريكيين بانهم غفلوا عن نقطة هامة جدا فى المشكلة الاخيرة وهى انه خلال العقد الاخير تحولت مفاوضات السلام بالنسبة لاسرائيل لمجرد هواية تمارسها كيفما تشاء وقتما تشاء بينما اصبحت ضرورة امريكية. وهنا تكمن المشكلة فبعد انهيار اتفاقيات اوسلو والانسحاب الاسرائيلى من لبنان وغزة وتعرضها للصواريخ من قبل حماس وحزب الله ووجود الجدار العازل تولد مفهوم قوى لدى الاسرائيليين انهم يمكنهم الحصول على كل شئ وفقدوا الامل فى تقبل العرب لهم وتحولت مفاوضات السلام لمجرد ورقة يلوحون بها وقتما ارادوا على الجانب الاخرى نجد انه مع تورط امريكا فى العراق وافغانستان ومناطق اخرى كثيرة فى العالم تولدت لديها قناعة بان هذا الصراع هو جوهر الموضوع وانه لو تم حله انتهت كل مشاكلها وتفرغت لحل مشاكلها الداخلية وتكوين تحالف عالمى لوقف طموحات ايران النووية وهو الملف الذى ترى واشنطن انه مرتبط ارتباطا وثيقا بالصراع الفلسطينى عكس اسرائيل التى لا تربط بينهما وتعتبر ايران مشكلة قائمة بذاتها يتعين التعامل معها بعيدا عن قضايا المنطقة الأخرى.

■ كريم مجدى

شاهرام أميرى

جاسوس بدرجة عالم ذرة

بعد أكثر من عشرة أشهر على اختفائه كشفت تقارير اخبارية امريكية ان العالم النووى الايرانى شاهرام أميرى الذى كان مفقودا منذ شهر مايو ٢٠٠٩ قد فر الى الولايات المتحدة الأمريكية وأنه يمد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بمعلومات عن الملف النووى الايرانى فى اكبر ضربة استخباراتية تقوم بها والوكالة ضد السلطات الإيرانية وجاء فى التقارير الإخبارية أن شاهرام اميرى ٤٠ سنة وهو متخصص فى الفيزياء النووية تمكن من الفرار اثناء ادائه العمرة فى المملكة العربية السعودية العام الماضى من اجل السفر الى الولايات المتحدة الامريكية فى إطار عملية اطلق عليها اسم «استنزاف العقل» بدأت منذ عام ٢٠٠٥ الا ان وكالة المخابرات الأمريكية رفضت التعقيب على هذه التقارير الإخبارية.

وأكد مصدر مطلع ان عملية هروب العالم من خلال اراضى المملكة العربية السعودية كانت جزءا من خطة وضعتها الاستخبارات الامريكية للحصول على معلومات ووثائق دقيقة عن الملف النووى الايرانى .ويقول المصدر ايضا أن المخابرات اتصلت بأميرى عن طريق وسيط قدم له عرضا بالتعامل مع السى آى ايه وإمدادها بجميع المعلومات الاستخباراتية التى تحتاجها وفى المقابل تتيح له الاستقرار فى امريكا. وخلال الأشهر الماضية كان يجرى البحث على قدم وساق من اجل العثور على العالم المختفى ففى اكتوبر ٢٠٠٩ اتهم وزير الخارجية الإيرانية منشوهر متكى الولايات المتحدة باختطاف اميرى وهو باحث يعمل لهيئة الطاقة الذرية الإيرانية وخبير بالأبحاث الإشعاعية المستخدمة فى المجال الطبى بجامعة مالك آشتار بطهران وأكد متكى ان إيران حصلت على وثائق وتقارير سرية تؤكد ضلوع الولايات المتحدة فى عملية الاختطاف ويرى مسئول دبلوماسى غربى ان عملية اختفاء اميرى أو بمعنى أصح تجنيده لصالح المخابرات الأمريكية مرتبطة بالإعلان عن ثانى موقع لتخصيب اليورانيوم قرب مدينة قم حيث من المحتمل ان اميرى قد ادلى بمعلومات هامة وحساسة عن هذا المفاعل الجديد لجهات غربية أخرى.

■ أميرى

■ سمر الملاحى

أوباما وهيلارى.. أعداء الأمس أصدقاء اليوم



■ أوباما وهيلاري .. مصالح ومنافع مشتركة

حين خاضت هيلارى كلينتون الانتخابات التمهيدية فى الحزب الديمقراطى للترشح لانتخابات الرئاسة الامريكية ظن الكثيرون أنها ستكون الرئيسة الجديدة لأمريكا لكن أوباما فجر المفاجأة بتصدره للسباق مما حدا بهيلارى الانسحاب من المعركة بعدما تأكدت من ضعف فرصها أمام الاكتساح الأوبامى وانتهى الحال بفوز تاريخى لأوباما بمنصب الرئيس وفوز هيلارى بوزارة الخارجية فيما اعتبره البعض صفقة مرضية للطرفين. بالنسبة لأوباما سيكون قد أرضى طموح هيلارى للسلطة وكافأها على مساندتها له وبالنسبة لهيلارى سيضعها هذا المنصب فى دائرة صانعى السياسة ويتيح لها الفرصة لالتقاط أنفاسها ومواصلة ماراثون الرئاسة وسرعان ما تحول منافسو الأمس الى حلفاء اليوم وصار السؤال الذى يلح على الأذهان هو.. هل ستخضع شخصية هيلارى القوية أمام كاريزما أوباما ومن منهما سيبتلع الآخر ؟ وسرعان ما ظهر ان هذا التحالف الهش ليس سوى قمة جبل الجليد فهيلارى التى كانت تعد هذا المنصب قاعدة انطلاق لرحلتها نحو المكتب البيضاوى وجدت نفسها مكبلة بالعديد من القيود وأوباما حرص منذ البداية على تأكيد أنه هو العراب الأوحد للسياسة الأمريكية بلا منازع وأن المنصب الذى أهداه لهيلارى لا يزيد عن كونه منصباً شرفياً فهو الذى أمر بإلغاء منظومة الصواريخ الدفاعية التى طالما أزعجت روسيا كما أمر بالتخلى عن نصب رادار فى جمهورية التشيك ومنصة للصواريخ الاعتراضية فى بولندا كان بوش قد اقترحها وهو من بادر بإلقاء غصن للزيتون للقيادة الايرانية فى محاولة لردعها عن امتلاك السلاح النووى بالطرق السلمية وحتى فى الملفات الساخنة الأخرى وعلى رأسها ملف الشرق الأوسط أحاط أوباما هيلارى بحفنة من الموفدين الخاصين يقومون بما يفترض ان تقوم به هى من مهام . فقد تولى ريتشارد هولبرك ملف باكستان وأفغانستان وامتد دور دينيس روس جغرافياً من كابول إلى غزة علاوة على الدور الذى يلعبه جورج ميتشل المبعوث الخاص للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط كما تولى سكوت جراشين ملف السودان وتم تكليف نائب الرئيس بمتابعة ملف العراق بالاضافة لملفات أخرى فى البلقان . ولكن الغريب ان السياسة الخارجية التى كانت محل صراع بين الطرفين منيت بسلسلة من الهزائم والاخفاقات غير المسبوقة خلال العام الأول من حكم أوباما. ففى الشرق الأوسط أخفقت القيادة الأمريكية فى وضع حد للتوسع الاستيطانى الاسرائيلى التى أخرجت لها لسانها وضربت بتهديداتها عرض الحائط ومازالت دوامة العنف وعدم الاستقرار دائرة على الصعيد الأفغانى والعراقى والملف الايرانى لا يزال محلك سر بالاضافة الى الملفات الساخنة الأخرى كالسودان وباكستان والبلقان ولأن المصالح هى دائماً اللغة المشتركة فى عالم السياسة فقد وجد كل من هيلارى وأوباما أن التحالف الحقيقى وتوحيد الرؤى هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة ومن هنا بدأ أوباما رويداً رويداً بتبنى وجهات نظر وزيرته حيث أقر رأيها فى إرسال المزيد من الجنود إلى أفغانستان كما أيد رأيها القائل بتبنى موقف أكثر تشدداً تجاه التعنت الإيرانى ومن ناحيتها ارتدت هيلارى ثوب المحامى المدافع عن أوباما ضد الهجمة اليمينية التى أدانت قراراته الخاصة بالدرع الصاروخى الذى يعتبره اليمين تنازلاً أحادى الجانب قدمته أمريكا على طبق من فضة إلى روسيا وبلا مقابل ولأن أحوال السياسة أكثر تقلباً من الأحوال الجوية فإنه من الصعب التأكيد أن هذا السلام سيدوم ولكن يمكننا القول أن أعداء الأمس تحولوا الى أصدقاء اليوم حتى إشعار آخر..

■ ريهاب عبد الوهاب

«جيش الرب» ..رعب فى أفريقيا



■ قوات جيش الرب تنشر الرعب في قلب القارة السمراء

مع تزايد هجمات "جيش الرب" الاوغندى والاعلان عن مذابح ارتكبها فى حق المدنين العزل والتى كان آخرها مقتل ٣٢١ مدنيا اوغنديا فى ديسمبر من العام الماضى ازدادت تعقيدات الوضع الأمنى وترددت دعوات الحكومة الاوغندية إلى مواجهة الموقف بحزم أكبر خاصة بعد أن أصبحت هجماتهم تثير الرعب فى قلب أفريقيا.

وعلى الرغم من مواصلة القوات الحكومية الأوغندية مطاردة قوات جيش الرب حتى جنوب السودان بموجب اتفاق بين حكومتى الخرطوم وكمبالا، إلا ان عدة تقارير أكدت أن قوات جيش الرب بات ينشط بشكل كبير فى أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية وسط أفريقيا. وأشارت التقارير الى أن "جيش الرب" الذى تركز قرب الحدود السودانية للقيام بحملاته العسكرية ضد الجيش الأوغندى، مارس أفعالا مخالفة للقانون الدولى، كخطف الأطفال وتجنيدهم، وخطف الطالبات من فصول الدراسة، وتزويجهن بالاكراه إلى قادة الحركة.

وبرزت حركة جيش الرب كمعارضة أوغندية من قبائل الأشولى عام ١٩٨٦ وهو نفس العام الذى اتولى فيه الرئيس يورى موسيفينى السلطة فى كمبالا. واستندت فى تحركها على دعاوى بإهمال الحكومات الأوغندية للمناطق الواقعة شمال أوغندا. وقادت هذه الحملة سيدة تدعى أليس لاكوناياب اشتهرت فى أول عهدها بالشعوذة وبمهارات فى علاج المرضى أخذت فى الادعاء أنها جاءت لتطهير قبيلة الأشولى من الرجس والأوثان، والشرور، ومحاربة السحرة، ثم أخذت تدريجيا تدعو للإطاحة بحكم الرئيس موسيفينى، ونجحت فى نفس العام فى حشد أعداد كبيرة من المؤيدين وشنت حملات واسعة إلا أن قوات موسيفينى ردتها. ثم خلفها جوزيف كونى الزعيم الحالى لجيش الرب الذى تربطه بها صلة قرابة وأحكم قبضته على الحركة التى مارست كل الوسائل غير المشروعة.

وعلى الرغم من الاتفاقات الموقعة بين الحكومة السودانية والاوغندية لمحاربة هذه الحركة المتمردة التى تدعو إلى إنشاء دولة دينية مبنية على الوصايا العشر الواردة فى الإنجيل. إلا ان حكومة الخرطوم قامت بالاتصال بكونى ونقلت له جديتها فى العهود التى التزمت بها وضرورة أن يجنح إلى السلم وتنفيذ ما عليه. وحاولت الحكومة السودانية إقناع كونى ومعاونيه بالانخراط فى العملية السلمية وأهمية أن يكون له جناح سياسى ينقل عبره قضيته للعالم. لكنه رفض كافة الجهود والمقترحات والمبادرات التى طرحت لإيجاد مخرج أمامه. ويرى عدد من المراقبين أن جيش الرب بات يشكل خطرا داهما فى القارة السمراء. وكان قائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى الكونجو ألان دوس قال أن قواته بحاجة لتغيير استراتيجيتها وتطوير امكانياتها الاستخباراتية لمنع أى مجازر جديدة قد ينفذها مقاتلو "جيش الرب " الأوغندى ضد القرويين.

وأكد تود هولاند المسئول بمكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة فى كينشاشا أن معدلات الاختطاف والقتل للحركة فى تزايد مستمر منذ عام ٢٠٠٨ وهو ما يشكل خطرا كبيرا لدول القارة السمراء.

ولا شك ان الوضع أصبح لا يمكن التكهن بنتائجه خاصة فى ظل وجود اطراف خارجية ودولية تلعب دورا مهما فى انتشار الحروب بالمنطقة. ويقول أتيم جارانج نائب رئيس البرلمان السودانى أن وضع العدالة قبل السلام جعل من قضية جيش الرب أمرا معقدا وان أمر ملاحقتهم جنائيا يشكل صعوبة بالغة لكل المحاولات السلمية لإلقاء الجيش أسلحته وإدخاله فى العملية السلمية.

■ محمد رياض

إعلان دولة فلسطين فى أغسطس ٢٠١١



■ أطفال فلسطينيون يتفقدون أثار الدمار الذى أحدثته الغارات الإسرائيلية



سيدة فلسطينية تسير وسط حطام منزلها

إسرائيل تهدد بشن عملية عسكرية كبيرة فى غزة

غزة ـ وكالات الانباء:

هددت اسرائيل أمس بشن عملية عسكرية كبيرة فى قطاع غزة فى حال استمر إطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه الأراضى الإسرائيلية المجاورة.

وقال نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية سيلفان شالوم فى مقابلة مع الإذاعة العامة الإسرائيلية انه فى حال استمر هذا الوضع ولم يتوقف إطلاق القذائف على إسرائيل، فإننا سنضطر إلى رفع مستوى الرد العسكرى ضد حماس وقد يصل هذا الرد إلى مستوى عملية عسكرية شاملة لان إسرائيل لا يمكنها أن تقبل بأن تعود الأوضاع فى غزة إلى ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة على غزة". يأتى ذلك فيما طالب رئيس وزراء الحكومة

هنية يطالب المجتمع الدولى بالتدخل لوقف التصعيد الإسرائيلى

الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية المجتمع الدولى بالتدخل لوقف "التصعيد والعدوان" الإسرائيلى، عقب سلسلة من الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة. وأدان هنية التصعيد الإسرائيلى على القطاع وأكد على اجراء اتصالات مع الفصائل الفلسطينية للحفاظ على التوافق الداخلى حماية لشعبنا وتعزيزا لوحدته"،

وكانت مقاتلات اسرائيلية قد شنت يومي الخميس والجمعة سلسلة غارات جوية على قطاع غزة اطلقت خلالها سبعة صواريخ على الأقل مما أدى إلى اصابة ثلاثة أطفال فلسطينيين. كما نفذ الطيران الإسرائيلى ثلاث غارات على أهداف فى خان يونس من بينها مدينة أصداء الإعلامية التابعة لشبكة الأقصى الإعلامية التابعة لحركة حماس فى خان يونس.وعلق الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلى على الغارات بالقول إن طائرات من سلاح الجو أغارت على ورش لانتاج وسائل قتالية ومخازن للاسلحة فى وسط قطاع غزة وجنوبه ردا على اطلاق قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل.

عودة ٢١٥ من المرحلين والعالقين الفلسطينيين إلى قطاع غزة

رفح ـ صالح العلاقمى:

وافقت السلطات المصرية على افتتاح ميناء رفح البرى لعودة ٢١٥ من المرحلين الفلسطينيين القادمين من مختلف الدول العربية والاجنبية عبر الموانىء والمطارات المصرية «ممن لا يحملون اقامات أو تأشيرات دخول مصر»، إلى جانب العالقين والحالات الإنسانية.

وأكد مصدر مسئول بميناء رفح البرى أنه تم بالفعل انهاء اجراءاتهم ودخولهم إلى قطاع غزة عبر ميناء رفح البرى.

ومن جهة أخرى وصل إلى البلاد.. قادما من قطاع غزة.. عدد ٩ فلسطينيين من العالقين والحالات الإنسانية، فى طريق عودتهم إلى مقار أعمالهم واقاماتهم فى الخارج.

ومما يذكر أن ميناء رفح البرى مفتوح بصفة استثنائية لعبور المرضى والعالقين والحالات الإنسانية.

وراء الحدود

صدام.. وصلاح الدين!!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

فجر طارق الهاشمى نائب رئيس الجمهورية العراقية قنبلة مدوية عندما اعلن ان العراق يحتاج رئيسا عربيا باعتبار ذلك وسيلة لاستعادة وحدة البلاد التى يشكل العرب غالبية سكانها، وحتى تحتل مكانتها اللائقة فى العالم العربى.

اعتبر الاكراد هذا الموقف معاديا لهم على اساس ان الرئيس الحالى للبلاد جلال طالبانى كردى وشغل منصبه مرتين ويسعى للرئاسة الثالثة رغم ان المادة ٧٢ من الدستور العراقى تنص على ان تحدد مدة ولاية رئيس الجمهورية باربع سنوات ويجوز اعادة انتخابه لولاية ثانية فقط. ومعنى ذلك ان المطالبة باستمرار جلال طالبانى فى منصب الرئاسة لفترة ثالثة تشكل سابقة غير دستورية.

ويقول الهاشمى ان مصلحة العراق الوطنية يجب ان تكون لها الاولوية على مصلحة الاكراد الطائفية التى تحققت بالفعل من خلال توليهم الرئاسة لفترتين متتاليتين. ويضيف ان مفهوم المواطنة يعنى عدم التمييز بين المواطنين الا وفقا لقدرتهم على خدمة الوطن بعيدا عن المفاهيم الطائفية او المذهبية. وفى نفس الوقت فان المطالبة بتداول منصب الرئاسة بين مختلف الطوائف لا تعنى اى انتقاص لمكانة الاكراد او التشكيك فى مرحلة المعاناة وربما الظلم الذى تعرضوا له خلال المراحل التاريخية السابقة فى العراق.. والواقع ان سياسة تقسيم المناصب على اساس طائفى والتى تم اعتمادها عام ٢٠٠٣ نتيجة لضغوط من جانب سلطات الاحتلال الامريكى وقوى اقليمية اخرى مثل ايران ادت الى تدهور خطير فى العراق على كل المستويات نتيجة الاصرار على ان يكون رئيس الجمهورية كرديا ورئيس الوزراء شيعيا ورئيس البرلمان عربيا سنيا وهى صيغة اشبه ما تكون بالصيغة اللبنانية التى فشلت فى تحقيق الاستقرار هناك والتى لا يمكن ان تنجح فى بلد بحجم العراق. هذا الاساس الطائفى لتقسيم السلطة ربما كان مطلوبا خلال مرحلة انتقالية و لكنه ابدا لا يصلح كمنهج دائم للحكم فى العراق.. المشكلة الاساسية ان الاكراد يعتبرون ان المطالبة بامكانية تولى عربى منصب الرئاسة فى العراق تمثل موقفا عنصريا ضدهم ويقولون اننا اعطينا العرب صلاح الدين الايوبى الذى وحدهم وحرر لهم القدس، وهو كردى، بينما اعطانا العرب صدام حسين الذى ذبح الاكراد ودمر العراق.. الغريب ان الاكراد و معهم الشيعة ايضا، يتجاهلون حقيقة ان التقسيم الطائفى للسلطة فى العراق يعكس نوعا من الاحتكار ويتناقض مع مفهوم المواطنة والديموقراطية. وفى نفس الوقت، فإن العراق يواجه اليوم ازمة هوية و هناك اطراف خارجية مثل ايران تسعى لتغيير هويته العربية وسلخه عن امته التى تمثل عمقه الاستراتيجى.

لقد اكد عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية خلال القمة الاخيرة فى ليبيا ان الطائفية هى الخطر الاكبر الذى يهدد وحدة العراق و بدرجة تتجاوز خطورة الاحتلال الاجنبى الذى لابد و ان ينتهى ان عاجلا او اجلا.

هذه الرؤية تحمل فى طياتها تحذيرا لمختلف الطوائف والمذاهب العراقية من الانسياق وراء بعض المكاسب الصغيرة و المؤقتة والرخيصة و جاهل حقيقة ان اى صراع على السلطة لن يصب الا فى مصلحة القوى الاجنبية التى تتربص شرا بالعراق دون تفرقة بين مواطنيه من العرب او الاكراد أو الشيعة.

مقتل ستة من زعماء القاعدة بالعراق

بغداد ـ رويترز:

أعلن الجيش الامريكى أن قوات أمريكية وعراقية قتلت أو اعتقلت ستة أشخاص على الاقل يشتبه أنهم زعماء فى تنظيم القاعدة من المزعوم أنهم تورطوا فى شبكة للابتزاز والاغتيال فى شمال العراق. وأفاد الجيش فى بيان بأن المتشددين المشتبه بهم قتلوا أو اعتقلوا فى عمليات أمنية فى الفترة بين ١٨ و٢٤ مارس بمدينة الموصل الواقعة على بعد ٣٩٠ كيلو مترا شمالى بغداد وهى معقل للقاعدة. وأضاف أن المشتبه بهم اتهموا بالعمل مع شبكة للابتزاز والاغتيال ساعدت على تمويل القاعدة فى المنطقة المحيطة بالموصل. واشتملت أهداف الشبكة على شركات نفطية وأخرى صغيرة.

الإدارة الأمريكية تجرى تعديلات على الاجراءات الامنية فى المطارات

واشنطن ـ رويترز:

قال مسئولون امريكيون رفيعو المستوى ان ادارة الرئيس باراك اوباما تتخلى عن سياستها باستخدام الجنسية فقط لتحديد من هم الاجانب الذين سيواجهون اجراءات تفتيش مكثفة لدى دخولهم المطارات الامريكية - وستختار هؤلاء استنادا إلى معلومات استخباراتية بينها الاوصاف الجسدية.ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن مسئولين رفيعى المستوى فى ادارة أوباما انها ارتأت ان المسافرين من الدول الـ١٤ التى يخضع مواطنوها لاجراءات تفتيش اضافية لدى دخولهم الاراضى الامريكية، لن يخضعوا بعد الآن لاجراءات اضافية الا اذا توافرت عنهم معلومات استخباراتية خاصة.وكان قرار اخضاع مسافرى هذه الدول لاجراءات تفتيش اضافية اثار انتقادات دولية واتهمت الادارة الامريكية بالتمييز وطلب منها تعديل سياستها بهذا الخصوص.وكان النيجيرى عمر فاروق عبدالمطلب، اعتقل فى عيد الميلاد لمحاولته تفجير طائرة خلال رحلتها بين امستردام وديترويت. وعلى الاثر شددت السلطات الامريكية الاجراءات الامنية فى مطاراتها وأمرت بتشديد عمليات التفتيش على مواطنين من ١٤ دولة بينها افغانستان والجزائر ولبنان والعراق ونيجيريا وباكستان والسعودية والصومال واليمن وسوريا وايران وكوبا.وتضمنت الاجراءات الجديدة اخضاع المسافرين للتفتيش بأجهزة المسح الضوئى التى اثارت انتقادات من منظمات حقوقية عالمية رأت فيها انتهاكا للخصوصية .

ردا على اتهاماته للغرب بتزوير الانتخابات فى أفغانستان

واشنطن تطالب كرزاى بإقناع المجتمع الدولى بمكافحته للفساد

■ كرزاى

واشنطن- وكالات الانباء:

ردت وزارة الخارجية الأمريكية على الاتهامات التى وجهها الرئيس الأفغانى حامد كرزاى إلى المجتمع الدولى ودعته إلى اقناع المجتمع الدولى بانه يعمل على مكافحة الفساد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب كراولى: يجب على كرزاى أن يكون فى الطليعة، وعلى رأس حكومته فى اقناع المجتمع الدولى والأفغان بأنه يتخذ إجراءات فعلية لمكافحة الفساد.وكان كرزاى اتهم المجتمع الدولى بالوقوف وراء التزوير الذى شاب الانتخابات الرئاسية. وأشار كراولى إلى توافر أدلة قوية على وجود مخالفات فى عملية الاقتراع، مبينا أن ما يقلق الولايات المتحدة هو مصداقية الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها فى أفغانستان فى الخريف.وقال مساعد المتحدث باسم البيت الابيض بيلل بورتون، لا شك أن هناك الكثير من الامور التى يجب فعلها فى أفغانستان، وسنواصل عملنا.

وعن الانتخابات الرئاسية التى جرت فى أفغانستان فى ٢٠٠٩ قال: وجهت اتهامات بحدوث تزوير، ألغيت صناديق اقتراع كثيرة، وفى نهاية العملية الانتخابية كان هناك فائز اعترف به الافغان والمجتمع الدولى، ونحن راضون. لكنه أشار إلى أن الرئيس والحكومة كانوا واضحين بشأن وجود قضايا فى الحكم لا بد من تحسينها.وقال بيتر جالبريث المسئول السابق فى الامم المتحدة فى كابول الذى تعرض لانتقادات من كرزاى انه ظن ان تصريحات الرئيس الافغانى حول التزوير كانت كذبة اول ابريل. وأضاف فى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية إن هذا الأمر سخيف ومحير، ويشير إلى أى مدى لا يمكن الاعتماد على كرزاى كحليف. وتابع: المهم انه اعترف بانه فى منصبه بفضل التزوير، لكن ذلك جرى حتما على يد الأفغان والأشخاص الذين عينهم.

اختطاف صحفى يابانى فى شمال أفغانستان

طوكيو ـ رويترز:

قال أمين مجلس الوزراء فى اليابان ان صحفيا يابانيا اختطف فى أفغانستان بعد أن أشارت تقارير اعلامية الى أن الصحفى الذى يعمل لحساب عدة صحف فقد فى مدينة قندوز فى شمال أفغانستان. وقالت وسائل اعلام يابانية ان الصحفى الحر كوسوكى تسونيوكا (٤٠ عاما) وهو مسلم يقيم فى أفغانستان منذ منتصف مارس لاعداد موضوعات عن طالبان. ولم تتضح بعد الجهة التى خطفته. وقال هيروفومى هيرانو أمين مجلس الوزراء فى مؤتمر صحفى "علمت أنه خطف" ولكنه رفض الخوض فى التفاصيل مشيرا الى اعتبارات انسانية.

وتحتل مدينة قندوز موقعا استراتيجيا بالقرب من حدود أفغانستان الشمالية مع طاجيكستان. والمدينة جزء من خط امداد رئيسى لحلف شمال الاطلسى وأصبحت جبهة رئيسية للصراع فى السنوات الأخيرة حيث سعى المتشددون لاستعادتها كمعقل رئيسى لهم

الحكومة الباكستانية تقترح العودة إلى الحكم البرلمانى

اسلام اباد – رويترز:

احالت الحكومة الباكستانية إلى البرلمان أمس الجمعة مشروع قانون دستورى ينقل السلطات الكبيرة للرئيس اصف على زردارى إلى رئيس الوزراء مما قد ينهى شهورا من الخلافات السياسية. ويتوقع ان يقر البرلمان الباكستانى المكون من مجلسين «مشروع قانون التعديل الثامن عشر مما سيحول زردارى الى رئيس شرفى للبلاد.وقد يساعد هذا التطور على تهدئة المعارضة السياسية لزردارى لكن الحكومة تواجه ضغوطا متصاعدة من المحكمة العليا لاعادة فتح قضايا فساد تورط فيها الرئيس بعدما ألغت قانونا اثار جدلا للعفو فى ديسمبر. وقالت سامينا احمد مسئولة جنوب اسيا فى المجموعة الدولية للازمات: اعتقد انه بعد التوقيع على التعديل الثامن عشر سيتغير المناخ السياسى المضطرب.. جزء من المشكلة هيكلى». وبسبب هذا الشك قالت سامينا ان كل فروع الحكومة تحاول توسيع سلطاتها على حساب الأخرى. واضافت «هناك الكثير من اظهار العضلات». لكن محللين يرون أنه حتى واذا اصبح زردارى رئيسا شرفيا فانه سيظل يتمتع بنفوذ كبير بصفته رئيس حزب الشعب الباكستانى اكبر الاحزاب السياسية فى البلاد.



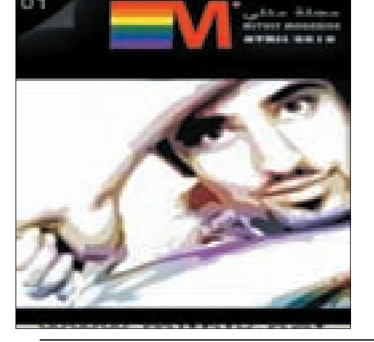
رغم نجاح الرئيس الأمريكى باراك اوباما فى اقرار مشروع الرعاية الصحية، إلا أن الانتقادات التى مازال يتلقاها من المعارضة ربما احبطته. ففى مؤتمر صحفى عقد بمركز بورتلاند بولاية ماسوشتس الامريكية وجه احد الحضور انتقادات حول امكانية تنفيذ المشروع الجديد، وكانت اجابة اوباما بأن وجه اصبعه للاسفل ولسان حاله يقول «كده مش اوكيه». فمن وجهة نظر الرئيس الأمريكى يجب ان تكون الاسئلة حول نقاط المشروع نفسه، ايجابياته وسلبياته، اما امكانية تنفيذه فهى امر يجيب عنه المستقبل.

أخبار خاصة جدا

العملية رقم ١٠١!!

رفضت الممثلة المخضرمة اليزابيث تايلور الجلوس مرة أخرى تحت مبضع الجراحين، بعد خضوعها لـ١٠٠عملية خلال الـ٢٥ سنة الماضية. فقد ابلغت نجمة هوليوود عائلتها واصدقاءها انها "منهكة وضعيفة" ولا تستطيع ان تتحمل مزيدا من العمليات. وكانت تايلور "٧٨ عاما " قد عانت من مشاكل صحية وهى مصابة الآن باعوجاج فى العمود الفقرى .أُدخلت تايلور المستشفى ثلاث مرات هذا العام وهى الآن حبيسة الكرسى المتحرك.

مجلة مغربية للمثليين !!



فى سابقة هى الاولى من نوعها فى العالم العربى أصدر مثليون مغاربة مجلة إلكترونية تحمل إسم "مثلى"!!

وجاء إصدار المجلة الإلكترونية،المتوافرة أيضا فى نسخ ورقية فيما يشبه جس نبض الرأى العام المغربى تجاه خروج ظاهرة المثلية الى العلن. وجاء فى العدد الأول لمجلة "مثلى"مواضيع ومستجدات حول الهوية الجنسية والجندرية بالمغرب والعالم العربى.

سمكة بتتكلم لغات!!

وجد صياد سورى سمكة قرش عملاقة طرحتها الأمواج على الشاطئ الصخرى، وعندما اقترب منها رأى فم السمكة يتحرك وقد صدر من جوفها صوت وخاطبته بلغة غريبة لم يفهمها، لكنه تيقن من خلال النبرة العالية أنها ارادت نهيه عن الاقتراب منها!! فر الصياد من الشاطىء وابلاغ السلطات المحلية التى توجهت الى الشاطىء وكانت المفاجأة الكبيرة عندما بدأت السمكة بترديد كلام غير مفهوم ولكنه ربما يكون بلغة أجنبية لم يتمكن أحد من فك لغزه!!

طوابع "لعيد الموتى"!!

تستعد الصين لإصدار طوابع بريدية جديدة بمناسبة "عيد الموتى" الذى يوافق يوم ٥ أبريل!! وتشمل هذه المجموعة ثلاثة طوابع بريدية بأشكال مخيفة وتبلغ القيمة الرسمية لكل منها ١,٢ ديوان. وتعد هذه المجموعة من الطوابع الخامسة التى تصدرها الصين بمناسبة الأعياد التقليدية فى التراث الصينى واضافت "عيد الموتى" الى اعياد اخرى سابقة مثل "عيد منتصف الخريف" و "عيد الربيع" و "عيد قوارب التنين" و "عيد تشونج يانج".

إعداد: رانيا الزاهد

بعد خطة إعادة الهيكلة

انتعاش الأسواق وعودة المستثمرين إلى دبى

دبى ـ نبيل فهمى:

نجحت حكومة دبى فى الوصول إلى صيغة لإعادة هيكلة ديون شركة دبى العالمية بعد الازمة المالية التى واجهتها. اعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا للسياسة المالية فى دبى بأنه وبعد دراسة عميقة وتحليل شامل ودقيق للظروف الخاصة بكل جهة خصصت الحكومة الاماراتية دعما ماليا مقداره ٩,٥ مليار دولار .واعلنت كل من شركتى دبى العالمية ونخيل مقترحات لعملية اعادة الهيكلة.. واقترضت دبى العالمية اعادة جدولة ما قيمته ٢٥,٥ مليار دولار من اجمالى الديون المستقلة المترتبة على الشركة كما فى ديسمبر ٢٠٠٩.وتقترح الخطة سداد كامل الديون عبر اصدار شريحتين تستحقاق بعد ٣ و٨ سنوات. اما شركة نخيل العقارية فخطتها تتيح منح جميع الدائنين ١٠٠٪ من المبالغ المستحقة لهم والمتفق عليها والوفاء بالتزماتها تجاه عملائها من خلال الاستكمال الفورى للمشاريع قريبة الامد وتتضمن الخطة تسديد ٤٠٪ من قيمة الاصول نقدا .وسيقوم الصندوق بتمويل مبلغ جديد بقيمة ٨ مليارات دولار الى سهم فى الشركة مرهونا باتمام عملية اعادة هيكلة نخيل ودبى العالمية بنجاح.محللون اقتصاديون عالميون قالوا: ان تعمد دبى بدعم خطة اعادة هيكلة ديون دبى العالمية عزز ثقة المستثمرين فى قدرة الامارة على التعافى مع ازمة الديون ونال ما ثيوجرين رئيس قسم الدراسات والاستشارات فى سى. بى ريتشارد اليس فى دبى ان الخطة تبعث بالاشارات الصحيحة الى المستثمرين ومفادها ان ثمة قوة كامنة فى دبى والامارات وانها ستضفى مزيدامن الثقة فى السوق واضاف ان السوق مازالت تتعامل مع الوضع على اساس العرض والطلب ومازلنا ننتظر اقبال المستثمرين لتخليصه من المعروضات الزائدة.

تقرير إخبارى:

حكومة العمال فى بريطانيا.. آيلة للسقوط!!

قبل اجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة جديدة فى بريطانيا، كان من الطبيعى ان تزداد المنافسة بين اكبر حزبين. فقد بدأت معركة تكسير العظام بين حزب العمال البريطانى وهو الحزب الحاكم حاليا برئاسة جوردون براون وحزب المحافظين أكبر الاحزاب المعارضة العريق الذى يجلس الآن فى مقاعد المعارضة منذ نحو ١٢ عاما.

وعلى الرغم من أن المحافظين لم يستعيدوا مكانتهم بين البريطانيين لدرجة تعزز من فرص فوزهم على العمال فى انتخابات يونيو المقبل بأغلبية كافية تمكنهم من تشكيل حكومة، الا ان تراجع شعبية العمال فى المقابل اعطت لهم بريقا من الأمل ودفعة حماسية أكبر.

فقد اعتبر ديفيد كاميرون «زعيم المحافظين»، ان الفرصة اصبحت سانحة أمامه للصعود بحزبه واسقاط حزب العمال. فخرج بتصريحات لاذعة ينتقد من خلالها سياسات وتوجهات الحكومة الداخلية والخارجية. قال كاميرون إن فوزا رابعا متعاقبا لحزب العمال فى الانتخابات سيكون «كارثة» لبريطانيا. واضاف ان فوز المحافظين يضمن من وجهة نظره لبريطانيا مزيدا من الاستقرار والقضاء على الفوضى التى احدثها العمال وعمت البلاد واعطى عدة تعهدات أبرزها خفض الدين العام وخفض معدلات الهجرة واصلاح المدارس وتطهير العمل السياسى من الممارسات المثيرة للجدل.

السماء تمطر قمما عربية

رسالة ليبيا :

محمد الشرايدى

يا بركان الغضبياموحد العرب. كانت الاغنية والشعار المصاحب لاعمال قمة القادة والزعماء العرب فى مدينة سرت الليبية مسقط رأس الزعيم الليبى معمر القذافى. وفى ظل حالة الشحن الضخمة التى صنعها بركان الغضب من خلال صوت عبدالحليم حافظ وروح زمن عبدالناصر التى ما زال الشعب الليبى يعيش على ظلالها. جاءت النتائج والقرارات اكثر هدوءا ودبلوماسية وتحولت ثورية الروح التى صاغها العقيد معمر القذافى إلى انامل القفاز الدبلوماسى لعمرو موسى. وفجر بركان الغضب سيلا من القمم العربية امطرت على سماء ليبيا طوال عام القمة التى تقودها بعد غياب وابتعاد ٧ سنوات ونجحت ليبيا فى العودة إلى عروبتها. ودخلت مرة اخرى فى دفء الحضن العربى ولتخرج من رحمها مرة اخرى اشارة بدء جديدة لاصلاح منظومة العمل العربى المشترك فى اكتوبر المقبل فى قمة استثنائية عربية للنظر فى تطوير جامعة الدول العربية. كانت بداية القمة صادمة ولكنها داعبت مشاعر الشارع العربى، والذى كان ينتظر مفاجأت الاخ القائد معمر القذافى، ولكنها جاءت على يد رئيس القمة السابقة. أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة والذى اعلن ان القمة التى رأسها لم تحقق ما ينتظره المواطن العربى. وهنا التقط الزعيم الليبى الخيط ليؤكد. ذلك قائلا لن يستطيع عمل شيء فى ظل ازمة النظام العربى وانه ان الاوان لوداع قرارت الاجماع العربى و ان الاغلبية يجب ان يكون لها القرار وليس الاجماع الذى يشل صناعة القرار الحكيم.

وادار القذافى والقمة ظهريهما للازمتين اللتين واجهتهما القمة فى بدايتها.. الاولى انسحاب الوفد العراقى احتجاجا على مقابلة القذافى لوفد عراقى معارض للنظام الحالى. وتمكن عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية ود. محمد الصباح وزير خارجية الكويت من ترميم ما فعله الزعيم . وعاد العراق للقمة.وتمسك بحقه فى رئاسة واستضافة القمة العربية المقبلة. وهو ما قبلته القمة على مضض لوجود قوات الاحتلال الامريكى. وسوف تحدد القمة الاستثنائية فى نهاية سبتمبر أو اكتوبر مكان القمة المقبل مع احتفاظ العراق لحقه فى الرئاسة .

والازمة الثانية كانت مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس وبدأت بوادرها قبل القمة بالاعلان عن مشاركة حماس ضمن الوفد الفلسطينى، ثم عدم استقبال الزعيم الليبى للرئيس الفلسطينى مرتين الاولى عند زيارته ليبيا قبيل القمة والثانية عدم استقباله كرئيس عند الوصول إلى سرت ومعاملته كرئيس وزراء. مما جعل الرئيس الفلسطينى يصر على المغادرة وهنا استجاب الزعيم الليبى للنصيحة وطلب الرئيس الفلسطينى تليفونيا وطيب خاطره واعاده من المطار قبيل المغادرة الغاضبة.

ولاول مرة فى القمم العربية تعلو ضحكات الزعيم الليبى، وتملأ ارجاء القمة ويصطحب القادة والزعماء إلى الاحتفالات المقامة على شرف القمة، ولا نراه ينظر إلى السماء كما عودنا بل ينظر إلى الوجو ليقرأ الرغبات والتوقعات. وتشتعل الادوات الدبلوماسية من خلال وزير خارجيته موسى كوسه. وتكون اكثر مفاجآت القمة هى عدم وجود مفاجاءات بل طغت دبلوماسية ترحيل الازمات والمشاكل إلى المستقبل واولى الازمات المرحلة كانت من خلال المشروع اليمنى لتطوير جامعة الدول وتحويلها إلى اتحاد عربى على غرار الاتحاد الاوروبى.

وتشكلت لها لجنة رئاسة عليا تضم الرئيس حسنى مبارك والزعيم الليبى رئيس القمة الحالية. وامير قطر رئيس القمة السابقة والرئيس العراقى رئيس القمة المقبلة والرئيس اليمنى وامين الجامعة العربية. وتقدم اللجنة للقمة المقبلة تصورا كاملا لتطوير الجامعة العربية.

ولاشك ان قمة دعم وصمود القدس جاءت بأفضل الحلول للوصول مباشرة إلى اعماق الشارع العربى والاسلامى، وكان الدعم العربى ٥٠٠ مليون دولار الحل الامثل لدغدغة المشاعر.

وصاحب هذا ايضا دفع الديون المتأخرة على ليبيا للجامعة حيث توقفت ليبيا طوال السنوات السبع الماضية عن دفع حصتها فى ميزانية الجامعة العربية.

وكان مقترح موسى بقيام رابطة دول الجوار العربى والذى لقى تجاوبا للدخول فى رابطة لدول الجوار يكون محورها دول الجامعة العربية، وتقوم بالتعامل مع الجوار الاسيوى المكون من تركيا وايران ثم الجوار الافريقى المكون من السنغال ومالى والنيجر وتشاد واثيوبيا واريتريا وكينيا واوغندة وايضا الجوار الاوروبى والمكون من اسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا واليونان وقبرص ومالطا ويفتح الجوار الباب لدخول دول جديدة ويشترط موافقة دول جامعة الدول العربية عليها. وحققت القمة العربية فى سرت اهدافها التى رسمتها ليبيا.وتمكنت دبلوماسية الترحيل من القفز على الازمات. خاصة فى المصالحات العربية. والتى مازال الزعيم الليبى يعد لها، والايام القليلة المقبلة سوف تعلن عما توصل اليه خاصة فيما يخص سوريا ومصر وايضا الواقع الفلسطينى من فتح إلى حماس.

وقد امطرت سماء ليبيا بالقمم العربية، وحظيت بقمة عشية القمة العربية فكانت قمة الشباب العربى وجاءت قمة الزعماء العرب، ثم تنتظر القمة الاستثنائية وبعدها تأتى القمة العربية الافريقية فى نهاية العام وبذلك تكون ليبيا قد دخلت موسوعة القمم العربية من اوسع ابوابها وننتظر نهاية العام لنرى الحصاد الذى جاءت به القمم وهل فعلا تحقق ماكانت تتمناه ليبيا اوالشارع العربى، ولكن علينا الانتظار حتى نرى الحصاد وما حققته للمواطن البسيط قبل صناع القرار العربى.

ضربة نووية إسرائيلية لإيران!

رسالة نيويورك :

ثناء يوسف

عادت المواجهة مع ايران تحتل وتشغل المسرح السياسى فى الولايات المتحدة وطغى الحديث عن خيارات التعامل مع ايران وماذا يمكن ان يحدث لو فشلت اى عقوبات فى اقناع طهران بالتخلى عن طموحها النووى؟ بل وتناول تقرير صدر عقب مغادرة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن امكانية لجوء اسرائيل إلى استخدام سلاح نووى حديث لضرب المفاعلات الإيرانية.

وعلى الرغم من تمسك الرئيس الأمريكى أوباما بالتعامل مع الأزمة الإيرانية سياسياً واقتصادياً بتطبيق عقوبات مشددة على طهران فقد اشارت بعض التقارير الى ان اعلان واشنطن عن تشديد العقوبات على ايران خلال عدة اسابيع مجرد حديث.. حيث ان هناك اتصالات سرية تجرى فيما بين الادارة الامريكية وبين عناصر من الحرس الثورى الايرانى لاحكام السيطرة على الرئيس الايرانى احمدى نجاد ومؤيديه من الصقور لاجبارهم على تسوية سياسية للملف النووى الايرانى.

وذكرت مصادر مطلعة أن الحديث حول هذه الاتصالات جرى تناوله اثناء اجتماعات وزراء خارجية الدول الثمانية التى عقدت منذ أيام فى كندا.. وربما كان هذا هو السبب الذى دعا سيرجى لافروف وزير خارجية الاتحاد الروسى الى التصريح فى مؤتمر صحفى بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الثمانية بأن الحديث عن فرض عقوبات مشددة على ايران لم يكن موضع مناقشة وذلك على الرغم من صدور بيان عن الاجتماع يؤيد ضرورة فرض هذه العقوبات.. وقد يكون هذا البيان مجرد ستار لخيار آخر.

ومن المعروف ان القيادات العسكرية الأمريكية قد استبعدت استخدام الخيار العسكرى نظراً لعدم وجود رؤية واضحة لما يمكن ان يترتب على اى هجوم عسكرى ضد ايران.. الا ان هذا المنطق لم يلق قبولاً من جانب صقور واشنطن الذين اتهموا الرئيس الامريكى بالتخاذل مؤكدين ان سياسة اليد الممدودة بتخصيب اليورانيوم وإعادته إلى طهران لم تفلح بل زادت من تشدد إيران.

وشنت مراكز الأبحاث الخاضعة لنفوذ الحزب الجمهورى هجوماً على الرئيس أوباما لوقوفه بعيداً عن الخلافات الداخلية الإيرانية وتحفظه فى الدفاع عن المعارضة الإيرانية.

وأصبحت لدى تلك الهيئات والمنظمات المحافظة قناعة بأن العقوبات المشددة لن تجدى فى السيطرة على ايران واشاروا الى ان قبول واشنطن بإيران نووية والتمسك بضرورة الحوار لا يعنى الا التضحية بالسلام وبالأمن القومى الأمريكى.. ورأى البعض ان الخيار العسكرى قد يصبح من الصعب تفاديه!.

و الجدير بالذكر ان تاريخ توقيع العقوبات على ايران يرجع الى عام ١٩٧٩ والتى بدأت بعقوبات اقتصادية تم تشديدها عندما اتهمت طهران فى عام ١٩٨٣ بنسف معسكر البحرية الأمريكية فى بيروت.. ومع بدء النشاط النووى الإيرانى فى عام ٢٠٠٦ تراكمت العقوبات لتشمل حظر تصدير بعض المواد وتجميد أرصدة وخلافه.. ولكن هذه العقوبات لم تمنع العديد من الدول من التعامل مع ايران بل والاستثمار فيها حيث اعلنت تركيا مؤخراً استثمار ٥,٥ مليار دولار فى مجال الغاز الطبيعى فى ايران ووقعت باكستان عقداً لانشاء خط لامدادات البترول وقامت الشركة القومية للبترول فى الصين بتوقيع عقد مع طهران بمبلغ ١٤٣ مليون دولار لتصدير معدات لاستخراج البترول الايرانى.. هذا بالطبع الى جانب العقود الموقعة مع الاتحاد الروسى.. وقد كان من المثير ان تتناول وسائل الاعلام الامريكية منذ اسبوع وبعد اعلان نتنياهو انه يتفق تماماً مع الرئيس أوباما، فيما يتعلق بالتعامل مع الملف النووى الإيرانى، أن اسرائيل قد تلجأ لاستخدام سلاح نووى لضرب المنشآت الإيرانية.

وتناول التقرير الذى صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان اسرائيل قد تلجأ الى سلاح نووى تكتيكى ذو اشعاع محدود لتدمير المفاعلات النووية الايرانية الموجودة على عمق كبير أو داخل انفاق وذلك لأن القنابل التقليدية لن تأتى بالنتيجة المطلوبة ولن تحقق هدف تعطيل البرنامج النووى الايرانى.

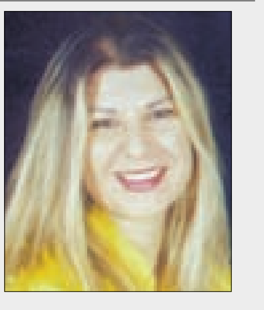
ويقول الكاتبان انطونى جوردسمان وعبدالله طوقان أن لجوء اسرائيل لهذا السلاح قد يرجع بصفة اساسية إلى أنها لن تتمكن إلا من القيام بطلعة جوية واحدة فى حالة الهجوم على ايران.. ويقول التقرير ان الصواريخ الباليسيتية الاسرائيلية أو الصواريخ العابرة للقارات المزودة برءوس نووية محدودة يمكنها الوصول إلى المنشآت النووية دون تدخل من جانب الدفاع الجوى الايرانى.

واذا كان الاسرائيليون قد رفضوا التعليق على هذا التقرير فقد قامت السلطات الايرانية بطبعه وتوزيعه على نطاق واسع ودراسته جيداً.. ويشير التقرير فى نفس الوقت الى انه ليس من المتوقع ان يوافق اى رئيس امريكى على استخدام «المينى نووى» او السماح لأى دولة حليفة باستخدامه الا فى حالة تعرضها او تعرض حلفائها لهجوم نووى.. ويبلور التقرير أهمية الولايات المتحدة فى التوصل الى حل سياسى يقضى على التشدد الايرانى حيث ان واشنطن هى وحدها القادرة على شن هجوم عسكرى ناجح ضد ايران.

ولكن يبقى سؤال: من سيبدأ الحرب وكيف ستنتهى؟

لعبة الصهيونية فى الانتخابات البريطانية

رسالة لندن :



منار فرحات

لاشك ان النفوذ الصهيونى الاقتصادى والسياسى والإعلامى له دور كبير فى الحياة العامة السياسية فى العديد من دول العالم ذات التأثير والأهمية. وفى هذا السياق اتهم اثنان من أعضاء حزب العمال البريطانى الحاكم حزب المحافظين المعارض بأنهم تحت سيطرة النفوذ الصهيونى ذى الولاء المباشر لإسرائيل.

والمدهش فى الأمر ان أحد هؤلاء النواب منهم مخضرم حزب العمال اليهودى جيرالد كوفمان وأحد أقطاب المعارضة السياسية العنصرية للصهيونية العالمية ولإسرائيل.

فقد اتهم كوفمان «اشكروفت» ذو الميول الصهيونية بأنه يمتلك نصف حزب المحافظين وأن النصف الآخر ممول من عشرات المليونيرات اليهود ذوى الاتصالات القوية بدولة إسرائيل التى وصفها كوفمان بأن لها أذرع اخطبوطية فى العديد من الأحزاب السياسية البريطانية والغربية.

وأشار مارتن لينتون رئيس جمعية أصدقاء فلسطين فى حزب العمال إلى استثمارات إسرائيل الضخمة لتمويل سياسيين يمثلون تيارات ذات ميول موالية لإسرائيل الصهيونية وعبثها بالحياة السياسية فى بريطانيا.

وقد أدى ذلك إلى هجوم المنظمات الصهيونية واتهام كل من كوفمان ولينتون بمعاداتهم للسامية ونشرت الصحفية الصهيونية البريطانية جويش كرونيكل مقالا حادا تهاجم فيه تصريحات كوفمان ولينتون وتدعو لعدم انتخابهما فى الانتخابات القادمة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه الحملة الانتخابية البريطانية عودة تونى بلير رئيس الوزراء السابق للحلبة السياسية بخطاب سياسى فى دائرته فى دارام Durham شمال شرق انجلترا حيث دعم فيه جوردون براون رئيس الوزراء الحالى وقال متهكما على حزب المحافظين المعارض: «انهم مترددون فى توجهاتهم السياسية فكيف يمكن للناخب البريطانى الوثوق بهم». وامتدح زعامة وقيادة براون لحظة الخروج من الأزمة المالية العالمية.

لم يخل خطاب بلير من النقد حيث قابلت العديد من الأوساط السياسية عودته لمساعدة حز به فى الانتخابات بالشك والريبة وقابلته مجموعة من المتظاهرين تتهمه فيها بأنه مجرم حرب ومسئول عن تضليل الشارع البريطانى بخصوص حرب العراق!

ساركوزى فى أحضان واشنطن

رسالة باريس :



ميرفت ميلاد

منذ أكثر من عام، تمر العلاقات بين الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى والأمريكى باراك اوباما بمواقف خلافية، مما يدفع للتساؤل حول ما اذا كانا متنافسين أم شريكين؟ وقد اثر هذا الموقف على العلاقات الثنائية بين البلدين وبالطبع على السياسة الخارجية الفرنسية وتناولت الصحف الأمريكية الموضوع بسخرية عندما تحدثت عن «عقدة أوباما لدى ساركوزى» حتى ان مجلة النيوزويك الأمريكية علقت على هذا الشأن فى افتتاحيتها «الاثنان يريدان ان يكونا فى المواجهة أوباما لأنه رئيس الولايات المتحدة وساركوزى لأنه طموح للغاية». نفى ساركوزى وجود اى منافسة ولكن التوتر ظهر علناً فى مناسبة زيارة اوباما الى منطقة النورماندى الفرنسية حيث جرت عملية انزال القوات الأمريكية ثم زار اوباما باريس بعد النورماندى ولكنه رفض دعوة ساركوزى لتناول العشاء فى قصر الاليزيه وفضل مطعما فرنسيا وفى ذلك الوقت اكد خبراء سياسيون ان اسلوب ساركوزى الصبيانى ازعج اوباما.. ولكن هيوبير فيدرين، وزير خارجية فرنسا الاسبق ارجع اسباب الخلافات بين الرئيسين الى ان نيكولا ساركوزى قد اصطف الى جانب جورج بوش كما ان فرنسا ليست ضرورية بالنسبة للولايات المتحدة.

لكن ظهرت على المسرح السياسى تغييرات حيث ان القوة العظمى تحتاج لفرنسا الآن لتحريك عدة ملفات ومن هنا جاءت دعوة ساركوزى لزيارة الولايات المتحدة التى قضى فيها يومين وفى بداية الزيارة تعمد القول «لا توجد دولة فى العالم تستطيع قيادة العالم فى القرن الواحد والعشرين» وكان يتحدث من موقع قوة حيث ان فرنسا عضو بارز فى اوروبا هذا وسوف ترأس فرنسا مجموعة العشرين عام ٢٠١١ كما ان الولايات المتحدة فى اشد الحاجة لارسال المزيد من القوات الفرنسية الى افغانستان والحرب على الارهاب.

بعد اللقاء اعلن الرئيسان عن موقف موحد تجاه الملف النووى الايرانى واكدا انه بعد رفض ايران اليد الممدودة من الغربيين حان الوقت للانتقال الى مرحلة العقوبات وقد يكون ذلك خلال الاسابيع القادمة وبشأن قضية السلام فى الشرق الاوسط اتفق الرئيسان على انه يجب التوصل الى حل لنشر السلام فى المنطقة وتجميد عملية الاستيطان.

وفد مصرى فى السعودية لمواجهة تحديات موسم الحج

رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

تبدأ مصر التحرك مبكرا- للعام الثانى على التوالى- كأول دولة فى العالم استعداداتها لموسم الحج المقبل بهدف الحصول على تسهيلات وامتيازات للحاج المصرى فى هذا الموسم، حيث يصل السبت المقبل إلى السعودية وفد مصرى يرأسه اللواء صلاح هاشم مساعد اول وزير الداخلية للشئون الادارية والرئيس التنفيذى لبعثة الحج الرسمية ويضم الوفد وكيل اول وزارة والمشرف العام على اللجنة العليا للحج السياحى، ومدير مصر للطيران بالسعودية سمير امبابى وممثلين من وزارة التضامن الاجتماعى.

وقد مهد الطريق لهذه الزيارة زهير جرانة وزير السياحة خلال اجتماعه مع وزير الحج السعودى الاسبوع الماضى حيث تم بحث جميع الجوانب المتعلقة بعمرة رمضان المقبل وتذليل اى صعوبات او مشكلات تعيق برامج الحج للموسم المقبل.

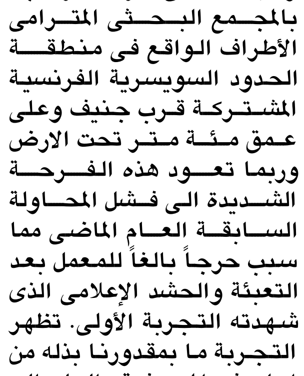
ويعقد الوفد المصرى اجتماعات مع جميع المسئولين عن قطاع الحج فى السعودية من مؤسسة الطوافة لحجاج الدول العربية، والزمازمة، ومسئولين من وزارة الحج نفسها حيث يطرح الوفد المصرى التحديات التى تواجه الحاج المصرى وسبل التغلب عليها، واكبر تحد للبعثة المصرية هو ضيق المساحات فى مشعر منى، يليه تحديات اخرى تتعلق بالازدحام، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للحجاج المصريين من قبل مؤسسة الطوافة، وغيرها، كما تبحث اللقاءات التسهيلات التى ستقدم للمصريين فى حج هذا العام، كما سيأخذ الوفد المصرى عروض اسعار من الفنادق، والشركات بهدف الحصول على افضل الاسعار، بما ينعكس ايجابا على الاسعار المقدمة للحاج المصرى.

وقد انعكس مثل هذا التحرك المبكر على موسم الحج الماضى حيث كان هناك تراجع واضح فى اسعار الحج السياحى، ويعود ذلك إلى التحركات المبكرة مع السعوديين، وكذلك للإجراءات التى يقودها اسامة العشرى وكيل وزارة السياحة لمحاولة القضاء على ظاهرة المتاجرة بتأشيرات الحج، تمهيدا للقضاء عليها- وفقا لما ذكره زهير جرانة وزير السياحة- خلال الفترة من ٢-٣ سنوات قادمة، مشيرا إلى ان الوزارة اتخذت اجراءات فى العامين الماضيين ساهمت فى الحد من التجارة فى هذه التأشيرات،وذكر جرانة ان مصر تتصدر الدول الاسلامية فى ايفاد الحجاج والمعتمرين، وقال: ان الاجراءات التى اتخذتها مصر والسعودية ساهمت فى تخفيض معدلات العمالة المتخلفة من ١٢٠ الفا إلى نحو اربعة آلاف متخلف سنويا، مشيرا إلى ان هناك إجراءات اخرى سيتم اتخاذها للقضاء على هذه الظاهرة نهائيا حفاظا على صورة المصريين فى السعودية، وقال: «ان المتخلفين عن العمرة هم ضحايا لأناس يقولون لهم تسافرون فى عمرة رمضان وتجلسون حتى اداء مناسك الحج، او انها تتم لاشخاص يبحثون عن عمل فى السعودية.

هذا ويبلغ عدد الحجاج المصريين ٧٨ الف حاج بعد حصول مصر على كامل حصتها من العامين الماضيين، وهناك ثلاث جهات مصرية تقدم لهم الخدمات وهم: حجاج القرعة التابع لوزارة الداخلية، والجمعيات وتقوده وزارة التضامن الاجتماعى،الحج السياحى وتقوده وزارة السياحة، ويرأس البعثة اثناء موسم الحج شخصية بمرتبة وزير.

محاكاة نشأة الكون فى سويسرا

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

تخيل حادث تصادم سيارتين تسيران بأقصى سرعة فى اتجاهين متضادين وتصطدمان بقوة تتطاير قطع الزجاج الصغيرة والبلاستيك والمعدن. هذا بالضبط ما فعله العلماء بنجاح فى المركز الأوروبى للأبحاث النووية «سيرن» بهدف محاكاة الظروف التى اعقبت الانفجار العظيم الذى نشأ عنه الكون منذ ١٣,٧ مليار عام.

والآن لنتخيل مدى تعقيد التجربة علينا ان نتخيل هاتين السيارتين اللتين نتحدث عنهما فى حجم الذرة متناهية الصغر.. وقد تم فى التجربة التي تعد أضخم تجربة علمية فى العالم إحداث تصادم بين حزمتى جسيمات من البرتونات تسيران فى اتجاهين متقابلين فى مسار بيضاوى داخل نفق طول محيطه ٢٧ كيلومتراً فى مصادم الهورونات الكبير وبكم طاقة يصل الى ٣,٥ تريليون إلكترون فولت فى الاتجاه الواحد فى محاكاة للانفجار العظيم وتكلفة ما يقرب من عشرة مليارات دولار. ولدى بدء التجربة تعالت صيحات الفرح من ٨٠ عالماً ومهندساً فى غرفة المراقبة بالمجمع البحثى المترامى الأطراف الواقع فى منطقة الحدود السويسرية الفرنسية المشتركة قرب جنيف وعلى عمق مئة متر تحت الارض وربما تعود هذه الفرحة الشديدة الى فشل المحاولة السابقة العام الماضى مما سبب حرجاً بالغاً للمعمل بعد التعبئة والحشد الإعلامى الذى شهدته التجربة الأولى. تظهر التجربة ما بمقدورنا بذله من اجل دفع المعرفة والعلم الى الامام فيما تعلق بمستوى العلوم الراهنة وبكيفية نشأة الكون فى اطواره المبكرة وقال ان هذه التصادمات التى تمثل حتى الآن ذروة التجربة والتى تستغرق فترات متناهية الصغر وبسرعة تكاد تقترب من سرعة الضوء ستستمر لسنوات ايذاناً بخطوة عملاقة فى علوم الفيزياء تمثل انطلاقة هائلة للبشرية.

ومصادم الهدرونات الكبير هو مجمع ضخم من المغناطيسات الحلقية العملاقة والاجهزة الالكترونية المعقدة والحاسبات ويصل عمره الافتراضى الى ٢٠ عاماً..

والالكترون فولت هى وحدة لقياس الطاقة وتعادل كمية طاقة الحركة التى يكتسبها الكترون وحيد حر الحركة عند تسريعه بواسطة جهد كهربائى ساكن قيمته واحد فولت فى الفراغ.. ويعكف عشرة آلاف من العلماء فى شتى أرجاء العالم خلال الأشهر والسنوات القادمة على رصد وتحليل الكم الهائل من المعلومات المستقاة من التجربة وذلك عبر شبكة كومبيوتر لازاحة اللثام عن طلاسم كونية منها منشأ النجوم والكواكب والمجرات.

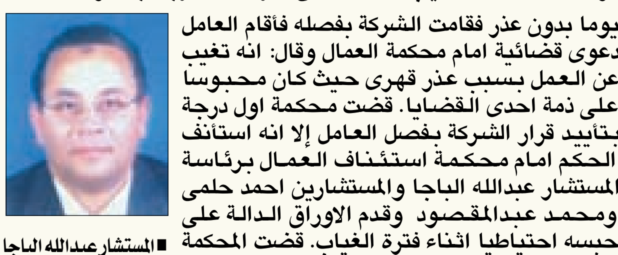
وقال سيرجيو بيرتولوتش مدير الابحاث فى سيرن انها خطوة نحو المجهول حيث سنكتشف اموراً كنا نتصور وجودها وربما اكتشفنا أشياء لم نكن نعلم بوجودها اصلاً.. ننجز عملاً لم يسبق لأحد أن قام به قبلنا.. نتمنى ان نتوصل الى حقائق جديدة.. وقال ان التجربة تفتح الباب لحقبة جديدة تماما من الاكتشافات واضاف توجد حقائق مجهولة هناك على غرار المادة المعتمة والابعاد الجديدة وهى امور نود الإلمام بها.. غير انه من الممكن ان نجد بعض الحقائق التى قد تعود بالنفع على البشرية.. بالاستعانة بمصادم الهدرونات الكبير اصبح لدينا الأداة التى نحتاجها.. والمادة المعتمة فى علم الفيزياء الفلكية تعبير أطلق على مادة افتراضية لا يمكن قياسها الا من خلال تأثيرات الجاذبية الخاصة بها والتى بدونها لا تستقيم حسابياً العديد من نماذج تفسير الانفجار العظيم وحركة المجرات.. ويرجح انها تشكل حوالى ٢٥٪ من مادة الكون الكلية فيما تمثل الطاقة المعتمة التى يعتقد انها مسئولة عن اتساع الكون واستمرار حركته حوالى ٧٠٪ من كتلة الكون.

ويركز العلماء فى تجاربهم المستفيضة على التعرف على كيفية نشوء المادة.. وكانت التجربة قد تأجلت لعدة ساعات بسبب خلل فى حصد إمدادات الطاقة وفى نظام للأمان المغناطيسى الفائق الحساسية وأدى ذلك إلى تعليق التجربة.. وبعد ظهور مشاكل مع سريان حزمتى الجسيمات فى قلب المصادم فى بداية يوم التجربة سارع مسئولو «سيرن» بنفى اى تلميحات إلى ان ما حدث هو تكرار لحادث كبير وقع فى سبتمبر ٢٠٠٨ ادى الى افساد مراحل من التجربة على نحو خطير وأجل إطلاق المشروع بصورته الكاملة حتى الآن كما نفى المسئولون ايضاً تصريحات اطلقها علماء من خارج التجربة بأن ثقوباً سوداء صغيرة قد تنجم عن التجربة وربما التهمت هذه الثقوب كوكب الأرض ان آجلاً او عاجلاً.. والثقوب السوداء هى مناطق فى الفضاء تكون فيها الجاذبية قوية بصورة مطلقة بحيث لا يمكن ان ينفلت منها اى ضوء او مادة وتنتج بسبب انهيار نجوم عملاقة فى المجرات.

المحكمة للعامل: الفصل حلال فيك!

قضت محكمة استئناف عمال اسوان بتأييد حكم محكمة اول درجة بفصل عامل بشركة الكهرباء وقالت له الفصل حلال فيك!

وكان العامل قد تغيب عن عمله فى شركة الكهرباء بأسوان لمدة ١٥ يوما بدون عذر فقامت الشركة بفصله فأقام العامل دعوى قضائية امام محكمة العمال وقال: انه تغيب عن العمل بسبب عذر قهرى حيث كان محبوسا على ذمة احدى القضايا. قضت محكمة اول درجة بتأييد قرار الشركة بفصل العامل إلا انه استأنف الحكم امام محكمة استئناف العمال برئاسة المستشار عبدالله الباجا والمستشارين احمد حلمى ومحمد عبدالمقصود وقدم الاوراق الدالة على حبسه احتياطيا اثناء فترة الغياب. قضت المحكمة بتأييد حكم اول درجة وقالت ان العامل كان محبوسا على ذمة قضية دعارة وهى قضية مخلة بالشرف ولا يمكن للمحكمة ان تضمن تصرفات العامل فى محل عمله وقالت له ان الفصل حلال فيك!!





■ المستشار عبدالله الباجا

حسم بلاغ مدينتى خلال أيام واستدعاء مسئولى المقاولون العرب

كتب مجدى دربالة:

تحسم نيابة الاموال العامة العليا خلال ايام التحقيقات فى البلاغ المقدم من عدد من اعضاء مجلس الشعب يشككون فيه فى صحة اجراءات صفقة بيع ارض مدينتى وتستمع غدا النيابة برئاسة د. محمد ايوب الى مسئولى شركة المقاولون العرب للتأكد من صحة مستندات صفوت غانم نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الذى أكد ان شركة المقاولين حصلت على قطعة الارض المجاورة لارض مدينتى بأسعار اقل من هشام طلعت مصطفى ولم تقم بأى انشاءات بها حتى الان.. حيث اكد غانم ان طلعت مصطفى حصل على الارض بسعر مضاعف عن السعر الذى قدمته المقاولون العرب. انتهت النيابة برئاسة المستشار على الهوارى رئيس الاستئناف ومحامى عام أول نيابة الاموال العامة العليا من دراسة مستندات صفوت غانم.. وأكد مصدر قضائى ان النيابة قد تستدعى احد مسئولى مجموعة طلعت مصطفى خلال هذا الاسبوع قبل حسم القضية.

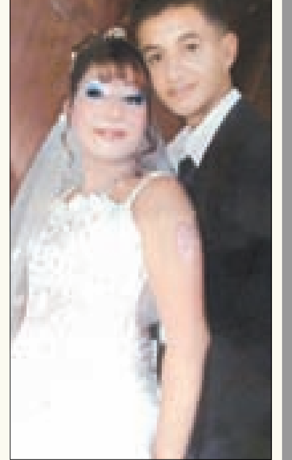
اعترافات قاتل زوجته: ذبحتها وغسلت عارى!

الاسكندرية - زينب يوسف:

ادلى قاتل زوجته وطفلته بالبيطاش باعترافات تفصيلية أمام اللواء حسام الصيرفى مدير مباحث الاسكندرية بعد القبض عليه فى منزل أهله بقرية ميت العطار مركز بنها.

قال المتهم انه طالب فى الصف الثانى الثانوى الازهرى ويعمل جزارا الى جوار الدراسة وقد تزوج من المجنى عليها منذ ٩ أشهر وعاشا معا فى شقة بمنطقة الرمل وبعد ٦ أشهر فوجىء بآلام الوضع تهاجم زوجته وانجبت طفلة. واضاف المتهم: منذ الولادة وانا اشك فى سلوك زوجتى وقررت عمل التحاليل التى تؤكد ابوتى للطفلة وجاءت النتائج لتؤكد ان الطفلة ليست ابنتى فقررت ان انتقم لشرفى واغسل عارى. ويكمل المتهم اعترافاته قائلا استأجرت شقة جديدة فى منطقة البيطاش وقبل الانتقال اليها اشتريت سكينا كبيرا ويوم الحادث كانت شقيقة زوجتى فى زيارة لنا فطلبت من زوجتى ان انفرد بها فى غرفتنا وعند دخولنا اغلقت الباب وذبحتها بالسكين ثم ذبحت الطفلة وقفزت من الشباك وتوجهت الى البحر وألقيت السكين ثم سافرت الى بلدى فى بنها. وكان رجال مباحث الاسكندرية بقيادة العميد ناصر العبد رئيس المباحث قد نجحوا فى ضبط المتهم بعد ساعات من ارتكابه الجريمة حيث سافرت مأمورية بقيادة العميدين أحمد ابوعقيل ومجدى القمرى والمقدم هانى الوحش الى بنها وتمكنوا من ضبط المتهم.

■ اللواء حسام الصيرفى



القاتل والمجنى عليها ليلة الزفاف

الطائرة إصدمت بالعمود

كتب حسن فكرى:

أنقذت العناية الالهية ١٩٥ راكبا من كارثة بمطار القاهرة أمس الجمعة بعد ارتطام الطائرة التى كانت تنقلهم الى الغردقة بعمودى انابيب كان يمكن ان يؤدى الى تفجير خزائن وقودها.

وكان قائد الطائرة طراز ايرباص ٣٣٠ قد فوجىء بعد تحركه فى طريقة لممر الاقلاع بحدوث ارتطام لعمودى الانارة فتم انزال الركاب بسرعة الى صالة الترانزيت وتبين ان الارتطام ادى الى سقوط عمودى الانارة وحدوث تلفيات فى الجناح الايسر بحجم عمود الانارة وعلى بعد سنتيمترا من خزان الوقود.

الصيادون المصريون أمام النيابة الليبية اليوم

كتبت وردة الحسينى:

يتم اليوم عرض الصيادين المصريين الذين تم احتجازهم لدى السلطات الليبية على النيابة. صرح بذلك السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج. واضاف ان محمود مصطفى القنصل المصرى العام فى بنغازى قد زار الصيادين حيث استمع الى ملابسات القبض عليهم فى المياه الاقليمية الليبية وقام بالاطمئنان عليهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم. وأوضح عبدالحكم ان التحرك المصرى جاء فور ابلاغ القنصلية المصرية العامة فى بنغازى بهذا الامر حيث وجه احمد ابوالغيط وزير الخارجية بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة واجراء الاتصالات مع السلطات الليبية.

وقال ان عدد المقبوض عليهم ٥٠ فردا بينهم مجموعة من الاطفال صغار السن والذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ سنة. الجدير بالذكر انه بالرغم من تكرار مناشدات وزارة الخارجية المستمرة للصيادين بعدم دخول المياه الاقليمية للدول الاخرى الا ان شهر مارس الماضى فقط قد شهد القبض على ٧ مراكب مصرية فى المياه الاقليمية للدول الاخرى.

السجن لمزورى الفيزا كارد

كتب ضياء أبوكيلة:

قضت محكمة الاسكندرية الاقتصادية بمعاقبة ٣ عاطلين بالحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠ ألف جنيه لكل منهم لقيامهم بتزوير بطاقات ائتمان واستخدامها فى شراء أجهزة كهربائية وملابس وأحذية ماركات عالمية من أحد المراكز التجارية الكبيرة بالاسكندرية.

صدر الحكم برئاسة المستشار حاتم مصطفى أمين وعضوية المستشارين احمد عزب ومحمد الزهرى. كانت المباحث قد ألقت القبض على أحد المتهمين أثناء قيامه بشراء جهاز «لاب توب» من أحد المراكز التجارية الكبيرة بالاسكندرية مستخدما بطاقة ائتمان مزورة، واعترف أمام النيابة وأرشد عن شريكيه فى الجريمة .

■ المستشار حاتم مصطفى

اليوم إعلان حيثيات نقض حكم سوزان تميم

يعلن اليوم المستشار عادل عبدالحميد رئيس محكمة النقض حيثيات الغاء حكم الاعدام الصادر ضد محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى وذلك فى مؤتمر صحفى بمحكمة النقض.. ومن المنتظر ان ينتقل ملف القضية كاملا مدعوما بحيثيات النقض الى محكمة استئناف القاهرة.. وخلال أيام يقوم المستشار انتصار نسيم رئيس محكمة استئناف القاهرة بتحديد دائرة لنظر القضية من جديد.

مصرع ٣ مصريات بالسودان

لقى ١١ راكبا مصرعهم منهم ثلاثة مصريات واصيب ٢٣ اخرون اثر انقلاب اتوبيس سياحي في طريق وادى حلفا - الخرطوم بالسودان والمصريات الثلاثة المتوفيات تم دفن جثمانيهن فى بدلقو وهن: فريال عبدالرحمن وشيماء عيد سليمان ووفاء عبدالمنعم «أ. ش. أ»

■■ هى استاذة جامعية محترمة معروف عنها الاستقامة والجدية.. يقدر الجميع ثقافتها ونبوغها فى علم الاقتصاد الذى تدرسه لطلبة وطالبات احدى اعرق الجامعات الاجنبية بالقاهرة ولكنها فجأة وجدت نظرات الاشمئزاز تحاصرها وتبدلت كلمات الاعجاب إلى همسات احتقار تلاحقها لا تسمعها ولكنها تحس بلسعاتها التى تحرقها لابتعاد زملائها وطلبتها عنها! ■■

بعد أن ضبطتها تغش فى الامتحانات

الطالبة حولت الأستاذة إلى «فتاة ليل» على «الفيس بوك»!

بقلم: عبدالمجيد الجمال

فى البداية لم تعط الامر اهمية وان ادركت بإحساسها ان هناك «حاجة غلط» حتى كان صباح يوم بدأته بسعادة كعادتها مع نشاطها المتميز ولكن قبل دخولها قاعة المحاضرات اقتربت منها احدى طالباتها وتحدثت إليها بكلمات قليلة سقطت بعدها الدكتورة فى إغماءة طويلة.. وعندما افاقت على سرير المستشفى، كانت مضطربة زائغة البصر، تهمهم بكلمات غير مترابطة! استدعى الطبيب المعالج زميله اخصائى الامراض النفسية، الذى اكتشف اصابتها بصدمة عصبية شديدة .. وبعد ايام من العلاج المكثف بدأت تقترب من طبيعتها فأسرت لبعض افراد عائلتها بأن الطالبة اخبرتها بوجود صورتها الشخصية مع بعض صور لها فى اوضاع.. «غير لائقة» على شبكة الانترنت. وانها تدعو من خلال هذه الشبكة كل من يريد اقامة علاقات جنسية معها ان يبادر بالاتصال بها!

على الفور تم ابلاغ ادارة مكافحة جرائم الحاسبات وشبكات المعلومات بوزارة الداخلية بدأ العقيد وليد عبدالسلام رئيس قسم التحريات بالادارة العامة للمعلومات والتوثيق تحرياته التى توصلت إلى ان مجهولا قام بانشاء «بروفايل» باسمها على موقع «الفيس بوك» بشبكة الانترنت الدولية، وان الموقع يتضمن صورتها الشخصية وعبارات توحى فى مضمونها برغبتها فى اقامة علاقات جنسية مع كل من يرغب!

وتطوعت احدى الطالبات بالموافقة على استخدام عنوان بريدها الالكترونى وكلمة المرور الخاصة بها للدخول الى الموقع بمعرفة المختصين للوصول الى الحقيقة.. واستطاع العميد مهندس امير ألفونس صادق رئيس قسم المساعدات الفنية اثبات صحة كل ما ورد فى البلاغ وما جاء فى تقرير التحريات.. وثبت من الفحص الفنى ان الشخص الذى انشأ «بروفايل» الدكتورة مستخدما اسمها ومنتحلا صفتها فى التحدث للآخرين استخدم جهاز حاسب آلى مرتبط بخط تليفون منزلى باحد الاحياء الراقية ومسجل باسم فتاة - وأورد الاسمين والعنوان - وارفق رئيس قسم المساعدات الفنية نسخة كاملة مطبوعة من على موقع الفيس بوك يتضمن صور الدكتورة والعبارات المسيئة لها والموضوعة على هذه الصورة. واكدت التحقيقات مع الاستاذة الجامعية ان العنوان المذكور الذى ارتكبت منه الواقعة خاص باحدى الطالبات بالجامعة وأن خلافا حادا نشب بينهما بسبب انها ضبطتها فى احد الاختبارات تقوم بالغش ورفضت العفو عنها واصرت على اتخاذ الاجراءات القانونية ضدها.. واكدت تحريات مباحث التوثيق والمعلومات صحة كل ما ذكر، وأن الطالبة هى نفسها التى قامت بارتكاب واقعة «الفيس بوك» وباستدعائها لسماع اقوالها رفضت الحضور واحالتها نيابة الشئون المالية والتجارية للمحكمة الاقتصادية بالقاهرة بتهمة تعمد ازعاج ومضايقة الغير، وباساءة استعمال اجهزة الاتصالات.



■ المستشار عبدالعزيز عبدالونيس

واقتنعت الدائرة الثانية برئاسة المستشار عبدالعزيز عبدالونيس وعضوية المستشارة حنان دحروج والمستشار محمد البرلسى بقيام اركان الجريمة من الادلة والمستندات وشهادة الشهود، واستقر فى يقينها ان الطالبة هى التى ارتكبت الجريمة بقصد التشهير بالمجنى عليها فسببت لها اضرارا نفسية وأدبية جسيمة كونها استاذة جامعية مرموقة وسيدة فاضلة.. وقالت المحكمة ان الاجهزة الحديثة المتطورة تكنولوجيا لم يقدمها العلم للاستخدام فى مثل هذه الافعال الخارجة والمضرة وانما الهدف منها الاستفادة بها فى الرقى وتبادل المعلومات والمساهمة فى تنمية المجتمعات ولذلك يجب الضرب بشدة على يد كل من تسول له نفسه اساءة استخدام هذه الاجهزة المتطورة واستغلال امكانياتها استغلالا شريرا بازعاج الناس والتشهير بهم والاضرار بسمعتهم.. لذلك وتطبيقا لقانون تنظيم الاتصالات وقانون العقوبات فإن المحكمة تحكم بحبس الطالبة المتهمة ستة شهور مع الشغل وكفالة الف جنيه مع عدم الاخلال بالحق فى التعويض.

الرأى الآخر



بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

كتبت الأسبوع الماضى عن التوقيت الصيفى المزمع تطبيقه أوائل هذا الشهر.. وقلت إن هذا القرار فقد هدفه الذى صدر من أجله وهو توفير الطاقة سواء الكهربائية أو البترولية وتخفيف العبء عن شوارع مصر.

وجاءت نتائج «ساعة الأرض» فى الأسبوع الماضى لتؤكد وجهة نظرى عندما تم إطفاء الأنوار يوم السبت الماضى تضامنا مع «ساعة الأرض»، وخرج علينا الدكتور ماجد جورج وزير البيئة فى اليوم التالى مؤكدا أن إطفاء النور فى مصر لمدة ساعة وفر ١٠٠ ميجاوات فى استهلاك الكهرباء تقدر بحوالى «٢٠٠ الف» جنيه، كما وفرت ٢٠٠٠ طن بترول أدى إلى تحجيم انبعاثات ثانى أكسيد الكربون بالجو.

كل هذه الفوائد عادت علينا عندما اطفأ بعضنا الأنوار لمدة ساعة واحدة فما بالنا لو اتخذت الحكومة قرارا بدلا من التوقيت الصيفى بإغلاق المحلات الساعة العاشرة مساء فأى نفع سيعود علينا من هذا القرار؟ سنوفر آلاف الميجاوات من الكهرباء التى ستعود علينا بالملايين من الجنيهات، وكذلك آلاف الأطنان من البترول مما سيؤدى إلى تنقية الهواء وخفض نسبة ثانى أكسيد الكربون به بالإضافة إلى تخفيف العبء عن الشوارع والسيارات والمشاة والبلد كلها.

كلام معقول ده.. ولا لأ!!

بلاغ ضد عمرو دياب

تقدمت شركة انتاج فني شهيرة ببلاغ الي اللواء كمال الدالي مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة تتهم فيه المطرب عمرو دياب بمخالفته لبنود العقد المتفق عليه بينه وبين الشركة. واكدت الشركة ان المطرب قام ببيع حلقات برنامج الحلم دون الحصول علي تصريح .

بياع الوهم!

بورسعيد - نبيل التفاهنى:

امر شريف حسن مدير نيابة المناخ بحبس عاطل اربعة ايام على ذمة التحقيقات ووجه اليه تهمة النصب. وكان اللواء صلاح البرادعى مدير أمن بورسعيد قد تلقى بلاغات من ١٠ اشخاص بقيام عاطل بالحصول على ٥٠ الف جنيه من كل منهم مقابل توظيفهم فى شركات كبرى أو تخصيص اراض زراعية لهم. تمكن العقيد نادر مراد مدير مباحث الاموال العامة من القبض على العاطل .

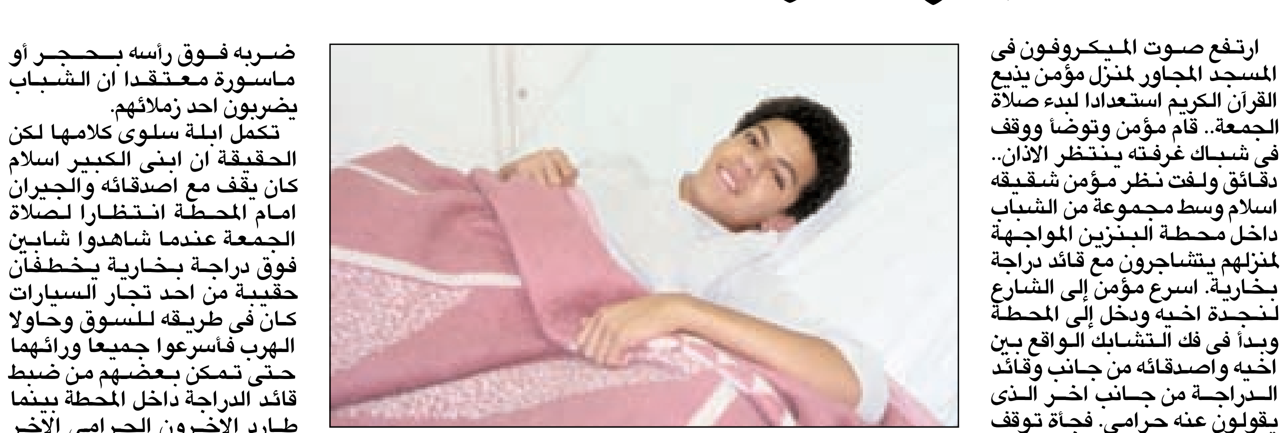
■■ مؤمن شاب مثل ملايين الشباب فى مصر.. طالب بالصف الثانى الثانوى لاعب كرة قدم موهوب وعضو فى منتخب الادارة التعليمية استيقظ يوم الجمعة قبل الماضى مبكرا و اخذ يستذكر دروسه استعدادا لاستقبال مدرس الرياضيات الذى سيحضر بعد صلاة الجمعة.■■

غيبوبة طالب ثانوى!

ارتفع صوت الميكروفون فى المسجد المجاور لمنزل مؤمن يذيع القرآن الكريم استعدادا لبدء صلاة الجمعة.. قام مؤمن وتوضأ ووقف فى شباك غرفته ينتظر الاذان.. دقائق ولفت نظر مؤمن شقيقه اسلام وسط مجموعة من الشباب داخل محطة البنزين المواجهة لمنزلهم يتشاجرون مع قائد دراجة بخارية. اسرع مؤمن إلى الشارع لنجدة اخيه ودخل إلى المحطة وبدأ فى فك التشابك الواقع بين اخيه واصدقائه من جانب وقائد الدراجة من جانب اخر الذى يقولون عنه حرامى. فجأة توقف الجميع على صوت ارتطام شديد فوق رأس مؤمن ونافورة دماء تنطلق من رأسه!!

اسلام شقيق مؤمن الكبير التفت نحو شقيقه واخذ يصرخ فى من حوله الحقونى.. الحقونى.. تجمع الاصدقاء وحملوا مؤمن داخل سيارة نقل إلى مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر.

أبلة سلوى مدرسة التربية الفنية



■ مؤمن عاد الي الحياة بعد ١٤ يوما فى الغيبوبة

وام مؤمن تروى تفاصيل ١٤ يوما عاشتها بين الامل والرجاء والدعاء إلى الله لكى يشفى ابنها الذى غاب فى غيبوبة طويلة تقول عرفت بالخبر من زوجى فتوجهت إلى المستشفى مثل المجنونة كان كل همى ان اطمئن على ابنى.. التقرير المبدئى لاطباء المستشفى يقول كسر فى الجمجمة وتجمع دموى اعلى المخ اثر على الحركة الاتزان ولا نملك سوى مراقبة تطور حالته لتحديد الوقت المناسب للتدخل.

تستطرد ابلة سلوى قائلة كان مؤمن يستعد لصلاة الجمعة عندما شاهد مشاجرة مع شقيقه واصدقائه فنزل مسرعا وجاءت اصابته من عامل يعمل فى محطة البنزين التى تقع امام منزلنا حيث ضربه فوق رأسه بحجر أو ماسورة معتقدا ان الشباب يضربون احد زملائهم.

تكمل ابلة سلوى كلامها لكن الحقيقة ان ابنى الكبير اسلام كان يقف مع اصدقائه والجيران امام المحطة انتظارا لصلاة الجمعة عندما شاهدوا شابين فوق دراجة بخارية يخطفان حقيبة من احد تجار السيارات كان فى طريقه للسوق وحاولا الهرب فأسرعوا جميعا ورائهما حتى تمكن بعضهم من ضبط قائد الدراجة داخل المحطة بينما طارد الاخرون الحرامى الاخر وامسكوا به وتبين ان الحقيبة بها ١٧٠ الف جنيه.

تضيف ابلة سلوى ان عامل محطة البنزين اعتقد ان ابنى يتشاجر مع صاحب الدراجة البخارية فضربه على رأسه بجسم صلب وعندما شاهد الدماء تتدفق من رأسه فر هاربا.

تواصل ابلة سلوى كلامها بعد دخول ابنى المستشفى والاطمئنان عليه توجه ابنى اسلام مع والده إلى قسم شرطة مدينة نصر اول وتم تحرير محضر بالواقعة وتم القبض على عامل المحطة وقررت النيابة حبسه اربعة ايام ثم افرجت عنه فى التجديد وعاد إلى عمله مرة اخرى.

وعن حالة مؤمن الآن بعد ١٤ يوما من العلاج تقول ابلة سلوى الحمد لله استرد مؤمن الكثير من وعيه واصبح الان يستطيع الكلام والتحرك بصورة معقولة لكن الاطباء نصحونا بضرورة الراحة التامة بعد الخروج حتى يتم التئام كسر الجمجمة ذوبان التجمع الدموى الذى مايزال يضغط على مخ مؤمن. وتختتم ابلة سلوى كلامها قائلة الحمد لله على تحسن حالة ابنى واشكر ابنى اسلام واصدقاءه الذين اعادوا اموال التاجر وارجو ان يتم نقل العامل إلى محطة اخرى حتى لا تحدث احتكاكات بينه وبين ابنى واصدقائه مستقبلا.

■ خالد القاضى

مياه غازية ومعدنية من منازلهم!

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

كشفت مباحث التموين بالبحيرة لغز ظهور نوع جديد من المياه المعدنية بالمحال التجارية فى عبوات لتر و٢ لتر و٣٠٠ ملى تبين قيام تاجرى مواد غذائية باستئجار مخزن باحد المنازل خلف ديوان عام محافظة البحيرة وتجميع زجاجات المياه الغازية والمعدنية الفارغة من بائعى القمامة ثم يقومان باعادة تعبئتها مرة أخرى وطرحها للاسواق من خلال مندوبى توزيع. كانت المعلومات التي تلقاها العميد محمد بدراوي مدير المباحث قد اكدت قيام تاجر وشقيقه تصنيع منتج غذائى ضار بالصحة العامة يسبب الفشل الكلوى وفتح مصنع بدون ترخيص بعرض المعلومات علي اللواء مجدى أبوقمر مدير الامن امر بسرعة ضبط المتهمان وتمكن العقيد مصطفى قاسم رئيس مباحث التموين ومعاونه الرائد ضياء الدين فهمي عمر من مداهمة المخزن حيث تم ضبط ١٠ آلاف زجاجة مختلفة الاحجام معبأة بالاضافة الى ١٠ آلاف زجاجة فارغة ومعدات التعبئة.. تم القبض على مدير المصنع.. تولى فريق من نيابة وسط دمنهور الكلية التحقيقات باشراف المستشار ياسر زكى المحامى العام الاول .

المؤبد والعزل والغرامة لحرامى السلع المعمرة

الغربية- عبدالرحمن عبدالحليم:

قضت محكمة جنايات طنطا بمعاقبة مدير شئون العاملين بحى أول طنطا ومدير فرع احدى الشركات الكبرى بالسجن المؤبد ١٠ سنوات والعزل من الوظيفة ورد مبلغ ٢ مليون جنيه وغرامة تعادل نفس المبلغ. صدر الحكم برئاسة المستشار وحيد الشريف وعضوية المستشارين مصطفى مغازى وشريف القاضى .. اكدت تحقيقات المستشار عماد مصطفى الشيوى المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة ان المتهم الأول اتفق مع الثانى مدير فرع احدى شركات بيع الأجهزة الكهربائية على التزوير فى استمارات الصرف وتفويضات استلام السلع كما قام المتهم الثانى بتزوير محررات الشركة ومستندات الصرف مقابل اقتسام مبلغ بيع سلع المعرض

جمعية أم محمد

كتب ياسر محمد:

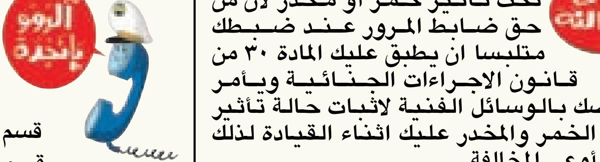
اقتحم الجيران شقة ام محمد لنجدتها بعد ان وصلت صرخاتها اليهم.. وجدوها مكبلة اليدين والقدمين.. اخبرتهم ان ٤ أشخاص هاجموها واستولوا على مبلغ ٢٥٠٠ جنيه كانت تحتفظ بها فى فرن البوتاجاز وهذا المبلغ خاص بالجمعية التى تقوم بتجميعها وانها كانت ستسلمها لاحدى الجارات التى جاء دورها فى قبض الجمعية. ابلغ الجيران الشرطة بالواقعة.. انتقل المقدم ثروت المحلاوى رئيس مباحث المعادى إلى شقة ام محمد ولاحظ عدم وجود اى بعثرة لمحتويات الشقة.. توقف كثيرا عند اقوال ام محمد فكيف يعرف الجناة طريق النقود خاصة انها فى مكان صعب الوصول اليه دون البحث وبعثرة محتويات الشقة.. بتضييق الخناق عليها اعترفت امام العميد محمد عويس مفتش مباحث حلوان بانها اختلقت هذه القصة بعد ان قامت بالاحتفاظ بنقود الجمعية فى فرن البوتاجاز كمكان آمن ولكنها نسيت واشعلت الفرن فاحترقت النقود.

الشجرة اصطادت تجار البانجو!

بعد مطاردة مثيرة شهدها طريق الصعيد الزراعى بين رجال مكافحة المخدرات ومسجلين خطر.. انتهت باصابة المتهمين اصابات خطيرة بعد تصادم الدراجة البخارية التى كانا يقودانها بسرعة جنونية بشجرة تم القبض عليهما وضبط ١٠ كيلو بانجو بحوزتهما.

امر اللواء مصطفى عامر مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات باحالتهما إلى هشام البساطى وكيل النيابة الذى امر بالتحفظ عليهما على ذمة التحقيق داخل المستشفى. كانت تحريات المقدم عصام العمدة مفتش المكافحة بشمال الصعيد قد اكدت اعتزام المتهمين تهريب كمية من البانجو من بنى مزار إلى مغاغة.. فى الموعد المحدد نصب الرائد طارق سليم كمينا لهما لكنهما حاولا الفرار بالدراجة البخارية. فانحرفت بهما الدراجة بسرعتها لتصطدم بشجرة كبيرة.. اسفر الحادث عن اصابتهما بكسور شديدة بالقدمين وسحجات وجروح بالوجه والرأس.. تم نقلهما إلى مستشفى المنيا الجامعى تحت حراسة الرائد احمد صلاح رئيس المباحث.

■ حسين حمزة



احذر قيادة سيارتك وانت واقع تحت تأثير خمر أو مخدر لان من حق ضابط المرور عند ضبطك متلبسا ان يطبق عليك المادة ٣٠ من قانون الاجراءات الجنائية ويأمر بفحصك بالوسائل الفنية لاثبات حالة تأثير الخمر والمخدر عليك اثناء القيادة لذلك أوعى المخالفة.

النجدة يا نجدة

تليفونات مهمة فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو خطر أو احتجت الى النجدة:

مديرية أمن حلوان ٢٥٥٥٧٤٦٠

قسم شرطة الشروق ٢٦٧٦٥٩٥٩

قسم القاهرة ج أول ٢٦١٧٦٣٠

قسم القاهرة ج ثانى ٢٢٤٦٤٣٦٨

قسم مدينة بدر ٢٨٦٤٥٠٥٠

اعرف حقك

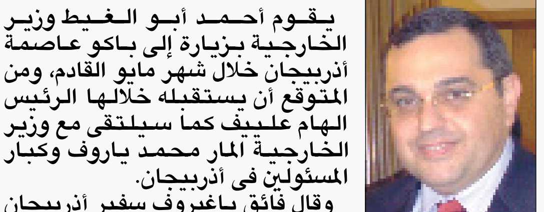
ابلغ الجمارك إذا كان معك أكثر من ١٠ آلاف دولار

يقول المستشار محمد جميل بمحكمة الاسكندرية الاقتصادية انه يجب على أى مسافر من وإلى البلاد سواء كان مصريا أو أجنبيا الافصاح عن المبالغ التى بحوزته إذا تجاوزت ١٠ آلاف دولار أو ما يوازيها من العملات الأخرى.. ومن يخالف ذلك يكون قد ارتكب جريمة يعاقب عليها بالحبس أو الغرامة ومصادرة المبالغ الزائدة طبقا للقانون ٨٨ لسنة ٢٠٠٣.. ومن حق المسافر أو القادم الاحتفاظ بالمبالغ الزائدة إذا أفصح عنها بعد أن يملأ الاقرار الجمركى وذلك لمعرفة المبالغ التى تخرج أو تدخل إلى البلاد لحماية الاقتصاد القومى ومكافحة عمليات غسيل الأموال. وأكد على أهمية وجود مكتب خارج الدائرة الجمركية فى مكان واضح لتسهيل الحصول على الإقرارات الجمركية.

آخر الصفحة

CMYK

وزير الخارجية يزور أذربيجان مايو القادم


■ فائق باغيروف

يقوم أحمد أبو الغيط وزير الخارجية بزيارة إلى باكو عاصمة أذربيجان خلال شهر مايو القادم، ومن المتوقع أن يستقبله خلالها الرئيس الهام علييف كما سيلتقى مع وزير الخارجية المار محمد ياروف وكبار المسئولين فى أذربيجان.

وقال فائق باغيروف سفير أذربيجان بالقاهرة إن هذه الزيارة هى الأولى من نوعها فى تاريخ العلاقات الثنائية المصرية الآذرية مؤكداً أهميتها فى العمل على تطوير التعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر تجاه القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.. وأعلن أنه سيتم خلالها التوقيع على اتفاقية للتعاون بين وزارتى الخارجية فى مصر وأذربيجان.

وفد من الكنيسة الروسية بالقاهرة

يبدأ وفد من الكنيسة الروسية زيارة لمصر يوم السبت القادم ويرأس الوفد رئيس الكنيسة وبطريرك عموم روسيا كيريل.

وقال ميخائيل أنانين المستشار الثقافى والإعلامى للسفارة الروسية بالقاهرة إنه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات مع كبار المسئولين والمعنيين فى مصر ومن بينهم فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر د.أحمد الطيب وقداسة البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مشيرا إلى أنه من المتوقع ان يستقبل د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الوفد الروسى.. وقال ان جميع هذه اللقاءات سوف تركز على سبل دعم الحوار بين الاديان.

أم الـــدنـــيـــا

تشرف عليها:
ورده الحسينى

أخبارهم

● السفير النرويجى توماس هاوف يعود إلى القاهرة خلال أيام وذلك بعد قضائه لإجازته فى بلاده بمناسبة عيد القيامة وشم النسيم.

● بسبب ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية لم تنظم سفارات اليونان فى الخارج احتفالاً بمناسبة العيد الوطنى ومن بينها سفارة اليونان بالقاهرة.

● جمعية الصداقة المصرية اللبنانية تنظم لقاء حول توسيع المشاركة بين القطاع الخاص فى مصر ولبنان يوم الثلاثاء القادم ويتحدث فيه أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

● احتفل محمد هارون الرشيد القائم بأعمال سفارة بنجلاديش باليوم الوطنى لبلاده بحضور أعضاء السفارة وممثلى الجالية البنجلاديشية وطلابها فى جامعة الأزهر.

اللجنة المشتركة مع رومانيا فى يونيه

ترأس فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولى مع أدريان فيدان وزير الاقتصاد والتجارة فى رومانيا اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى بين مصر ورومانياوذلك نهاية شهر يونيه القادم بالقاهرة، وتستعرض اللجنة أوجه التعاون بين البلدين اقتصادياً وتجارياً واستثمارياً. وأكد د. جورجى دوميترو سفير رومانيا بالقاهرة أهمية هذه الاجتماعات حيث تجىء بعد غياب استمر حوالى ست سنوات. وأضاف أن الفترة القادمة سوف تشهد كذلك تنشيطاً للعلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث سيقوم وفد من مجلس رجال الأعمال المصرى ـ الرومانى برئاسة حسن الشافعى رئيس المجلس بزيارة إلى بوخارست والتى تبدأ يوم الثلاثاء القادم، مشيراً إلى أنه سيتم خلالها بحث الخطوات التى تجرى لعمل مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص برومانيا.

■ د. جورجى دوميترو

شباب رجال الأعمال فى أمريكا الشهر الحالى

تشارك مصر بوفد يضم مجموعة من شباب رجال الأعمال والاقتصاديين والأكاديميين فى المؤتمر الدولى للقطاع الخاص والذى سيعقد فى أمريكا نهاية الشهر الحالى، ويفتتحه الرئيس باراك أوباما ويشارك فيه كذلك ممثلون عن القطاع الخاص من أمريكا و٥٠ دولة سواء إسلامية أو بها جالية إسلامية كبيرة.

ويهدف المؤتمر الذى يعقد تحت عنوان «ريادة الأعمال» إلى عرض الأفكار غير التقليدية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية تنميتها وتعزيز التعاون بين العالم الإسلامى وأمريكا.

مشروع قانون عربى للصحة العامة

افتتحت الوزيرة المفوضة ليلى فهمى نجم مدير إدارة الصحة والمساعدات الانسانية ومسئول الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب أعمال اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية والتى يرأسها د. حمدى عبدالله المستشار القانونى ممثل دولة الامارات العربية المتحدة وتم خلال هذه اللجنة وضع مشروع القانون الاسترشادى للصحة العامة والذى يعد انجازا جديدا من انجازات اللجنة.. ويتضمن العديد من الفصول والمواد الخاصة برعاية المرأة والطفل وصحة الاسرة والترصد الوبائى ومكافحة الامراض.، مياه الشرب.، الصرف الصحى، سلامة وجودة الغذاء، الصحة المهنية، التثقيف الصحى. الدواء.. وقد سبق ان اصدرت اللجنة العديد من القوانين العربية الاسترشادية فى مختلف التخصصات .

■ ليلى فهمى

مجتمع دبلوماسى


● سيما نقوى سفيرة باكستان تهتم بعقد اللقاءات المستمرة مع سفراء مصر السابقين فى إسلام أباد وذلك فى إطار الاستفادة من خبرتهم ومن بينهم السفير محمد عز الدين شرف.


● انتهز ديان فاسيليفيش سفير صربيا مشاركة زهير جرانة وزير السياحة فى احتفال صربيا بالعيد الوطنى وعقد معه لقاء تحدثا فيه عن التعاون السياحى بين صربيا ومصر.

تصنيع معدات النقل بالتعاون مع البرازيل

يتم خلال الشهر الحالى توقيع اتفاق بين شركتين من مصر والبرازيل لتصنيع معدات النقل فى مصر ويجرى ذلك خلال زيارة ميجال جورج وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية فى البرازيل للقاهرة والتى تبدأ يوم ١٤ أبريل الحالى، ويرافقه فيها ممثلون عن ٨٠ شركة تمثل مجالات إنتاج متنوعة. وقال عبدالحميد السعدى المستشار التجارى لسفارة البرازيل بالقاهرة إنه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاء مع رشيد محمد رشيد وزير التجارة، كما أنه من المتوقع أن يلتقى الوزير البرازيلى مع وزراء الخارجية والبترول والزراعة والاتصالات والاستثمار .

وأضاف أنه على هامش زيارة الوزير البرازيلى سيتم عقد منتدى كبير لرجال الأعمال من مصر والبرازيل لبحث سبل إقامة مشروعات مشتركة وتنمية حجم التبادل التجارى بين البلدين والذى وصل فى العام الماضى إلى ١,٤ مليار دولار.



تشرف عليه :
انتصار دردير



موسم السياحة الإيطالية بـدأ قبل الأوان

كتبت شيماء بكر :

بدأ مطار مرسى مطروح فى استقبال عدد من طائرات «الشارتر الايطالية» والتى تقل مجموعات من السائحين الايطاليين لقضاء إجازاتهم فى مصر وكان قد تم استقبال اول طائرتين فى هذا الصدد الاسبوع الماضى والتى اقلت ٢٤٠ سائحا ايطاليا..

ويعد هذا الاقبال السياحى الايطالى على مرسى مطروح هو الاول من نوعه فى هذا التوقيت حيث انه من المعتاد ان يبدأ فى بداية شهر مايو .

وقال مدحت مترى المسئول باحد فنادق مرسى مطروح ان السبب وراء ذلك هو البرامج السياحية الجديدة التى تقدمها فنادق مرسى مطروح هذا العام خاصة بالنسبة للسائح الايطالى. حيث لاول مرة تضم هذه البرامج زيارة مدينة الاسكندرية والمتاحف الدينية الاسلامية والقبطية فى القاهرة الى جانب زيارة مقابر الحرب العالمية الثانية بمنطقة العلمين حيث يتواجد اعداد كبيره من الجنود الايطاليين بها.

تدريب أمنـاء المتاحـف فى بريطانيا

يسافر خمسة من امناء المتاحف المصرية الى بريطانيا خلال شهر يونيه المقبل للمشاركة فى دورة تدريبية تستغرق شهرا ونصف وذلك فى اطار الاتفاقية التى وقعها المجلس الاعلى للاثار مع المتحف البريطانى. وقد تم اختيار المتدربين من متاحف الحضارة والاسلامى وبنى سويف ممن لا يتجاوز اعمارهم اربعين عاما.

واكد الاثرى هشام الليثى المنسق العام لمشروع التدريب لامناء المتاحف المصرية فى بريطانيا ان هذا المشروع قد بدأ منذ خمس سنوات ويتناول وسائل العرض والاضاءة والترميم والتدريب بأحدث التقنيات فى مجال الحفاظ على الاثار. وقال ان هذا المشروع قد استفاد منه حتى الان عشرون من امناء المتاحف فى مصر.. واضاف ان المتدرب يتاح له التدريب فى كافة المتاحف البريطانية.

■ هشام الليثى

جائزة الجناح المتميز لمصر فى معرض أوكرانيا

فازت مصر بجائزة الجناح المتميز بمعرض اوكرانيا السياحى الدولى UITT والذى اقيم فى الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس الماضى بأرض المعارض الدولية بالعاصمة الاوكرانية كييف. وقد تسلمها اسماعيل عبدالحميد الملحق السياحى المصرى بموسكو خلال الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة حيث أعرب عن ان هذه الجائزة تعكس تقدير السائح الاوكرانى للمنتج السياحى المصرى. ومن جانبها اشارت ناهد نظمى مدير المكتب السياحى المصرى بموسكو ان هذا العام قد شهد زيادة فى عدد العارضين بالمعرض الاوكرانى حيث بلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ عارض مثلوا اكثر من ٧٠ دولة واقليما سياحيا.. كما شارك فى هذه الدورة للمرة الاولى كل من ابوظبى وموريشيوس وجنوب افريقيا والمغرب .



اشترك فندق سميراميس انتركونتيننتال فى الحملة التطوعية العالمية والمعروفة بـ«ساعة الارض» حيث أطفأ نزلاء الفندق الانوار واضاءوا الشموع لمدة ساعة. وشارك فى هذه الحملة العالمية اكثر من ١٠٠٠ مدينة حول العالم، وتم خلالها دعوة مليار شخص من المجتمعات والشركات والحكومات إلى اطفاء الاضواء لمدة ساعة.. وذلك بهدف نشر رسالة عالمية تؤكد ضرورة اتخاذ الاجراءات الجادة للحد من التغيير المناخى. وقد انضمت القاهرة كغيرها من المدن العالمية فى هذه الحملة مثل لاس فيجاس وسيدنى وكيب تاون.

آثار واحة الخارجة فى ندوة يوم الأربعاء

استكشاف واحة الخارجة بصحراء مصر الغربية مشروع مهم تقوم به الجامعة الامريكية بالقاهرة ويبحث فى البقايا الاثرية بالمنطقة الشمالية لواحة الخارجة د. سليمة اكرام عالمة المصريات واستاذ الاثار بالجامعة الامريكية بالقاهرة والباحثة والرائدة فى الاثار الجنائزية المصرية تلقى الضوء على هذا المشروع المهم كما تتناول الاكتشافات الجديدة التى قام بها مشروع الجامعة الاثرى وذلك خلال المحاضرة التى ستلقيها يوم الاربعاء المقبل بمقر الجامعة الامريكية بالقاهرة الجديدة.

مشروع لترميم هرم زوسر

يقوم المجلس الاعلى للاثار بتنفيذ مشروع ضخم لترميم هرم زوسر المدرج بسقارة باعتباره اقدم بناء حجرى هرمى فى التاريخ ويتم هذا المشروع تحت اشراف نخبة متخصصة من الاثريين المصريين والتى تعمل على تدعيم الهرم..

وقال د. زاهى حواس امين عام المجلس الاعلى للاثار ان ترميم هرم زوسر يعد من الاهداف المهمة التى وضعها المجلس نظرا للحالة السيئة التى وصل اليها الشكل المعمارى للهرم والذى يعتبر الحد الفاصل بين البناء الاول بالطوب اللبن والبناء بالاحجار الضخمة والتى ساد استعمالها فى الفترات التالية لحكم الملك زوسر.

المطـــــار فـى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

بـــدون مشاكـــل

● انتهت عملية نقل شركات الطيران العاملة بمبنى الركاب رقم ٢ بدون اى مشاكل وذلك بسبب التخطيط السليم وتوفير جميع طلبات هذه الشركات للعمل بالمبنى رقم ١.. وأكد اللواء طيار محمد الشعشاعى نائب رئيس شركة ميناء القاهرة بانه تم اغلاق مبنى الركاب رقم ٢ استعدادا للبدء فى تطويره وتحديثه وذلك بناء على تعليمات اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة مشيرا الى ان تكلفة هذا التطوير تبلغ بـ٢٨٠ مليون دولار .


■ محمد الشعشاعى

ورق الذهب!

● ضبط رجال الجمرك بمطار القاهرة محاولة لتهريب ورق الذهب الذى يستخدم فى صناعة اطقم الصالونات الفاخرة فى علب الشيكولاته والبسكويت وعلب البلح. وتقدر هذه المضبوطات بـ٢٠٠ الف جنيه وكان فؤاد صالح مدير عام الجمرك بمبنى الركاب رقم ٣ قد اشتبه فى راكبة مصرية وذلك اثناء تفقده لصاله وصول الطائرة المصرية القادمة من ابوظبى. وعلى الفور ابلغ محمد محسب مدير الادارة بضرورة متابعة هذه الراكبة وامام بوابة الجمرك سأل حسنى على رئيس الوردية الراكبة عما تحمله داخل حقائبها فاكدت انها لا تحمل اى اشياء يستحق عليها دفع الرسوم الجمركية وان ما بداخل حقائبها مجرد هدايا لاقاربها واطفالهم.. فقام ايمن صابر مأمور الجمرك بفتح حقائبها حيث لم يعثر على شىء فى البداية الا أن علامات القلق على وجه الراكبة زادت من شكوك رجل الجمرك فأمسك بعلب الشيكولاته والبسكويت والبلح الموجودة فى حقائب الراكبة حيث لاحظ زيادة وزنها بشكل غير طبيعى. وحينما تم فتحها تبين وجود كمية كبيرة من ورق الذهب فتم ابلاغ محمد سراج رئيس جمارك المطار بالواقعة والذى امر بتحرير محضر للراكبة الا انها ابدت استعدادها للتصالح ودفع الغرامة مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضدها.

شم النسيم

● بدأت شركة الخطوط لمصر للطيران فى تكثيف رحلاتها إلى شرم الشيخ والغردقة وذلك بمناسبة يوم شم النسيم وعيد القيامة المجيد وقد اكد الطيار علاء عاشور رئيس الشركة بهذه المناسبة ان عدد رحلات مصر للطيران الى كل من شرم الشيخ والغردقة ابتداء من اليوم وحتى الثلاثاء القادم سيصل الى ١٥ رحلة يوميا وذلك فى اطار التيسير على المواطنين الذين سيقضون اجازاتهم بالمدينتين واضاف بأنه تم تأكيد الحجز بالنسبة للمسافرين والعائدين بتواريخ محددة مشيرا الى انه لا يمكن تعديلها.

■ علاء عاشور

الكرباج السودانى!

● احالت سلطات أمن مطار القاهرة احد الركاب المصريين القادمين من اثيوبيا الى النيابة وذلك بتهمة تهريب خناجر وكرابيج سودانية فأثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من اثيوبيا اشتبه ضباط مباحث المطار فى احد الركاب وبعد تفتيش حقائبة عثر بداخلها على اربعة خناجر بأحجام مختلفة وثلاثة كرابيج سودانية فأمر اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار بتحرير محضر للراكب.. وامام اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لامن المطار اعترف الراكب بانه احضر هذه الخناجر والكرابيج لاحد الاشخاص من أجل الاستفادة من تفاوت سعرها بين مصر واثيوبيا فتم احالته الى النيابة ومصادرة المضبوطات.

..ولنا تعليق

■ العيون الساهرة من اجل الحفاظ على شباب مصر واقتصادها تستحق كل الشكر والتقدير وذلك لما بذلوه مؤخراً فى جهود اسفرت عن ضبط مشغولات ذهبية داخل مطار الأقصر مع احدى الراكبات وبلغت قيمة هذه المضبوطات ٢٠٠ مليون جنيه ولذلك فإنه من حق حبيب العادلى وزير الداخلية ان يفخر برجاله الذين يقفون بالمرصاد فى وجه كل من يحاول الاضرار بالوطن ولا يجب ان ننسى كذلك جهود كل من اللواءين مجدى عبدالغفار مساعد الوزير لأمن الموانىء وعبدالحق فوزى مدير مباحث امن الموانىء والمقدمين علاء الطوخى وعبدالمنعم البلكعى والتى كانت وراء ضبط ووقف محاولات التهريب داخل مطار الأقصر.

موانى مصر

يشرف عليها:
نبيل التفاهنى

بورسعيد تجذب الخطوط الملاحية العالمية

نجحت شركة بورسعيد لتداول الحاويات فى جذب أكبر الخطوط الملاحية العالمية للعمل مع محطة الحاويات التابعة للشركة بميناء بورسعيد الغربى وجاء ذلك تتويجاً لسياسة التسويق الناجحة التى تتبعها الادارة. حيث وقع اللواء علاء ندا رئيس الشركة عقداً مع الخط الصينى العملاق CHINA - SHIPPING وذلك للعمل لأول مرة مع محطة شركة بورسعيد كما تم استئناف التعامل بين محطة بورسعيد للحاويات وبين التحالف العالمى الذى يضم اربعة من كبريات الخطوط الملاحية وهى (COSCO - KLINE - YANGMING - HANJIN) حيث يتم تسيير رحلتين اسبوعياً بحجم تبادل قدره ٧٠٠ حاوية فى الرحلة الواحدة.

البروتوكولات الدولية تحدد أولوية دخول السفن للموانىء

كتب فاروق عبدالمنعم:

اعلنت هيئة ميناء الاسكندرية أن هناك اولويات لدخول السفن بأنواعها للموانىء وذلك طبقاً لتوصيات المنظمة الدولية البحرية والبروتوكولات المحددة من جانب البنك الدولى والتى تعطى المرتبة الأولى لسفن السياحة والركاب فى دخول الموانىء وفى اقامة محطات خاصة بالركاب فى هذه الموانىء لحماية الأرواح وخاصة فى حالات النوات الجوية الشديدة. جاء ذلك رداً على مطالب غرفة الملاحة بالاسكندرية والمتعلقه بالمساواة بين السفن فى الدخول للميناء طبقاً لأولوية الوصول، كما اعلنت الهيئة ان السفن الناقلة لرؤوس الماشية الحية تأتى فى المرتبة الثانية تليها العبارات الناقلة للركاب والبضائع والسيارات وبعد ذلك سفن الحاويات والبضائع العامة وناقلات الحبوب.

الاستعداد لرالى يخوت البحر المتوسط


■ التجهيزات تجرى فى ميناء بورسعيد لاستقبال رالى يخوت البحر المتوسط

يستعد ميناء بورسعيد لتنظيم رالى يخوت البحر المتوسط السابع عشر والذى ينظمه اتحاد راليات البحر المتوسط ويعد ميناء بورسعيد أحد المحاور الرئيسية الدائمة لهذا الرالى.

واكد الخبير الملاحى محمد نجيب ممثل مصر فى اتحاد راليات البحر المتوسط ان ٥٤ يختاً من ١٨ دولة ستشارك فى هذا الرالى والذى سينطلق من مدينة انطاليا بتركيا وتتابعه الفضائية العالمية حتى وصوله لشرم الشيخ.

ومن ناحية أخرى استقبل ميناء بورسعيد الاسبوع الماضى اثنين من اليخوت الفاخرة والتى اقلت ١٦ مليونيراً من فرنسا وايطاليا الى منتجع شرم الشيخ لقضاء اجازة عيد القيامة وشم النسيم.

؟

أقيم احتفال كبير منذ شهرين تقريباً وذلك بحضور وزيرى النقل والتضامن الاجتماعى المهندس علاء فهمى ود.على مصيلحى وعدد من المحافظين وذلك بمناسبة نقل اول شحنة من ميناء الاسكندرية عبر نهر النيل الى محافظات صعيد مصر وكان ذلك اشارة لبدء تشغيل الخط الملاحى الذى اعلنت عنه وزارة النقل منذ عدة اشهر بين موانىء مصر الشمالية ومحافظات جنوب مصر عبر نهر النيل بما يوفر مئات الألوف من الجنيهات نتيجة استخدام هذه الوسيلة الرخيصة وكذلك حماية الطرق البحرية من الاستخدام المكثف لسيارات النقل الثقيل.

ولكن منذ ذلك الوقت لم نر جديداً فى نقل شحنات القمح وغيرها من الموانىء الشمالية عبر النيل رغم تكرار وصولها من الخارج ونتساءل هنا ايضاً لماذا لا تفكر وزارة النقل فى تفعيل ميناء دمياط فى هذا النشاط مثل ميناء الاسكندرية؟ فهذا الميناء يتميز بموقعه مباشرة بجوار فرع دمياط على النيل كما ان هناك قناة وصل مباشر من الميناء للنيل كما يمكن ان يخدم ميناء دمياط فى نقل شحنات القمح وغيرها التى تصل ميناء بورسعيد والذى لا يبعد عن دمياط بأكثر من نصف ساعة ـ المسألة بسيطة وسهلة وتفيد الاقتصاد الوطنى من عدة اوجه ولكن لماذا التباطؤ فى تفعيلها يا وزارة النقل؟

نجوم الموانىء



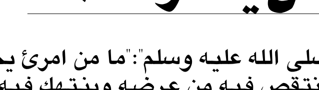
■ اللواء علاء ندا رئيس شركة بورسعيد لتداول الحاويات
■ تولى قيادة الشركة بعد فترة ناجحة فى قيادة شركة دمياط للحاويات
■ يسعى لاقامة محطة للحاويات للشركات الوطنية بشرق بورسعيد

زيادة رحلات العبارات بالغردقة

كتب إبراهيم الشاذلى:

وافقت هيئة موانىء البحر الاحمر على نقل العبارتين القاهرة والرياض من ميناء سفاجا البحرى للعمل بميناء الغردقة حيث ستبدأ رحلات العبارتين منه الاسبوع القادم الى موانىء السعودية وميناء العقبة الاردنى وقد بدأت إدارة ميناء الغردقة فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنسيق العمل بين هاتين العبارتين والعبارة «المتحدة» الموجودة حالياً بالميناء بهدف تنظيم الرحلات فيما بينها ومواجهة كثافة الحركة من ميناء الغردقة.

يذكر ان العبارتين القاهرة والرياض قدمتا كهدية من الحكومة السعودية لمصر وتسع كل عبارة ١٢٠٠ راكب و١٢٠ سيارة بخلاف طاقم يضم ١٨ بحاراً وتبلغ حمولة العبارة ٥٠ طناً وتم تصنيعهما فى استراليا.



من ينصر مسلماً

قال رسول الله :صلى الله عليه وسلم":"ما من امرئ يخذل مسلماً فى موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلماً فى موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته". «رواه الطبرانى »

الله ضمن لك الرزق.. ولم يضمن لك الجنة

قال أحد السلف :"إن الله ضمن لك الرزق فلا تقلق ، ولم يضمن لك الجنة فلا تفتر ،واعلم أن الناجين قلة ، وأن زيف الدنيا زائل ، وأن كل نعمة دون الجنة فانية ،وكل بلاء دون النار عافية ، فقف محاسبا لنفسك قبل فوات الأوان.

يارب

معنى الخير

سئل الإمام على - رضى الله عنه - عن الخير؟ فقال: ليس الخير بكثرة مالك، ولكن الخير أن يكثر عملك، ويعظم حلمك، وأن تباهى الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله.

الرجل يُبتلى على حسب دينه

عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أى الناس أشد بلاءً؟. قال: "الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس. يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان فى دينه صلابة زيد فى بلائه، وإن كان فى دينه رقّة، خُفف عنه، فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشى على الأرض ليست عليه خطيئة" «أخرجه الترمذى»



حديث قلب

بقلم: **حسن علام**

وسط هذا الضجيج الصاخب المصاحب لقضية تعيين المرأة «قاضية» فان علماء الاسلام مطالبون بتوضيح رأى الدين فى هذا الموضوع البالغ الاهمية، واعتقد ان الآراء الفقهية لاتزال موضع خلاف واجتهاد بينهم ولم يتم حسمها بعد خاصة على ضوء المتغيرات العصرية..

ومنذ حوالى شهرين حضرت مؤتمرا اسلاميا بالمدينة المنورة برئاسة المفكر الاسلامى الدكتور محمد بن على العقلا مدير الجامعة الاسلامية بالمدينة وكان موضوعه «الوقف الاسلامى»، وكان من ضمن بحوثه «البعد الحضارى والاجتماعى لاسهام المرأة فى الوقف» للدكتورة عقيلة رابح حسن الاستاذة بجامعة الجزائر، واثبتت فيه مشروعية المرأة ان تكون وزيرة للاوقاف بناء على خبرتها وكفاءتها، واستدلت على ذلك بأن أم المؤمنين حفصة بنت عمر «رضى الله عنها» كانت ناظرة للوقف بتعيين من ابيها عمر بن الخطاب «رضى الله عنه».

والمرأة اليوم تقلدت كل انواع الوظائف فى المجتمع تقريبا، واستعانت بها الدولة فى محاكم الاسرة لفض النزاعات الاسرية.. ولكن مجلس الدولة رفض بأغلبية مستشاريه تعيين المرأة قاضية وطبعا كلنا نعلم مدى رقة المرأة وجياشة عواطفها التى ربما تميل عن كفتى ميزان العدالة بحكم تكوينها.

واخيرا قرأت تصريحا لوزير العدل السعودى بأن حكومة بلاده تخطط لاصدار قانون جديد خلال الايام القليلة القادمة يسمح للمحاميات بالمرافعة أمام المحاكم للمرة الاولى فى السعودية ،وان القرار المقترح هو جزء من خطة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير النظام القضائى هناك.

أنا عِنْدَ ظَنّ عَبْدِى بِى

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلَى الله عليه وسلم: "يَقُولُ اللّهُ عَزّ وَجَلّ: أَنَا عِنْدَ ظَنّ عَبْدِى بِى. وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِى. إِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِه، ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى. وَإِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلاٍ، ذَكَرْتُهُ فِى مَلاٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ. وَإِنْ تَقَرّبَ مِنّى شِبْراً، تَقَرّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً. وَإِنْ تَقَرّبَ إِلَيّ ذِرَاعاً، تَقَرّبْتُ مِنْهُ بَاعاً. وَإِنْ أَتَانِى يَمْشِى، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً" «رواه مسلم».

أفلح من أسلم

عن عمرو بن العاص -رضى الله عنه-، أن رسول" الله صلى الله عليه وآله وسلم "قال قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه «رواه مسلم».

عبدك قد ضاقت به الأسباب وأغلقت دونه الأبواب وزاد به الهم والغم والاكتئاب وانقضى عمره ولم يفتح له باب وأنت المرجوّ سبحانك لكشف هذا المصاب يا من إذا دعى أجاب يا سريع الحساب يا رب الأرباب يا عظيم الجناب يا كريم يا وهّاب رب لا تحجب دعوتى ولا ترد مسألتى ولا تدعنى بحسرتى ولا تكلنى إلى حولى وقوّتى وارحم عجزى فقد ضاق صدرى وتاه فكرى وتحيّرت فى أمرى وأنت العالم سبحانك بسرى وجهرى المالك لنفعى وضرى القادر على تفريج كربى وتيسير عسرى، و يسر لى ما فيه صلاح أمرى ورضاك وغفرانك.

حال الدنيا

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: "إن الدنيا حلوة خضرة. وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء؛ فإن أول فتنة بنى إسرائيل كانت فى النساء" رواه مسلم. . فى هذا الحديث يخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بحال الدنيا وما هى عليه من الوصف الذى يروق الناظرين والذائقين. ثم أخبر أن الله جعلها محنة وابتلاء للعباد. ثم أمر بفعل الأسباب، التى تقى من الوقوع فى فتنتها. فإخباره بأنها حلوة خضرة يعم أوصافها التى هى عليها. فهى حلوة فى مذاقها وطعمها، ولذاتها وشهواتها، خضرة فى رونقها وحسنها الظاهر.

على الله

بقلم: **عصام حشيش**

كل أب يريد لابنه أحسن دنيا وأجمل حياة وأفضل مستقبل.. تجده يقتر على نفسه ليوفر لأولاده ثمن الدروس الخصوصية. وتجد الأم تسهر الليالى إلى جانب ابنها تسانده وتدعو له بالنجاح ليحقق أكبر مجموع يؤهله لدخول الكلية التى يتمناها. فهما مشغولان مهمومان بدنيا أولادهما وكيف تصبح جميلة وناجحة. وإذا صادفا إنسانا صالحا فى طريقه للحج أو العمرة تجدهما لا يطلبان منه أن يدعو لهما ولكن أن يدعو لأولادهما! وللأسف فإنهما فى غمرة هذه اللهفة على دنيا الأولاد ينسيان اخرتهما ويغفلان توجيه الابن أو الابنة لطاعة الله والتزام سنن رسوله.. فالأب مشغول طول الوقت ببناء بيت من الطين والأسمنت لابنه، ويحرمه بعد مماته من بيوت اللؤلؤ والياقوت والمرجان.. أمله أن يكون الولد طبيبا أو مهندسا أو صحفيا مشهورا وهو مشروع بالطبع ولكنه ينسى أن يبذل على التوازى جهدا مماثلا حتى يكون ابنه من أصحاب النبى محمد فى الفردوس الأعلى من الجنة.. وانظر معى كيف يكون حزن الأب لو فات الابن موعد الامتحان ثم انظر كم يكون حزنه لو نسى ان يقوم الابن لصلاة الفجر أو نام دون صلاة العشاء؟! وانظر كيف تسأل الأم بلهفة ابنها عن أدائه فى الامتحانات ولكن هل سألته بنفس اللهفة عن أدائه لواجباته تجاه ربه!

إنها اسئلة بسيطة تعكس اتجاه مشاعرنا ووجوب تعديل سلوكنا تجاه ابنائنا.. فماذا تغنى عنهم شهاداتهم وأموالهم فى الدنيا إذا أوتى الابن كتابه يوم القيامة بشماله وصاح بأعلى صوته «ياليتنى لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه ياليتها كانت القاضية»! فكيف نجعل الدنيا فى أيد أبنائنا ولا نزرعها فى قلوبهم فيعيشون منذ اللحظة الأولى وهم يعرفون انهم سيموتون وأن هناك حياة أخرى أغلى وأبقى؟!

نبيل عطا يكتب من المدينة المنورة:

صرخة ضد خوارج العصر الحالى

فوق أرض طيبة الطيبة .. مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمع أكثر من ٥٠٠ عالم وباحث ومفكر ليناقشوا ٨٣ بحثاً فى كيفية مواجهة الارهاب ومحاربة الارهابيين الذين شوهوا صورة الاسلام السمح وجاءوا بسلوكيات غريبة على الاسلام بل وساعدوا الغرب على وصف الاسلام بأنه دين ارهابى وهو برئ من ذلك تماماً.

على مدى ٤ أيام ومن خلال ٤ محاور ناقش العلماء كل ما يتعلق بالفكر المنحرف المؤدى للإرهاب وكيفية مواجهته .. وجاءت استضافة الجامعة الإسلامية للمؤتمر تحت رعاية وبحضور الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الداخلية لتضيف أهمية لهذا المؤتمر ولتؤكد من جديد اهتمام السعودية وعلماء المسلمين بإبراز وسطية الإسلام واعتداله وسماحته.

شارك فى المؤتمر عدد كبير من كبار العلماء من مصر ومختلف الدول العربية يتقدمهم د . على جمعة مفتى الجمهورية ود. أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ، ودارت مناقشات وحوارات مهمة.

الهدف الرئيسى

وكانت كلمة الأمير نايف بن عبدالعزيز فى افتتاح المؤتمر كفيلة بتحديد الهدف الرئيسى من الحوارات والمناقشات طوال أيام المؤتمر وذلك عندما قال: إن إجتماعات هذا المؤتمر ليست لتشخيص الفكر المنحرف وتوضيح مخاطره .. لأن ذلك مفهوم ومعروف للجميع ولكن المهم هو أن نضع تصوراً عمليا يعزز جهود إعادة المنحرف للطريق المستقيم ومنع المستقيم من الانحراف .. وهى مهمة لن تكون سهلة ولكنها ليست مستحيلة ، لأن الغلبة دائماً لأنصار الحق .

أجندة خارجية

وفى كلمته خلال افتتاح المؤتمر شن مفتى عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ هجوما عنيفا على العناصر الارهابية والمؤيدين للعمليات الارهابية متهما اياهم بتنفيذ" أجندة" خارجية. وقال آل الشيخ إن أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمة وسط عدل.. مشيرا الى أن شريعة الإسلام وسطيتها خالصة وتعاليمها وأحكامها بعيدة عن التطرف والجفاء. وأضاف أنه وللأسف الشديد شذت فئة من أبناء المسلمين فضلوا الطريق المستقيم وصار لهذا الفكر السيئ ـ المتطرف ـ منهج فكرى يسلكه المفتونون به، وله منظرون يدعون اليه وينشرونه من خلال بعض القنوات التى يستخدمونها وينفذون أجندة خارجية أعدها أعداء الإسلام، ولا شك أن هذا فكر سيئ، فلقد استحلوا دماء الأبرياء، وعاثوا فى الأرض فساداً، وفتحوا الطريق أمام أعداء الإسلام للقدح فى الشريعة ووصف أمة الاسلام بأنها أمة إرهابية.

وأكد الدكتور محمد العقلا مدير الجامعة الاسلامية أن المؤتمر حقق المستهدف منه تماما وناقش قضية الارهاب والفكر المنحرف بمختلف جوانبها، وتحقق ذلك على مدى أربعة أيام ومن خلال أربعة محاور رئيسية وهى مخاطر الارهاب وآثاره. والثانى هو منابع الفكر المتطرف وشيوع الفكر التكفيرى والتصوير الزائف للإسلام فى وسائل الإعلام، أما المحور الثالث فهو الارهاب جريمة العصر وتم خلال هذا المحور بحث كيف أثرت العمليات الارهابية على تشويه الدين وتفكيك الأسرة وتضمن



■ د. على جمعة مفتى الجمهورية خلال مشاركته فى الجلسة الأولى للمؤتمر

٨٣ بحثاً و٥٠٠ عالم فى مؤتمر بالجامعة الإسلامية

يطالبون باستراتيجية شاملة لمحاربة الإرهاب والإرهابيين

المحور الرابع والأخير تحت عنوان (المعالجات الفكرية لظاهرتى التطرف والارهاب) عرضاً لدور المملكة العربية السعودية وجهودها فى المعالجة الفكرية للإرهاب وذلك من خلال المساجدوالندوات والمؤتمرات وقوافل الدعوة ولجان المناصحة.. وأضاف العقلا أنه من خلال ٨٣ بحثاً قدمها وناقشها حوالى ٥٠٠ باحث وعالم من المشاركين فى المؤتمر نجحت الجامعة الاسلامية فى تصحيح الكثير من الأفكار المغلوطة عن الاسلام والمسلمين كما صححت العديد من رؤى المتطرفين .. وهذا يؤكد نجاح المؤتمر وتحقيقه للمستهدف منه.

البداية .. مصرية

وكما كانت الجلسة الافتتاحية ساخنة .. جاءت الجلسة الاولى للمؤتمر كذلك أيضا وكانت البداية مصرية بالبحث الذى كان قد أعده د. محمد سيد طنطاوى الامام الأكبر السابق الذى رحل منذ أيام بعنوان "مخاطر الإرهاب وآثاره" وألقاه نيابة عنه الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية. وقد شهدت الجلسة الاولى عدة مداخلات وأسئلة للدكتور على جمعة حول مشروعية الجهاد ضد الارهابيين ووصف المنحرفين بالخوارج .. وأجاب المفتى على المداخلات فقال إن الإسلام يبيح الكفاح المسلح لدرء العدوان ومقاومة المعتدى. وقال: إن "جهاد الدفع جهاد مطلوب" مستدلاً بأدلة من القرآن الكريم. وردا على تسمية الفكر الإرهابى بفكر "الخوارج" قال المفتى إن هذا الوصف أطلق باعتبار أن هؤلاء الإرهابيين يخرجون على المسلمين ويسفكون دماءهم ويروعون، وأن النبى صلى الله عليه وسلم وصف الخوارج بأنهم "كلاب جهنم". وعن الجهاد وموقف حكام المسلمين منه أكد المفتى أن الجهاد يتطلب "المُكْنة" أى القدرة والإمكانية والاستطاعة، ولذا غضب النبى صلى الله عليه وسلم حين طلب منه أصحابه وهو بمكة أن يقاتلوا المشركين، وكذلك فى صلح الحديبية. واعترض المفتى على ربط الارهاب بالاسلام وتعجب قائلاً : لماذا يريد البعض الصاق هذه التهمة بالمسلمين ولماذا تخصص معظم الابحاث العلمية المتعلقة بالارهاب للحديث فقط عن المسلمين وقلل فضيلته من أهمية ذلك وقال ان قوائم الارهاب الدولية تشمل ١٣٠ منظمة بينها ٢٠ منظمة اسلامية فقط والباقى لديانات وتيارات أخرى.

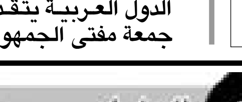
مشروع حضارى

وكعادته وهو يؤم المصلين فى المسجد الحرام فتتجمع حوله القلوب.. استطاع إمام وخطيب الحرم المكى الشيخ عبد الرحمن السديس أن يجعل رواد مؤتمر الجامعة الاسلامية يتهافتون على الاستماع له فى بحثه المقدم للمؤتمر بعنوان "الإرهاب فى ضوء السنة والكتاب ..تشخيص الداء ووصف الدواء» وقال إن أسباب الإرهاب تتمثل فى الجهل بالكتاب والسنة وإهمال مقاصد الشريعة، والانحراف الفكرى، والجرأة على الطعن فى كبار العلماء الحكماء والتطاول على الفقهاء النبلاء والأخذ عن مرجعية غير موثوقة الى جانب الاسباب الاجتماعية والاعلامية. وأكد السديس أن الإرهاب مرادف للحرابة والبغى والفساد فى الأرض والخروج عن جماعة المسلمين وشق عصا الطاعة. وعرض السديس العواقب والأضرار الناجمة عن الإرهاب وأهمها قتل الأنفس المعصومة من المسلمين والمعاهدين والمستأمنين، واضطراب الأمن والاستقرار وفتح أبواب عدم الاستقرار والإفساد. وقدم السديس حلولاً لمواجهة الإرهاب تجمع بين الإصلاح والتربية والتثقيف والوعظ وتوجيه الشباب، والتزام الرفق والوسطية ومجافاة الغلو والشطط، وضبط الفتوى وحصرها فى الأكفاء، والعناية بالأمن الفكرى، وفتح باب الحوار. وناشد إمام وخطيب الحرم المكى الأمة الاسلامية انجاز مشروع حضارى يعنى باشراقات الدين يبث بلغات حية إلى كافة أنحاء العالم، وأهمية إنشاء قناة فضائية متخصصة بالأمن تتصدى للإرهاب وتكافحه.

فى التوصيات الختامية

ميثاق شرف للقنوات الفضائية وهيئة إعلامية إسلامية مستقلة

طالب العلماء المشاركون فى مؤتمر «الارهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف» بضرورة احترام الهوية الاسلامية فيما تبثه وتنشره من برامج ورسائل اعلامية، وتكثيف البرامج التوعوية والحوارية والرسائل الاعلامية المثمرة حول وسطية الاسلام واعتداله وسماحته وتجنب الانزلاق وراء ترديد ما تبثه بعض وسائل الاعلام الدولية من رسائل مغلوطة ومشوهة لصورة الاسلام والمسلمين. ودعا المؤتمر وزارات الثقافة والاعلام فى دول العالم الاسلاميوضع ميثاق شرف للقنوات الفضائية لتجنب ازدراء القيم والرموز الاسلامية، والابتعاد عن البرامج الحوارية مع ادعياء العلم الشرعى، والبرامج المثيرة للغرائز، والمؤججة للحقد الاجتماعى المؤدى الى فكر التطرف، وتجنب التغطيات الاعلامية المغلوطة التى تهدف إلى الاثارة. كما دعا المؤتمر رابطة العالم الاسلامى الى انشاء هيئة اعلامية اسلامية تعمل على تحسين صورة الاسلام وتتبع الرسائل الاعلامية المناوئة والمغلوطة والرد عليها مباشرة. ووجه المؤتمر الذى ناقش ٨٣ بحثا فى ختام توصياته رسالة إلى الجماعات المتطرفة المنتسبة إلى الاسلام بأن تفكر تفكيرا جادا وواعيا فيما اصاب الاسلام والمسلمين على ايديهم وبسببهم من كوارث ونكبات، وان تكف عن اقحام الاسلام فى خطابها الاعلامى الضال، وان تتوقف عن ارتكاب الاعمال الاجرامية، وتعود الى رشدها وتسلك سبيل الجماعات التى اعلنت عن توبتها وبراءتها من الاعمال الارهابية. وأكد المؤتمر فى توصياته على قناعته بتبنى تعريف الارهاب الصادر عن مجلس وزراء الداخلية ومجلس وزراء العدل العرب الذى اعتمده المجمع الفقهى الاسلامى التابع لرابطة العالم الاسلامى.



يجيب هذا الاسبوع الدكتور **عبدالفتاح ادريس**

رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر

أكثر من يعالجون بالقرآن دجالون

كثر فى الآونة الأخيرة ما يسمى بالعلاج بالقرآن ويلجأ بعض المرضى لذلك بدلا من الذهاب إلى المختصين، بل وزادت القنوات الفضائية الخاصة بالسحر وعلاج السحر وغيره على الهواء.. ماهو الرأى الشرعى فى ذلك؟

سامح محمد ـ القليوبية

- إن من يتولون العلاج بالقرآن الآن أكثرهم دجالون ، ولن يتحقق على أيديهم شفاء المرضى الذين يرقونهم، بحسبان أن هؤلاء يأخذون أجرا على الرقية بالمشارطة عليها، وأخذ الأجر على الرقية على هذا النحو سحت، للأحاديث الكثيرة الدالة على ذلك، ومنها : حديث ابن عمر أن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال: " ما أتاك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه وتموله، وما لا فلا تتبعه نفسك "، وحديث عبد الرحمن بن شبل الأنصارى أنه سمع رسول الله " صلى الله عليه وسلم " يقول: " اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به " وممارسة السحر حرام ، ويكفر صاحبه به ,لقول الله تعالى: " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر " وهذا دليل على كفر من يمارسه سواء كانت ممارسته له لإيذاء الناس أو نفعهم وهو من الكبائر كما أخبر النبى «صلى الله عليه وسلم» حيث قال: " اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال: الشرك بالله والسحر ,وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق ,وأكل مال اليتيم ,وأكل الربا ,والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات " ويجب على من يذهب إليه مريض من أصحاب الرقى أيا كان المرض، أن يرشد المريض أولا إلى الذهاب إلى الأطباء.

التداوى من العقم مطلوب شرعاً

بعض الناس يرفض العلاج من العقم وإجراء عمليات أطفال الأنابيب أو غيرها ,لأن القرآن الكريم ورد فيه من قول الله تعالى: " ويجعل من يشاء عقيما " بالرغم من أن الأطباء يرون إمكانية علاج بعض الحالات بإذن الله .. فهل يستسلم الإنسان ولا يذهب للأطباء لعلاج حالته، أم عليه أن يعمل بقوله " صلى الله عليه وسلم " : " تداووا، فإن الله عز وجل لم يضعْ داءً إلا وضع له شفاء " ؟.

ك.م ـ شوقى ابو المطامير ـ البحيرة

ـ هذه الآية لا تدل على عدم جواز إجراء الإخصاب الطبى المساعد الخارجى أو الداخلى، بل إن فقهاء العصر أجمعوا على جواز إجراء هذا التخصيب إذا روعيت الضوابط التى من شأنها أن تمنع اختلاط الأنساب عند إجرائه، ولم يترتب على إجراء التخصيب الطبى المساعد بنوعيه محظور شرعى، بل لقد ثبت أن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال: " لا يقعدن أحدكم عن طلب الولد فإن الرجل إذا مات ولا ولد له انقطع ذكره.

إعداد: أروى حسن

د. محمد الشحات الجندى فى نقابة الصحفيين:

المرأة قاضية بشهادة العلماء.. وزواج القاصرات نوع من العبودية



د. محمد الشحات الجندى

كتب محمد الأصمعي:

صناعة الكلام كانت رائدة فى العالم الاسلامى، ولكنها ضلت الطريق ولم تقدم ما يناسب العصر لأن لدينا افراطا أو تفريطا. هذا ما أكد عليه الدكتور محمد الشحات الجندى أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية خلال ندوة عقدها بنقابة الصحفيين حول الفوضى الفكرية. وقال د. الجندى: لدينا طرفان متناقضان، فهناك بعض المذاهب الفكرية التى تدعو الى الجمود والتقوقع حول النفس، وهناك من يدعو الى التغريب والانفلات، الامر الذى أدى الى فوضى فكرية ليس فى مصر فقط التى هى قلب العروبة النابض ولكن فى العالم العربى والاسلامى. واضاف ان التيار المتشدد المتنطع يرى النص يدور فى ستار حديدى ودوائر مغلقة، ويستبعد الوسائل العلمية والتكنولوجيا الحديثة ويختزل الاسلام فى شكليات ومظاهر مثل اللحية والملابس القصيرة.. واذا كانت اللحية سنة الا انها من الفروع التى يقبل فيها الاجتهاد، اما المسائل العقائدية فهى التى لا تقبل أى اجتهاد. واكد د. الجندى ان من ملامح التيار المتشدد أيضا اغفال جوهر الاسلام والفتاوى الغريبة مثل اباحة زواج القاصرات رغم ان القاصر احيانا ترتبط بشيخ كبير.. ويؤكد اصحاب هذا التيار انه طالما وافق ولى الامر والشروط مكتملة فى الشهود فالعقد صحيح كما انهم يستشهدون بزواج الرسول صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة رغم ان زيجات الرسول كانت خصوصية له كما ان عمر السيدة عائشة ليس ثابتا.. فما يفعله اصحاب هذا التيار هو وأد للبنات وهن فى عمر الزهور ونوع من العبودية الجديدة.. وقال: يرى المتنطعون ايضا منع المرأة من تولى القضاء، ويستشهدون بالحديث الشريف «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»، رغم ان بعض ائمة الحديث قالوا ان الامامة المقصودة هى الامامة العظمى أى حاكم عام للدولة الاسلامية.

ويأتى على عكس هذا التيار من يدعون للتسيب والانفلات والتحلل بدعوى التجديد والابداع وأى شىء يخص الدين يردون بأنه ضد الابداع والتقدم.

إذا ضاقت بك

إذا ضاقت بك الدنيا فلا تقل : يا رب عندى هم كبير .. و لكن قل : يا هم لى رب كبير.

الظلمات خمس

الظلمات خمس ،ولكل واحدة سراج : فالذنوب ظلمة وسراجها التوبة ، والقبر ظلمة وسراجها الصلاة ، والميزان ظلمة وسراجه لا اله إلا الله، والصراط ظلمة وسراجها اليقين، والآخرة ظلمة وسراجها العمل الصالح

كُرَب يوم القيامة

عن أَبِى هُرَيْرَةَ عن النّبِىّ صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ نَفّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدّنْيَا نَفّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسّرَ الله عَلَيْهِ فى الدّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ الله عَلَيْهِ فى الدّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالله فى عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فى عَوْنِ أَخِيهِ". «رواه أبو داود».

تؤدون الحق الذى عليكم

عن ابن مسعود -رضى الله عنه- أن رسول" الله صلى الله عليه وسلم" :" قال إنها ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها قالوا:" يا رسول الله فما تأمرنا"، قال:" تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم" «متفق عليه».

CMYK



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

الشعب المصرى القديم والمعاصر هو جسد متجانس تماماً، لذلك من الخطأ البالغ حديث البعض عن "عنصرى الأمة" فمصر لا يوجد بها بإجماع الباحثين المصريين والأجانب سوى عنصر واحد.



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د. علىّ الدين هلال

المصريون بين حداثة الجنسية وعراقة التكوين الوطنى..

وصلنى كثير من التعليقات على مقالى السابق الخاص بتطور مفهوم الجنسية المصرية، واستغرب البعض من حداثة تاريخ صدور أول قانون للجنسية فى مصر عام ١٩٢٩ وتساءل آخرون عن شكل الوثيقة أو جواز السفر التى سافر بها المصريون إلى الخارج من عام ١٩١٤ وهو تاريخ قطع الصلة القانونية مع السلطنة العثمانية وحتى صدور قانون الجنسية، كما أثار البعض السؤال عن العلاقة بين الجنسية وتبلور الوعى الوطنى المصرى.

وأقول فى مجال التعليق أنه لا ينبغى الخلط بين حداثة مفهوم الجنسية وعراقة وقدم التكوين الوطنى للشعوب، فالجنسية مفهوم ارتبط بظهور الدولة الحديثة فى أعقاب معاهدة ويستفاليا عام ١٨٤٦ وما أقترن بها من رموز للدولة كالإقليم والحدود والسيادة والجنسية والمواطنة. فالجنسية هى علاقة بين المواطن ودولته يحصل عليها أساساً أبناء مواطنى الدولة دون غيرهم، وهم الذين يعيشون على إقليمها ويخضعون لقوانينها ويشاركون فى نظامها السياسى.

أما بشأن حداثة صدور قانون الجنسية المصرى فإن ذلك مرجعه الوضع القانونى لمصر وكون أنها كانت جزءاً من السلطنة العثمانية والتى صدر أول قانون للجنسية فيها عام ١٨٦٩. ووفقاً لذلك أصبح المصريون من الرعايا السلطنة مع وجود رعوية مصرية محلية خاصة بهم تميز المصريين عن بقية الرعايا العثمانيين.

وبتوقيع معاهدة لوزان فى ١٩٢٣/٧/١٤ والتى نظمت أوضاع ما بعد تفكك الدولة العثمانية، فقد أثير موضوع الجنسية فى الكيانات السياسية الجديدة، وصدرت قوانين ومراسيم لتنظم ذلك الأمر. فعلى سبيل المثال صدر قرار "المفوض السامى للجمهورية الفرنساوية" بشأن الجنسيتين السورية واللبنانية فى أغسطس ١٩٢٤ وذلك باعتبار أن البلدين كانا مازالا تحت الانتداب الفرنسى، وصدر قانون الجنسية فى العراق ١٩٢٤ وفى شرق الأردن عام ١٩٢٨.

●●●

ولكن تأخر صدور قانون الجنسية المصرية إلى عام ١٩٢٩ لم يمنع الحكومة المصرية من إصدار وثائق السفر الخاصة بها. وبين يدى صورة من جواز سفر جد الصديق د. حسام بدراوى (والذى أشكره لتزويدى بها) والصادر عن إدارة عموم الأمن العام بوزارة الداخلية برقم ١٦٩١٣ بتاريخ ٨ يوليو ١٩٢٦ باسم بدراوى أحمد بك، ويحمل غلاف الوثيقة تعبير "جواز مصرى للسفر - الحكومة الملكية المصرية". ومع أن مصر كانت قد حصلت على استقلالها القانونى عام ١٩٢٣ فإن جواز السفر تضمن ما يشير إلى العلاقة الخاصة بين مصر وبريطانيا إذ ورد فيه العبارة التالية "نطلب ونرجو من موظفى الحكومة الملكية المصرية وممثلى صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى القائمين بشئون المملكة المصرية فى الخارج ومن كل من له اختصاص أن يسمحوا لحامل هذا بحرية المرور ..." وجدير بالذكر أن رسم الحصول على جواز السفر كان "خمسين قرشاً صاغاً" ورسم كل تجديد "عشرون قرشاً صاغاً".

ولا توجد علاقة أيضاً بين صدور قانون للجنسية وبين قدم التكوين الوطنى لمصر والمصريين. والحقيقة أن مصر من أكثر الدول التى صدر بشأنها كتب عن شخصيتها الوطنية وتاريخها الاجتماعى والأصول الثقافية والجنسية لشعبها والعادات والتقاليد السائدة بينهم. وكان أغلب المؤرخين المصريين يبدأون كتاباتهم بفصل يتغنون فيه بفضائل مصر ومزاياها على البلاد الأخرى. ولدينا عدد كبير من الكتب التى صدرت فى العقود الأخيرة حول هذا الموضوع. ففى حقبة الخمسينيات صدر كتاب صبحى وحيدة بعنوان "فى أصول المسألة المصرية" وكتاب حافظ رمضان بعنوان "أبو الهول قال لى.

●●●

وفى الستينيات صدرت كتب د. حسين فوزى بعنوان "سندباد مصرى جولة فى رحاب التاريخ" ود. جمال حمدان بعنوان "شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان و د. نعمات فؤاد بعنوان "شخصية مصر" وفى حقبة السبعينيات صدر كتاب محمد العزب موسى بعنوان "وحدة تاريخ مصر، وفى الثمانينيات كتاب د. طاهر عبد الحكيم بعنوان "الشخصية الوطنية المصرية" وفى التسعينيات كتاب د. محمود عودة عن الجذور الاجتماعية والسياسية للشخصية المصرية. وهذه الإشارة هى لأمثلة محدودة من تراث فكرى هائل عن شخصية مصر وتطورها والذى يتناول عادة التكوين الوطنى التاريخى للشعب المصرى عبر المراحل المتعاقبة من الفرعونية والهيلينية والرومانية والمسيحية والإسلامية وصولاً إلى العصر الحديث.

ويؤكد د. جمال حمدان استمرارية ووحدة الوجود المصرى مقرراً أنه ربما حدثت بعض الهجرات الوافدة إلى مصر فى عصر ما قبل الأسرات، ولكن الأمر المؤكد أن المصريين القدماء هم شعب أصيل فى مصر ولم يفد إليها من أى مكان آخر. مؤكداً "أن تاريخ الجنس المصرى ليس إلا نمو وتجنيس داخلى وتطور طبيعى" وأن الشعب المصرى يمثل "وحدة جنسية واحدة الأصل ومتجانسة بقوة فى الصفات والملامح الجثمانية وظل محافظاً على هذا التجانس حتى اليوم". وساعد على هذه الوحدة تبلور الموقع الجغرافى لمصر واتضاح حدودها الجغرافية بشكل حاسم، فالصحراء التى أحاطت بالوادى من الشرق والغرب والبحر الأبيض شمالاً وشلالات النيل جنوباً أعطت لمصر إطاراً جغرافياً واضحاً على عكس الوضع فى حضارات أخرى مثل بلاد ما بين النهرين مثلاً.

●●●

ولعل هذا ما يفسر أيضاً ما ذكره المؤرخ الإغريقى هيرودوت الذى زار مصر لمدة شهرين عام ٤٥٠ قبل الميلاد فى الجزء الثانى من تاريخه عن اختلاف مصر عن سائر البلاد الأخرى التى زارها أو عرفها، فكتب أن المناخ فى مصر يختلف عن المناخ فى كل البلاد الأخرى، وأن النيل يختلف عن سائر الأنهار، وأن عادات المصريين وقوانينهم على خلاف ما عليه الآخرون فى مختلف الأنحاء. ولم تتغير هذه الصورة بشكل جذرى مع الفتح العربى الإسلامى لمصر فالقبائل العربية التى قدمت لم تنعزل عن المصريين بل استقرت فى الريف وتفاعلت مع سكانه، ودعم من هذا الاختلاط عدم وجود اختلاف جنسى كبير بين المصريين والعرب.

وهكذا فإن عزلة مصر النسبية على مدى قرون طويلة حافظت على شخصية المصريين وتجانسهم، كما أن ضخامة عدد سكانها مكن المصريين من استيعاب الهجرات القادمة إليها واحتوائها وامتصاصها. فالشعب المصرى القديم والمعاصر هو جسد متجانس تماماً، لذلك من الخطأ البالغ حديث البعض عن "عنصرى الأمة" فمصر لا يوجد بها بإجماع الباحثين المصريين والأجانب سوى عنصر واحد.. وأشير فى هذا السياق إلى كتاب اللورد كرومر المندوب السامى البريطانى ومهندس السياسة الاستعمارية البريطانية فى مصر والذى صدر عام ١٩٠٨ فى جزءين بعنوان "مصر الحديثة". ففى الفصل رقم ٣٤ من الجزء الثانى ذكر بالنص أن مسيحية الأقباط فى مصر ذات طابع "محافظ" بمثل إسلام المسلمين، ووصف الأقباط بالجمود قائلاً: أن الفارق الوحيد بين القبطى والمسلم هو أن الأول مصرى مسيحى يذهب للصلاة فى الكنيسة والثانى مصرى مسلم يؤدى صلاته فى المسجد.

●●●

كما يتفق أغلب الباحثين على أن إحدى سمات الشخصية المصرية هى الاستمرارية الثقافية والاجتماعية فى التقاليد والعادات فالماضى يعيش فى الحاضر ويتواصل معه، والجديد يتعايش مع القديم ولا يلغيه تماماً، ولكن هذا الاستمرار والتواصل لا يعنى التكرار والرتابة والجمود، بل يعنى تراكم خبرات التاريخ والاستفادة منها وإضافة كل مرحلة إلى العناصر المكونة للشخصية الوطنية المصرية وهو ما يعطيها عراقة وصلابة.

هذه هى مصر التى تبلورت شخصيتها الوطنية على مدى عهود تاريخية طويلة.. وصحيح أنه تظهر اليوم بثور على هذا الجسد الصلب ولكنها تبقى عوارض زائلة محكوما عليها بالفناء لا يجب قبولها أو الاستسلام لها.. والمهم أن نفهم ذلك وأن نعمل على تحقيقه.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

قوة الدولة

يبدو - بالفعل - أن هناك شيئاً ما خطأ، جعل الاعتصامات وإضرابات العمال جزءاً من صميم الحياة اليومية للمصريين، غير أن الاعتقاد الخاطئ لدى البعض بأنها تمثل صورة من صور حرية الرأى والتعبير، أو معلماً للديمقراطية، سوف يجرنا إلى منزلق خطير، خاصة مع تزايد هذه الاعتصامات بصورة كبيرة، وامتداد عدواها لعشرات المصانع، ومعظمها تم بيعه بالفعل لبعض المستثمرين، سواء من العرب أو الأجانب.

الحكومة تتحرك ببطء فى التعامل مع هذه الاعتصامات، من خلال مسكنات وقتية لا جدوى منها ولا أمل فيها، لأنها تبتعد عن التعامل مع موطن الداء.

من حقنا ومن حق حكومة الدكتور نظيف، وكل الحكومات التى سبقتها، أن تفخر بمجمل ما تحقق فى برنامج الخصخصة، غير أن ذلك يجب ألا يجعلنا نتناسى بعض الأخطاء والسلبيات، التى نتجت عن تجربة الخصخصة. فعلى حين تتضمن كل عقود البيع شروطاً وضوابط ملزمة حول حقوق وواجبات المستثمر أو العمال، يبدو أن يد الحكومة القوية تتوقف تماماً بمجرد إتمام صفقة البيع، وعدم وجود متابعة لتنفيذ كل بنودها، والتى تتضمن التزامات وحقوقاً واضحة للعمال، لا يحق للمستثمر أن يغفل تنفيذها أو الالتزام بها. لقد كشفت الإضرابات والاعتصامات، أن فئة من المستثمرين تلجأ إلى عمليات تصفية العمالة، والتى تمثل أجورها وحوافزها جزءاً ضخماً يضاف إلى تكاليف الإنتاج، وذلك من خلال التلاعب بنظام المعاش المبكر، الذى تؤكد كل القوانين المصرية أنه اختيارى. نسبة كبيرة من المستثمرين تقوم ببيع بعض الأراضى والأصول، على حين تؤكد عقود البيع عدم أحقيتهم فى ذلك، ونسبة ليست بالقليلة تركت المشروعات تضرب أخماساً فى أسداس، دون أن تضخ أى أموال جديدة لهياكلها الإنتاجية، أو تلجأ لإدارة جديدة محترفة، وذلك استثماراً للوقت، على أمل إعادة بيع هذه المشروعات مرة أخرى لمستثمرين جدد، وربما للدولة مثلما حدث فى صفقة «قها» وغيرها من المشروعات، وبنفس الطريقة التى يتم بها «تسقيع» الأراضى.

الاعتصامات والإضرابات تحتاج إلى حلول جذرية، وليس مسكنات ومكافآت وأرباحاً، يعلم العاملون أنها ربما لن تتكرر.

إن مراجعة سريعة لكل عقود بيع الخصخصة، لن تمثل انتهاكاً لحرية رأس المال أو قوانين التجارة والاستثمار، ولكنها تؤكد قوة الدولة، وقدرتها على إجبار الآخرين على احترامها.

تعثر القوانين:

لا أحد يستطيع أن ينكر أن طرح مشروعات القوانين فى حوار مجتمعى، تشارك فيه كل طوائف وفئات المجتمع، يؤدى فى النهاية إلى زيادة قناعة الناس بأهمية هذه القوانين وتحقيقها لمصالحهم. قد يصبح ذلك صحيحاً فى معظم بلاد العالم، لكنه يصبح مصدر شك وريبة إذا حدث فى مصر. فلمصر وللمصريين طبيعة خاصة فى التعامل مع الحكومة، وخاصة فى مرحلة ما بعد ثورة يوليو، والتى مهدت بدون قصد لمرحلة من الشك وعدم الثقة، وبالتالى عدم المصداقية.

ودعونا نعترف بصراحة أن حبال الثقة بين الحكومة والمواطنين لم تهترئ فقط، لكنها تكاد تكون قد قطعت تماماً. وبالتالى فإن أى طرح لبعض مشروعات القوانين الجديدة للحوار والمناقشة، قد يمثل مضيعة للوقت، وقد يؤدى أيضاً إلى نتائج عكسية على غير ما يتمنى أعضاء الحكومة.

حدث ذلك، وسيحدث عند مناقشة العديد من مشروعات القوانين الجديدة، التى طرحت فى البرلمان، أو سيتم طرحها خلال الفترة القادمة، ومنها مثلاً قانون التأمينات الاجتماعية الجديد، وقانون الضريبة العقارية، وقانون التأمين الصحى، وقانون مشاركة القطاع الخاص فى تمويل مشروعات البنية الأساسية. فرغم أهمية هذه القوانين، ومراعاتها للبعد الاجتماعى كركيزة أساسية لنظام حكم الرئيس مبارك، إلا أنها قوبلت - وتقابل - بالشك والريبة وعدم الثقة فى أن الحكومة يمكن أن تقدم شيئاً ينفع الناس. بالطبع، فإن الحكومة لا يمكن وحدها أن تتحمل مسئولية ذلك، ولا أيضاً جموع المواطنين الذين يعيشون ظروفاً معيشية صعبة، تجعل إحساسهم بأن إضافة أى أعباء جديدة عليهم، تشكل حملاً قد لا يطاق، ومن هنا فإن الأمر قد يتطلب مراجعة كاملة لطريقة عرض القوانين الجديدة، وتمهيد الناس لتقبلها أو القناعة بها. إن حملة إعلانية واسعة النطاق حول قانون جديد، قد تسبب بغير قصد مقتلاً لهذا القانون، لأن قناعة الناس وثقتها فى الحكومة أصبحت - بالفعل - محل شك كبير، وبالتالى يصبح للشفافية فى بعض الأحيان مضار كثيرة، لعل أهمها تعطيل صدور بعض القوانين، أو التلاعب فى بعض موادها خاصة من غير المختصين، وأقصد بهم بعض نواب الشعب والشورى، الذين يطلبون إضافة بعض العبارات أو حذف بعض الكلمات، التى تشكل فى النهاية الأخذ بالقانون الجديد إلى غير مقاصده وأهدافه.

طباخ السم:

رغم كل ما حققته مصر من معدلات كبيرة للنمو.. إلا أن الناس لم تشعر بانعكاساتها المباشرة على حياتهم اليومية، وذلك بسبب تباين معدلات النمو واختلافها من مكان لآخر. فقد سجلت متوسطات دخول المواطنين فى محافظة دمياط نسبة هى الأعلى بين كل محافظات مصر، والتى كان من نتائجها انخفاض معدلات البطالة، وتزايد معدلات الاستثمار، التى وصلت إلى ١٠٠٪ فى المنطقة الحرة هناك.

انعكست هذه المعدلات على حياة المواطنين اليومية، وشعورهم بنوع لم يألفوه من الرفاهية، على حين تتزايد معدلات الفقر فى محافظة مثل سوهاج.. حيث ترتفع نسبة البطالة لمعدلات غير مسبوقة، وكنتيجة طبيعية لهذا الخلل جاء تحرك الحكومة الأخير للتنمية فى الصعيد، والتى تؤكد كل المؤشرات أنها سوف تشهد - خلال العامين الحالى والقادم - معدلات نمو أعلى بكثير من محافظات الوجه البحرى، وذلك نتيجة لشبكة متكاملة من الطرق الجديدة، بالإضافة إلى تطوير بعض مطارات الصعيد مثل مطار أسيوط ومطار أسوان، وإنشاء العديد من مشروعات المناطق الصناعية.

ليس هناك شك فى أن الحكومة تسعى جاهدة إلى تحقيق عدالة الاستثمارات بين كل محافظات مصر، غير أن تلك العدالة لابد أن ترتبط بحجم الإنجاز والعطاء، الذى يتحقق فى كل محافظة، ولتحقيق ذلك، فإننى أطالب الحكومة بتخصيص موازنات إضافية لبعض المحافظات من عوائد الاستثمار فيها، بعيداً عن الموازنات المركزية بالموازنة العامة للدولة. إن مدينة تعمر وتنتج ويعمل أهلها بجد واجتهاد، من أجل زيادة الإنتاج، لابد أن تشعر بنوع من التميز، ويمكن تطبيق ذلك فى الكثير من المجالات، مثل تخصيص نسبة من حصيلة الضريبة العقارية فى المحافظات الأعلى تحصيلاً لها، يصبح مطلباً عادلاً يتم استخدامه لتطوير العشوائيات بها.

شم النسيم بالخارج:

كل سنة وأنتم بكل الخير، فخلال هذا الأسبوع تحتفل مصر بأعياد الأشقاء الأقباط وعيد الربيع، غير أن الاحتفالات هذا العام بدأت تأخذ شكلاً جديداً.

فى الماضى، كان الخروج إلى بعض الحدائق والمتنزهات حلماً يداعب المصريين، وهم يستقبلون أعياد الربيع، وكان الإبحار بمركب شراعى وصولاً إلى القناطر الخيرية نوعاً من الرفاهية، لا يملكه سوى القادرين.

اليوم، كل الطائرات المتجهة إلى أوروبا وأمريكا وآسيا أصبحت كاملة العدد. عشرات الآلاف من المصريين أصبحوا اليوم يقضون إجازات الأعياد، أو «الويك إند» خارج مصر. بعض الاقتصاديين يؤكدون أن ذلك يعد أحد مؤشرات الرفاهية والنمو الاقتصادى، والبعض الآخر يرونه خللاً فى استفادة كل المصريين من ثمار الإصلاح، أو تمتع فئة دون أخرى بثماره ونتائجه، وبين هؤلاء وهؤلاء تتضح معالم صورة مصر التى تغيرت.. فمصر اليوم من أعلى الشعوب استهلاكاً للحوم، والبروتينات الحيوانية.. مصر اليوم الأعلى استهلاكاً فى خدمات الاتصالات وشبكات المحمول.. مصر اليوم من أعلى دول العالم استخداماً لوسائل المواصلات الخاصة. مصر هى أكبر دولة بالشرق الأوسط، تنفذ مشروعات عملاقة للبنية الأساسية. مصر اليوم تغيرت كثيراً عن الأمس، لكننا أحياناً لا نشعر بهذا التغير، رغم أنه يعيش بيننا ونتعامل معه كل يوم.. لكن الطبيعة البشرية فى «هل من مزيد»، تجعلنا باستمرار غير قانعين بما تحقق.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

CMYK